

طَبَقَاتُ عِلْمَاءِ الْحَنَبِيَّةِ

تأليف

الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح

(الترقي سنة ٥٧٤٤)

تحقيقه

إبراهيم الزبيق

أكرم البوشي

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة للنشر

الطبعة الثانية

١٤١٧ م / ١٩٩٦ م

مؤسسة الرسالة - بيروت - وطن الصيغة - مبنى عبد الله سليم
تلفاكس : ٨١٥١١٢ - ٣١٩.٣٩ - ٦٠٣٤٤٣ - ص.ب. : ٧٤٦٠ - بوقيا : بوشرا



Al-Risalah
PUBLISHING HOUSE

BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 - 319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460

طَبَقَاتُ عِلْمَاءِ الْإِسْلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٢٦ - البرداني*

الإمام، الحافظ، أبو علي، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن، البغدادي.

ولد سنة ست وعشرين وأربع مئة.

وأجاز له عثمان بن محمد بن دؤست العلاف.

وسمع أبا طالب بن غيلان، وأبا طالب العشاري، وأبا إسحاق البرمكي، وأبا محمد الجوهرري، وعبد العزيز بن علي الأرجي، وأبا يعلى بن الفراء، وأبا بكر الخطيب، وخلقاً.

حدث عنه: السلفي - وسأله عن أحوال كثير من الرواة - والوزير علي بن طراد، وأحمد بن المقرّب، وغيرهم.

قال السمعاني: كان أحد المتميزين في صنعة الحديث، وكان حنبلياً، استملى للقاضي أبي يعلى، حدثنا عنه إسماعيل بن محمد الحافظ.

* سؤالات الحافظ السلفي: ٧٢، طبقات الحنابلة: ٢/٢٥٣، الأنساب: ٢/١٣٦، المنتظم: ٩/١٤٤، اللباب: ١/١٠٩، سير أعلام النبلاء: ١٩/٢١٩ - ٢٢١، تذكرة الحفاظ: ٤/١٢٣٢ - ١٢٣٣، العبر: ٣/٣٥٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٦٧ - ٦٨، الوافي بالوفيات: ٧/٣٢٢، ذيل طبقات الحنابلة: ١/٩٤ - ٩٥، طبقات الحفاظ: ٤٥٠ - ٤٥١، شذرات الذهب: ٣/٤٠٨، والبرداني: ضبطها السمعاني: ٢/١٣٥ «بفتح الباء»، كذلك ياقوت في «معجم البلدان»: ١/٣٧٥، أما ابن الأثير في «اللباب»: ١/١٠٩ فقد ضبطها «بضم الباء»، وإخاله وهماً، وهي نسبة إلى قرية من قرى بغداد.

قال السُّلَفي: كان أحفظ وأعرف من شجاع الدُّهلي، وكان ثقة نبيلاً له مُصَنَّفَات.

مات في شَوَّال سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مئة، وله مجلَّد في «المنامات النبوية».

وفيها: مات المسنِّد أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، البَغْدَادِي البُقَّال، المقرئ. وشيخ الحرم المحدث المُفَتِّي أبو عبد الله الحسين بن علي الطُّبْرِي، وله ثمانون سنة. والشريف المسنِّد أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الإنصاري. ومسنِّد خُرَّاسَان أبو علي نصر الله بن أحمد بن عُثْمَان الخُشْنَامِي، النِّيسَابُورِي.

١٠٢٧ - ابن مَرْدُويه الصَّغِير*

الحافظ، المفيد، أبوبكر، أحمد بن محمد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه، الأَصْبَهَانِي.

سمع أبا بكر بن أبي علي، وابن عبد كويه، وأبا نعيم، ولم يلحق جَدُّه.

روى عنه: السُّلَفي، وغيره.

ومات سنة ثمانٍ وتسعين أيضاً^(١).

* سير أعلام النبلاء: ٢٠٧/١٩ - ٢٠٨، تذكرة الحفاظ: ١٢١٢/٤، العبر: ٣٥٠/٣،

طبقات الحفاظ: ٤٤٥ - ٤٤٦، شذرات الذهب: ٤٠٨/٣.

(١) أي وأربع مئة، وفي «سير أعلام النبلاء»: ٢٠٧/١٩ «ولد سنة تسع وأربع مئة».

١٠٢٨ - الغساني*

الإمام، الحافظ، الثَّبَت، محدِّث الأندلس، أبو علي، الحسين بن محمد بن أحمد، الجَيَّاني، الأندلسي.

ولد في المحرم سنة سَبْعٍ وعشرين وأربع مئة.

وحمل عن: حكم بن محمد الجُدَّامي، وحاتم بن محمد الأطرابُلسي، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي عبد الله بن عَتَّاب، وأبي عمر بن الحَدَّاء، وسراج بن عبد الله القاضي، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس بن دِلْهات، وغيرهم.

ولم يخرج من الأندلس.

روى عنه: محمد بن محمد بن الحكم البَاهِلي، وأبو علي بن سُكْرَة الصَّدْفِي، وأبو العلاء زهرُ بن عبد الملك الإيادي، وعبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى الأنصاري الحافظ، وخلق؛ آخرهم مسندُ مَرَّاكش محمد بن عبد الله بن خليل القَيْسي.

ذكره ابنُ الدُّبَّاغ في الطبقة الثانية عشرة من الحُفَّاظ.

وذكر الحافظ خَلْف بن بَشْكُوَال أنه كان من جَهَابِذَة الحُفَّاظ

* الصلة: ١٤٢/١ - ١٤٤، بغية الملتبس: ٢٦٥ - ٢٦٦، وفيات الأعيان: ١٨٠/٢، سير أعلام النبلاء: ١٤٨/١٩ - ١٥١، تذكرة الحفاظ: ١٢٣٣/٤ - ١٢٣٥، العبر: ٣٥١/٣، مرآة الجنان: ٤٦/٣، ١٦١، البداية والنهاية: ١٦٥/١٢، الديباج المذهب: ١٠٥، النجوم الزاهرة: ١٩٢/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥١، أزهار الرياض: ١٤٩/٣، كشف الظنون: ٤٧٠/١، شذرات الذهب: ٤٠٨/٣ - ٤٠٩، شجرة النور الزكية: ١٢٣، فهرس الفهارس: ٨٨٧/٢ - ٨٨٨.

البُصراء، بصيراً بالعربية واللغة والشعر والأنساب، صُنّف في ذلك كلّهُ،
ورَحّل الناس إليه، وعولوا في النّقل عليه، وتصدّر بجامع قُرْطبة، وأخذ
عنه الأعلام^(١). قال ابن بشكّوال: وأخبرنا عنه غير واحد، ووصفوه
بالجلالة والحِفْظ والنباهة والتواضع والصيانة^(٢).

وقال السّهيلي: حدّثني أبو بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني أنّ
أبا عمر بن عبد البر قال له: أمانة الله في عُنُقك متى عثرت على اسم من
أسماء الصحابة لم أذكره [إلا الحقته]^(٣) في كتابي. يعني «الاستيعاب».
وقال ابن بشكّوال: سمعتُ الحسن بن مغيث يقول: كان أبو علي
من أكمل مَنْ رأيتُ علماً بالحديث ومعرفة بطرقه، وحفظاً لرجاله، عانى
كُتب اللغة، وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه
أحد أدركناه، وصحّح من الكُتب ما لم يصحّحه غيره من الحُفَظاء،
فكُتِبَ حُجّة بالغة، جمع كتاباً في رجال الصّحّاحين سَمَاهُ «تقييد المهمل
وتمييز المشكل» وهو كتابٌ حسن مفيد أخذ الناس عنه^(٤).

توفي الأستاذ أبو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مئة^(٥).

(١) «الصلة»: ١٤٣/١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل.

(٤) «الصلة»: ١٤٣/١، وانظر حاشية الأستاذ شعيب الأرناؤوط رقم (١) ص (١٤٩) من
كتاب «سير أعلام النبلاء»: الجزء (١٩).

(٥) أورد الياضي وفاته سنة ٤٢٧ هـ، وسنة ٤٩٨ هـ، وفي «الديباج المذهب»: ١٠٥ «توفي
سنة تسع وعشرين وأربع مئة»، وهو وهم. وفي «النجوم الزاهرة»: ١٩٢/٥ أورد وفاته
سنة (٤٩٨ هـ) وقال «عن إحدى وتسعين سنة»، وهي مصحفة عن سبعين.

١٠٢٩ - أبو الفتيان*

عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مَهْمَت، الدَّهْشْتَانِي، الرَّوَاسِي،
الحافظ، الجَوَّال.

وله سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مئة.

وسمع بنيسابور أبا حَفْص بن مسرور، وأبا عثمان الصَّابُونِي،
وبينغداد القاضي أبا يَعْلَى، وابن المُسْلِمَة، وابن النُّقُور، وبِدِهْشْتَان
الحافظ أبا مسعود البَجَلِي، وتخرَّج به، وبحرَّان مُبَادِر بن علي بن مبادر،
وسمع بدمشق ومصر ومرو والجزيرة، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ.

سمع منه: الحافظ هبة الله بن عبد الوارث.

وروى عنه: شيخه أبو بكر الخطيب، وأبو حامد الغزالي - وصح
عليه «الصحيحين» - والفقيه نَصْر المَقْدَسِي، وهبة الله بن الأَكْفَانِي،
وإسماعيل بن محمد التَّيْمِي، ومحمد بن عبد الواحد الدُّقَاق، وآخرون.

وروى عنه: السُّلَفِي بالإجازة.

قال ابنُ مأكولا: كَتَبَ الرَّوَاسِي عني وكتبت عنه، ووجدته ذكياً.

وقال ابنُ نقطة: سَمِعْتُ من غير واحد من أهل العِلْم أنه سَمِعَ من
ثلاثة آلاف وسَمِع مئة شيخ^(١).

* الأنساب: ١٧٣/٦، المتظم: ١٦٤/٩، اللباب: ٤٧٨/١، مرآة الزمان: ٢٠/٨،
سير أعلام النبلاء: ٣١٧/١٩ - ٣٢٠، تذكرة الحفاظ: ١٢٣٧/٤ - ١٢٣٩، العبر:
٦/٤ - ٧، مرآة الجنان: ١٧٣/٣، البداية والنهاية: ١٧١/١٢ - ١٧٢، النجوم
الزاهرة: ٢٠٠/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥١ - ٤٥٢، شذرات الذهب: ٧/٤.
(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٣٨/٤ «سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مئة شيخ».

وقال الحافظ أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني: ما رأيت في تلك الديار أحفظ من أبي الفتيان، لا بل في الدنيا كلها، كان كتاباً جوالاً، دار الدنيا في طلب الحديث، لقيته بمكة، ورأيت الشيوخ يشنون عليه، ويحسنون القول فيه، ثم لقيته بجرجان، وصار من إخواننا.

وقال خزيمة بن علي المروزي الأديب: سقطت أصابع عمر الرواسي في الرحلة من شدة البرد.

وقال عبد الغافر بن إسماعيل: عمر الرواسي مشهور، عارف بطرق الحديث، كتب الكثير، وجمع الأبواب، وصنف، وكان سريع الكتابة، وكان على سيرة السلف، مقلداً مبعلاً، خرج من نيسابور إلى طوس، فأكرمه الغزالي، وأنزله عنده، وقرأ عليه «الصحيح» ثم شرحه^(١).

وذكر الدقاق في «رسالته» أنه حدث بطوس «بصحيح مسلم» من غير أصله. قال: وهذا أقبح شيء عند المحدثين.

قال الرواسي: أريد أن أخرج إلى مرو وسرخس على طريقي، وقد قيل إنها مقبرة العلم، فلا أدري كيف يكون حالي بها، فمات بها في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسة مئة.

والرواسي نسبة إلى بيع الرووس.

وفيها: مات مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَنَدَةَ^(٢) المطرز، وله اثنتان وتسعون سنة.

(١) كذا في الأصل، وإخالها «سرحه» كما قرأها المعلمي اليماني في «تذكرة الحفاظ»:

١٢٣٩/٤.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٣٩/٤ «سيده» وهو تصحيف.

ومسند بغداد أبو بكر أحمد بن الْمُظْفَر بن الحسين بن سَوْسَن
الثَّمَار، وله أيضاً اثنتان وتسعون سنة.

١٠٣٠ - شجاع بن فارس*

ابن حسين بن فارس بن حسين بن غريب، الإمام، الحافظ،
أبو غالب، الذُّهلي، الشَّيباني، السُّهْرَوْردي، ثم البَغْدادي، الحرَّيمي.

وُلد سنة ثلاثين وأربع مئة.

وسمع أبا طالب بن غَيَّلان، وعبد العزيز بن علي الأزجي،
وأبا محمد الجَوْهري، وأبا جعفر بن المُسلمة، وأبا بكر الخطيب،
وغيرهم.

وما زال يسمع حتى سمع من أصحاب أبي القاسم بن بِشْران،
ومن أقرانه.

حدَّث عنه: إسماعيل بن السَّمَرْقندي، وعبد الوهَّاب الأنماطي،
وابن ناصر، والسُّلَفي، وله عنه سؤالات.

قال أبو سَعْد السُّمَّعاني: نسخ بخطه من التفسير والحديث والفقه
ما لم ينسخه أحد من الورَّاقين. قال لي عبد الوهَّاب الأنماطي: دخلتُ

* الأنساب: ١٩٨/٧، المتظم: ١٧٦/٩، سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/١٩ - ٣٥٧،
تذكرة الحفاظ: ١٢٤٠/٤ - ١٢٤١؛ العبر: ١٣/٤، دول الإسلام: ٢٥/٢،
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٢٩ - ١٣٠، مرآة الجنان: ١٩٤/٣، البداية
والنهاية: ١٧٦/١٢، طبقات الحفاظ: ٤٥٢، شذرات الذهب: ١٦/٤.

يَوْمًا فَقَالَ لِي: تَوْبَنِي^(١)، قُلْتُ: مَنْ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: كَتَبْتُ شِعْرَ
ابْنِ الْحَجَّاجِ^(٢) بِخَطِّي سَبْعَ مَرَّاتٍ^(٣).

قال عبدالوهاب: قَلَّمَا يَوْجَدُ بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ إِلَّا وَفِيهِ بِخَطُّهُ
شَيْءٌ.

وكان مُفيدَ وقته ببغداد، ثقة، سديد^(٤) السَّيرة، أفضى عمره في
الطَّلَبِ، وكان قد عَمِلَ مَسْوَدَةَ «تَارِيخِ بَغْدَادِ» ذَيْلٌ بِهِ عَلَى «تَارِيخِ
الْخَطِيبِ» فغسله في مَرَضِ مَوْتِهِ^(٥).

مات في ثالثِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وفيها: مات المُقْرِيءُ الْمُسْنِدُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَذْرَانَ
الْحُلَوَانِيَّ بِبَغْدَادَ، وَهُوَ فِي عَشْرِ التَّسْعِينَ. وَشَيْخُ الْمَالِكِيَّةِ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍوس^(٦) بِبَغْدَادَ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً، وَقَدْ أَجَازَ لَهُ
ابْنُ شَادَانَ. وَالْعَلَّامَةُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، الشَّاشِي،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٤٠/٤ «توبني»، وهو وهم.

(٢) هو حسين بن أحمد بن محمد، النيلي، البغدادي، شاعر غلب عليه الهزل، قال فيه
الذهبي: «شاعر العصر، وسفيه الأدباء، وأمير الفحش! كان أمة وحده في نظم
القبايح وخفة الروح». توفي سنة (٥٣٩١هـ).

انظر ترجمته في «بيمة الدهر»: ٢٥/٣ - ٨٨ وفيه «الحسن بن أحمد»، و«سير
أعلام النبلاء»: ٥٩/١٧ - ٦١.

(٣) انظر «المنتظم»: ١٧٦/٩.

(٤) في الأصل: شديد، وهو تصحيف.

(٥) انظر «المنتظم»: ١٧٦/٩.

(٦) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٤١/٤ «عروس»، وهو تحريف.

الشافعي، مؤلف «المُستَظْهري»^(١) ببغداد، وله ثمان وسبعون سنة. والعلامة شيخ الأدب أبوالمظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد الأموي المَعَاوي^(٢) الأبيوزدي الشاعر^(٣). وأبو بكر محمد بن عيسى اللُّخمي، ابن اللَّبَّانة، شاعر الأندلس.

١٠٣١ — مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِر*

ابن عليّ، الحافظ المُكثَر، الجَوَّال، أبو الفضل، المقدسي، ويعرف بابن القيسراني، الشَّيْبَانِي.

سمع ببلده من الفقيه نصر المقدسي، وأبي عثمان بن ورفاء، وببغداد من أبي محمد الصَّريفي، وابن النُّقُور، وبمكة من الحسن بن عبد الرحمن الشَّافعي، وسعد الزُّنْجاني، وببصر من أبي إسحاق الحَبَّال، وبالشَّعْر من الحسين بن عبد الرحمن الصَّفراوي، وببتيس من

(١) هو «حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء»، ولقب بالمستظهدي؛ لأنه صنفه للخليفة المستظهر بالله، المتوفى سنة (٥١٢هـ)، وقد طبع منه قسم العبادات في ثلاثة أجزاء بتحقيق د. ياسين درادكة، نشرته مؤسسة الرسالة ودار الأرقم في سنة ١٩٨٠م.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٤١/٤ «المعافري»، وهو تحريف.

(٣) في «وفيات الأعيان»: ٤٤٩/٤ أنه توفي سنة (٥٥٧هـ)، وهو خطأ ظاهر.

* المتظم: ١٧٧/٩ — ١٧٩، وفيات الأعيان: ٢٨٧/٤ — ٢٨٨، سير أعلام النبلاء: ٣٦١/١٩ — ٣٧١، تذكرة الحفاظ: ١٢٤٢/٤ — ١٢٤٥، العبر: ١٤/٤، ميزان الاعتدال: ٥٨٧/٣، دول الإسلام: ٢٥/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣١ — ٣٣، الوافي بالوفيات: ١٦٦/٣ — ١٦٨، مرآة الزمان: ٣٠/٨، مرآة الجنان: ١٩٥/٣ — ١٩٦، البداية والنهاية: ١٧٦/١٢ — ١٧٧، طبقات الأولياء: ٣١٦ — ٣١٨، لسان الميزان: ٢٠٧/٥ — ٢١٠، طبقات الحفاظ: ٤٥٢ — ٤٥٣، الأنس الجليل: ٢٩٩/١ — ٣٠٠، كشف الظنون: ٨٨/١، ١١٦، ١٨٠، شذرات الذهب: ١٨/٤، هدية العارفين: ٨٢/٢ — ٨٣.

علي بن الحسين بن الحَدَّاد، وبدمشق من أبي القاسم بن أبي العلاء،
وبحلب من الحسن بن مكي، وبالجزيرة من عبد الوهَّاب بن محمد
اليميني^(١)، وبأصبهان من عبد الوهَّاب بن مَنَدَه، وبنيسابور من
أبي الفضل بن المحب، وبهَرَاة من محمد بن أبي مسعود الفَارِسي،
وبَيْسَى^(٢)، وبجَرْجَان من إسماعيل بن مَسْعَدَة، وبأَمَد من قاسم بن أحمد
الأصبهاني الخَيَّاط، وبإِسْتَرَاباذ من علي بن عبد الملك الحَقْصِي،
وببُوشَنج من عبد الرُّحْمَن بن محمد بن عَفِيف، وبالبَصْرَة من
عبد الملك بن شُعْبَة، وبسرخس من محمد بن الْمُظْفَر، وبشِيرَاز من
علي بن محمد الشُّروطِي، وبقزوین من محمد بن إبراهيم العِجْلِي،
وبالكوفة من أبي القاسم حُسين بن محمد، وبالمُوصِل من هَبَة الله بن
أحمد المقرئ، وسمع بالرِّي ومرو والذَّيْنُور والرَّحْبَة ونُوقان ونهاوند
وهمَذان وواسط وسَاوَة وأَسَدَاباذ والأنبار وإسْفرَيين وآمل والأهواز وبسُطام
وخُسْرُو جرد، وغير ذلك.

حدَّث عنه: ابنه أبو زُرْعَة، وشيروه بن شهردار، وأبو جعفر بن
أبي علي، وأبو نَصْر الغَازِي، وعبد الوهَّاب الأَنْمَاطِي، وابن ناصر،
والسُّلْفِي، وآخرون.

وكان يقول: مَوْلَدي سَنَة ثَمَانٍ وأربعين وأربع مئة في شَوَّال، وأوَّل
سَمَاعِي في سَنَة ستين، وَرَحَلْتُ إلى بَغْدَاد سَنَة سَبْع وستين، ثُمَّ رَجَعْتُ
وأَحْرَمْتُ من بَيْت المَقْدَس بِحِجَّة.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٤٢/٤ «التميمي»، وهو تصحيف.

(٢) بَيْسَى بنت عبد الصمد الهروية، محدثة، لها جزء مشهور بها، توفيت سنة (٤٧٧هـ).

انظر «سير أعلام النبلاء»: ٤٠٣/١٨ - ٤٠٤، و«العبر»: ٢٨٧/٣.

قال أبو مسعود عبد الرحيم الحَاجي: سَمِعْتُ ابنَ طاهر يقول: بُلْتُ
الدِّم في طلب الحديث مَرَّتَيْنِ: مرةً ببغداد، ومرةً بمكة، كنت أمشي
حافياً في الحرِّ فلَحِقَنِي ذلك، وما رَكِبْتُ دَابَّةً قَطُّ في طلب الحديث،
وكنْتُ أحمِلُ كُتُبِي على ظهري، وما سَأَلْتُ في حال الطَّلَب أحداً، كنْتُ
أعيش على ما يَأْتِي.

وقيل: كان يمشي دائماً في اليَوْم والليَلة عشرين فَرَسَخاً، كان قادراً
على ذلك.

وقال ابنُ عساكر: سَمِعْتُ إسماعيل بن محمد الحافظ يقول:
أحفظ مَنْ رَأَيْتُ محمد بن طاهر.

وقال أبو زكريا بن مَنذَه: كان ابنُ طاهر أحدَ الحُفَاط، حسنَ
الاعتقاد، جميل الطَّرِيقَة، صَدُوقاً، عالماً بالصُّحُوح والسُّقُوم، كثير
التَّصَانِيف، لازماً للأثر.

وقال شِيرويه: سكنَ هَمْدَان، وبنى بها داراً، وكان ثِقَةً حَافِظاً،
عالماً بالصُّحُوح والسُّقُوم، حَسَنَ المَعْرِفَة بالرِّجَال والمتون، كثير
التَّصَانِيف، جَيِّدَ الخَطِّ، لازماً للأثر، بعيداً من الفُضُول والتَّعَصُّب،
خفيف الروح، قوي السَّيْرِ في السُّفَر.

وقال السُّلَفي: سَمِعْتُ ابنَ طاهر يقول: كتبت «الصُّحُوحين»،
و«سنن أبي داود» سَبْعَ مَرَّاتٍ بالأجرة، و«سنن ابن ماجه» عشر مرات
بالرَّي.

وقال السُّمَّعاني: سَأَلْتُ أبا الحسن الكَرَجِي الفَقِيه عن ابن طاهر
فقال: ما كان على وَجْه الأرض له نظير، وكان داودي المَذْهَب، قال

لي: اخترت مذهب داود. قلت: ولم؟ قال: كذا اتفق. فسألت: من أفضل من رأيت؟ فقال: سعد الزنجاني، وعبد الله الأنصاري.

وقد ذكره الدُّقَّاق في «رسالته» وخطَّ عليه. وقال: له أدنى معرفة بالحديث. قال: وذكر لي عنه الإباحة.

وقال ابن ناصر: ابن طاهر لا يُحتجُّ به، صنَّف في جواز النَّظر إلى المُرَد، وكان يذهب مذهب الإباحة.

قلت: ما كان ابن طاهر يرى الإباحة المطلقة، بل هو من أهل الحديث المُعَظِّمين للأثر، وقد أخطأ في ذهابه إلى إباحة السَّماع والنَّظر إلى المُرَد، والله يغفر لنا وله.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي: سألتُ إسماعيل الحافظ عن ابن طاهر، فتوقف ثم أساء الثناء عليه.

وسمِعْتُ ابنَ عساكر يقول: جَمَعَ ابنُ طاهر أطراف «الصَّحَّاحِينَ»، وأبي داود والتِّرْمِذِي والنَّسَائِي، وابن ماجه، فأخطأ في مواضع خطأ فاحشاً.

وقال ابنُ ناصر: كان لُحْنَةً، ويصحَّف، قرأ: «وإن جبينه ليتفصَّد عرقاً»^(١) — بالقاف — فقلت: بالفاء، فكأبرني.

(١) قطعة من حديث أخرجه البخاري (٢)، ومسلم (٢٣٣٣) من حديث عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي رجلاً فيكلمني، فأعي ما يقول. قالت عائشة: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصَّد عرقاً.

وقال السُّلَفي: كان فاضلاً يعرف، لكنه لُحِنَة، قال لي المُؤْتَمَن: كان يَلْحَنُ عند شيخ الإسلام بهرّة، فكان الشَّيْخُ يحرِّك رأسه ويقول: لا حَوْل ولا قُوَّة إلا بالله.

وقال ابنُ عساكر: مصنفاته كثيرة، لكنه كثير الوهم، وله شِعْرٌ حسنٌ، وكان لا يُحسن النُّحو.

قال شجاع الدُّهلي: مات عند قدومه بَغْدَاد من الحَجِّ يوم الجمعة في ربيع الأول سنة سَبْعٍ وخمسة مئة.

١٠٣٢ - ابن مَرْزُوق*

الحافظ، الزَّاهد، أبو الخير، عَبْدُالله بن مَرْزُوق، الهَرَوِيُّ، مَوْلَى شيخ الإسلام، أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْأَنْصَارِيِّ. وُلِدَ سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

وسمع بهرّة مَوْلَاهُ أَبَا إِسْمَاعِيلَ، وَأَبَا عُمَرَ الْمَلِيحِي، وَبِغْدَادَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبَا نَصْرٍ الزُّيْنَبِيِّ^(١)، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْدَهَ بِأَصْبَهَانَ، وَسمع بالرِّيِّ وَهَمْدَانَ وَالكُوفَةَ وَوَاسِطَ وَغَيْرَهَا.

وكان موصوفاً بالمعرفة وحُسن السَّيرة وكان به صَمَمٌ، واستوطن أَصْبَهَانَ.

قال اليُونَانَرَتِي: كان ذا إتقانٍ وطلبٍ وحبٍّ للحديث، مقبلاً على شأنه، صَحِبَ الحُقَاطَ.

* سير أعلام النبلاء: ٣٠٠/١٩ - ٣٠١، تذكرة الحفاظ: ١٢٤٦/٤، طبقات الحفاظ:

٤٥٣، شذرات الذهب: ١٦/٤.

(١) في الأصل: بأصبهان، مستدركة ما بين السطرين، وكأنها مكررة.

وقال إسماعيل الحافظ: هو حافظ متقن.

وقال أبو موسى المديني: حدثنا الحافظ الزاهد العالم أبو الخير الهروي، وكان ثقیلاً الأذن.

قال: ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمس مئة^(١).

١٠٣٣ - المؤمن*

ابن أحمد بن علي بن الحسين، الحافظ، الثبت، أبو نصر، الرُّبَعي، الدَّيرِعاقلِي، ثم البَغْدادي، المعروف بالسَّاجي، محدث بَغْدَاد.

وُلِدَ سنة خمس وأربعين مئة في صفر.

وسمع أبا بكر الخطيب بَصُور، وأبا عثمان بن ورقاء بيت المقدس، وأبا الحسين بن النقور، وأبا القاسم بن البُصري، وأبا نصر الزَّينبي، وإسماعيل بن مسعدة ببغداد، والحسن بن مكي الشَّيزري^(٢)

(١) في «طبقات الحفاظ»: ٤٥٣ «مات سنة ثمان وخمس مئة».

* المنتظم: ١٧٩/٩ - ١٨٠، خريدة القصر (قسم شعراء الشام): ٢٨٦/١ - ٢٨٧، سير أعلام النبلاء: ٣٠٨/١٩ - ٣١١، تذكرة الحفاظ: ١٢٤٦/٤ - ١٢٤٨، العبر: ١٥/٤، دول الإسلام: ٢٥/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٣٤ - ٢٣٥، مرآة الجنان: ١٩٧/٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٠٨/٧ - ٣٠٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤١٩/٢، البداية والنهاية: ١٧٨/١٢، طبقات الحفاظ: ٤٥٣ - ٤٥٤، شذرات الذهب: ٢٠/٤.

(٢) في الأصل: الشيرازي، وهو تحريف، وشيزر: كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم. «معجم البلدان»: ٣٨٣/٣.

بحلب، وأبا عمرو بن مَنْدَه بِأَصْبَهَان، وأبا بكر بن خَلَف بنيسابور، وشيخ الإسلام الأنصاري بهَرَاة، وأبا علي التُّسْتَرِي بالبَصْرَة.

روى عنه: سَعْدُ الخَيْر الأَنْدُلُسِي، وابن نَاصِر، وأبو المعمر الأنصاري، والسُّلْفِي، وأبو سَعْد بن البَغْدَادِي، وآخرون.

قال السُّلْفِي: هو حَافِظٌ متقِن، لم أر أحسنَ قِراءَةً للحديث منه، تفقّه في صِبَاهٍ على الشَّيْخ أبي إسحاق، وكتب «الشَّامِل»^(١) بَخْطَهُ عن ابن الصَّبَّاح، ثم خرج إلى الشَّام، وسكن القُدُس زماناً، وقال لي: إنه سَمِعَ من الخطيب حديثاً واحداً، ولم يكن عنده به نسخة، انتفعت بصحبته.

وقال أبو الوقت: كان شيخ الإسلام إذا رأى المؤتمن [قال: لا يمكن أحد أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام هذا حياً.

وقال أبو النُّضْر الفامي: أقام المؤتمن^(٢) بهَرَاة نحو عشر سنين، وقرأ الكثير، وكتب «جامع التُّرمِذِي» ستَّ كُرَّات، وكان فيه صَلَفٌ وقَنَاعَةٌ وعِفَّةٌ واشتغالٌ بما يعنيه.

(١) «الشامل في فروع الشافعية» لأبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصبَّاح، الشافعي المتوفى سنة (٤٧٧هـ)، قال فيه ابن خلكان: هو أجود كتب أصحابنا، وأصحها نقلاً، وأثبتها أدلة. انظر «وفيات الأعيان»: ٢١٧/٣ - ٢١٨.

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر واضحاً في التصوير، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٤٧/٤، وقد تحرف في «التذكرة» إلى أبي نصر الفاهي، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣١٠/١٩.

وقال أبو بكر السَّمْعَانِي: ما رأيت بالعراق مَنْ يفهم الحديث غير رجلين: الْمُؤْتَمَن ببغداد، وإسماعيل التَّيْمِي بِأَصْبَهَان.

وقال يحيى بن مَنْدَه: قَدِمَ السَّاجِي، وسمع من أبي كتاب «مَعْرِفَةُ الصُّحَابَةِ» وكتاب «التَّوْحِيد» و«الْأَمَالِي» وحديث ابن عُيَيْنَةَ لَجْدِي، فلما أخذ في قِرَاءَةِ «غَرَائِبِ شُعْبَةٍ» وبلغ إلى حديث عمر في لُبْسِ الحرير، وكان الوالد في حال الانتقال إلى الله، وقضى نحوه عند انتهاء ذلك بعد عِشَاءِ الْآخِرَةِ، هذا ما رأينا. ثم قَدِمَ ابْنُ طَاهِرٍ وقرأنا عليه جُزْءاً من مجموعاته فيه: سمعت أصحابنا بِأَصْبَهَان يقولون: إِنَّمَا تَمَّمَ السَّاجِي كتاب «مَعْرِفَةِ الصُّحَابَةِ» على أبي عمرو بَعْدَ موته، وذلك أنه كان يقرأ عليه وهو في النَّزْعِ، ومات وهو يقرأ، وكان يُصَاح به: نريد أن نغسل الشَّيْخَ. فلما سَمِعْتُ هذه الحكاية قُلْتُ: ما جرى ذلك، يجب أن يصلح هذا، فإنه كذب، وأما قِرَاءَةُ «مَعْرِفَةِ الصُّحَابَةِ» فكان قَبْلَ مَوْتِ الوالد بشهرين، وكان الْمُؤْتَمَن - والله - متورِّعاً، زاهداً، صابراً على الفقر، رحمه الله.

قال ابنُ نَاصِرٍ: تَوَفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَصَلِّيْتُ عَلَيْهِ، وَكَانَ عَالِماً فَهِماً ثِقَةً مَأْمُوناً.

١٠٣٤ - الْأَعْمَاشُ *

الحافظ، الفقيه، الأديب، أبو العلاء، حَمْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ، الْهَمْدَانِي.

* التحبير في المعجم الكبير: ٢٤٨/١ - ٢٤٩، سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/١٩ -

٢٧٧، تذكرة الحفاظ: ١٢٤٨/٤ - ١٢٤٩، ذيل طبقات الحنابلة: ١٤١/١ -

١٤٢، طبقات الحفاظ: ٤٥٤، شذرات الذهب: ٣١/٤.

وُلِدَ سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

وسمع [من] ^(١) عبيد الله بن الحافظ أبي عبد الله بن مَنْدَه،
وأبي مُسلم بن عَزْوِ الثُّهَاقِ، وأبي محمد بن مَاهِلَة، وطبقتهم.

روى عنه: أبو طاهر السُّلَفي، وأبو العلاء العَطَّار، وأبو الفتح
الطَّائي.

قال أبو سَعْد السَّمْعَانِي: أجاز لي مرويَّاته، وكان عارِفاً
بالحديث، حَافِظاً، ثِقَةً، سمع الكثير بنفسه، وأَمَلَى، وَحَدَّث. ثم ذكر
شُيوخه ^(٢).

ومات في عاشر شَوَّال سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

وفيهما: مات أمير المؤمنين المُسْتَظْهَر بالله أحمد بن المقتدي.
وشمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الأنصاري البُخَّاري
الزُّرَنْجَرِي، مُفْتِي ما وراء النُّهر، وكان تلميذ شمس الأئمة السَّرْحَسي.
وشمس الأئمة الحَلَوَانِي. وبيغداد شيخ الحَنَفِيَّة أيضاً العلامة نور الهدى
أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي السَّزَّيْنِي، راوي
«الصَّحيح» عن كريمة المَرْوَزِيَّة. والعلامة أبو القاسم سلمان بن ناصر
الأنصاري النِّسَابُوري. والمسندُ أبو العلاء عُبيد بن محمد القُشَيْرِي
النِّسَابُوري، وله خمس وتسعون سنة. والمعمر أبو عبد الله عيسى بن
شُعيب السَّجْزِي، والد أبي الوَقْت، وله أكثر من مئة سنة. تفرَّد بالسَّمَاعِ

(١) ما بين حاصرتين من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٤٨/٤.

(٢) «التجبير في المعجم الكبير»: ٢٤٨/١.

من علي بن بُشَيْرٍ. والعلامة المعمر أبو عبدالله محمد بن عتيق التميمي القَيْرَوَانِي، الأشعري المقرئ، المعروف بابن أبي كُدَيْة. قرأ على ابن نفيس بمصر.

١٠٣٥ - ابن منده*

الحافظ، [العالم، المسند، أبوزكريا، يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، الأصبهاني، العنبدى] (١).

وُلِدَ في شَوال سنة أربع وثلاثين وأربع مئة. وسمع أباه، وعميه: عبدالرحمن، وعبيدالله، وابن ريدة - سمع منه «معجم الطبراني الكبير» - وأبا طاهر بن عبدالرحيم، وأحمد بن محمود الثقفي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وسعيداً العيَّار، وأبا الوليد الدَّرَبَنْدِي، وأبا الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي، وأبا بكر البيهقي، وخلقاً كثيراً.

وأجاز له أبو طالب بن غيلان، وغيره.

* التحير في المعجم الكبير: ٣٧٨/٢ - ٣٨٢، المنتظم: ٢٠٤/٩، وفيات الأعيان: ١٦٨/٦ - ١٧١، سير أعلام النبلاء: ٣٩٥/١٩ - ٣٩٦، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٠/٤ - ١٢٥١، العبر: ٢٥/٤ - ٢٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٥٦ - ٢٥٧، مرآة الجنان: ٢٠٢/٣ - ٢٠٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٢٧/١ - ١٣٧، غاية النهاية: ٣٧٤/٢، النجوم الزاهرة: ٢١٤/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥٤ - ٤٥٥، كشف الظنون: ١٤٦٤/٢، شذرات الذهب: ٣٢/٤، هدية العارفين: ٥٢٠/٢، الرسالة المستطرفة: ٩٠ - ٩١.

(١) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر في التصوير، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٠/٤.

وَحَجَّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، فَأَمَلَى بِبَغْدَادِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَابْنُ نَاصِرٍ، وَالسُّلَفِيُّ،
وَعَبْدُ الْحَقِّ الْيُوسُفِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَشَّابِ، وَخَلْقٌ، وَآخَرُهُمْ مَوْتًا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرْسُوسِيُّ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ جَلِيلُ الْقَدْرِ، وَافِرُ الْفَضْلِ، وَاسِعُ
الرِّوَايَةِ، ثِقَّةٌ، حَافِظٌ، مُكْتَرٍ، صَدُوقٌ، كَثِيرُ التَّصَانِيفِ، حَسَنُ السَّيْرِ،
بَعِيدٌ مِنَ التَّكَلُّفِ، أَوْحَدُ بَيْتِهِ فِي عَصْرِهِ، خَرَجَ التَّخَارِيجَ لِنَفْسِهِ وَلِجَمَاعَةٍ
مِنْ شُيُوخِنَا، وَأَجَازَ لِي مَسْمُوعَاتِهِ، وَسَأَلْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ
عَنْهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَصَفَهُ بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذَّرَايَةِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
أَبِي نَصْرِ الْفُتُوَانِي الْحَافِظَ يَقُولُ: بَيْتُ بَنِي مَنذَه بُدِيَءُ بِيحْيَى وَخُتِمَ
بِيحْيَى^(١).

مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِئَةٍ^(٢).

وَفِيهَا: مَاتَ شَيْخُ الْقُرَاءِ، خَطِيبُ قَرْطَبَةَ، أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّخَّاسِ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَشَيْخُ بَغْدَادِ أَبُو طَاهِرٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُونُسَ الْيُوسُفِيِّ. وَمُسْنَدُ أَصْبَهَانَ
أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْجِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَلَهُ أَرْبَعٌ
وَتَسْعُونَ سَنَةً. وَمُسْنَدُ الْعِرَاقِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نُبَهَانَ الْكَرْخِيِّ
الكَاتِبُ، آخِرُ مَنْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ شَاذَانَ.

(١) انظر «التحبير في المعجم الكبير»: ٣٧٨/٢ - ٣٧٩.

(٢) في «المنتظم»: ٢٠٤/٩، سرد ابن الجوزي ترجمته في وفيات سنة اثنتي عشرة
وخمس مئة.

١٠٣٦ - محمود بن الفضل*

ابن محمود، [الحافظ، مفيد الجماعة]^(١) أبو نصر، الأصبهاني، الصَّبَّاح، نزيل بغداد.

سمع عبد الرحمن بن مَنْدَه، وأخاه عبد الوهَّاب، وأبا الفضل البزَّاني، وأبا بكر بن ماجة، وطبقته.

وروى اليسير، ولحق ببغداد رزق الله التَّميمي، وطراد الزَّينبي، وأصحاب أبي طالب بن غيلان، وكتب بخطه الرُّفيع كثيراً.

روى عنه: ابنُ ناصر، وأبو الفتح بن عبد السلام الكاتب، والمبارك بن كامل، وغيرهم.

قال شيوخه الديلمي: قَدِمَ علينا هَمْدَان، وكان حَافِظاً ثَقَّةً، يَحْسِنُ هذا الشَّانَ، حَسَنَ السِّيَرَةِ، عارفاً بالأسماء والنسب، مُفِيداً لِلطُّلَبَةِ.

وقال السَّلَفي: كان رفيقنا محمود بن الفضل يَطْلُبُ الحديث، ويكتب العالي والنَّازل، فعاتبته في كُتْبِهِ النَّازل. فقال: والله إذا رأيت سماع هؤلاء لا أقدر على تَرْكِهِ. فرأيتُه بعد مَوْتِهِ، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غَفَرَ لي بهذا. وأخرج من كُتْمِهِ جُزْءاً.

مات في جُمَادَى الْأُولَى سنة اثنتي عشرة وخمسة مئة.

* المنتظم: ٢٠٢/٩ - ٢٠٣، سير أعلام النبلاء: ٣٧٤/١٩ - ٣٧٥، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٢/٤ - ١٢٥٣، طبقات الحفاظ: ٤٥٥.

(١) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر واضحاً في التصوير، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٢/٤.

١٠٣٧ - ابن سُكَّرَة*

الإمام، الحافظ البارِع، أبو علي، الحسين بن محمد بن فيثْر بن حَيُّون، الصَّدْفِي، السَّرْقُسْطِي، الأَنْدَلُسِي.

سمع أبا الوليد البَاجِي، وأبا العَبَّاس بن دِلْهَات العُدْرِي، ومحسن بن سَعْدُون القَرَوِي.

ثم حَجَّ سنة إحدى وثمانين وأربع مئة، ودخل على أبي إسحاق الحَبَّال بِمَصْر فأجازه، ولم يَقْدِر على السَّماع منه، وسمع بالبَصْرَة من عبد الملك بن شَعْبَة، وبيغداد من الحُمَيْدِي، ومالك بن أحمد البانِياسِي، وعاصم بن الحسن، وبواسط من أبي المعالي محمد بن عبد السَّلام بن أحمولة، وبالأَنْبَار من أبي الحسن بن الأخضر الخطيب، وبدمشق من الفقيه نَصْر المَقْدِسِي، وتفقه على أبي بكر الشَّاشِي، ورجع إلى الأندلس بعِلْم كثير، فنزل مُرْسِيَة، وتصدَّر للإفادة، والإقراء بجامعها، ورحل النَّاس إليه.

روى عنه جماعة، منهم: أبو المَعَالِي محمد بن يحيى القُرْشِي، وابن الدَّبَّاح - وأكثر عنه - والقاضي عياض، وسمع منه «صحيح مسلم»، وذكر أن الفقيه نَصْر بن إبراهيم المَقْدِسِي، كتب عنه ثلاثة أحاديث.

* الصلاة: ١٤٤/١ - ١٤٦، بغية الملتمس: ٢٦٩، معجم البلدان: ٣١٠/٤، الغنية: ١٩٣ - ٢٠١، سير أعلام النبلاء: ٣٧٦/١٩ - ٣٧٨، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٣/٤ - ١٢٥٤، العبر: ٣٢/٤ - ٣٣، الديباج المذهب: ١٠٤ - ١٠٥، غاية النهاية: ٢٥٠/١ - ٢٥١، طبقات الحفاظ: ٤٥٥ - ٤٥٦، أزهار الرياض: ٥١/٣، نفح الطيب: ٩٠/٢ - ٩٣، شذرات الذهب: ٤٣/٤، تهذيب ابن عساكر: ٣٥٩/٤، شجرة النور الزكية: ١٢٨ - ١٢٩.

ذكره ابن الدُّبَّاع في الطَّبَقَة الثَّانِيَة عَشْرَة من الحُفَاف .

وقال ابن بَشْكُوَال: هو أَجَلٌ من كَتَبَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَة، وقد كان أبو علي متواضعاً، عالماً بالرجال، والعلل، والجرح والتعديل، حافظاً للمتن والإسناد، مليح الخط، متقن الضبط^(١).

وذكر القاضي عياض في أوّل المَشِيخَة التي خَرَجَها له عن مِثْلِهِ وستين شيخاً أنه أكره على القضاء، فوليه، ثم اختفى حتى أعفي منه^(٢).

قال: وقرأ بروايات، فتلا لقالون على رِزْقِ الله التَّمِيمِي، وقرأ بروايات على أبي الفضل بن خَيْرُون.

قال: واستشهد في وقعة قُتْنَدَة^(٣) بئغر الأندلس لست بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمس مئة، وله نحو من ستين سنة، وكان عيشه من كسب بضاعة مع ثقات إخوانه.

وفيها: توفي المُسْنِد أبو المعالي أحمد بن محمد بن علي بن البُخاري البَغْدَادِي البُرْزَاز، وله أربع وثمانون سنة، يروي عن ابن غِيلَان، ويقال له: ابن البُخُورِي، وابن المُبْخَر؛ كان يبيخ الناس يوم الجمعة. ومقرىء الإسكندرية أبو علي الحسن بن خلف بن بَلِيمَة القُرَوِي^(٤). والعلامة أبو نَصْر عبد الرّحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هُوَازِن

(١) انظر «الصلة» ١٤٥/١.

(٢) انظر «معجم البلدان»: ٣٠/٤.

(٣) انظر «الكامل» لابن الأثير: ٥٨٦/١٠.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٤/٤ «سمة القزويني»، وهو تحريف، وبليمة: بفتح

الموحدة، وتشديد اللام مكسورة. هكذا ضبطها ابن الجزري، انظر «غاية النهاية»:

٢١١/١.

القُشَيْرِي النِّسَابُورِي. ومقرئ الأندلس أبو الحسن عبدالعزيز بن عبد الملك بن شفيع المَرِّي. ومسنِّد دمشق أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن الحسين [السُّلَمي] بن المَوَازِينِي. ومسنِّد أَصْبَهَان أبو منصور محمود بن إسماعيل الصُّيْرَفِي الأشقر الأصبهاني، وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

١٠٣٨ - ابن مَفْزُوز*

الإمام، الحافظ، أبو بكر، محمد بن حَيْدَرَة بن مَفْزُوز^(١) بن أحمد بن مَفْزُوز، المَعَاوِي، الشَّاطِبِي.

حدَّث عن: عَمَّه أبي الحسن طاهر بن مَفْزُوز، وأبي عليِّ الغَسَّانِي - وأكثر عنه - وعن محمد بن الفَرَج الطَّلَّاعِي، وأبي مروان بن سِرَاج، وطبقتهم.

وأجاز له أبو عمر بن الحَدَّاء، وأبو الوليد البَّاجِي.

وكان عارفاً مُتَقِنًا ضابطاً، حدَّث بِقُرْطُبَة، وخَلَفَ شيخه أبا علي الحافظ في الإفادة.

وذكره ابن الدُّبَّاغ في الطَّبَقَة الثالثة عشرة من الحُفَظ.

وله ردُّ حسن على ابنِ حَزْم كَتَبْتُهُ، وهو يدلُّ على تَبَحُّره وإمامته.

توفي سنة خمس وخمسة مئة^(٢)، وله اثنتان وأربعون سنة.

* الصلة: ٥٦٧/٢ - ٥٦٨، سير أعلام النبلاء: ٤٢١/١٩، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٥/٤، طبقات الحفاظ: ٤٥٦.

(١) هكذا ضبطت في الأصل، وفي «تبصير المتبّه»: ١٣١١/٤ «بوزن معلم».

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٢٥/٤ «مات في سنة خمس عشرة وخمسة مئة عن اثنتين وأربعين سنة»، وهو وهم، والصحيح ما هو مثبت في أصلنا، لأن ولادته - كما ذكرها ابن بشكوال - سنة ثلاث وستين وأربع مئة. انظر «الصلة»: ٥٦٨/٢.

١٠٣٩ - الدَّقَاقُ*

الحافظ، المُفيد، الرَّحَّال، أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن محمد، الأصبهاني.

كان يقول: عُرِفْتُ بين المحدثين بالدَّقَاق، بصديقي أبي علي الدَّقَاق، سألوني: بأي شيء نكتبُ تعريفَ سَمَاعِكَ؟ فقلتُ: بالدَّقَاق. ومولدي بِمَحَلَّةِ جُرَّوَاءَن^(١) سنةً بضع وثلاثين وأربع مئة، وسمعتُ من: أبي المُظَفَّر عبد الله بن شبيب، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبد الرحمن بن أحمد الرازي المقرئ، وسعيد العيَّار، وعبد الرحمن بن منده، وسمعتُ من ستة من أصحاب ابن المقرئ، وأوَّل ما أملت بِسَرخس في سنة أربع وسبعين. سمع مني الإمام أبو عبد الله العُميري، ودخلتُ لطلب الحديث طُوسَ وَهَرَاةَ وَبَلْخَ وَمَرُوَ وَبُخَارَى وَجُرْجَانَ وَنَيْسَابُورَ، فما زال يَعمِدُ حتى ذكر مئةً وعشرين مكاناً، ثم قال: فأما الذين كتبتُ عنهم بأصبهان فأكثر من ألف إن شاء الله، والذين في الرُّحلة فأكثر من ألف أخرى.

روى عنه: السَّلَفِي، وأبو سَعْد^(٢) محمد بن عبد الواحد الصَّائغ،

* سير أعلام النبلاء: ٤٧٤/١٩ - ٤٧٥، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٥/٤ - ١٢٥٦، العبر: ٣٨/٤ - ٣٩، طبقات الحفاظ: ٤٥٦، شذرات الذهب: ٥٣/٤.

(١) محلة كبيرة بأصبهان «معجم البلدان»: ١٣٠/٢.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٦/٤ «سعيد»، وهو تصحيف. انظر ترجمته في «التحجير في المعجم الكبير»: ١٦٥/٢ - ١٦٦.

وخليل بن أبي الرجاء الراراني^(١)، وطائفة.

وكان صالحاً فقيراً متعففاً، صاحب سنةٍ واتباع.

قال السلفي: سمعتُ إسماعيل بن محمد الحافظ يقول: ما أعرف أحداً أحفظ لغرائب الأحاديث وغرائب الأسانيد من أبي عبدالله الدقاق.

قال عبدالرحيم بن أبي الوفاء: توفي الحافظ أبو عبدالله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمس مئة.

وفيها: مات المسند أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق الباقري^(٢) ببغداد، وله تسع وسبعون سنة. والمسند الكبير أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي، وله بضع وثمانون سنة. والعلامة، شيخ الأدب أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحرامي^(٣) البصري الحريري، صاحب «المقامات». وشيخ القراء أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي^(٤)، مصنف «التجريد» بالإسكندرية.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٦/٤ «الرازي»، وهو تحريف، انظر «المشبه»: ٢٩٦/١، وهذه النسبة إلى راران؛ قرية من قرى أصبهان، «الأنساب»: ٣٨/٦.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٦/٤ «الباخري»، وهو تصحيف.

(٣) نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها بنو حرام بن سعد بن علي، انظر «الأنساب»: ٩٥/٤، و«معجم البلدان»: ٢٣٥/٢.

(٤) ضبطت في الأصل بما يوافق ضبط ياقوت بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء، وفي «الأنساب»: ٨٠/٨ بفتح الصاد المهملة والقاف وفي آخرها اللام، وهو ما يوافق ضبط أهل صقلية كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان»: ٤١٦/٣.

١٠٤٠ - البَغْوِي *

الإمام، الحافظ، الفقيه، محيي السُّنة، أبو محمد، الحُسَيْن بن مَسْعُود بن محمد بن القَرَاء، الشَّافعي، أحد الأعلام.

تفقه على القاضي حسين صاحب «التعليقة»^(١)، وحدث عنه، وعن أبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، وأبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، ويعقوب بن أحمد الصُّيرفي، وعلي بن يوسف الجَوَيني، وأبي الحسن محمد بن محمد الشُّيرَزي، وغيرهم.

وصفَّ التُّصانيف كـ «معالم التَّنْزيل»^(٢) و «شرح

* التحبير: ٢١٣/١ - ٢١٤، معجم البلدان: ٤٦٨/١، وفيات الأعيان: ١٣٦/٢ - ١٣٧، المختصر في أخبار البشر: ٢٢٩/٢، سير أعلام النبلاء: ٤٣٩/١٩ - ٤٤٣، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٧/٤ - ١٢٥٨، العبر: ٣٧/٤، دول الإسلام: ٣٠/٢، مرآة الجنان: ٢١٣/٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٧٥/٧ - ٨٠، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٠٥/١ - ٢٠٦، البداية والنهاية: ١٩٣/١٢، النجوم الزاهرة: ٢٢٣/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥٧، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٢ - ١٣، طبقات المفسرين للداودي: ١٥٧/١ - ١٥٩، مفتاح السعادة: ٤٣٥/١، ١٨/٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله: ٢٠١ - ٢٠٢، كشف الظنون: ١٩٥/١، ٥١٧، ١٦٩٨/٢، شذرات الذهب: ٤٨/٤ - ٤٩، روضات الجنات: ٢٤٦ - ٢٤٨، مقدمة شرح السنة: ١٩/١ - ٣١، البغوي ومنهجه في التفسير لعفاف عبد الغفور حميد، دائرة المعارف الإسلامية: ٢٧/٤ - ٢٩.

(١) أبو علي، الحسين بن محمد بن أحمد المرورودي، إمام جليل، ومن كبار فقهاء الشافعية، معروف بالقاضي صاحب «التعليقة» في الفقه، توفي سنة (٤٦٢هـ). انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ١٣٤/٢ - ١٣٥، و «طبقات الشافعية» للسبكي: ٣٥٦/٤ - ٣٦٥.

(٢) طبع غير مرة.

السُّنَّة»^(١) و«التَّهْذِيب»^(٢) و«المَصَابِيح»^(٣) وغير ذلك.
 روى عنه: أبو منصور محمد بن أسعد العطاردي المعروف بِحَفْدَةَ،
 وأبو الفتوح محمد بن محمد الطَّائِي، والحافظ أبو عبد الله الزَّاغُولِي،
 وأهل مرو.

وَبُورِكَ لَهُ فِي تَصَانِيفِهِ لِحُسْنِ قَصْدِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 الْعَامِلِينَ، قَانِعاً بِالْيَسِيرِ، كَانَ يَأْكُلُ كِسْرَةً وَحَدَّاهَا فَعَذْلُوهُ فَصَارَ يَأْكُلُهَا
 بَزِيَّتٍ، وَكَانَ أَبُوهُ يَعْمَلُ الْفِرَاءَ وَيَبِيعُهَا.

تُوفِّيَ مُحْيِي السُّنَّةِ بِمَدِينَةِ مَرُو الرُّوْذِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ^(٤)
 وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ عِنْدَ شَيْخِهِ الْقَاضِي حُسَيْنٍ، وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ
 بِالْإِجَازَةِ أَبُو الْمَكَارِمِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّوْقَانِيِّ^(٥)، شَيْخٌ بَقِيَ إِلَى حُدُودِ
 السِّتِّ مِائَةٍ، وَأَجَازَ لِلشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ الْبُخَّارِيِّ الْمَقْدِسِيِّ.

١٠٤١ - شَيْرُويَه*

ابن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، الدِّيَلَمِي، المَحْدُثُ،
 الحافظ، صاحب «تاريخ همدان»، وكتاب «الفردوس».

(١) انظر حاشية الأستاذ شعيب الأرنؤوط رقم (١) ص (٤٣٩) من «سير أعلام النبلاء»
 الجزء التاسع عشر.

(٢) في دار الكتب الظاهرية المجلد الرابع منه، تحت رقم (٢٩٢) فقه شافعي.

(٣) طبع غير مرة.

(٤) في إحدى نسخ «وفيات الأعيان»: ١٣٦/٢ «توفي سنة عشر وخمس مئة»، وكذلك
 أيضاً في «المختصر في أخبار البشر»: ٢٢٩/٢.

(٥) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٨/٤ «التوقاني» - بالتاء - وهو تصحيف. انظر «المشبه»: ٦٦/١.

* سير أعلام النبلاء: ٢٩٤/١٩ - ٢٩٥، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٩/٤ - ١٢٦٠، العبر:
 ١٨/٤، الوافي بالوفيات: ٢١٧/١٦ - ٢١٨، مرآة الجنان: ١٩٨/٣، طبقات =

سَمِعَ يَوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْمُسْتَمَلِي، وَسُفْيَانَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ فَنَجُويَه، وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْقَوْمَسَانِي، وَأَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى الدِّينُورِي، وَخَلْقًا بِهَمْدَانَ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَه بِأَصْبَهَانَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِي، وَخَلْقًا بِيغْدَاد، وَسَمِعَ بَقْرَوِينَ وَعِدَّةَ أَمَاكِنَ.

وَكَانَ حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ شَهْرَدَار، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْإِسْفَرَايِينِي، وَأَبُو الْفَتْوحِ الطَّائِي، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّار^(١)، وَالْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِي، وَآخَرُونَ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَه: هُوَ شَابٌّ كَيْسٌ، حَسَنُ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ، ذَكِيُّ الْقَلْبِ، صُلْبٌ فِي السُّنَّةِ، قَلِيلُ الْكَلَامِ.

مَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَفِيهَا: مَاتَ الْمُخْتَسِبُ أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَلَّةِ الْأَصْبَهَانِي، صَاحِبُ «الْمَجَالِسِ». وَخَطِيبُ صُورَ وَمُحَدِّثُهَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِي الْأَرْمَنَازِي، وَلَهُ سِتُّ وَسِتُونَ سَنَةً، كَتَبَ عَنْهُ شَيْخُهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ. وَالْمُفِيدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِي بِيغْدَادَ، أَحَدُ مَنْ رَحَلَ وَتَعَبَ وَأَتَاهُمْ، وَ«مُعْجَمُهُ» فِي مُجَلَّدٍ.

= الشافعية للسبكي: ١١١/٧ - ١١٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٠٤/٢ - ١٠٥، النجوم الزاهرة: ٢١١/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥٧ - ٤٥٨، كشف الظنون: ١٢٥٤/٢، شذرات الذهب: ٢٣/٤ - ٢٤، إيضاح المكنون: ٥٩٩/١.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٥٩/٤ «أحمد بن الحسن»، وهو وهم، والصحيح ما هو مثبت في أصلنا، وستأتي ترجمته برقم (١٠٧١) من هذا الكتاب.

١٠٤٢ - النَّرْسِي*

الإمام، الحافظ، محدث الكوفة، أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون، الكوفي، المقرئ، ويعرف بأبي النرسي.

ولد سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

وأول سماعه سنة اثنتين وأربعين. ورحل وهو ابن عشرين سنة.

سَمِعَ محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، ومحمد بن إسحاق ابن فذويه، وأبا طاهر محمد بن العطار، وغيرهم بالكوفة، وكريمة المروزية بمكة، وأبا إسحاق البرمكي، وأحمد بن محمد بن قفرجل، وأبا القاسم التنوخي ببغداد، وسمع بالشام. ونسخ الكثير، وخرج لنفسه «المعجم».

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، والحَمِيدِي، وابن الخاضبة، وابن ناصر، والسلفي، وخلق.

وكان يقول: ما بالكوفة أحدٌ من أهل السنة والحديث إلا أنا^(١).

قال محمد بن علي بن فولاذ الطبري: سمعتُ أبا الغنائم الحافظ

* الأنساب: ٥٥٨، المتتظم: ١٨٩/٩، معجم البلدان: ٢٨٠/٥، اللباب: ٢٢١/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٧٤/١٩ - ٢٧٦، تذكرة الحفاظ: ١٢٦٠/٤ - ١٢٦١، العبر: ٢٢/٤، دول الإسلام: ٢٦/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٨ - ٣٠، الوافي بالوفيات: ١٤٣/٤ - ١٤٤، النجوم الزاهرة: ٢١٢/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥٨، شذرات الذهب: ٢٩/٤، هدية العارفين: ٨٣/٢.

(١) انظر «المتتظم»: ١٨٩/٩.

يقول: كنت أقرأ القرآن على المشايخ وأنا صبي، فقالوا: أنت أبي. لجودة قراءتي.

وقال ابن ناصر: كان النرسي حافظاً ثقةً متقناً، ما رأينا مثله، كان يتهجّد، ويقوم الليل، قرأ عليه ابن سلفه حديثاً، فأنكره وقال: ليس هذا من حديثي. فكلمه في ذلك فقال: أعرف حديثي كله، لأنني نظرت فيه مراراً، فما يخفى عليّ منه شيء. وكان يقدّم كل سنة من سنة ثمان وسبعين^(١) في رجب فيقيم ببغداد إلى بعد العيد، وينسخ بالأجرة، ويستعين بذلك على العيال، وكان أبو عامر العبدي يثني عليه، ويقول: ختم هذا الشأن بأبي^(٢).

ذكره عبد الوهاب الأنماطي فوصفه بالحفظ والإتقان، وقال: كانت له معرفة ثابتة.

توفي في شعبان سنة عشر وخمس مئة^(٣).

وفيها: مات مسند خراسان أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي^(٤)، التاجر، آخر أصحاب أبي بكر الحيري. ومسند العراق

(١) في «سير أعلام النبلاء»: ٢٧٥/١٩، و«تذكرة الحفاظ»: ١٢٦١/٤ «وتسعين».

(٢) انظر «معجم البلدان»: ٢٨٠/٥.

(٣) في «الأنساب»: ٥٥٨، وكذلك في «اللباب»: ٢٢١/٣ «توفي سنة سبع وخمس مئة».

(٤) في الأصل: الشيرزي، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٢٦١/٤ «عبد الغفار بن محمد الشيرازي»، وكلاهما تصحيف. وهذه النسبة إلى شيرويه: اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، انظر ترجمته في «الأنساب»: ٤٦٧/٧، و«التحبير في المعجم الكبير»: ٤٦٤/١ - ٤٦٨.

أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، وله سبع وتسعون سنة. ومقرىء بغداد أبو الخير المبارك بن الحسين الغسال الأديب، وله أكثر من ثمانين سنة. والعلامة فقيه بغداد أبو الخطّاب محفوظ بن أحمد الكلّوذاني الأزجي الحنبلي، صاحب التّصانيف، وله ثمان وسبعون سنة. ومسند الشّام أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنّائي الدمشقي. ومسند أذربيجان أبو القاسم محمود بن سعادة الهلالي، السّلماسي، وقد قارب المئة. ومسند هراة أبو الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي الزاهد، يقال: إنّ شيخ الإسلام خرّج له ثلاث مجلّدات.

١٠٤٣ - الحوزي*

الحافظ، محدّث واسط، أبو الكرّم، خميس بن علي بن أحمد بن علي، الواسطي، والحوز: محلّة شرقي واسط^(١).

سمع علي بن محمد النديم، وأبا القاسم بن البصري البندار، وأبا نصر الزيّني، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، وطبقته.

روى عنه: أحمد بن سالم المقرئ، وعبد الوهاب بن الحسن الفرّضي، وأبو طاهر السلفي، وأبو بكر عبد الله بن عمران الباقلياني مقرئ العراق، وآخرون.

* الأنساب: ٢٦٩/٤، معجم الأدياء: ٨١/١١ - ٨٣، معجم البلدان: ٣١٨/٢، الباب: ٣٢٨/١، إنباه الرواة: ٣٥٨/١ - ٣٥٩، سير أعلام النبلاء: ٣٤٦/١٩ - ٣٤٧، تذكرة الحفاظ: ١٢٦٢/٤ - ١٢٦٣، العبر: ٢٠/٤، بغية الوعاة: ٥٦١/١، طبقات الحفاظ: ٤٥٨، شذرات الذهب: ٢٧/٤.

(١) ظلها السمعاني في «الأنساب»: ٢٦٨/٤ نسبة إلى الحوزة، قرية معروفة بنواحي البصرة، وقد استدرکها عليه ابن الأثير في «اللباب»: ٣٢٨/١.

قال السَّلَفِي: سألت خَمِيساً الحَوَزي عن أهل واسط المتأخرين فأجابني^(١).

وكان السَّلَفِي يُثني عليه ويقول: كان عالِماً ثَقَّةً، يَملي من حِفْظه حالَ مَنْ أسأله عنه، وكان لا يُؤبه له.

وقال ابن نقطة: كان له معرفة بالأدب والحديث، سأله الحافظ أبو طاهر السَّلَفِي عن شيوخ واسط، ومن قَدِمها، وكتب جوابه في جُزء. ولد في شَعْبان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

ومات في شعبان أيضاً سنة عشر وخمس مئة بواسط.

١٠٤٤ — ابن السَّمَرَقَنْدِي *

الإمام، الحافظ، أبو محمد، عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، مفيد بغداد، وهو أخو أبي القاسم إسماعيل^(٢). وُلِدَ بدمشق ونشأ بها، ثم ببغداد.

وسمع أبا القاسم الحسين بن محمد الحِثَّائي، ومحمد بن مَكِّي الأُرْدِي، وأبا بكر الخطيب، وعبد العزيز الكَتَّاني، وأبا الحسين بن النُّفُور،

(١) أخرج السلفي سؤالاته في جزء، طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦م، بتحقيق الأستاذ مطاع الطرابيشي.

* المنتظم: ٢٣٨/٩ — ٢٣٩، الكامل لابن الأثير: ٦٠٥/١٠ — ٦٠٦، سير أعلام النبلاء: ٤٦٥/١٩ — ٤٦٧، تذكرة الحفاظ: ١٢٦٣/٤ — ١٢٦٤، العبر: ٣٧/٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٣٧ — ١٣٨، البداية والنهاية: ١٩١/١٢، النجوم الزاهرة: ٢٢٣/٥، طبقات الحفاظ: ٤٥٩، شذرات الذهب: ٢٢٣/٥.

(٢) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٢٨/٢٠ — ٣١.

وطبقتهم. وسمع بنيسابور من الفضل بن المحب وبأصبهان من أبي منصور بن شكرويه.

وعني بهذا الشأن، وكتبَ وجمعَ، وروى الكثير.

حدث عنه: السَّلَفِي، وذاكر بن كامل، ويحيى بن بُوش^(١)، وآخرون.

قال السَّلَفِي: كان فاضلاً عالماً ثقةً ذا لَسَنِ.

وقال عبدالغافر بن إسماعيل: شابُّ حافظٌ؛ بالغ في الحفظ، حديد الخاطر، لطيفُ المحاورَة، كان حافظَ وقته.

وقال الدُّقَاق: صحب ابنُ السَّمَرَقَنْدِي الخطيبَ، وتلمذ له، وكان ممن يتعصَّب للأشعري.

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مئة.

١٠٤٥ - ابنُ الحَدَّاد*

الحافظ، مُفيد أَصْبَهان، أَبُو نُعَيْمٍ، عُبَيْدالله بن الشَّيْخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن، الْأَصْبَهَانِي.

سمع أبا عمرو بن مَنذَه، وأباطاهر أحمد بن محمد النَّقَّاش،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٦٤/٤ «بوش» - بالياء - وهو تصحيف.

* المنتظم: ٢٤٧/٩، سير أعلام النبلاء: ٤٨٦/١٩ - ٤٨٨، تذكرة الحفاظ:

١٢٦٥/٤ - ١٢٦٦، العبر: ٤١/٤، مرآة الجنان: ٢٢١/٣، طبقات الحفاظ:

٤٥٩، شذرات الذهب: ٥٦/٤.

وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وطبقتهم. ورحل فسمع أبا بكر بن خلف، وموسى بن عمران الأنصاري، وأبا عبد الله العميري، وأبا عبد الله بن طلحة النعالي^(١)، ورزق الله التميمي، وخلقا.

روى عنه: طائفة قليلة، ولعيفة الفارغانية^(٢) منه إجازة.

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: وبأصبهان لي صديق وهو أبو نعيم بن الحداد، أحد العلماء في فنون كثيرة، بلغ مبلغ الإمامة بلا مدافعة، وله عندي آيات كثيرة، وجمع ما لم يجمعه أحد من أقرانه من الكتب الكثيرة والسماعات، صدوق في جمعه وكتبه، أمين في قراءته.

ولد في سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

ومات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمس مئة.

وفيها: مات مسند بغداد المقرئ أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الطيور، أخو أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي. والمسند أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني الأصبهاني. والمسند أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد العنبري الأصبهاني. والمسند أبو الغنائم محمد بن محمد المتهدي بالله الخطيب. والمحدث أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني البغدادي، وله خمس وسبعون سنة. ومسند مضر أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، ثم المصري. والمسند أبو عمران موسى بن أبي تليد الشاطبي.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٦٥/٤ «الثعالبي»، وهو تصحيف.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٦٥/٤ «الفارغانية»، وهو تصحيف، وهذه النسبة إلى فارغان،

قرية من قرى أصبهان، «اللباب»: ١٩٠/٢.

١٠٤٦ - السَّمْعَانِي*

الإمام، الحافظ الأَوحد، أبو بكر، محمد بن أبي المُظَفَّر
منصور بن محمد بن عبد الجَبَّار، التَّمِيمِي، المَرُوزِي، والد الحافظ
أبي سَعْد.

سمع أباه العَلَّامة أبا المُظَفَّر، وأبا الخير محمد بن أبي عمران
الصُّفَّار، وأبا علي نَصْرالله بن أحمد الخُشْنَامِي، وعبد الواحد بن
أبي القاسم القُشَيْرِي، وثابت بن بُنْدَار البَقَّال، والمبارك بن الطُّيُورِي،
وأبا البقاء الحَبَّال، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحافظ ابن مَرْدُويه،
وخلَقاً بمرورٍ ونَيْسابورٍ وأَصْبَهان والكُوفَة والحَرَمين وغير ذلك.

روى عنه: رفيقه أبو طاهر السَّلَفِي، وأبو الفتح الطَّائِي، وأهل
مَرُور.

وقد ذكر له ابنه أبو سعد ترجمةً حَسَنَةً. وقال: نَشَأَ في عِبَادَة
وتَحْصِيل، وَبَرَعَ في الأدب والفِقه والخِلاف، وزاد على أَقرانه بَعْلَم
الحديث ومعرفة الرُّجال والأنساب والتَّاريخ، وطَرَزَ فَضْلُهُ بمجالس تذكيره

* الأنساب: ١٤٠/٧ - ١٤١، المتنظم: ١٨٨/٩، الباب: ٥٦٣/١، الكامل:
٥٢٤/١٠، إنباء الرواة: ٢١٦/٣ - ٢١٧، وفيات الأعيان: ٢١٠/٣ - ٢١١، تذكرة
الحفاظ: ١٢٦٦/٤ - ١٢٦٨، العبر: ٢٢/٤ - ٢٣، دول الإسلام: ٢٦/٢، الوافي
بالوفيات: ٧٥/٥، مرآة الجنان: ٢٠٠/٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٥/٧ - ١١،
طبقات الشافعية للإسنوي: ٣١/٢ - ٣٢، البداية والنهاية: ١٨٠/١٢، طبقات
الحفاظ: ٤٥٩ - ٤٦٠، طبقات المفسرين للداودي: ٢٥٧/٢ - ٢٦١، شذرات
الذهب: ٢٩/٤ - ٣٠.

الذي تُصَدِّعُ صُحْمُ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ، وَنَفَقَ سَوْقُ تَقْوَاهُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَابِرِ.

وقال أيضاً: رَحَلَ بِي وَبِأَخِي سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ إِلَى نَيْسَابُورٍ، فَسَمِعْنَا مِنَ الشَّيْثِيِّ (١)، وَقَدْ أَمَلَى مِئَةً وَأَرْبَعِينَ مَجْلِساً بِجَامِعِ مَرُورٍ، وَكُلُّ مَنْ رَأَاهَا اعْتَرَفَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهَا، وَكَانَ يَعْظُ وَيُرْوِي فِي وَعْظِهِ الْحَدِيثَ بِأَسَانِيدِهِ، وَقَدْ طَلَبَ مَرَّةً مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ لِقُرْاءَةِ مَجْلِسِهِ فَتَهَيَّأَ لَهُمْ مِنَ الْحَاضِرِينَ أَلْفٌ دِينَارٍ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ يَقُولُ: لَوْ صَرَفَ وَالِدُكَ هِمَّتَهُ إِلَى هَذَا الْجِدَارِ لَسَقَطَ.

توفي في صفر سنة عشر وخميس مئة، وله ثلاث وأربعون سنة.

١٠٤٧ - ابن عطية *

الإمام، الحافظ، أبو بكر، غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية، المحاربى، الغرناطى، الأندلسى، والد العلامة المفسر أبى محمد عبد الحق بن غالب (٢).

روى عن: أبيه، والحسن بن عبيد الله الحضرمي المقرئ، والحافظ أبى علي الغساني.

(١) في الأصل: الشيرازي، وهو تحريف. وانظر حاشيتنا رقم (٤) ص ٣٤.
* فهرس ابن عطية: ٤١ - ٥٦، الصلة: ٤٥٧/٢ - ٤٥٨، بغية الملتبس: ٤٤١، سير أعلام النبلاء: ٥٨٦/١٩ - ٥٨٧، تذكرة الحفاظ: ١٢٦٩/٤ - ١٢٧٠، العبر: ٤٣/٤، الديباج المذهب: ١٧٥، ٢١٩، طبقات الحفاظ: ٤٦٠، طبقات المفسرين للداودي: ٢٣/٢ - ٢٤، شذرات الذهب: ٥٩/٤، شجرة النور الزكية: ١٢٩/١.
(٢) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٥٨٧/١٩ - ٥٨٨.

وحج سنة تسعٍ وستين وأربع مئة، ولقي أبا مكتوم بن أبي ذرٍّ،
وأبا عبدالله الحسين بن علي الطُّبري - فحمل عنهما الصَّحيحين - وأخذ
بمصر عن أبي الفضل عبدالله بن الحسين الجَوْهري، ورأى أبا عمر بن
عبدالبرّ.

روى عنه: طائفة؛ آخرهم عبدالحقُّ بن بُونه.

ذكره ابنُ الدُّبَّاغ في الطُّبقة الثالثة عشرة من الحُفَظ.

وقال ابنُ بَشْكُوَال: كان حافظاً للحديث وطُرقه وإِعلله، عارفاً بأسماء
رجاله ونَقَلته، ذاكراً لمتونه ومعانيه. قرأت بخط بعض أصحابنا أنه سمع
أبا بكر بن عَظِيّة يذكر أنه كرر على^(١) «صحيح» البخاري سَبْع مئة مرة،
وكان أديباً شاعراً لغوياً دَيِّناً فاضلاً، أكثر عنه الناس، وكُفِّ بصره في آخر
عُمُرِه، وكتب إلينا بإجازة ما رواه

وتوفِّي بغرناطة في جُمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مئة^(٢).

وفيها: توفِّي العلامة أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد
النُّسَابوري المِيدَانِي النُّحوي، صاحب التَّصانيف. ومُسْنَد سَمَرْقَنْد
الخطيب أبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن إبراهيم النُّوحِي النُّسْفِي
الْحَنَفِي. وشيخ الشَّافعية بِمِصْر أبو الفتح سُلْطَان بن إبراهيم بن مُسْلِم
المَقْدِسي، وله بضع وسبعون سنة. والمعمر أبو طاهر عبدالواحد بن
محمد بن أحمد بن الهيثم، الأَصْبَهَانِي الذَّهَبِي الصَّبَّاغ المعروف

(١) لم يرد في «الصلة» لفظ «على».

(٢) «الصلة»: ٤٥٨/٢.

بالدُّشَج، آخر أصحاب أبي نُعَيْم الحافظ. ومُسْنِدُ نَيْسَابُور أبو القاسم
الْفَضْل بن محمد بن أحمد بن أبي منصور الأَبْيُورْدِي العَطَّار. وقد مات
أبو محمد عبد الحق بن غالب^(١)، صاحب التفسير سنة اثنتين وأربعين
وخمس مئة، والله أعلم.

١٠٤٨ - الإسحاقى*

المحدث، الحافظ، أبو العلاء، صاعد بن سيار بن محمد بن
عبد الله بن إبراهيم، الهروي، الدهان.

حدث لما حجَّ ببغداد عن: أبي إسماعيل الأنصاري، وأبي عامر
الأزدي، وعلي بن فضال المجاشعي الأديب، وطبقته.

قرأ عليه ابنُ ناصر «جامع الترمذي»، فسمعه منه أبو الفرج بن
كليب.

وقال أبو موسى المديني: أخبرنا الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار
الإسحاقى الهروي، قَدِمَ علينا أصبهان.

وقال أبو سعد السمعاني: كان حافظاً متقناً، واسع الرواية، كتب
الكثير، وجمع الأبواب، وعرف الرجال، ولي عنه إجازة، وحدثنا عنه ابنُ

(١) هو ابن المترجم، انظر حاشيتنا رقم (٢) ص ٤٠.

* الأنساب: ٢٢٣/١ - ٢٢٤، المنتظم: ٢٦٢/٩، اللباب: ٤١/١، سير أعلام
النبلاء: ٥٩٠/١٩، تذكرة الحفاظ: ١٢٧٠/٤ - ١٢٧١، العبر: ٤٦/٤ - ٤٧، مرآة
الجنان: ٢٢٥/٣، البداية والنهاية: ١٩٧/١٢، الجواهر المضية: ٢٦٠/١، طبقات
الحفاظ: ٤٦٠ - ٤٦١، شذرات الذهب: ٦١/٤.

ناصر، وأبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل، وأبو المعمر الأنصاري.

قال: ومات بقرية غورج على باب هراة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مئة^(١).

وفيها: مات بالأندلس مُسْنِدَانِ مشهوران: أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن عتاب القرطبي، وله سبع وثمانون سنة. وأبو بحر سُفْيَان بن العاص بن أحمد بن العاص الأسدي، نزيل قرطبة. وقاضي الجماعة بقرطبة شيخ المالكية أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، صاحب التصانيف. ومُسْنِدُ مِصْر الإمام أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعدي النحوي، راوي «الصحيح» عن كريمة^(٢)، وله مئة عام وأشهر. وشيخ المالكية بالثغر أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي الأندلسي، وله سبعون سنة.

١٠٤٩ - الشَّتْرِيْنِي *

الإمام، الحافظ، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع، الأندلسي، الإشبيلي، محدث قرطبة.

(١) انظر «الأنساب»: ٢٢٣/١ - ٢٢٤.

(٢) كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي، عالمة صالحة، توفيت بمكة سنة (٤٦٣هـ)، انظر «المنتظم»: ٢٧٠/٨.

* الصلة: ٢٩٣/١ - ٢٩٤، معجم الصوفي لابن الأبار: ٢١٥ - ٢١٦، سير أعلام النبلاء: ٥٧٨/١٩ - ٥٧٩، تذكرة الحفاظ: ١٢٧١/٤ - ١٢٧٢، العبر: ٥١/٤، طبقات الحفاظ: ٤٦١، شذرات الذهب: ٦٦/٤، إيضاح المكنون: ١١٣/١، ٤٠٢/٢، هدية العارفين: ٤٥٤/١.

سمع حاتم بن محمد، وأبا مروان بن سراج، وأبا علي الغساني، وطبقته. وسمع «صحيح البخاري» من محمد بن أحمد بن منظور، وأجاز له أبو العباس بن دلهات العذري.

قال خَلَفَ بن بَشْكُوَال: كان حافظاً للحديث وعِلَّله، عارفاً برجاله، وبالجرُح والتَّغْدِيل، ضابطاً بَثَّة، كثير الحديث، صَحِبَ أبا علي الغساني واختَصَّ به، وكان أبو علي يفضُّله، ويصفه بالذكاء والمعرفة، صنَّف «الإقليد في بيان الأسانيد»، وكتاب «معرفة أسانيد الموطأ»^(١) وكتاب «البيان عمّا في كتاب أبي نصر الكلاباذي من النقصان» وكتاب «المنهاج في رجال مُسلم»، سمعت منه.

ومات في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، وله ثمان وسبعون سنة^(٢).

وفيها: مات عالم ما وراء النهر أبو علي الحسين بن علي بن أبي القاسم اللامشي السمرقندي الحنفي. ومُسندُ نيسابور أبو القاسم سهْل بن إبراهيم المسجدي السُّبُعِي^(٣).

(١) في «الصلة»: «تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ».

(٢) انظر «الصلة»: ٢٩٣/١ - ٢٩٤.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٧٢/٤ «الشيخي»، وهو تصنيف، وإنما قيل له السُّبُعِي؛ لأن والده كان يقرأ كل يوم سُبُعاً من القرآن الكريم بمسجد المطرز، ولمن يقرأ القرآن في هذا المسجد وقف يستحقه. انظر «الأنساب»: ٣٢/٧.

١٠٥٠ - العَبْدَرِي*

الإمام، الحافظ، العلامة، [أبو عامر]^(١)، محمد بن سَعْدُون بن مُرَجَّى، القُرَشِي، المَيُوزَقِي، الأَنْدَلُسِي.

ولد بِقُرْطُبَة، وسكن بغداد، ومات بها.

وسمع أبا عبد الله مالك بن أحمد البانياسي، ورزق الله التميمي، وأبا الفضل بن خَيْرُون، وطِرَاد بن محمد الزَيْنَبِي، وأبا عبد الله الحُمَيْدِي، وطبقتهم.

وكان فقيهاً ظاهرياً من أعيان الحُفَاط.

حدَّث عنه: ابن عساكر، ويحيى بن بَشُوش^(٢)، وأبو الفتح المَنْدَائِي، وجماعة.

ذكره ابن الدُّبَاغ في الطبقة الثانية عشرة من الحُفَاط.

وقال القاضي أبو بكر بن العربي: هو أنبل من لَقِيْتَهُ^(٣).

* الصلة: ٥٦٤/٢، المنتظم: ١٩/١٠، معجم البلدان: ٢٤٦/٥ - ٢٤٧، سير أعلام النبلاء: ٥٧٩/١٩ - ٥٨٣، تذكرة الحفاظ: ١٢٧٢/٤ - ١٢٧٤، العبر: ٥٧/٤، الوافي بالوفيات: ٩٣/٣ - ٩٤، البداية والنهاية: ٢٠١/١٢ - ٢٠٢، طبقات الحفاظ: ٤٦١ - ٤٦٢، فح الطيب: ١٣٨/٢ - ١٣٩، شذرات الذهب: ٧٠/٤.

(١) في الأصل: الحافظ، وهي مكررة، وما بين حاصرتين من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٧٢/٤.

(٢) في الأصل: يونس، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٢٧٤/٤، «يوش»، وكلاهما تصحيف.

(٣) «الصلة»: ٥٦٤/٢.

وقال ابنُ ناصر: كانَ فهِماً عالِماً، متَعَفِّفاً معَ فَقْرِهِ، وكانَ يذهبُ إلى أَنَّ المناوِلةَ كالسَّماعِ.

وقال السِّلَفي: كانَ منَ أعيانِ عُلَماءِ الإسلامِ بِمَدِينَةِ السَّلامِ، متَصَرِّفاً في فنونِ مِنَ العِلومِ أدباً وَنَحْواً وَمَعْرِفاً بِالأَنسابِ، وكانَ داوِديُّ المذهبِ، قُرَشِيَّ النِّسبِ، كَتَبَ عَنِي وَكَتَبْتُ عَنْهُ.

وقال ابنُ نُقْطَةَ: هو إمامُ حافِظٌ، متَقِنٌ، عالِمٌ بِالحديثِ واللُّغَةِ، منَ أَهلِ الظَّاهِرِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ البَنْدِيجِيِّ قالَ: لَمَامَاتِ أَبُو عامرِ العَبْدَرِيِّ قالَ أَبُو الفَضْلِ بْنُ ناصرِ الحافِظِ حينَ دُفِنَ: خَلَا لَكَ الجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي^(١)، ماتَ أَبُو عامرٍ حافِظُ أَحاديثِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُلْ ما شاءَ.

وقال ابنُ عساكر: كانَ داوِدياً، وكانَ أَحْفَظَ شَيْخٍ لِقِيَّتِهِ.

ثمَ إِنَّهُ حَطَّ عَلَيْهِ، وَحَكَى عَنْهُ أَشْيَاءَ لا تَثْبُتُ عَنْهُ، وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ: لَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ عِلْمِ الحديثِ ما لَمْ يَعْلَمْهُ غَيْرِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ مِنْ «صَحِيحِ» البَخاريِّ وَمُسْلِمٍ ما لَمْ يَعْلَمَاهُ.

ثمَ قالَ ابنُ عساكر: كانَ بَشَعَ الصُّورَةِ، زَرِيَّ اللِّبَاسِ.

وقال أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِي: هو حافِظٌ مَبْرُزٌ في صُنْعَةِ الحديثِ، داوِديُّ المَذْهَبِ، نَسَخَ الكَثِيرَ، وكانَ يَسْمَعُ وَيَنْسَخُ.

وقال ابنُ ناصر: كانَ يَتَحَدَّثُ وَقْتَ السَّماعِ ويقولُ: يَكْفِينِي حَضُورُ المَجْلِسِ. وَمَذْهَبُهُ في القُرْآنِ مَذْهَبُ سَوْءٍ.

(١) في الأصل: خلا لك البر، وهو وهم، انظر «مجمع الأمثال»: ٢٣٩/١.

مات في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

وفيها: مات أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تُوَمَرْت الذي ادَّعى أنه المَهْدِي المَعْصُوم. ومُسْنِدُ أَصْبَهَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْإِخْشِيدِ السَّرَّاج. ومَقْرِيءُ بَغْدَاد وشَاعِرُهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الدُّبَّاس. ومُسْنِدُ الْوَقْتِ بِأَصْبَهَانَ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَد، أم الخير الْجُوزْدَانِيَّة، وكانت قد تَفَرَّدَتْ بِالرَّوَايَةِ عَنْ ابْنِ رِيْدَةَ^(١). والمسند أبو الأعز قراتكين بن أسعد البَغْدَادِي. ومُسْنِدُ مَرَوْ أَبُو مَنْصُور مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ، الْكَرَاعِي. ومَحْدَثُ دِمَشْقِ الْأَمِينِ أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ ابْنِ الْأَكْفَانِيِّ، جَامِعُ الْوَقَايَاتِ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً. والمسند أبو سعد هِبَةُ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَطَاءِ الْمِهْرَانِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ.

١٠٥١ — عَبْدُ الْغَافِرِ*

ابن إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ، صَاحِبُ «تَارِيخِ

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٧٥/٤ «ريزه»، وهو تصحيف.

* التَّحْيِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: ٥٠٧/١ — ٥٠٩، وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ: ٢٢٥/٣، تَلْخِصُ مَجْمَعِ الْأَدَابِ لِابْنِ الْفَوْتُي: ج ٤/٢ ق ١١٣٣ — ١١٣٤، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ١٦/٢٠ — ١٧، تَذْكِرَةُ الْحَفَافِ: ١٢٧٥/٤ — ١٢٧٦، الْعَبَرُ: ٧٩/٤، مِرَاةُ الْجَنَانِ: ٢٥٦/٣، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ: ١٧١/٧ — ١٧٣، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْإِسْنَوِيِّ: ٢٧٥/٢ — ٢٧٦، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٢٣٥/١٢، كَشَفُ الظُّنُونِ: ٣٠٨/١، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٩٣/٤، هَدِيَةُ الْعَارِفِينَ: ٥٨٧/١، تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ لِبُرُوكْلَمَانَ: ٢٤٥/٦ — ٢٤٦.

نَيْسَابُور»^(١)، وكتاب «مَجْمَعُ الْغَرَائِبِ»^(٢)، و«المُفْهَمُ لِشَرْحِ مُسْلِمٍ».

ولد سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

وسمع جده لأُمِّه الأستاذ أبا القاسم القُشَيْرِي، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزْهَرِي، وأبا نَصْر عبد الرحيم بن علي التَّاجِر، ومحمد بن عُبَيْد الله الصَّرَّام، وعبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيرِي، وخَلْقاً كثيراً.

وأجاز له أبو سَعْد الكَنْجَرُودِي، وأبو محمد الجَوْهَرِي، وغيرهما.

وتفقّه بإمام الحرمين؛ ولزمه أربع سنين، ورحل إلى خُوارِزْم، وإلى الهند، ولي الخطابة بنَيْسَابُور، وكان من أعيان أهل الحديث، بصيراً باللغة، فصيحاً، بليغاً، عَذْبَ العبارة.

حدّث عنه: أبو سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار، وطائفة.

وروى عنه ابنُ عسَكر بالإجازة.

مات سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وله ثمان وسبعون سنة.

وفيها: مات المحدث العلامة قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خَلَف، ابن الحاجّ التُّجَيْبِي القُرْطُبِي، أثنى عليه ابنُ بَشْكُوَال^(٣).

(١) هو «السياق لتاريخ نيسابور» ذيل به على تاريخ نيسابور للحاكم.

(٢) «مجمع الغرائب ومنتج الرغائب»، مجموعة أحاديث، انظر مظان نسخه الخطية في «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان: ٢٤٥/٦ - ٢٤٦.

(٣) انظر «الصلة»: ٥٨٠/٢ - ٥٨١.

١٠٥٢ - الْغَازِي*

الإمام، الحافظ، أبو نَصْرٍ، أحمدُ بنُ عمرَ بنِ محمد بنِ عبد الله، محدّث أصبهان.

ولد بها في سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مئة.

وسمع أبا الحسين بن النُّقُور، وعبدالرحمن بن مَنذَه، وأبا القاسم بن البُسْري، وشيخ الإسلام الأنصاري، وأبا عامر الأزدي، وطبقتهم.

حدّث عنه: السَّمْعَانِي، والسَّلْفِي، وأبو موسى المَدِينِي، وآخرون.

قال السلفي: كان من أهل المَعْرِفَة والحِفْظ، سَمِعْنَا بقراءته كثيراً، وأملَى عليّ شيئاً.

وقال السَّمْعَانِي: ثِقَّةٌ، دَيِّنٌ، حافظ، واسع الرواية، كتب الكثير، وحصل الكُتُب، ما رأيتُ في شيوخه أكثر رِحْلَةً منه.

وقال أيضاً: سَمِعْتُ عليه الكثير، ونقلت من تخاريجهِ^(١)، وكان جَمَاعَةً من أصحابنا يفضّلونه على الحافظ إسماعيل بن محمد التَّيْمِي^(٢) في الإتقان والمَعْرِفَة، ولم يبلغ هذا الحد، لكنه كان أعلى سَنَدًا من التَّيْمِي.

* الأنساب: ١١٥/٩ - ١١٦، المنتظم: ٧٣/١٠ - ٧٤، سير أعلام النبلاء: ٨/٢٠ -

٩، تذكرة الحفاظ: ١٢٧٦/٤ - ١٢٧٧، العبر: ٨٦/٤ - ٨٧، الوافي بالوفيات:

٢٦٢/٧ - ٢٦٣، طبقات الحفاظ: ٤٦٢ - ٤٦٣، شذرات الذهب: ٩٨/٤.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٧٦/٤ «تاريخه»، وهو تحريف.

(٢) ستأتي ترجمته عقب هذه الترجمة برقم (١٠٥٣).

توفي في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مئة.
 وفيها: مات الفقيه محدث الأندلس أبو القاسم أحمد بن محمد بن
 أحمد بن مَخلَد بن عبد الرحمن بن أحمد بن حافظ الأندلس بقي بن
 مَخلَد القُرطُبي. والفقيه أبو سَعْدِ إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن
 عبد الملك المؤدّن. والإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني
 الخلّال الأديب. ورفيقه المُسنِد أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرّجاء
 الصّيرفي السّمسار. والمسنِد أبو المُظفّر عبد المنعم بن أبي القاسم
 القُشيري. والأمين أبو منصور علي بن علي بن عُبيد الله البغدادي ابن
 سَكينة. وفقيه الكَرَج أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد الكَرَجِي
 الشّافعي. ومحدّث الأندلس أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث
 القُرطُبي، وله خمسٌ وثمانون سنة.

١٠٥٣ - التَّيْمِيّ*

الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو القاسم، إسماعيل بن
 محمد بن الفضل بن عليّ، القرشي، الأصبهاني، الملقّب بقوام السّنة،
 صاحب «التّرجيب والتّرهيب».

* الأنساب: ٣/٣٦٨ - ٣٦٩، المتّظم: ٩٠/١٠، اللّباب: ٢٥٢/١، الكامل:
 ٨٠/١١، مرآة الزّمان: ٨/١٠٧، سير أعلام النبلاء: ٨٠/٢٠ - ٨٨، تذكرة
 الحفاظ: ٤/١٢٧٧ - ١٢٨١، العبر: ٤/٩٤ - ٩٥، دول الإسلام: ٣٩/٢، الوافي
 بالوفيات: ٩/٢١١، مرآة الجنان: ٣/٢٦٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/٣٥٩ -
 ٣٦١، البداية والنهاية: ١٢/٢١٧، النجوم الزاهرة: ٥/٢٦٧، طبقات المفسرين
 للسيوطي: ٨، بغية الوعاة: ١/٤٥٥، طبقات الحفاظ: ٤٦٣ - ٤٦٤، طبقات
 المفسرين للداودي: ١/١١٢ - ١١٤، كشف الظنون: ١/٤٠٠، شذرات الذهب:
 ٤/١٠٥ - ١٠٦، هدية العارفين: ١/٢١١، الرسالة المستطرفة: ٥٧، تاريخ الأدب
 العربي لبروكلمان: ٦/٣٩ - ٤٠.

ولد سنة سَبْعٍ وخمسين وأربع مئة.

وسمع أبا عمرو بن مَنْدَه، وعائشة بنت الحسن، وإبراهيم بن محمد الطَّيَّان^(١)، وأبا منصور بن شكرويه، وأبا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد، وأصحاب ابن مَنْدَه، وابن خُرَشِيد قَوْلَه، وأبا بكر^(٢) بن مَرْدُويه، وسمع ببغداد أبا نصر الزُّنَبِي، وبنيسابور: أبا نصر محمد بن سهل السَّراج، وسمع بعدة مدائن، وجاور سنة، وأملی، وصنّف التَّصانيف.

حدَّث عنه: أبو سَعْد السَّمْعَانِي، والسَّلَفِي، وابن عساكر، وأبو موسى المَدِينِي، ويحيى بن محمود الثَّقَفِي، وأبو المجد زاهر الثَّقَفِي، والمُؤَيَّد بن الأخوة، وخلق.

أثنى عليه أبو موسى المَدِينِي ثناءً عظيماً، وقال: أبو القاسم الحافظ إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقُدوة أهل السُّنة في زمانه، حدَّثنا عنه جماعة في حال حياته. قال: ولا أعلم أحداً عابَ عليه قَوْلًا ولا فِعْلاً، ولا عانَدَه أحدٌ إلا ونَصَرَه الله، وكان نِزَة النَّفْس عن المطامع، لا يدخلُ على السُّلاطين، ولا على مَنْ اتَّصلَ بهم، قد أخلى داراً من مُلكه لأهل العِلْم مع خِفَّة ذاتِ يده، ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده، أملی ثلاثة آلاف وخمس مئة مجلس، وكان يملی على البديهة.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٧٨/٤ «الطيَّان»، وهو تحريف.

(٢) في الأصل: أبي، وهو وهم.

وقال يحيى بن مَنْدَه: كان حَسَنَ الاعتقاد، جميل الطُّريقة، قليل الكلام، ليس في وَقْتِه مِثْلُه.

وقال أبو المناقب محمد بن حمزة العَلَوِي: حَدَّثَنَا الإمام الكبير، بدیع وقته، وقریع دَهْرُه^(١)، أبو القاسم إسماعيل بن محمد.

وقال عبد الجليل بن محمد كوتاه: سَمِعْتُ أئمة بغداد يقولون: ما رَحَلَ إلى بغداد بعد الإمام أحمد أفضل وأحفظ من الإمام إسماعيل.

وقال أبو سَعْد السَّمْعَانِي: هو أستاذي في الحديث، وعنه أخذت هذا القَدْر، وهو إمامٌ في التَّفْسِير والحديث واللُّغة والأدب، عارِفٌ بالمتون والأسانيد، كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ عن المشكلات أجاب في الحال، وَهَبَ^(٢) أَكْثَرَ أَصُولِهِ في آخر عُمُرِهِ، وأملَى بالجامع قريباً من ثلاثة آلاف مَجْلِس^(٣)، وكان أبي يقول: ما رأيتُ بالعراق مَنْ يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين: إسماعيل الجُوزِي^(٤) بأصْبَهان، والمُؤْتَمَن ببغداد^(٥).

(١) أي رئيسه، «اللسان»: (قرع).

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٨٠/٤ «ذهب»، وهو تحريف.

(٣) انظر «الأنساب»: ٣٦٨/٣.

(٤) نسبة إلى الجوزي — بالضم — وهو الطير الصغير بلسان أهل أصبهان، ولعل المصنف لم يورد هذه النسبة في صدر ترجمته لعلمه بأن التيمي كان يكرهها، كما ذكر ذلك السمعاني في «الأنساب»: ٣٦٨/٣: «وسمعت أنه كان يكره هذه النسبة... ولولا شهرته بين أهل بلده بهذه النسبة ما ذكرتها».

(٥) مرت ترجمته برقم (١٠٣٣) من هذا الكتاب.

قال أبو سَعْد: تلمذتُ له، وسأَلتُه عن أحوال جماعة، وسمعت أبا القاسم الحافظ بدمشق يُثني عليه، وقال: رأيته، وقد ضَعُفَ وساء حِفْظُه.

وقال الذُّقَاق في «رسالته»: كان عديمَ النُّظير، لا مِثْلَ له في وقته، كان ممن يُضْرَبُ به المَثَلُ في الصَّلاح والرِّشَاد.

وقال السُّلَفِي: كان فاضلاً في العربية، ومَعْرِفة الرُّجال. سمعت أبا عامر العَبْدَري يقول: ما رأيْتُ أحداً قَطُّ مِثْلَ إسماعيل، ذاكَرْتُهُ فرأيتُه حافظاً للحديث، عارِفاً بكل عِلْم، متَفَنِّناً، استعجل علينا بالخروج^(١)، وسمِعْتُ أبا الحسين بن الطُّيُوري غيرَ مرَّةٍ يقول: ما قَدِمَ علينا من خُرَاسان مِثْلُ إسماعيل بن محمد.

وقال أبو موسى في ذكر مَنْ هو على رأس المئة الخامسة: لا أعلم أحداً في ديار الإسلام يَصْلُح لتأويل الحديث إلا إسماعيل الحافظ.

قال: وقد قرأ برواياتٍ على جماعةٍ من القُراء، وصنَّف في التفسير والمعاني والإعراب كُتُباً بالعربية والفارسية. قال: وله التَّفْسِير في ثلاثين مجلداً^(٢) سَمَّاه «الجامع»، وله تفسير آخر في أربع مجلدات، و«الموضح» في التفسير في ثلاث مجلدات، وكتاب «المُعتمد» في التفسير عشر مجلدات، وكتاب «السُّنة» مجلداً، وكتاب «سِير السُّلَف»^(٣)

(١). في «سير أعلام النبلاء»: ٨٥/٢٠ «استعجل عليه بالخروج».

(٢). في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٨٠/٤ «في ثلاث مجلدات»، وهو وهم.

(٣). انظر مظان نسخه الخطية في «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان: ٤٠/٦.

مجلد ضخيم. وكتاب «دلائل النبوة» مجلد، و«المغازي» مجلد، وأشياء كثيرة.

قال: وكان أبوه أبو جعفر صالحاً ورعاً، سَمِعَ من سعيد العيَّار، وقرأ القرآن على أبي المظفر بن شبيب، ومات في سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

قال: ووالدته من أولاد طلحة، أحد العشرة.

وقال: سَمِعْتُ من يحكي عنه في اليوم الذي قُدِمَ بولده مَيِّتاً، وجلس للتغذية أنه جَدُّ الوضوء في ذلك اليوم مرَّاتٍ نحو الثلاثين، كل ذلك يصلي ركعتين، وسَمِعْتُ بعض أصحابه يقول: إنه كان يُملي شرح «صحيح مُسلم» عند قَبْرِ وَلَدِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ويوم تمامه عَمِلَ مائدةً. وكان ابنه أبو عبدالله وُلِدَ سنة خمس مئة، ونشأ وصار إماماً في اللغة والعلوم حتى ما كان يتقدَّمه كبيرٌ أحدٍ في الفصاحة والبيان والدُّكاء، وكان أبوه يفضُّله على نفسه في اللغة وَجَرِيان اللسان، وكان أَملى جُملةً من شرح «الصحيحين»، وله تصانيف كثيرة مع صِغَرِ سِنِّه، مات بهمَّذان سنة ست وعشرين، وفَقَّده أبوه^(١).

قال أبو موسى: أصمَّت أبو القاسم في صفر سنة أربع وثلاثين، ثم فُلِحَ بعد مُدَّة، ومات يوم الأضحى سنة خمسٍ وثلاثين وخمس مئة، واجتمع في جنازته جَمْعٌ لم أرَ مثْلهم كثرةً.

وقال ابنُ ناصر: حدَّثني أبو جعفر محمد بن الحسن بن أخي

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ٤/ ١٢٨٠ «وبعده أبوه»، وهو تحريف.

إسماعيل الحافظ، حدَّثني أحمد الأسواري الذي تولى غَسْل عَمِّي، وكان ثِقَّةً، أنه أراد أن ينحِّي عن سَوَاتِهِ الخِرْقَةَ لأجل الغُسل، قال: فجبَّها إسماعيلُ بيده، وغطَّى فَرْجَه. فقال الغاسل: حياةٌ بعد مَوْتٍ^(١)!

وقد مات في سنة خمسٍ وثلاثين البديع أبو علي أحمد بن سَعْدِ العِجْلِي الهَمْدَانِي الفَقِيه، وله سبع وسبعون سنة^(٢). والعلامة أبو عبد الله جَعْفَر بن محمد بن مَكِّي بن أَبِي طالب الْقَيْسِي الْقُرْطُوبِي الْبَغْدَادِي اللُّغَوِي، وله أكثر من ثمانين سنة. والمحدث أبو الحسن رَزِين بن معاوية بن عَمَّار الْعَبْدَرِي السَّرْقُسْطِي، مؤلَّف «جامع الصُّحاح»، جاور بمكة، وسمع من الطُّبري، وابن أبي ذَرٍّ. والمسندُ أبو منصور عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْبَانِي الْبَغْدَادِي الْقَزَّاز. والمسندُ أبو الفتح عَبْدُ الْوَهَّاب بن شاه بن أحمد الشَّاذِلِيَاخي. والمسندُ أبو الحسن محمد بنُ أحمد بن محمد بن عبد الجَبَّار بن توبة الْأَسَدِي الْعُكْبَرِي. وأخوه أبو منصور عبد الجَبَّار. ومسندُ الدُّنْيَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الحَنْبَلِي الْبَزَّاز، ويعرف بقاضي الْمَرْسْتَان، وشيخ الصُّوفِيَةِ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُف بن أَيُّوب الهَمْدَانِي، نزيل مَرُوءَ.

(١) انظر «المنتظم»: ٩٠/١٠.

(٢) في الأصل: وله سبعون سنة، وهو وهم، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٨١/٤، وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٩٥/٢٠، ١٤٤ - ١٤٥، وفيه «ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة».

١٠٥٤ - الأَنْمَاطِي*

الحافظ، أبو البركات، عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد،
البَغْدَادِي، محدّث بغداد.

ولد سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

وسمع أبا محمد بن هَزَارْمَرْد الصَّرِيفِينِي، وأبا الحسين بن النقور،
وعبد العزيز بن علي الأنمَاطِي، وعلي بن أحمد البُنْدَار، ومَنْ بعدهم،
وَكَتَبَ الكثير، وسمِعَ العالي والنَّازِل حتى إنه قرأ على ابن الطُّيُورِي
جَمِيعَ ما عنده.

روى عنه: ابنُ ناصر، والسَّلَفِي، وابن عساكر، وأبو موسى
المَدِينِي، وأبو سَعْد السَّمْعَانِي، وأبو الفَرَج بن الجَوَزي، وأبو أحمد بن
سُكِينَة، وعبد العزيز بن الأخضر، وعبد الوهّاب بن أحمد بن هَدِيَّة^(١)،
وغيرهم.

قال السَّمْعَانِي: هو حافظ، ثِقَة، متقن، واسع الرواية، دائم
البُشْر، سريع الدُّمعة عند الذِّكْر، حَسَنُ المَعاشرة، جَمَعَ الفوائد، وخرَّجَ

* المنتظم: ١٠٨/١٠ - ١٠٩، مناقب الإمام أحمد: ٥٢٩، صفة الصفوة: ٤٩٨/٢ -
٤٩٩، ذيل تاريخ بغداد: ٣٨٠/١ - ٣٨٤، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٢٠ - ١٣٧،
تذكرة الحفاظ: ١٢٨٢/٤ - ١٢٨٤، العبر: ١٠٤/٤، دول الإسلام: ٤٠/٢،
البداءة والنهاية: ٢١٩/١٢، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٠١/١ - ٢٠٣، طبقات
الحفاظ: ٤٦٤ - ٤٦٥، شذرات الذهب: ١١٦/٤ - ١١٧.

(١) في «تبصير المتبّه»: ١٤٥٠/٤ «عبد الرحمن بن أحمد بن هدية»، وكذلك في «سير
أعلام النبلاء»: ١٣٥/٢٠، والذي في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٨٢/٤ يوافق ما في
أصلنا، إلا أن هدية تصحفت إلى هدية - بالباء الموحدة.

التخاريج، لعله ما بقي جزءٌ مَرُويٌّ إلا وقد قرأه، وحصل نسخته، ونسخ
الكتب الكبار مثل «الطبقات» لابن سعد، و«تاريخ الخطيب»، وكان
متفرغاً للتحديث: إما أن يُقرأ عليه أو ينسخ شيئاً، وكان لا يجوز الإجازة
على الإجازة، وصنف في ذلك.

وقال السلفي: كان عبد الوهاب رفيقنا حافظاً، ثقةً، لديه معرفة
جيدة.

وقال ابن ناصر: كان بقية الشيوخ، سمع الكثير، وكان يفهم،
مضى مستوراً، وكان ثقة، ولم يتزوج قط.

وقال ابن الجوزي: كنت أقرأ عليه وهو يبكي، فاستفدت بكائه
أكثر من استفادتي بروايته، وكان على طريقة السلف، انتفعت به
ما لم انتفع بغيره^(١).

وقال أبو موسى في «معجمه»: هو حافظ عصره ببغداد. مات في
حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وفيها: مات ببغداد المسند أبو المعالي عبد الخالق بن
عبد الصمد بن البدن الصفار، وله ست وثمانون سنة. ومسند أصبهان
أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني التاجر. والمسند
أبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد بن صرما الدقاق البغدادي، ابن
عمّة المحافظ ابن ناصر. ومقرئ بغداد الخطيب أبو بكر محمد بن

(١) انظر «المنتظم»: ١٠٨/١٠، و«صفة الصفوة»: ٤٩٩/٢.

الخَضِر بن إبراهيم المَحَوَّلِي. وأبو بكر محمد بن القاسم بن المُظَفَّر بن
الشُّهْرُزُورِي المَوْصِلِي. والعلامة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد
الزُّمَخْشَرِي بخوارِزْم.

١٠٥٥ - أبو سَعْد*

ابن البَغْدَادِي، الإمام، الحافظ، أحمد بن محمد بن أحمد^(١) بن
الحسن بن علي، الأَصْبَهَانِي.

ولد سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

وسمع أبا القاسم، وأبا عمرو ابني أبي عبد الله بن مَنَدَه، وحمد بن
أحمد بن وَلَكِيز الصُّيُفِي، ومحمد بن أحمد بن ماجه الأَبْهَرِي،
وأبا منصور بن شكرويه، وطبقته.

ورحل إلى بغداد وهو ابن ست عشرة سنة يُذَرِّك أبا نصر
الزُّيْنَبِي^(٢)، فتلقيه نعيه، فبكى وصاح، وَلَطَمَ على رأسه، وقال: مِنْ أَيْنَ
لِي عَلِيّ بن الجَعْد عن شُعْبَةَ؟

ثم سمع من: عاصم بن الحسن، ومالك البَائِيَّاسِي، وغيرهما.

* المنتظم: ١١٦/١٠ - ١١٧، الكامل: ١٠٧/١١، سير أعلام النبلاء: ١١٩/٢٠ -
١٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٢٨٤/٤ - ١٢٨٦، العبر: ١١٠/٤، دول الإسلام:
٤١/٢، الوافي بالوفيات: ٣٢٥/٧، البداية والنهاية: ٢٢٠/١٢، النجوم الزاهرة:
٢٧٨/٥، طبقات الحفاظ: ٤٦٥، شذرات الذهب: ١٢٥/٤.

وقد وردت كنيته في: «الكامل»، و«النجوم الزاهرة» أبو سعيد.

(١) لم يرد في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٨٤/٤.

(٢) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٤٣/١٨ - ٤٤٥.

حدَّث عنه: ابنُ ناصر، والسَّلَفِي، وأبو موسى، وابنُ الجَوْزِي،
وعمر بن طَبْرَزْد، ومحمد بن علي القَبِيْطِي، وخلقٌ.

قال أبو سَعْد السَّمْعَانِي: ثِقَّةٌ، حافظٌ، دَيِّنٌ، خَيْرٌ، حَسَنُ السَّيْرِ،
صَحِيحُ الْعَقِيدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ، تَارِكٌ لِلتَّكَلُّفِ، كَانَ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَى
السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ طَاقِيَّةٌ، رَأَيْتُهُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَبَسَّ شِدْقُهُ
مِنَ الصُّومِ فِي الْقَيْظِ.

وقال أبو سعد في «مُعْجَمِهِ»: حَافِظٌ كَبِيرٌ، تَامٌ الْمَعْرِفَةُ، يَحْفَظُ
جَمِيعَ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ»، وَكَانَ يُمَلِّي الْأَحَادِيثَ مِنْ حِفْظِهِ.

قال أبو سَعْد: قَدِمَ أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ مَرَّةً مِنَ الْحَجِّ، فَاسْتَقْبَلَهُ
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَصْبَهَانَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، فَكَانَ يَسِيرُ بِسِيرِهِمْ حَتَّى قَارَبَ
أَصْبَهَانَ؛ فَرَكِضَ الْفَرَسَ وَتَرَكَ النَّاسَ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْبَلَدَ، وَقَالَ: أَرَدْتُ
السُّنَّةَ، وَكَانَ مَطْبُوعاً، حُلُوَ الشَّمَائِلِ، اسْتَمَلَيْتُ عَلَيْهِ بِالْحَرَمَيْنِ، وَكَتَبْتُ
عَنِي، خَرَجَ إِلَيَّ يَوْمًا وَقَالَ: أَوْفَقْتُكَ؟ قُلْتُ: الْوُقُوفُ عَلَى بَابِ الْمَحْدَثِ
عِزٌّ. فَقَالَ: أَلَيْكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِسْنَادٌ؟^(١) قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَانْتَ إِسْنَادُهَا.
وقال الحافظ عبد الله بن مَرْزُوق: أَبُو سَعْدِ الْبَغْدَادِيُّ شُعْلَةٌ نَارٌ.

وقال مَعْمَرُ بْنُ الْفَاخِرِ: كَانَ أَبُو سَعْدٍ يَحْفَظُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، وَكَانَ
يَتَكَلَّمُ عَلَى الْأَحَادِيثِ بِكَلَامٍ مَلِيحٍ.

وقال ابنُ النَّجَّارِ: أَبُو سَعْدٍ إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ، وَفِي الزُّهْدِ، وَاعِظٌ،
كَتَبَ عَنْهُ شُجَاعُ الذُّهْلِيِّ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ بِالْذُّمُوعِ،
ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَقُولُ: كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْكُلُ وَيَبْكِي.

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ «تَذَكُّرَةِ الْحَفَازِ»: ١٢٨٥/٤ «أَسْتَاذ».

وقال ابن الجوزي: حَجَّ أَبُو سَعْدٍ إِحْدَى عَشْرَةَ حِجَّةً، وَتَرَدَّدَ مِرَاراً، وَسَمِعْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ وَرَأَيْتُ أَخْلَاقَهُ اللَّطِيفَةَ، وَمَحَاسِنَهُ الْجَمِيلَةَ^(١).

وقال أبو الفتح محمد بن علي النطنزي: كُنْتُ بِبَغْدَادٍ فَاقْتَرَضْتُ مِنْ أَبِي سَعْدٍ بِنِ الْبَغْدَادِيِّ عَشْرَةَ دِنَانِيرٍ، فَاتَّفَقَ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى السُّلْطَانِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)؛ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَبَعَثَ مَعِيَ إِلَيْهِ خَمْسَ مِثَّةٍ دِينَارٍ، فَفَرِحْتُ وَجِئْتُه فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا.

تَوَفَّى بَنُهَاوَنْدَ رَاجِعاً مِنَ الْحَجِّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِثَّةً، وَحُمِلَ إِلَى أَصْبَهَانَ.

وَفِيهَا مَاتَ مَسْنِدُ نَيْسَابُورِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَحِيرِيِّ، صَاحِبُ الْبَيْهَقِيِّ. وَالْعَلَّامَةُ أَبُو مَنْصُورٍ مُوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الْجَوَالِقِيِّ اللَّغَوِيِّ إِمَامُ الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَنِيِّ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْفِيِّ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ، سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ.

١٠٥٦ - الْيُونَنَارِيُّ *

الْحَافِظُ، الْمَجُودُ، أَبُو نَضْرٍ، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، الْأَصْبَهَانِي. وَيُونَنَارَتُ^(٣): قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ.

(١) «المنتظم»: ١١٧/١٠.

(٢) من كبار ملوك السلاجقة، توفي سنة (٥٤٧هـ). انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»:

٢٠٠/٥ - ٢٠٢.

* الأنساب: ٦٠٣، المنتظم: ٣٢/١٠، معجم البلدان: ٤٥٣/٥، اللباب: ٣/٣١٦،

سير أعلام النبلاء: ٦٢١/١٩ - ٦٢٢، تذكرة الحفاظ: ١٢٨٦/٤ - ١٢٨٨، العبر:

٧١/٤ - ٧٢، الوافي بالوفيات: ٢١٥/١٢، البداية والنهاية: ٢٠٥/١٢، طبقات

الحفاظ: ٤٦٥، شذرات الذهب: ٨٠/٤.

(٣) ضبطت في «الأنساب»: ٦٠٣ «بسكون الراء»، وفي «معجم البلدان»: ٤٥٣/٥ «بفتحها».

ولد في آخر سنة ست وستين وأربع مئة.

وسمع أبا بكر بن ماجة الأبهري، وأبا منصور بن شكرويه، وغيرهما ببلده، وأبا بكر بن خلف الشيرازي بنيسابور، وأبا عامر الأزدي بهرة، وأبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي ببلخ، وأبا عبد الله النعالي، وأحمد بن عبد القادر اليوسفي ببغداد.

حدث عنه: الفقيه أبو الفتح نصر بن فتيان بن المنى^(١)، وعرفة بن البقلي، وأحمد بن صالح بن شافع، ومظفر بن علي الخياط، وفاطمة بنت سعد الخير.

ذكره ابن عساكر فرجحه على إسماعيل التيمي^(٢).

وقال ابن النجار: قرأت بخط معمر بن الفاخر على مجلس لأبي نصر اليونازي: كان رحمه الله مجدداً في السنة، سريع الكتابة، سريع القراءة، حسن الخط، حسن الخلق، كثير الرجل، كثير التلاوة، حسن العبارة، كان يقرأ القرآن من سورة، ويكتب القرآن ويقرأ من سورة أخرى.

وقال ابن النجار: قدم بغداد سنة أربع وعشرين وخمس مئة، وحدث بها بـ«جامع الترمذي»، وأملى بها، وجمع لنفسه «المعجم» في عدة أجزاء، وكان موصوفاً بالمعرفة والدراية.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٨٧/٤ «المفتي» وهو تحريف، انظر «تبصير المتنبه»:

١٢٥٠/٤.

(٢) سلفت ترجمته برقم (١٠٥٣).

وقال السَّمْعَانِي: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْوَزِيرِ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ صَوْتاً فِي قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ وَلَا أَطْيَبَ مِنْ صَوْتِ الْيُونَارْتِيِّ.

وقال السَّمْعَانِي: قَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ: مَا كَانَ لِلْيُونَارْتِيِّ كَبِيرُ مَعْرِفَةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ نَظِيفَ الْأَجْزَاءِ^(١).

وَحَكَى السَّمْعَانِي عَنْ إِسْمَاعِيلٍ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ: رَحَلَ الْيُونَارْتِيُّ إِلَى ابْنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ، وَكَانَ آخَرَ مِنْ رَحَلَ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَحَلَ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَاغِبَانِ مَعَ أَبِيهِ، فَقَالَ: دَخَلْتُ نَيْسَابُورَ وَأَنَا أُعِدُّو إِلَى بَيْتِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ، فَلَقِيتُ الْيُونَارْتِيَّ، فَعَانَقَنِي وَقَالَ: تَعَالَ أَطْعَمَكَ أَوَّلًا، فَقَدَّمُ طَعَامًا، وَأَكَلْنَا، وَأَخْرَجَ لِي مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ ابْنِ خَلْفٍ. وَقَالَ: مَاتَ وَدَفِنَتْهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَكَادَتْ مَرَاتِي تَنْشَقُّ.

مَاتَ الْيُونَارْتِيُّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

وَفِيهَا: مَاتَ مُسْنِدُ بَغْدَادِ أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَاءِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. وَالْعَلَّامَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّطْبِيِّ الْكَرْخِيُّ، تَلْمِيزُ ابْنِ الصَّبَّاحِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ. وَالْعَلَّامَةُ أَبُو الْفَتْحِ أَسْعَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْيَمِينِيِّ الشَّافِعِيُّ. وَالْعَلَّامَةُ شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الرَّاغُونِيِّ. وَمُسْنِدُ نَيْسَابُورِ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَاعِدِ الصَّاعِدِيِّ الْقَاضِي، يَرْوِي عَنْ عَمْرِ بْنِ مَسْرُورٍ. وَالْإِمَامُ الْمُسْنِدُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْزَفِيُّ مَقْرِيءُ بَغْدَادٍ. وَالْإِمَامُ أَبُو حَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ الْحَنْبَلِيِّ.

(٢) فِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَظِ»: ١٢٨٧/٤ «لَطِيفُ الْأَجْزَاءِ».

١٠٥٧ - محمد بن ناصر*

ابن محمد بن علي بن عمر، الإمام، الحافظ، محدث العراق،
أبو الفضل، السلامي.

ولد سنة سَبْعٍ وستين وأربع مئة.

ومات أبوه وهو صغير، فكفله جدّه لأمه الفقيه أبو حكيم
الخبري^(١)، وأسمعه الحديث، وأقرأه القرآن.

سمع أبا القاسم علي بن البُسري، وأبا طاهر بن أبي الصُّقر،
وعاصم بن الحسن، ومالكاً البانياسي، ورزق الله التميمي، وطراداً
الزُّنبي، وأبا عبد الله النُّعالي، ومن بعدهم، إلى أن نزل إلى أصحاب
الجوهري، وابن المهدي بالله.

* الأنساب: ٢٠٩/٧، المنتظم: ١٦٢/١٠ - ١٦٣، مناقب الإمام أحمد: ٥٣٠ -
٥٣١، الكامل لابن الأثير: ٢٠٢/١١، اللباب: ٥٨٣/١، مرآة الزمان: ١٣٨/٨،
وفيات الأعيان: ٢٩٣/٤ - ٢٩٤، سير أعلام النبلاء: ٢٦٥/٢٠ - ٢٧١، تذكرة
الحفاظ: ١٢٨٩/٤ - ١٢٩٣، العبر: ١٤٠/٤ - ١٤١، دول الإسلام: ٤٧/٢،
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٨ - ٤٠، الوافي بالوفيات: ١٠٤/٥ - ١٠٦،
البداءة والنهاية: ٢٣٣/١٢، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٥/١ - ٢٢٩، النجوم
الزاهرة: ٣٢٠/٥، طبقات الحفاظ: ٤٦٦، كشف الظنون: ١٦٣/١، شذرات
الذهب: ١٥٥/٤٤ - ١٥٦، هدية العارفين: ٩٢/٢، إيضاح المكنون: ٥٦٠/٢،
الرسالة المستطرفة: ١٦٠.

وفيه تبدأ الطبقة السادسة عشرة حسب ترتيب الذهبي للطبقات في «تذكرة الحفاظ»:

١٢٨٩/٤.

(١) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٥٥٨/١٨ - ٥٥٩.

وعني بهذا الشأن، وكان عارفاً بالفقه، واللغة.

وأجاز له ابن النُّقُور، وابن هَزَارْمَرْد، وابن مَأْكُولا، وأبو القاسم بن عَلِيَّك، وأبو صالح المُوَدَّن، وجماعة.

روى عنه: السُّلَفِي، وابنُ عساكر، وأبو موسى، والسُّمَّعَانِي، وابن الجَوَزي، وابن سُكَيْنَةَ، وابن الأَخْضَر، والكندي، وداود بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، وخلق، وآخر مَنْ رَوَى عنه بالإجازة أبو الحسن بن المُقَيَّر.

قال ابن الجَوَزي: كان ثِقَّةً، حافظاً، ضابطاً، من أهل السُّنَّة، لامغمز فيه، تولى تسميعي، وسمعتُ بقراءته «مُسْنَدُ أَحْمَد» والكَتُب الكِبار، وعنه أخذت عِلْمَ الحديث، وكان كثيرَ الذِّكْرِ، سريعَ الدُّمعة^(١).

وقال السُّمَّعَانِي: هو ثِقَّةٌ، حافظ، ذِيْن، ثَبْتُ، لُغوي، عَارِفٌ بالمتون والأسانيد، كثيرُ الصَّلَاةِ والتَّلَاوةِ، غير أنه يحبُّ أن يقع في النَّاسِ، وهو صحيحُ القراءة والنَّقل، وأوَّلَ سَمَاعِهِ في سنة ثلاث وسبعين من أبي طاهر الأُتْبَارِي.

وقال السُّلَفِي: سَمِعَ ابنُ ناصر معنا كثيراً، وهو شافعيُّ أشعريُّ، ثم انتقل إلى مَذْهَبِ أَحْمَد في الأصول والفروع، وماتَ عليه، وله جودةُ حفظٍ وإتقان، وحُسْنُ معرفة، وهو ثَبْتُ إمام.

وقال أبو موسى الجَمْدِينِي: هو مقدَّم أصحاب الحديث في وقته ببغداد.

(١) «المتنظم»: ١٠/١٦٣.

وقال ابن النُّجَّار: كان ثِقَّةً، ثَبَتًا، حَسَنَ الطَّرِيقَةِ، متديِّناً، فقيراً، متعفِّفاً، نظيفاً، نَزْهاً، وَقَفَ كُتُبُهُ، وَخَلَّفَ ثِياباً خَلِيعاً^(١)، وثلاثة دنانير، ولم يُعقب، سمعت ابن سُكينة، وابن الأَخْضَر وغيرهما يكثرُونَ الثَّنَاءَ عليه، ويصفونه بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ وَالذِّيانَةِ، والمحافظة على السُّنَنِ والنُّوافِلِ، وَسَمِعْتُ جَماعَةً من شيوخِي يذكرون [أن]^(٢) ابن ناصر وابن الجوالقي، كانا يقرأان على أَبِي زكريا التَّبْرِيزي، وَيَطْلُبَانِ الحديثَ فكان الناس يقولون: يخرج ابنُ ناصر لغوي بغداد، وابن الجوالقي محدِّثها، فانعكس الأمرُ وانقلب.

قال: وسمعت ابن سُكينة يقول: قلت لابنِ ناصر: أريد أن أقرأ عليك «ديوان المُتَنَبِّي» و«شَرْحَهُ» لأبي زكريا، فقال: إنك دائماً تقرأ عليَّ الحديثَ مجاناً، وهذا شِعْرٌ، ونحن نحتاج إلى نَفَقَةٍ. فأعطاني أبي خمسة دنانير، فدفعْتُها إليه، وقرأتُ عليه الْكِتابَ.

ثم ذكر ابنُ النُّجَّار سببَ انتقال ابنِ ناصر من مَذْهَبِ الشَّافِعِي إلى مذهب أحمد^(٣).

وقد توفي ابنُ ناصر في ثامن عشر شعبان سنةَ خمسين وخمس مئة.

(١) ثوب خليع: خَلَق. «اللسان» (خلع).

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر في التصوير، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٢٩٠/٤.

(٣) انظر الخبر في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٩١/٤، وانظره مفصلاً في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٩٨/١ - ٩٩، في ترجمة أبي منصور الخياط.

قال ابن الجَوْزِي: حَدَّثَنِي الْفَقِيه أَبُو بَكْر بن الْحُصْرِي^(١) قال: رَأَيْتُ ابْنَ نَاصِرٍ [فِي الْمَنَامِ] فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، وَقَالَ لِي: قَدْ غَفَرْتُ لِعَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي زَمَانِكَ؛ لِأَنَّكَ رَئِيسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ^(٢).

وقد مات في سنة خمسين أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائِدِي بَنِي سَابُور، وهو في عَشْرِ التُّسْعِينَ. والمَعْمَرُ الْخَطِيبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُشْكَانِي، رَاوِي «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ» لِلْبَخَارِيِّ. وَالْمُسْنَدُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْكَاتِبُ بَغْدَاد. وَمَقْرِيءُ الْعِرَاقِ أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ مُصَنِّفُ «الْمِصْبَاحِ»^(٣). وَقَاضِي مِصْرَ أَبُو الْمَعَالِي مُجَلِّي^(٤) بْنُ جَمِيعٍ الْقُرْشِيُّ الشَّافِعِيُّ، مُصَنِّفُ كِتَابِ «الذُّخَائِرِ»^(٥). وَالْوَاعِظُ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمَاسِيِّ.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٩٢/٤ «الحضرمي»، وهو تحريف.

(٢) «المنتظم»: ١٠/١٦٣، وما بين حاصرتين منه.

(٣) «المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر». انظر كشف الظنون: ١٧٠٦/٢.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٩٢/٤ «محمد»، وهو تحريف، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٣٢٥/٢٠ - ٣٢٦.

(٥) «الذخائر في فروع الشافعية»، وهو من الكتب المعتمدة في المذهب. انظر «كشف الظنون»: ٨٢٢/١.

١٠٥٨ - البَطْرَوُجِي*

الإمام، الحافظ، أبو جعفر، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري، الأندلسي.

حمل عن: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج الطلاعي^(١)، وأبي الحسن العباسي^(٢)، وخازم بن محمد، وخلف بن إبراهيم المقرئ، وطبقته.

وجمع وصنف، وكان إذا سُئِلَ عن شيء أجاب في الحال، وكان قليل العربية.

روى عنه: خلف بن بشكوال، وأبو الحسن محمد بن عبدالعزيز الشقوري، ويحيى بن محمد الفهري، وآخرون.
قال ابن بشكوال: كان من أهل الحفظ للفقهِ والحديث، والرجال والتواريخ، مقدماً في ذلك على أهل عصره، ومات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة^(٣).

* الصلة: ٨٢/١، معجم البلدان: ٤٤٧/١، معجم الصديقي لابن الأبار: ٢٤ - ٢٨، سير أعلام النبلاء: ١١٦/٢٠ - ١١٨، تذكرة الحفاظ: ٤/١٢٩٣ - ١٢٩٤، العبر: ٤/١١٤، الوافي بالوفيات: ٣٨/٧ - ٣٩، مرآة الجنان: ٣/٢٧٥، طبقات الحفاظ: ٤٦٦ - ٤٦٧، شذرات الذهب: ٤/١٣٠.

وقد رسمت بالشين أيضاً في بعض المصادر، نسبة إلى بطروش (Pedroche)، وهي بلدة بالأندلس. انظر «معجم البلدان»: ٤٤٧/١، و«الروض المعطار»: ٩٣.

(١) انظر ما كتبه ابن الأبار حول اسمه في «معجم الصديقي»: ٢٦.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ٤/١٢٩٣ «القيسي»، وهو تصحيف.

(٣) «الصلة»: ٨٢/١.

وفيهما: مات الفقيه أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي الشافعي الوكيل ببغداد، وله تصانيف. والمسند أبو بكر أحمد بن علي بن الأشقر البغدادي الدلال. وشيخ القراء بالعراق أبو محمد دعوان بن علي بن حماد الجببي الضرير. والمسند أبو القاسم علي بن الإمام أبي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي. ومحدث بغداد أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي الملقن، وله إحدى وثمانون سنة. والمسند أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حسن الطرائفي، وهو في عشر المئة. ومحدث واسط القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن الجلابي. ومفيد بغداد أبو البقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد. ومسند الشام العلامة أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي، وله أربع وتسعون سنة. ومحدث همدان أبو بكر هبة الله بن الفرج بن أخي الطويل. ونحوي بغداد الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن الشجري العلوي.

١٠٥٩ - ابن العربي*

العلامة، الحافظ، القاضي، أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد، الإشيلي.

-
- * مطمح الأنفس: ٢٩٧-٣٠٠، الصلاة: ٥٩٠/٢-٥٩١، بغية الملتبس: ٩٢-٩٩، المغرب في حلى المغرب: ٢٤٩/١-٢٥٠، وفيات الأعيان: ٢٩٦/٤-٢٩٧، سير أعلام النبلاء: ١٩٧/٢٠-٢٠٤، تذكرة الحفاظ: ١٢٩٤/٤-١٢٩٧، العبر: ١٢٥/٤، الوافي بالوفيات: ٣٣٠/٣، مرآة الجنان: ٢٧٩/٣-٢٨٠، البداية والنهاية: ٢٢٨/١٢-٢٢٩، تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ١٠٥-١٠٧، الديباج المذهب: ٢٨١-٢٨٤، النجوم الزاهرة: ٣٠٢/٥، طبقات المفسرين =

وُلِدَ سنة ثمانٍ وستين وأربع مئة.

ورحل مع أبيه إلى المشرق، وسمع أبا عبدالله بن طلحة النُّعالي،
وطِرَاد بن محمد الزُّينبي، ونَصْر بن البَطَر ببغداد، ونَصْر بن إبراهيم
المَقْدسي، وأبا الفَضْل بن الفُرَات بدمشق، وأبا الحسن الخَلعي بمصر،
ومكي بن عبدالسلام الرُّميلي ببيت المقدس، وأبا عبدالله الحسين الطُّبري
بمكة، وخاله الحسن بن عمر الهُوْزني، وغيره بالأندلس.

وتخرُج بأبي حامد الغَزالي، وأبي بكر الشَّاشي، وأبي زكريا
التُّبريزي.

وجَمَعَ، وصنَّف، وبرَّع في الأدب والبلاغة.

روى عنه: عبدالخالق بن أحمد اليُوسُفي، وأحمد بن خَلَف
الإشبيلي القاضي، وأبوبكر محمد بن عبدالله بن الجَد الفُهري،
وأبو القاسم السُّهيلي، وخلق.

= للسيوطي: ٣٤ - ٣٥، طبقات الحفاظ: ٤٦٧، طبقات المفسرين للداودي:
١٦٢/٢ - ١٦٦، جذوة الاقتباس: ١٦٠، أزهار الرياض: ٦٢/٣، ٨٦ - ٩٥، نفح
الطيب: ٢٥/٢ - ٤٣، كشف الظنون: ٥٥٣/١، ٥٥٩، شذرات الذهب:
١٤١/٤ - ١٤٢، هدية العارفين: ٩٠/٢، إيضاح المكنون: ١٠٥/١، ١٤٥،
٢٢٤، ٢٧٩، سلوة الأنفاس: ١٩٨/٣، معجم المطبوعات: ١٧٤/١ - ١٧٥،
شجرة النور الزكية: ١٣٦ - ١٣٨، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٢٧٥/٦ -
٢٧٦، ولعمارة الطالبي كتاب «آراء أبي بكر بن العربي الكلامية» نشرته في الجزائر
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع سنة (١٩٧٤) م.

ذكره ابن الدَّبَّاح في الطُّبقة الثالثة عشرة من الحُفَاف.

وأثنى عليه ابن بَشْكُوَال ثناء كبيراً، وذكر أنه كان مستبحراً في العِلْم، ثاقِب الذَّهْن، عَذْب العبارة، موطَّ الأكناف، كريم السَّمائل، كثير الأموال، ولي قضاء إشبيلية فحُمِدَ، وأجاد السَّياسة، وكان ذا شِدَّة وسَطوة، ثم عُزِل، فأقبل على التَّصنيف ونشر العِلْم^(١).

قال ابن بَشْكُوَال: وأخبرني أنه رَحَلَ إلى المَشْرِق سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وسمِعْتُ منه بإشبيلية، وبقرطبة كثيراً^(٢).

وذكره أبو يحيى اليسع بن حَزَم^(٣)، وبالع في تعظيمه، وقال: ولي القضاء فَمَجَن، وجرى في أغراض الإمارة فَلَحَن^(٤)، وأصبح تنحرك بآثاره الألسنة، ويأتي بما أجراه القَدَر عليه النوم والسَّنة، وما أراد إلا خيراً، نصب الشَّيطان^(٥) عليه شباكه، وسكَّن الإِدبار حراكه، فأبداه للناس صورة تُذمُّ، وسورة تُتلى^(٦)، لكونه تعلَّق بأذيال المُلْك، ولم يجر

(١) انظر «الصلة»: ٥٩٠/٢ - ٥٩١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) اليسع بن عيسى بن حزم، الغافقي، الجباني، أبو يحيى، مؤرخ من العلماء بالقراءات، سكن بلنسية، ثم مالقة، ورحل إلى مصر، فاستوطن الإسكندرية، ثم القاهرة، وجمع للسُّلطان صلاح الدين كتاباً سماه «المغرب من محاسن المغرب»، توفي بمصر سنة (٥٧٥هـ). انظر «الأعلام» للزركلي: ١٩١/٨.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٩٦/٤ «وَجَرى في أغراض الإمارة فلحق»، وهو تصحيف.

(٥) في «سير أعلام النبلاء»: ٢٠١/٢٠ «السُّلطان».

(٦) في «تذكرة الحفاظ»: ١٢٩٦/٤ «وسوء تبلى» وهو تحريف.

مَجْرَى الْعُلَمَاءِ فِي مَجَاهِرَةِ السَّلَاطِينِ وَحِزْبِهِمْ، بَلْ دَاهَنَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَرْطَبَةٍ مَعْظَمًا مُكْرَمًا حَتَّى حُوِّلَ إِلَى الْعُدُوَّةِ، فَقَضَى نَحْبَهُ.

وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: حَدَّثَ بَبْغَدَادَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ، وَصَنَّفَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَالْأَصُولِ وَعُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ وَالنَّحْوِ وَالتَّوَارِيخِ، وَاتَّسَعَ حَالُهُ، وَكَثُرَ إِفْضَالُهُ، وَمَدَحَتْهُ الشُّعْرَاءُ، وَعَلَى إِشْبِيلِيَّةٍ سَوَّرَ أَنْشَاءً مِنْ مَالِهِ.

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ: تَوَفَّى ابْنُ الْعَرَبِيِّ بِالْعُدُوَّةِ بِفَاسٍ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ (١).

وَفِيهَا: مَاتَ الْمُعَمَّرُ أَبُو تَمَامٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ التَّاجِرُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخُصِّ بَنِي سَابُورَ. وَالْفَقِيهَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُبَهَانَ الْغَنَوِيِّ الرَّقِّيَّ. وَالْمَحْدُثَ الرَّحَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيِّ كَهْلًا بَمَرَوْ. وَالْمُسْنِدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيِّ. وَقَاضِيَ الْقَضَاةَ الْأَكْمَلَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ نُورِ الْهَدْيِ أَبِي طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّيْنَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ. وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الدَّايَةِ صَاحِبُ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ. وَمُفِيدُ بَغْدَادَ أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ الظُّفَرِيِّ الْخَفَافِ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً. وَالْمُسْنِدُ أَبُو الدَّرِّ يَا قُوتَ الرُّومِيِّ السُّفَارِ، الرَّائِي عَنْ الصَّرِيفِيِّ. وَالزَّاهِدُ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ دُونَاسٍ الْفِنْذَلَاوِيِّ الْمَالِكِيُّ الْمَدْفُونُ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

(١) «الصلة»: ٥٩١/٢.

١٠٦٠ - السِّلَفِيُّ*

الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، أبو طاهر، عماد الدين، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الأصبهاني، الجرواني، وسِلَفَة: لقبُ جدّه أحمد، ومعناه: الغليظ الشَّفَة.

قيل: إنه ولد سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة.

وأول سماعه في سنة ثمانٍ وثمانين.

سمع الرئيس أبا عبدالله القاسم بن الفضل الثَّقَفي، ومكي بن منصور السُّلَّار، وأبا العباس بن أُمِّتَة، وخَلَقًا بأصبهان، ورحل إلى بغداد سنة ثلاثٍ وتسعين فسمع من: نصر بن البَطَر، وأبي بكر الطَّريثي، وغيرهما، وسمع بالكوفة من أبي البقاء الحَبَّال، وبمكة من الحسين بن علي الطَّبَّري، وبالمدينة من أبي الفرج القَزويني، وبالبصرة من محمد بن جَعْفَر العسْكري، وبزَنجان من أبي بكر أحمد بن محمد بن

-
- * الأنساب: ١٠٥/٧ - ١٠٦، الكامل لابن الأثير: ٤٦٩/١١، مرآة الزمان: ٢٣٠/٨، الروضتين: ١٦/٢، وفيات الأعيان: ١٠٥/١ - ١٠٧، سير أعلام النبلاء: ٥/٢١ - ٣٩، تذكرة الحفاظ: ١٢٩٨/٤ - ١٣٠٤، العبر: ٢٢٧/٤ - ٢٢٨، ميزان الاعتدال: ١٥٥/١، المختصر المحتاج إليه: ٢٠٦/١ - ٢٠٧، أهل المئة: ١٣٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٦٨ - ٧٢، الوافي بالوفيات: ٣٥١/٧ - ٣٥٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٢/٦ - ٤٤، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٨/٢ - ٥٩، البداية والنهاية: ٣٠٧/١٢ - ٣٠٨، غاية النهاية: ١٠٢/١ - ١٠٣، لسان الميزان: ٢٩٩/١ - ٣٠٠، النجوم الزاهرة: ٨٧/٦، حسن المحاضرة: ٣٥٤/١، طبقات الحفاظ: ٤٦٨، أزهار الرياض: ١٦٧/٣ - ١٧١، ٢٨٣ - ٢٩٣، شذرات الذهب: ٢٥٥/٤.

زُنْجُوِيه، وَيَهْمَذَان من أَبِي غَالِب أَحْمَد بن مُحَمَّد الْعَدْل، وَبِالرِّي من صَاحِب «الْبَحْر»^(١) أَبِي الْمَحَاسِن عَبْد الْوَاحِد بن إِسْمَاعِيل الشَّافِعِي، وَبِقَزْوِينَ من إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الْجَبَّار الْمَالِكِي، وَبِمَرَاغَة من سَعْد بن عَلِي الْمِصْرِي، وَبِدِمَشْق من أَبِي طَاهِر الْحِنَائِي، وَبِنَهَاوَنْد من أَبِي مَنْصُور مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن غَزُو، وَبِوَاسِط من أَبِي نُعَيْم بن زَبْزَب، وَبِسَلَمَاس من مُحَمَّد بن سَعَادَة الْهَلَالِي، وَبِالْحِلَّة من مُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن فَذْوِيهِ الْكُوفِي، وَبِشَهْرَسْتَان من أَبِي الْفَتْح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رُشَيْد الْأَدَمِي، وَبِالْإِسْكَندَرِيَّة من أَبِي الْقَاسِمِ بن الْفُحَّام الصُّقْلِي^(٢).

وَبَقِيَ فِي الرِّحْلَة بَضْع عَشْرَة سَنَة، وَسَمِع مَا لَا يُوصَف كَثْرَةً، وَنَسَخَهُ بِخَطِّهِ، وَكَانَ مُتَقَنًّا، ضَابِطًا، نَاقِدًا، وَلَهُ ثَلَاثَة مَعَاجِم: مَعْجَم لِمَشِيخَة أَصْبَهَانَ، وَمُعْجَم لِمَشِيخَة بَغْدَاد، وَمَعْجَم لِبَاقِي الْبِلَاد. وَرَكِب فِي سَنَة إِحْدَى عَشْرَة مِنْ بِلَد صُور فِي الْبَحْرِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّة فَاسْتَوْطَنَهَا خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَة إِلَى أَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا إِلَّا مَرَّةً إِلَى الْقَاهِرَة لِلسَّمَاعِ مِنْ أَبِي صَادِق مُرْشِد بن يَحْيَى الْمَدِينِي، وَطَبَقْتَهُ.

سَمِعَ مِنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو عَلِي الْبَرْدَانِي، وَغَيْرُهُ مِنَ الْكِبَار. وَحَدَّثَ عَنْهُ الْحَافِظُ مُحَمَّد بن طَاهِر، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِسِتِينَ عَامًا، وَرَوَى عَنْهُ خَلْقٌ مَاتُوا قَبْلَهُ، وَرَوَى عَنْهُ الْقَاضِي عِيَاضُ بِالْإِجَازَة، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِدَهْرٍ.

(١) فِي الْأَصْل «أَبِي الْبَحْرِ»، وَهُوَ هُوَ، وَبِالْبَحْرِ هُوَ كِتَاب «بَحْرِ الْمَذْهَب فِي الْفُرُوع» أَنْظَرَ «كَشَفُ الظُّنُون»: ٢٢٦/١.

(٢) فِي الْأَصْل ضَبَطَتْ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسَرَ الْقَافِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ»: ٤١٦/٣، وَفِي «الْأَبَابِ»: ٥٨/٢ «بِفَتْحِ الصَّادِ وَاللَّامِ».

وحدث عنه: الحافظ عبدالغني المقدسي، وعلي بن المفضل،
وعبدالقادر الرهاوي، والحسن بن أحمد الأوقي، وعبدالوهَّاب بن
رَوَّاج^(١)، وأبو الحسن بن الجُمَيْزِي، وأبو القاسم بن رَوَّاحَة، وأبو القاسم
عبدالرحمن بن مَكِّي، سبَّط السَّلَفِي، وخلق كثير.

ذكره ابنُ الدَّبَّاح في الطبقة الثالثة عشرة من الحُفَظ.

وقال الأوقي سمعته يقول: لي ستون سنة ما رأيت منارة
الإسكندرية إلا من هذه الطاقة.

وقال ابن المفضل: عدَّةُ شيوخه بأصْبَهان فوق ست مئة شيخ،
وخرَجَ إلى بغداد وله عشرون سنة أقل أو أكثر، ومشيخته ببغداد في
خمسة وثلاثين جزءاً.

قال: وله تصانيف كثيرة، وكان ينظِّم الشعر، ويثيب من يمدحه.

قال: ولقي في القراءات ابن سِوَّار، وأبا منصور الخياط،
وأبا الخطَّاب بن الجراح، سمعته يقول: متى لم يكن الأصل بخطِّي
لم أفرح به. وكان جيِّد الضُّبط، كثير البحث عما يُشكِّل، وكان أُوْحَدَ
زمانه في عِلْم الحديث، وأعرَفَهم بقوانين الرواية والتحديث، جَمَعَ بين
علوِّ الإسناد وعلوِّ الانتقاد؛ وبذلك تفرَّد عن أبناء جنسه.

وقال السَّمْعَانِي: أبو طاهر ثِقَّة ورع، متقن، مشبَّت فيهم حافظ، له
حَظٌّ من العربية، كثير الحديث، حَسَنُ البَصيرة فيه.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠٠/٤ «رواح»، وهو تصحيف.

وعن ابن ناصر قال: كان السُّلَفي ببغداد كأنه شُعلة نارٍ في التحصيل.

وقال عبدالقادر^(١) الرُّهاوي: كان له عند ملوك مِصر الجاه والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب، وكان لا يبدو منه جَفْوَة لأحد، ويجلس للحديث فلا يشرب ماءً، ولا يَبْزُق، ولا يتورَّك، ولا يبدو له قَدَمٌ، وقد جاوز المئة، بلغني أن سُلطان مِصر حضر عنده لسمع؛ فجعل يتحدث مع أخيه فزَبَرهما، وقال: أَيْش هذا، نحن نقرأ الحديث وأنتما تتحدثان؟! وبلغني أنه مُدَّة مُقَامَة بالإسكندرية ما خَرَجَ إلى فُرْجة إلا مَرَّة واحدة، وما نكاد ندخل إلا نراه مُطالِعاً في شيء، وكان حليماً، ولما دخل الثُّغر رآه الفضلاء والكبراء فاستحسنوا عِلْمه وأخلاقه وآدابه؛ فآكرومه وخدموه، حدَّثني بعض رُفَقائي عن ابن شافع قال: السُّلَفي شَيْخُ العُلَماء، وسمِعْتُ بعض فضلاء هَمْدان يقول: السُّلَفي أحفظُ الحُفَظ.

وقال ابنُ عَسَاكر: سمِعْتُ بقراءة السُّلَفي من جماعة، ولم أظفر بالسَّماع منه، تزوَّج بالإسكندرية امرأة ذات يَسَار^(٢)، وحَصَلَتْ له ثروة بعد فَقْرٍ وتَصَوُّفٍ، وصارت له بالثغر وجاهة، وبنى له العادل علي بن إسحاق بن السُّلار^(٣)؛ أمير مصر مدرسة، ووقَفَ عليها.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠١/٤ «عبدالقاهر»، وهو تحريف، وستأتي ترجمة عبدالقادر الرهاوي برقم (١٠٩٦) من هذا الكتاب.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠٢/٤ «ذات بستان»، وهو تحريف.

(٣) هو وزير الظاهر العبيدي، وقد قتل سنة (٥٤٨هـ)، وكان سنياً انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٤١٦/٣ - ٤١٩، وانظر أخباره في «سير أعلام النبلاء»: ٢٠٣/١٥.

وقال عبدالقادر: كان أميراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، أزال من جواره منكرات كثيرة، رأيته منع القراء بالألحان، وقال: هذه القراءة بدعة، اقرؤوا ترتيلاً.

وقال ابن نُقْطَة: كان السُّلَفي جَوَّالاً في الآفاق، حافِظاً، ثقةً، متقناً، أحضروا له نسخة سعد الخير «بالمجتبى» للنسائي ليرويه، فاجتذبتها من يد القارئ بغِيْظٍ وقال: لا أحدث إلا من أصلي.

وقال ابنُ الْمُفَضَّل: حَفِظْتُ أسماء وكُنَى، ثم ذاكرت السُّلَفي، فجعل يذكرها حِفْظاً، وقال: ما هذا مليح، أنا شيخ كبير في هذه البلدة لا يذاكرني أحد وحِفظي هكذا؟

وقال الحافظ عبدالعظيم: كان السُّلَفي مغرماً بجمع الكتب، وما حصل له من المال يخرجها في ثمنها، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها؛ فَعَفِنَتْ وتلصقت لنداوة البلد؛ فكانوا يخلصونها بالفأس، فتلَف أَكْثَرُهَا.

قال الوجيه عيسى بن عبدالعزيز اللُّخْمِيُّ: توفِّي السُّلَفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مئة، وله مئة وست سنين، وحدث ليلة موته وهو يرُدُّ اللحن الخفي على القارئ، وصلى الصُّبح، ومات فجأة.

كذا قال، ولم يبلغ السُّلَفي مئة وست سنين، بل كمل المئة بيقين، وزاد عليها سنتين أو نحو ذلك، وقد روي عنه أنه كان يقول: كتبوا عني بأصْبَهان في أول سنة

اثنتين وتسعين وأنا ابنُ سبع عشرة سنة أو نحوها، وليس في وجهي شَعْرَةٌ.

وقال أيضاً: أذكر قَتَلَ نِظَام المُلْك في سنة خمس وثمانين، وكنت ابن عشر^(١).

وقد مات معه في سنة ست وسبعين الشريفُ أبو المَفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي العبَّاسي النَّيسابوري؛ راوي «صحيح» مُسلم بمِصر. والمُسْنَدُ أبو المعالي عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أحمد بن صابر الدَّمَشْقِي بها. والمسند أبو الفَهم عبدالرحمن [بن]^(٢) عبدالعزيز بن محمد بن أبي العَجَّاز الأُرْدِي بدمشق. والعلامة أبو الحسن علي بن عبدالرحيم بن الحسين بن العَصَّار السُّلَمي ببغداد.

(١) انظر «وفيات الأعيان»: ١٠٧/١.

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك في هامش الأصل.

١٠٦١ - القاضي عياض*

ابن موسى بن عياض بن عمرو^(١) بن موسى بن عياض، الحافظ،
العلامة، أبو الفضل، اليحصبي، السبتي.

وُلِدَ بِسَبْتَةَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِئَةَ^(٢).

* فَلَائِدُ الْعَيَّانِ: ٢٥٥ - ٢٥٨، الصلة: ٤٥٣/٢ - ٤٥٤، بنية الملتبس: ٤٣٧، إنباه الرواة: ٣٦٣/٢ - ٣٦٤، معجم الصديقي لابن الأبار: ٣٠٦ - ٣١٠، تهذيب الأسماء واللغات: ق ١/ج ٢/٤٣ - ٤٤، وفيات الأعيان: ٤٨٣/٣ - ٤٨٥، المختصر في أخبار البشر: ٢٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٢١٢/٢٠ - ٢١٨، تذكرة الحفاظ: ١٣٠٤/٤ - ١٣٠٦، العبر: ١٢٢/٤ - ١٢٣، البداية والنهاية: ٢٢٥/١٢، الإحاطة في أخبار غرناطة: ٢٢١/٤ - ٢٣٠، تاريخ قضاة الأندلس (المراقبة العليا): ١٠١، الديباج المذهب: ١٦٨ - ١٧٢، وفيات ابن قنفذ: ٢٨٠، النجوم الزاهرة: ٢٨٥/٥ - ٢٨٦، طبقات الحفاظ: ٤٦٨ - ٤٦٩، طبقات المفسرين للداودي: ١٨/٢ - ٢٢، مفتاح السعادة: ١٤٩/٢، جذوة الاقتباس: ٢٧٧، أزهار الرياض (وهو في أخباره وسيرته)، كشف الظنون: ١٢٧/١ - ١٥٨، ٢٤٨، ٣٩٥، ١٠٥٢/٢ - ١٠٥٣، ١١٨٦، ١٢١١، ١٩٦١، شذرات الذهب: ١٣٨/٤ - ١٣٩، تاج العروس (حصب)، روضات الجنات: ٥٠٦ - ٥٠٧، هدية العارفين: ٨٠٥/١، إنضاح المكنون: ٢٤٣/٢ - ٢٤٤، الرسالة المستطرفة: ١٠٦، سلوة الأنفاس: ٥١/١، معجم المطبوعات: ١٣٩٧/٨ - ١٣٩٨، شجرة النور الزكية: ١٤٠ - ١٤١، الفهرس التمهيلي: ٣٨٦، تاريخ الفكر الأندلسي: ٢٨٣، فهرس الفهارس: ١٨٣/٢ - ١٨٩، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٢٦٦/٦ - ٢٧٥.

(١) في «الديباج المذهب»: ١٦٨ «عمرون».

(٢) تصحفت سنة ولادته في بعض المصادر؛ ففي «تهذيب الأسماء واللغات» سنة ست وتسعين وأربع مئة، ومثله في «الديباج المذهب» وفي «إنباه الرواة» ٣٦٤/٢، «ولد سنة ست وعشرين وأربع مئة»، وفي «البداية والنهاية»: ٢٢٥/١٢ «ولد سنة ست وأربعين وأربع مئة»، والصواب ما هو مثبت في أصلنا.

وأخذ عن: محمد بن حَمْدِين، وأبي علي بن سُكَّرة،
وأبي محمد بن عَنَاب، وهشام بن أحمد، وأبي بحر بن العاص، وخلق.
وأجاز له الحافظ أبو علي الغساني، وكان يمكنه السَّماع منه،
وتفقَّه بأبي عبدالله محمد بن عيسى التَّميمي وغيره، وصنَّف التَّصانيف
المشهورة.

روى عنه: أبو القاسم خَلَف بن بَشْكُوال، وأبو محمد بن عبيدالله
الحَجْري، ومحمد بن الحسن الجابري، وأبو جعفر بن القصير
الغُرناطي، وخلق.

قال ابن بَشْكُوال: هو من أهل العِلْم والتَّفَنُّن والذِّكَاء والفَهْم،
استُقصي بسببته مُدَّة طويلة، حُمِدَت سيرته فيها، ثم نُقِلَ عنها إلى قُضاء
غُرناطة فلم يطول بها، وقَدِمَ علينا قُرطبة فأخذنا عنه^(١).

وقال الفقيه محمد بن حَمَادَة السُّبَتي: جلس القاضي للمُنَاطرة وله
نحو من ثمانٍ وعشرين سنة، [وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة]^(٢)؛
فسار بأحسن سيرة، وكان هَيئاً من غير ضَعْف، صلياً في الحق، تفقَّه
على أبي عبدالله التَّميمي، وصَحِبَ أبا إسحاق بن جعفر الفقيه،
ولم يكن أحدٌ بسببته في عَصْرِ أكثر تواليف من تواليفه، له كتاب «الشفَا في
شَرَف المُصطفى»^(٣)، وكتاب «ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر

(١) «الصلة»: ٤٥٣/٢.

(٢) ما بين حاصرتين ساقطة في الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠٥/٤.

(٣) عنوانه كما ورد في مقدمة المؤلف «الشفَا بتعريف حقوق المصطفى»، وهو كتاب
مشهور متداول، طبع غير مرة، آخرها عام ١٩٧٢م، بتحقيق الأستاذ جمال السيروان
ورفاقه، ونشرته مكتبة الفارابي بدمشق.

فَقَهَاءُ مَذْهَبِ مَالِكٍ^(١)، وكتاب «العقيدة»، وكتاب «شرح حديث أم زرع»^(٢)، وكتاب «جامع التواريخ» الذي أَرَبَى على جميع المؤلفات؛ جمع فيه أخبار ملوك الأندلس والمغرب، واستوعب فيه أخبار سَبْتَةِ وعلماءها، وله كتاب «مشارك الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار: الموطأ والصحيحين»^(٣)، إلى أن قال: وحاز من الرئاسة في بلده، ومن الرِّفْعَةِ ما لم يصل إليه أَحَدٌ قَطُّ من أهل بلده، وما زاده ذلك إلا تواضعاً وخَشْيَةً لله.

وقال القاضي شمس الدين ابن خَلِّكان: هو إمام الحديث في وقته، وأعرفُ الناس بعلومه، وبالنحو واللُّغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم، قال: ومن تصانيفه: كتاب «الإكمال في شرح مُسْلِم» كمل به كتاب «المُعَلِّم» للمازري^(٤)، ومنها كتاب «مشارك الأنوار» في تفسير غريب

(١) طبع بتحقيق الدكتور أحمد بكير محمود، ونشرته دار مكتبة الحياة في بيروت، ودار مكتبة الفكر في طرابلس - ليبيا، سنة (١٩٦٧)م.

(٢) هو «بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد»، وقد طبع في المغرب سنة ١٩٧٥م بتحقيق صلاح الدين الإدلبي ورفاقه.

(٣) نشر بعنوان «مشارك الأنوار على صحاح الآثار»، وقد طبع في فاس سنة ١٣٢٨ - ١٣٢٩هـ في جزأين. وهويشتمل على تفسير غريب حديث الموطأ والصحيحين، وضبط الألفاظ والتنبيه على مواضع الأوهام والتصحيقات، وضبط أسماء الرجال، وقد رتب حسب ترتيب بحروف المعجم بالمغرب، الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث.

(٤) «المعلم بفوائد كتاب مسلم»، لأبي عبدالله محمد بن علي بن عمر المازري، المتوفى سنة (٥٣٦هـ)، انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٢٨٥/٤، و«سير أعلام النبلاء»: ١٠٤/٢٠ - ١٠٧.

الحديث، وكتاب «التنبيهات» فيه فوائد وغرائب، وكل تواليفه بديعة، وله
شِعْرٌ حَسَنٌ^(١).

قال ابن بَشْكُوَال: توفي القاضي عياض مُغْرِباً عن وطنه في وسط
سنة أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وخمسة مِئَةٍ^(٢).

وقال غيره: في جُمَادَى الآخِرَةِ، وَدُفِنَ بِمَرَاكُشٍ^(٣).

وفيها: مات العلامة أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي جعفر
البيهقي؛ صاحب التَّصَانِيف. وقاضي تُسْتَر أبو بكر أحمد بن محمد بن
حسين الأَرْجَانِي؛ شاعر وَفْتِه. والمُسْنِد أبو المحاسن سَعْدُ بن علي بن
الموفق الهَرَوِي. والإمام أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المُرَادِي
الْقُرْطُبِي؛ مُحَدِّث حَلَب.

(١) انظر «قلائد العقيان»: ٢٥٥ - ٢٥٨، و«فيات الأعيان»: ٤٨٣/٣ - ٤٨٤.

(٢) «الصلة»: ٤٥٤/٢.

(٣) انظر «فيات الأعيان»: ٤٨٥/٣، وقال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٢١٧/٢٠ «بلغني أنه قتل بالرماح لكونه أنكر عصمة ابن تومرت»، وهذا منافٍ لما أورده ابن فرحون في «الديباج المذهب»: ١٧٠، «ولما ظهر أمر الموحدين بادر إلى المسابقة بالدخول في طاعتهم، ورحل إلى لقاء أميرهم بمدينة سلا، فأجزل صلته، وأوجب بره إلى أن اضطربت أمور الموحدين عام ثلاثة وأربعين وخمسة مئة، فتلاشت حاله، ولحق بمراكش مشرداً به عن وطنه، فكانت بها وفاته».

١٠٦٢ - الرُّشَاطِيُّ *

عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن أحمد، الحافظ، النسابة،
أبو محمد، اللُّخمي، المَرِيي.

ولد سنة ست وسبعين وأربع مئة^(١).

قال أبو جعفر بن الزُّبير: روى عن أبي علي الغساني، وأبي علي
الصَّدفي، وابن فتحون، وجماعة، وألَّف كتابه الحافل المُسمَّى
بـ «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار»^(٢)، وكتاب

* الصلة: ٢٩٧/١، بغية الملتبس: ٣٤٩، معجم البلدان: ٤٥/٣، المطرب: ٦١،
١٢٠، معجم الصدفى لابن الأبار: ٢٢٧ - ٢٣٣، وفيات الأعيان: ١٠٦/٣ -
١٠٧، سير أعلام النبلاء: ٢٥٨/٢٠ - ٢٦٠، تذكرة الحفاظ: ١٣٠٧/٤ - ١٣٠٨،
البداية والنهاية: ٢٢٣/١٢، طبقات الحفاظ: ٤٦٩، نفع الطيب: ٤٦٢/٤، كشف
الظنون: ١٣٤/١، تاج العروس (رشط)، هدية العارفين: ٤٥٦/١.

ورشاطة: قال عنها ياقوت: وأظنها بلدة بالعدوة، وفي «تاج العروس» (رشط):
والرشاطي: ضبطوه بالفتح والضم، فمن قال بالفتح يقول: أحد أجداده اسمه رشاطة
فنسب إليه، ومن قال بالضم يقول: نسب إلى حاضنة له كانت أعجمية تدعى
برشاطة، أو كانت تلاعبه فتقول رشاطة، فنسب إليها.

وذكر الرشاطي في كتابه «اقتباس الأنوار» أن أحد أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة،
وكانت له خادم عجمية تحضنه في صغره، فإذا لاعبته قالت له: رشطاله، وكثر ذلك
منها، ف قيل له: الرشاطي. انظر «فيات الأعيان»: ١٠٧/٣.

(١) كذا في الأصل، وفي «الصلة» و«فيات الأعيان»، ولد سنة ست وستين وأربع مئة،
وفي «بغية الملتبس»: ٣٤٩ سنة خمس وستين وأربع مئة، وفي «تذكرة الحفاظ»:
١٣٠٨/٤ سنة ست وأربع مئة، فسقطت لفظة «ستين».

(٢) كذا في الأصل، وفي أكثر المصادر: «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب
الصحابة ورواة الآثار».

«الإعلام بما في كتاب المُختلف والمؤتلف للذَّارِقُطْنِي من الأَوْهَام»
وانتصاره من القاضي أبي محمد بن عَطِيَّة، وغير ذلك، وكان ضابطاً،
محدثاً، متقناً، إماماً، مُفيداً، ذاكرًا للرجال، حافظاً للتأريخ والأنساب،
فقيهاً، بارعاً، أحدِ الجِلَّة المُشار إليهم.

روى عنه: أبو محمد بن عُبيدالله، وأبو خالد بن رفاعه، وأبو بكر بن
أبي جَمْرَة، وغيرهم.

استشهد عند دخول العدو المَريَّة في جُمادى الآخرة سنة اثنتين
وأربعين وخمس مئة^(١).

١٠٦٣ - الجُورْقَانِي*

الحافظ، أبو عبدالله، الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جَعْفَر،
الهمداني، صاحب كتاب «الموضوعات»^(٢). وجُورْقَان: ناحية بهمدان^(٣).

(١) وقد استعادها المسلمون سنة (٥٥٢هـ)، انظر «الكامل»: ١٢١/١١ - ١٢٢، ٢٢٣ -
٢٢٤، و«نفع الطيب»: ٤٦٣/٤ - ٤٦٤.

• معجم البلدان: ١٨٤/٢، اللباب: ٢٥٠/١، سير أعلام النبلاء: ١٧٧/٢٠ - ١٧٨،
تذكرة الحفاظ: ١٣٠٨/٤ - ١٣٠٩، الوافي بالوفيات: ٣١٥/١٢ - ٣١٦، لسان
الميزان: ٢٦٩/٢ - ٢٧١، طبقات الحفاظ: ٤٧٠، شذرات الذهب: ١٣٦/٤،
إيضاح المكنون: ٢٦١/٢، هدية العارفين: ٣١٣/١، الرسالة المستطرفة: ١٤٩.
وكذا ورد في الأصل بالزاي، ومثله في «معجم البلدان»، أما في «اللباب» فهو
- بالراء المهملة - وكذا رسم في «سير أعلام النبلاء»: ١٧٧/٢٠، وانظر تعليق
المعلمي في «الأنساب»: ٣٥٦/٣ - ٣٥٧.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠٨/٤ «الأباطيل».

(٣) لا ينسب إلى هذه الناحية من همدان، بل إلى جيل من الأكراد يسكنون أكناف حلوان،
انظر «معجم البلدان»: ١٨٤/٢، وفي «اللباب»: ٢٥٠/١، نسبة إلى جورقان
- بالراء المهملة - وهم قبيل من الأكراد بنواحي حلوان.

سمع عبدالرحمن بن حَمْد الدُّونِي، ويحيى بن أحمد الغضائري،
ومحمد بن طاهر المَقْدَسي، وإسماعيل بن أبي صالح المُوَدِّن،
وشيرويه بن شهردار الدَّيْلَمي، وأبا زكريا يحيى بن مَنْدَه، وعبدالخالق بن
أحمد اليُوسُفي، وغيرهم.

روى عنه: ابن أخته نجيب بن غانم الطَّيَّان، وطائفة.

وذكر بعضهم أن ابن الجَوْزي لما صَنَّف كتاب «الموضوعات»^(١)
إنما أخذه من كتابه.

قال ابنُ النُّجَّاز: كَتَبَ وَحَصَّل، وصَنَّف عِدَّةَ كُتُبٍ في علم
الحديث، منها: كتاب «الموضوعات» أجاد تصنيفه، روى لنا عنه
عبدالرزاق الجِلي.

توفي في سادس عشر رجب سنة ثلاثٍ وأربعين وخمسة مئة.

١٠٦٤ - الفامي*

الحافظ، أبو النُّضَر^(٢)، عبدالرحمن بن عبدالجَبَّار بن عثمان بن
منصور، الهَرَوِي، محدِّث هَرَاة، ويلَقَّب ثِقَّة الدِّين.

(١) انظر مظان نسخه الخطية في «مؤلفات ابن الجوزي»: ١٤٥ - ١٤٦.

* الأنساب: ٢٣٤/٩ - ٢٣٥، سير أعلام النبلاء: ٢٩٧/٢٠ - ٢٩٩، تذكرة الحفاظ:
١٣٠٩/٤ - ١٣١٠، العبر: ١٢٤/٤، النجوم الزاهرة: ٣٠٢/٥، طبقات الحفاظ:
٤٧٠، شذرات الذهب: ١٤٠/٤، هدية العارفين: ٥١٨/١.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠٩/٤ «أبو النضر» بالصاد المهملة، وهو تصحيف. انظر
«تبصير المتنبه»: ١٤١٧/٤ «إذا كتبت بالألف واللام لا يلبس».

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة بهرة.

وسمع أبا عبدالله محمد بن علي العميري، ونجيب بن ميمون الواسطي، وأبا عامر الأزدي، وشيخ الإسلام الأنصاري، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن الحصين، وهبة الله بن علي البخاري.

روى عنه: ابن عساكر، والسّمعاني، وأبورّوح عبدالمعز بن محمد الهروي.

وله تاريخ صغير^(١).

قال السّمعاني: كان حسن السيرة، جميل الطريقة، دمث الأخلاق، كثير الصدقة والصلاة، دائم الذكر، متودداً، متواضعاً، له معرفة بالحديث والأدب، يُكرّم الغرباء، ويفيدهم عن الشيوخ، وكان ثقة مأموناً، كتب عنه بهرة ونواحيها.

مات في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة.

وفيها: مات المُسند أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عثمان المذاري ببغداد؛ سمع أبا علي بن البناء. والمسند الفقيه أبو سعد عمر بن علي بن الحسين المحمودي البلخي؛ صاحب الوُحشي. والمسند نوشتكين بن عبدالله الرضواني البغدادي. ومسند خراسان الخطيب أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري.

(١) هو «تاريخ هرة» انظر «هدية العارفين»: ٥١٨/١.

١٠٦٥ - ابن الدِّبَاغ*

الحافظ، العلامة، أبو الوليد، يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف بن عمر^(١) بن فيره، اللّخمي، الأندلسي، الأندلي، محدث الأندلس.

روى عن: أبي علي الصّدي، وأبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني، وابن عتاب، وخلف بن إبراهيم بن النّحاس^(٢)، وعبدالقادر بن محمد الصّدي، وغيرهم.

حدّث عنه: ابن بشكّوال، والوزير أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التّجيبّي البّلنسي، وأحمد بن أبي المظرف البّلنسي، ومحمد بن أبي الحسن بن هذيل، وآخرون.

قال ابن بشكّوال: روى عن أبي علي الصّدي كثيراً، ولازمه طويلاً، وأخذ عن جماعة من شيوخنا، وكان من أنبل أصحابنا، وأعرفهم بطريقة الحديث، وأسماء الرّجال وأزمانهم وضعفائهم وثقاتهم وأعمارهم وآثارهم، من أهل العناية الكاملة بتقيد العِلْم ولقاء الشّيوخ، لقي منهم

* الصلة: ٦٨٢/٢ - ٦٨٣، بغية الملتبس: ٤٩١ - ٤٩٢، معجم البلدان: ١٠/٢٦٤، صلة الصلة: القسم الأخير ٢٠٧ - ٢٠٩، سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٢٠ - ٢٢١، تذكرة الحفاظ: ٤/١٣١٠ - ١٣١٢، العبر: ٤/١٢٦، النجوم الزاهرة: ٥/٣٠٢، طبقات الحفاظ: ٤٧٠ - ٤٧١، شذرات الذهب: ٤/١٤٢، هدية العارفين: ٥٥٢/٢.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ٤/١٣١٠ «وقيل إبراهيم بدل عمر» وفي «معجم البلدان»: ٢٦٤/١ «يوسف بن عبدالعزيز بن إبراهيم».

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ٤/١٣١٠ النحاس - بالحاء المهملة - وهو تصحيف.

كثيراً، وكتبَ عنهم، شوور [ببلده] في الأحكام، ثم خطبَ به وقتاً، وقال لي: إن مولده في سنة إحدى وثمانين وأربع مئة^(١).

وقال ابن الزبير: هو أحد الأئمة المَهَرَّة المتقنين في صناعة الحديث، وجهابذة النُّقَاد، اعتمد أبا علي بن سُكْرَةَ وأكثر عنه، اعتمده النَّاسُ فيما قِيَدَه لإمامته وإتقانه، وعول عليه الجِلَّة، وكان من آخر أئمة المحدثين بالأندلس، وكان سَمَحاً مُؤَثِّراً على قِلَّة ذات يده، نَزَهَ النَّفْس، ولي خُطَابَة مُرْسِيَّة وقتاً، ثم ولي قَضَاء دَانِيَّة^(٢).

قال أبو العطاء وَهْب بن نذير: هو خاتِمةُ أئمة المحدثين، له تواليِف، أكثر عنه ابن بَشْكُوَال، وأبوبكر بن أبي جَمْرَة.

قلت: رأيت له جُزْءاً لطيفاً في أسماء الحُفَظاء، وكتبتهُ بدأ فيه بالزُّهري وختمَ بالسُّلَفي، وعليه مؤاخِذاتٌ في التَّقديم والتَّأخير.

وقد روى كثيراً من الكُتُبِ الكِبَار، وأعلى شيء عنده «الموطأ» قرأه على الخَوْلاني في حدود سنة إحدى وخمسة مئة بِسَمَاعِهِ من عُثْمَان بن أَحْمَد صاحب أبي عيسى بن عبد الله اللُّثِي، وسمع من ابن سُكْرَةَ «الصُّحُوحين» و«سُنن الدَّارَقُطَني» و«الموطأ» و«سنن أبي داود» و«العِلل» للدَّارَقُطَني، ومئة جُزْءٍ من «مسند يعقوب بن شَيْبَة»، و«مسند البَزَّار» في تسعين جُزْءاً، و«السُّنن» للْبَاجِي، و«مُعْجَم ابن قانِع»، ومُعْظَم تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة، و«جامع» التِّرْمِذِي، وغير ذلك؛ حتى إنه

(١) «الصلة»: ٦٨٢/٢ - ٦٨٣، وفيه أن مولده سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، وما بين حاصرتين منه.

(٢) انظر «صلة الصلة»: القسم الأخير ٢٠٧ - ٢٠٨.

سمع منه كتاب «الغريبين» للهروي، وسمع «النسائي» من ابن عتاب، و«مسند» أبي بكر بن أبي شيبة من يونس بن مغيث.

توفي في سنة ست وأربعين وخمس مئة، وله خمس وستون سنة.

١٠٦٦ - السنجي *

الحافظ، الإمام، محدث مرو، أبو طاهر، محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي سهل المروزي.

ولد بقرية سنج^(١) الكبيرة في حدود سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

ورحل وسمع بخراسان وبغداد والكوفة والحجاز وأصبهان، وتفقه على العلامة أبي المظفر السمعاني؛ وغيره.

سمع إسماعيل بن محمد الزاهري، ومحمد بن علي الشاشي الفقيه، ونصر الله بن أحمد الخشنامي، وثابت بن بُنْدَار البُقَال، وأبا البقاء المَعْمَر بن محمد الحَبَال، وعبد الرحمن بن حَمَد^(٢) الدُّونِي، وطبقتهم.

* الأنساب: ١٦٦/٧، المنتظم: ١٥٥/١٠، سير أعلام النبلاء: ٢٨٤/٢٠ - ٢٨٥، تذكرة الحفاظ: ١٣١٢/٤، العبر: ١٣٢/٤ - ١٣٣، طبقات الشافعية للسبكي: ١٨٧/٦ - ١٨٨، طبقات الحفاظ: ٤٧١، شذرات الذهب: ١٥٠/٤. وقد صحت في «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٢/٤ إلى السبكي، بآباء الموحدة والحاء المهملة.

(١) هي قرية كبيرة من قرى مرو، انظر «الأنساب»: ١٦٥/٧، و«معجم البلدان»:

٢٦٤/٣، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٢/٤ تصحفت إلى سنج.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٢/٤ «أحمد»، وهو تحريف، انظر ترجمته في «سير أعلام

النبلاء»: ٢٣٩/١٩ - ٢٤١.

سمع منه: عبد الرحيم بن أبي سَعْد مع أبيه «صحيح مسلم» و«سُنَنُ النَّسَائِي» و«الرقاق» لابن المبارك، و«الجليّة» لأبي نُعَيْم، وغير ذلك.

قال أبو سَعْد السَّمْعَانِي: كان إماماً ورعاً متهجّداً، متواضعاً، سريع الدِّمْعَةِ، وكان رفيق والذي في الرِّحْلَةِ، ومن أخصّ أصحابه به، نَسَخَ لنفسه ولغيره، وله مَعْرِفَةٌ بالحديث، وهو ثِقَةٌ، ذَيَّنَ، قَانِعٌ بما هو فيه، كثير التَّلَاوَةِ، حَجَّ مع والدي، وسمِعْتُ من لفظه الكثير، وكان يلي الخُطَابَةَ في الجامع الأقدم.

مات في شَوَّال سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

وفيها: مات بَمَرْو شيخُ الصُّوفِيَةِ الخطيب أبو الفَتْح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكُشْمِينِي؛ آخر من روى عن أبي الخير محمد بن أبي عِمْرَانَ المَرْوَزِي «صحيح البخاري». وشيخ بغداد القُدْوَةُ أبو العَبَّاس أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن الطَّلَائِيَةِ. ومفيد بغداد أبو الفَرَج عبد المَخَالِق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليُوسُفِي، وله أربعٌ وثمانون سنة. والمحدِّث أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكَرْوخي^(١) الهَرَوِي المجاور. والمسندُ أبو المعالي الفضل بن سَهْل بن بَشْر الإسْفَرَايِينِي ثم الدَّمَشْقِي المُلَقَّب بالاثِير. والمسند أبو طالب محمد^(٢) بن عبد الرحمن بن محمد الجِيزِي الكَنْجَرُودِي النُّيسَابُورِي الجَزَارَانِي، وله ستٌ وثمانون سنة. ومسندُ

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٣/٤ «الكروجي» بالجيم المعجمة، وهو تصحيف. انظر «اللباب»: ٣٩/٣.

(٢) في «الأنساب»: ٢٩١/٤ «علي»، وما في أصلنا يوافق «المشتبه»: ١٨٥/١.

بغداد أبو القاسم هبة [الله] بن الحسين بن أبي شريك الحاسب؛ صاحب ابن النُّقُور^(١). وبركة الشَّام أبو الحسين بن أبي عبد الله بن حمزة الرَّاهِد المَقْدُسي بحلب. والمسند أبو القاسم نَصْرُ بن أحمد بن مقاتل بن مصكود^(٢) السُّوسي بدمشق. وشاعر العَصْر العَلَّامة أبو عبد الله محمد بن نَصْر بن صغير بن خالد القَيْسَراني. والأديب أبو الحسين أحمد بن مُنِير بن أحمد الطَّرَابُلُسي الرِّفَاء الشاعر. والعلَّامة أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشَّهْرَسْتَانِي؛ صاحب «المِلل والنَّحل»^(٣).

١٠٦٧ - كُوتَاه*

الإمام، الحافظ، أبو مسعود، عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد، الأَصْبَهَانِي.

(١) في الأصل: النُّقُور، وهو تصحيف، وما بين حاصرتين من «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٣/٤.

(٢) كذا وردت في الأصل، وفي «الأنساب»: ١٩١/٧ «مطكود»، وفي «اللباب»: ٥٧٧/١ «مطكوذ»، وفي «سير أعلام النبلاء»: ٢٤٨/٢٠ «مطكود» ومثله في «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٣/٤.

(٣) هو كتاب مشهور مطبوع متداول.

* الأنساب: ٣٤١/٣ - ٣٤٢، التَّحْيِير في المعجم الكبير: ٤٣٢/١ - ٤٣٤، المتَّظَم: ١٨٢/١٠، معجم البلدان: ١٧٦/٢، اللِّبَاب: ٢٤٦/١، سير أعلام النبلاء: ٣٢٩/٢٠ - ٣٣١، تذكرة الحفاظ: ١٣١٤/٤ - ١٣١٥، مرآة الجنان: ٣٠٤/٣، النجوم الزاهرة: ٣٢٩/٥، طبقات الحفاظ: ٤٧١، شذرات الذهب: ١٦٧/٤.

وكُوتَاه: تعني القصير. انظر «معجم الألفاظ الفارسية المعربة»: ١٣٩.

سمع أبا بكر بن مَاجِه الأُبْهَرِي، وَرَزَقَ اللهُ التَّمِيمِي، والرئيس
أبا عبد الله الثَّقَفِي، وأحمد بن عبد الرحمن الذُّكَّوَانِي، وعبد الغفار^(١)
الشَّيْرُوسِي، وطبقتهم.

حَدَّثَ عَنْهُ: كَرِيمَةُ الزُّبَيْرِيَّة^(٢).

قال أبو موسى المَدِينِي: كَانَ أَوْحَدَ وَقْتِهِ فِي عِلْمِهِ مَعَ حُسْنِ طَرِيقَتِهِ
وَتَوَاضُعِهِ، حَدَّثَنَا لَفْظاً وَحِفْظاً عَلَى مَنَبَرٍ وَعَظِهِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ، وَقَالَ لِي:
وُلِدْتُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

وَقَالَ السُّمَّعَانِي: هُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ، حَسَنُ السَّيْرِ، مُكْرِمٌ
لِلْغُرَبَاءِ، فَقِيرٌ [قَنُوعٌ]، صَحْبٌ وَالِدِي مُدَّةَ مُقَامِهِ بِأَصْبَهَانَ، وَسَمِعَ بِقِرَاءَتِهِ
الكثير، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالْحَدِيثِ، وَهُوَ مِنْ مُقَدِّمِي أَصْحَابِ شَيْخِنَا
إِسْمَاعِيلَ الْحَافِظِ^(٣)، حَضَرْتُ مَجَالِسَ أَمَالِيهِ^(٤)، وَسَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ
الْحَافِظَ بِدِمَشْقٍ يُثْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءً حَسَنًا، وَيَفْخَمُ أَمْرَهُ وَيَصِفُهُ بِالْحِفْظِ
وَالِإِتْقَانِ.

(١) فِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ»: ١٣١٤/٤ «عَبْدُ الْقَاهِرِ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، انْظُرْ حَاشِيَتُنَا رَقْمَ (٤)
ص ٣٤ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٢) كَرِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ، وَتَعْرِفُ بِبِنْتِ الْحَبِيقِ، مَسْنَدُ الشَّامِ، تَوَفَّيَتْ سَنَةَ
(٦٤١) هـ.

انْظُرْ «ذِيلَ الرُّوَضَتَيْنِ»: ١٧٣، وَ«الْعَبَرِ»: ١٧٠/٥.

(٣) سَلَفَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ (١٠٥٣) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٤) «التَّحْقِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ»: ٤٣٢/١ - ٤٣٣، وَمَا بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ مِنْهُ.

توفيَ بِأَصْبَهَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ^(١).

وفيها: مات مُسْنِدُ زَمَانِهِ الْإِمَامُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى السَّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً. وَالْمُسْنِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكَرِ بْنِ سُرُورِ الدَّمَشْقِيِّ الْخَشَّابُ بِدِمَشْقَ. وَالْعَلَّامَةُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الصُّفَّارِ النَّيْسَابُورِيِّ. وَمَقْرِيءُ وَاسِطِ أَبُو الْفَتْحِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُرَيْقِ الْحَدَّادِ الْوَاسِطِيِّ. وَالْمُسْنِدُ الْأَدِيبُ أَبُو الْمُحَاسَنِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَانِمِ الْهَرَوِيِّ؛ أَجَازَ لَهُ الْقُشَيْرِيُّ.

١٠٦٨ — السَّمْعَانِي*

الحافظ، العلامة، تاج الإسلام، أبو سعد، عبد الكريم ابن الحافظ

(١) فِي «التَّحْقِيرِ»: ٤٣٣/١ — ٤٣٤ «توفي في أواخر سنة خمس أو أوائل سنة ست وخمسين وخمس مئة» ثم وضعت المحققة ما بين قوسين ما جاء في حاشية النسخة الخطية: (وقبل صوابه في آخر رجب سنة ثلاث وخمسين، ويخط أحمد الثاني مستهل شعبان ليلة الخميس سنة ثلاث وخمسين).

قلت: على الرغم من أنني أثبت اسم «التحجير» في المصادر إلا أنني أميل إلى أنه «تهذيب التحجير» كما جزم بذلك الأستاذ مطاع الطرابيشي. انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء الثاني من المجلد الثامن والأربعين ص ٣٧١ — ٣٧٩.

* المنتظم: ٢٢٤/١٠ — ٢٢٥، الكامل لابن الأثير: ٣٣٣/١١، الباب: ٩/١ — ١٢،

وفيات الأعيان: ٢٠٩/٣ — ٢١٠، المختصر في أخبار البشر: ٤٤/٣، سير أعلام

النبل: ٤٥٦/٢٠ — ٤٦٥، تذكرة الحفاظ: ١٣١٦/٤ — ١٣١٩، المعبر: ١٧٨/٤،

دول الإسلام: ٥٤/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٧٢ — ١٧٣، تمة

المختصر: ١١٢/٢ — ١١٣، مرآة الجنان: ٣٧١/٣ — ٣٧٢، طبقات الشافعية

للسبكي: ١٨٠/٧ — ١٨٥، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٥/٢ — ٥٦، البداية

والنهاية: ١٧٥/١٢، ٢٥٤، النجوم الزاهرة: ٣٧٥/٥، ٣٧٨، طبقات الحفاظ:

٤٧١ — ٤٧٢، مفتاح السعادة: ٢٥٩/١، كشف الظنون: ٣٥/١، ٤٩، ٨٦، ١٣١، =

تاج الإسلام معين الدين أبي بكر محمد بن العلامة أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر، التميمي، المروزي، صاحب المصنّفات الكثيرة، منها: «تاريخ مرو» و«الذيل على تاريخ الخطيب».

ولد في شعبان سنة ست وخمس مئة^(١).

وحملته والده إلى نيسابور في آخر سنة تسع فحضر على عبد الغفار ابن محمد الشيرازي^(٢)، وعبيد بن محمد القشيري، وغيرهما، وحضر بمرور على أبي منصور محمد بن علي نافلة الكراعي^(٣). ومات أبوه سنة عشر فترى مع أعمامه وأهله، وحفظ القرآن والفقه، ثم حُبب إليه هذا الشأن، وعني به، ورحل إلى الآفاق.

= ١٦١ - ١٦٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٧٠، ٣٧٤، ٧٢٩، ٧٥٦، ٩٠٢، ٩٩٨/٢ - ٩٩٩، ١١٠٨، ١١٢٣، ١٧٣٥، ١٧٣٧، شذرات الذهب: ٢٠٥/٤ - ٢٠٦، روضات الجنات: ٤٤٦، هدية العارفين: ٦٠٨/١ - ٦٠٩، فهرس الفهارس: ٣٧٣/٢ - ٣٧٤، معجم المطبوعات: ١٠٤٨ - ١٠٤٩، الفهرس التمهيدي: ٣٦١، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية): ٦٣/٦ - ٦٦، مقدمة الأنساب للمعلمي اليماني، مقدمة «تهذيب التهجير» الذي طبع خطأ باسم «التحجير في المعجم الكبير» لميرة ناجي سالم.

(١) أورد ابن كثير ترجمته في «البداية والنهاية»: ١٧٥/١٢ في حوادث هذه السنة على أنه توفي فيها، وهو وهم منه.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٦/٤ «الشيرازي»، وهو تحريف. انظر حاشيتنا رقم (٤) ص ٣٤ من هذا الجزء.

(٣) النافلة، ولد الولد، وهو حفيد جده لأمه أبي غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي، وقد سمع منه. انظر «الأنساب»: ٣٢٥/٦ - ٣٢٦، ٣٧٤/١٠.

وسمع بنيسابور من أبي عبدالله الفُراوي، وزاهر الشَّحامي،
وبأَصْبَهان من الحسين بن عبد الملك الخَلَّال، وسعيد بن أبي الرُّجاء،
وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وبالكوفة من
عمر بن إبراهيم العلوي، وبدمشق من أبي الفتح المصيصي. وسمع
ببخارى وسمرقند وبلخ وغيرهما.

وزار بيت المقدس والنصارى يومئذ ولاته^(١)، وعمل «المُعجم» في
عِدَّة مجلدات، وكان ثقةً حجةً فهماً، حسنَ الكتابة سريعةً، جميل
السيرة، حسنَ الصُّحبة، كثير المحفوظ، وكتب عن دَبّ ودَرَج.

روى عنه: ابنه عبدالرحيم - مفتي مرو - وأبو القاسم ابن عساكر؛
وابنه القاسم، وعبدالوهاب بن سكينه، وأبورؤح عبدالمعز الهروي،
وخلق.

ذكره ابن النُّجار، وأثنى عليه، ثم سرد أسماء مُصَنِّفاته، وقال:
سَمِعْتُ من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ، وهذا شيء لم يبلغه
أحد، وكان مليح التصانيف، كثير النُّشوار^(٢) والأناسيد، لطيف
المزاج^(٣)، ظريفاً، حافظاً، واسع الرحلة، ثقةً، صدوقاً، ديناً، سمع منه
مشايخه وأقرانه، وحَدَّثنا عنه جماعة.

(١) قال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٤٦٠/٢٠ «تحيل وخاطر في ذلك،
وماتهياً ذلك للسلفي ولا لابن عساكر».

(٢) النُّشوار: ما يظهر من كلام حسن. انظر «نشوار المحاضرة»: ١٠/١.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٦/٤ «المزاج» - بالحاء المهملة.

مات بمَرُو في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمس مئة^(١)، وله ست وخمسون سنة.

وفيها: مات مُسْنِدُ هَرَاة أَبُو مُحَمَّد عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْمُعَدَّلِ؛ رَاوِي جُزْءٍ بَيْسَى عَنْهَا. وَخَطِيبُ دِمَشْقَ وَفَقِيهٌ هَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْخَضِرُ بْنُ شِبْلٍ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَلَهُ سِتٌّ وَسَبْعُونَ سَنَةً. وَمُسْنَدُ سِجِسْتَانَ الْإِمَامِ أَبُو عَرُوبَةَ عَبْدِ الْهَادِي [بَنَ]^(٢) مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَأْمُونِ السَّجِسْتَانِيِّ الَّذِي رَحَلَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّهَائِيُّ. وَفَقِيهٌ دِمَشْقَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَاسِحِ الْكِلَابِيِّ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. وَمَحَدَّثُ الْمَشْرِقِ أَبُو شُجَاعَ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبِسْطَامِيِّ ثُمَّ الْبَلْخِيِّ الْفَقِيهَ، وَلَهُ سِتْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَالشَّيْخُ أَبُو عَاصِمٍ قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّوَيْقِيِّ بِأَصْبَهَانَ، لَقِيَ فِي حَاجَتِهِ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَّافِ. وَوَاعِظٌ مِصْرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ثَابِتِ الْكَيْزَانِيِّ. وَمُسْنَدُ بَغْدَادَ أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَبَّانِ اللَّحَّاسِ الْخَرِيمِيِّ الْعَطَّارَ، وَلَهُ سَمَاعٌ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةً. وَالشَّيْخُ أَبُو طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خُضَيْرِ الصَّيْرَفِيِّ بِبَغْدَادَ. وَالْمُسْنَدُ أَبُو الْفَضْلِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ صَدَقَةِ السُّمَّسَارِ سَمِعَ مِنْ طِرَادَ. [وَالْمُسْنَدُ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَارِزِيِّ بِبَغْدَادَ، سَمِعَ

(١) في «المنتظم»: ٢٢٤/١٠ - ٢٢٥ أورد وفاته في حوادث سنة (٥٦٣هـ)، وتابعه على ذلك ابن الأثير في «الكامل»، وابن الوردي في «تتمة المختصر»، وابن كثير في «البداية والنهاية»، وأورده ابن تغري بردي في السنتين معاً.

(٢) ما بين حاصرتين مثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣١٨/٤، وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٥٢/٢٠.

النُّعَالِي، وَعِدَّة^(١). وَالْمُسْنِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنِ مَهْدِي الْهَلَالِي الطَّبِيب
بِدْمَشْق. وَمُسْنِدُ الْعِرَاقِ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَلَالِ الدَّقَاقِ؛
وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً. وَمُسْنِدُ الْوَقْتِ الرَّئِيسِ أَبُو الْفَرَجِ مَسْعُودُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الثَّقَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي رَجَب؛ وَلَهُ مِئَةٌ
عَام.

١٠٦٩ — مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ*

ابن رجاء^(٢) بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، الحافظ، مُفِيد
أَصْبَهَانَ، أَبُو أَحْمَد، الْقُرَشِيُّ، الْعَبْسِيُّ، السُّمَرِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ،
الْمُعَدَّلُ، الْوَاعِظُ.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

وَسَمِعَ أَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْحَدَّادِ، وَأَبَا الْمَحَاسَنِ الرُّومِيَّ
الْفَقِيهَ، وَأَبَا عَلِي الْحَدَّادِ، وَطَبَقْتَهُمْ. وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادٍ؛ فَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ

(١) مَا بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ، وَلَمْ يَظْهَرْ فِي التَّصْوِيرِ وَالْمَثَبِ مِنْ
«تَذَكُّرَةِ الْحِفَافِ»: ١٣١٩/٤.

* الْمُنْتَظَمُ: ٢٢٩/١٠، الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٣٤٩/١١، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ:
٤٨٥/٢٠ — ٤٨٧، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ: ١٣١٩/٤ — ١٣٢١، الْعَبَرُ: ١٨٩/٤، دَوْلُ
الْإِسْلَامِ: ٥٦/٢، الْمُسْتَفَادُ مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادٍ: ٢٣١ — ٢٣٢، مِرَاةُ الْجَنَانِ:
٣٧٧/٣، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٢٦٠/١٢، طَبَقَاتُ الْحِفَافِ: ٤٧٢، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ:
٢١٤/٤.

(٢) فِي «الْكَامِلِ» وَ«الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ»: رَجَّارُ.

ابن الحُصَيْن، وأبا العزَّين كادش، وقاضي المَرَسْتان^(١)، وقد تردد إلى بغداد مَرَّات، وأسمع بها أولاده.

حدَّث عنه: أبو سَعْد السَّمْعَانِي، وابن الجَوْزِي، والحافظ عبد الغني، والفقيه أبو محمد المَقْدِسِي، وابن الأَخْضَر، وأبو الحسن بن المُقَيَّر، وغيرهم.

قال السمعاني: شابُّ كَيْس، حَسَنُ العِشْرَةِ، سَخِيُّ النَّفْسِ، متودِّد، قاضٍ للحوائج، أكثر ما سَمِعْتُ بأصْبَهان كان يَفَادته، كان يدور معي من بُكْرَةِ إلى الليل، شكر الله سعيه^(٢)، ثم كان يُنْفَذُ إليَّ الأجزاء لآكتبها، ويكتب لي وفاة الشُّيوخ، وحدَّثني بجزء انتقاه لي عن شيوخه.

وقال ابنُ الجَوْزِي: كان من الحُفَظ الوَعَّاط، له مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بالحديث، كان يُخْرِجُ ويُمْلِي، سَمِعْتُ منه بالمدينة النبوية^(٣).

وقال ابنُ النُّجَّار: كان سَرِيعَ الكتابة، موصوفاً بالحِفْظ والمعرفة، والصُّلاح، والثِّقَّة والوَرَعَ والمروءة، صنَّف كثيراً في الحديث والتَّوَارِيخ والمعاجم، وكان مُعَظِّماً بأصْبَهان، ذا قبول ووجاهة.

مات ببادية الحِجَاز في ذي القَعْدَةِ سنة أربع وستين وخمس مئة. وفيها: مات الواعظ أبو الحسن سعد الله بن نصر بن الدَّجَاجي

(١) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٢٣/٢٠ - ٢٨.

(٢) في الأصل: سمعته، وهو تصحيف، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٠/٤.

(٣) انظر «المتنظم»: ٢٢٩/١٠.

البَغْدَادِي المَقْرِيء. والمُحَدِّث الجَوَّال أبو محمد عبد الخالق بن أسد^(١)
 الدَّمَشْقِي الحَنْفِي؛ صاحب «المُعْجَم». ومُسْنِدُ قُرْطُبَةَ أَبُو مَرْوَانَ
 عبد الرحمن بن محمد بن قُزَّمان الفَقِيه؛ وله خمس وثمانون سنة. وشيخ
 القُرَاء العَلَّامة أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بن هُذَيْل البَلَنْسِي؛ وله ثلاث
 وتسعون سنة. وقاضي دمشق الإمام ذكي الدين عَلِيُّ بن القاضي المنتخب
 محمد بن الزكي^(٢) يَحْيَى بن علي بن عبد العزيز القُرشي الشَّافعي ببغداد
 بعد حَجَّه؛ وله سَبْعٌ وخمسون سنة. ومُسْنِدُ بَغْدَادِ أَبُو الفَتْح محمد بن
 عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي الحَاجِب، وله سَبْعٌ وثمانون سنة. وزاهد
 العِراق أبو عبد الله محمد بن عَبْدِ الملك الفَارِقي.

١٠٧٠ - أَبُو الخَيْر*

الإمام، الحافظ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بن محمد بن أحمد بن حَمْدَانَ بن
 موسى، الْأَضْبَهَانِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ: غانم بن محمد البرُّجي، وأبي علي الحَدَّاد، ومحمد
 ابن عبد الواحد الدُّقَّاق، وعبد الواحد بن محمد الدُّشْتُج^(٣)، وَهَبَةُ اللَّهِ بن

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٠/٤ «أسعد»، وهو تحريف، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٩٧/٢٠ - ٤٩٨.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢١/٤، «محمد بن الزكي بن يحيى»، وهو وهم. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٥١٩/٢٠.

* سير أعلام النبلاء: ٥٧٣/٢٠ - ٥٧٥، تذكرة الحفاظ: ١٣٢١/٤ - ١٣٢٣،
 المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٥٩ - ١٦٠، لسان الميزان: ٧/٤ - ٨، طبقات
 الحفاظ: ٤٧٢ - ٤٧٣، شذرات الذهب: ٢٢٨/٤.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢١/٤ «الدشنج»، وهو تصحيف انظر ترجمته في «سير
 أعلام النبلاء»: ٤٧٢/١٩ - ٤٧٣.

الحُصَيْن، وأبي العزبن كادش^(١)، وخلق.

حدَّث عنه: الحافظ عبدالغني، وأبو محمد المقدسي، وطائفة.

قال ابنُ النَّجَّار: كان من حُفَّاط الحديث، سَمِعْتُ جماعةً من أَصْبَهان يقولون: إنه كان يحفظ «الصَّحَّاحين»، وكانوا يفضُّلونه على الحافظ^(٢) أبي موسى بالِحِفْظ^(٣).

وقال ابنُ النَّجَّار أيضاً: سَمِعَ الكثير، وقرأ بنفسه وكتب، وكان موصوفاً بِالْفَضْلِ ومَعْرِفَةِ الحديث، قَدِيمَ بغداد في شبابه وفي كِبَرِهِ، وأملَى بِجامع القصر باستملاء شيخنا ابنِ الأَخْضَر، وسأَلْتُهُ عنه فَأَنَّنِي عليه، ووصفه بِالْحِفْظ والمعرفة، وقال: كانوا يفضُّلونه على مَعْمَر بنِ الفَاخِر.

وذكر الشَّيْخ الضَّيَاء عن بعض شيوخه^(٤) أنه قال: كان أبو الخير يحفظ البُخَارِي، ويقول: مَنْ أَرَادَ أن يقرأ الإسناد حتى أقرأ المتن، وَمَنْ أَرَادَ أن يقرأ المتن حتى أقرأ أنا الإسناد.

وقد ذكر ابنُ النَّجَّار أن إسماعيل التيمي وأبا نصر الغازي وكُوتاه وغيرهم تكلَّموا في أبي الخير، وكذلك تكلَّم فيه أبو موسى المديني من أجل إجازات الرئيس مسعود بن الحسن الثَّقَفِي، فاللَّهُ أعلم.

ولد في صَفَر سنة خمس مئة.

(١) في الأصل: وأبي علي العزبن كادش، وهو وهم.

(٢) في الأصل: الحفاظ، وهو وهم.

(٣) ستأتي ترجمة أبي موسى برقم (١٠٧٣) من هذا الكتاب.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٢/٤ هو الإمام عبدالله الجبائي، انظر ترجمته في «العبر»:

ومات في شَوَّال سنة ثمانٍ وستين وخمس مئة .

وفيها: مات مُسْنِدُ الْقُرَّاء أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْفِ الدَّارَقَزِي^(١) . وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّامَغَانِي . وَشَيْخُ النُّحَاةِ أَبُو نَزَارٍ الْحَسَنُ بْنُ صَافِي . وَمُسْنِدُ أَصْبَهَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّيْدِلَانِي .

١٠٧١ - أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي*

الحافظ، العلامة، المقرئ، شيخ الإسلام، الحسن بن أحمد^(٢) بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سَهْل، العَطَّار. ولد سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مئة .

(١) نسبة إلى دار القز: مجلة كبيرة ببغداد. انظر «معجم البلدان»: ٤٢٢/٢، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٣/٤ سيف - بالسين المهملة - وهو تصحيف. وانظر «معركة القراء»: ٢٢٥/٢.

• المنتظم: ٢٤٨/١٠، مناقب الإمام أحمد: ٥٣٢، معجم الأدباء: ٥/٨ - ٥٢، الكامل لابن الأثير: ٤١١/١١، مرآة الزمان: ٣٠٠/٨، تلخيص معجم الآداب في معجم الألقاب: ج ٤/٤ ق ٦٢٦ - ٦٢٧، سير أعلام النبلاء: ٤٠/٢١ - ٤٧، تذكرة الحفاظ: ١٣٢٤/٤ - ١٣٢٨، العبر: ٢٠٦/٤ - ٢٠٧، معرفة القراء: ٥٤٢/٢ - ٥٤٥، المختصر المحتاج إليه: ٢٧٦/١ - ٢٧٧، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٩٦ - ٩٧، مرآة الجنان: ٣٨٩/٣ - ٣٩٠، البداية والنهاية: ٢٨٦/١٢، ذيل طبقات الحنابلة: ٣٢٤/١ - ٣٢٩، غاية النهاية: ٢٠٤/١ - ٢٠٦، النجوم الزاهرة: ٧٢/٦، طبقات الحفاظ: ٤٧٣ - ٤٧٤، بغية الوعاة: ٤٩٤/١ - ٤٩٥، طبقات المفسرين للداودي: ١٢٨/١ - ١٣١، شذرات الذهب: ٢٣١/٤ - ٢٣٢.

(٢) في «البداية والنهاية»: ٢٨٦/١٢ «الحسن بن الحسن»، وهو وهم.

وقرأ بالروايات على: أبي علي الحَدَّاد - وأكثر عنه ولازمه -
وعلى: مقرئ واسط أبي العزِّ القَلَانسي، وأبي بكر المَزْرَفي، وطائفة.

وسمع بنيسابور من: أبي عبدالله الفَرَاوي وغيره، وبغداد من
أبي القاسم بن بَيَّان، وأبي علي بن نَبْهان، وابن الحُصَيْن، وَخَلْق. ثم
رحل مرَّة ثانية إلى بغداد فاسمع ابنه، ثم قَدِمَ بعد الثلاثين وخمس مئة
فأكثر، ثم بعد سنة أربعين.

قرأ عليه بالروايات: أبو أحمد بن سُكَيْنَة، وأبو الحسن بن
الدُّبَّاس.

وحدَّث عنه: أبو المواهب بن صَصْرَى، والحافظ عبدالقادر^(١)،
والحافظ يوسف بن أحمد الشُّيرَازي، وآخرون؛ آخر من روى عنه
بالإجازة أبو الحسن بن المُقْبِر.

قال أبو سعد السَّمْعَاني: حافظ، متقن، مقرئ، فاضل، حَسَنُ
السَّيرة، مَرْضِي الطَّرِيقَة، عزيزُ النَّفس، سخيٌّ بما يملكه، مُكْرِمٌ لِلْغُرَبَاءِ،
يعرف القِراءات والحديث والأدب معرفة حسنة، سَمِعْتُ منه.

وقال عبدالقادر الحافظ: شَيْخُنَا أبو العلاء أشهرُ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ، بل
تعذر وجودُ مثله في أعصارٍ كثيرة على ما بلغنا من السَّير، أربى على أهل
زمانه في كثرة السَّماعات، مع تحصيل أصول ما سَمِعَ، وجودة النُّسخ،
وإتقان ما كتبه بخطِّه؛ ما كان يكتب شيئاً إلا منقطاً معرباً، وأول سَماعه

(١) في الأصل: عبدالقاهر، وهو وهم من التاسخ، وستأتي ترجمته برقم (١٠٩٦) من هذا
الكتاب.

من عبد الرحمن بن حَمَد^(١) الدُّونِي في سنة خمس وتسعين وأربع مئة، بَرَعَ على حُفَاط عَصْرِهِ في حِفْظ ما يَتَعَلَّقُ بالحديث من الأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقِصَص والسِّير، ولقد كان يَوْمًا في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضي الله عنه، فكتب من حِفْظه - ونحن جلوس - درجاً طويلاً في أخباره.

وله التَّصانيف، منها: «زاد المُسافر» في خمسين مجلِّداً، وكان إماماً في القرآن وعلومه، وحَصَّل من القِراءات ما إنه صنَّف فيها العشرة، والمُفردات، وصنَّف في الوَقْف والابْتِداء، وفي التَّجويد، والماءات، والعدد، ومعرفة القُرَّاء؛ وهو نحو من عشرين مجلِّداً^(٢)، استُحْسِنَتْ تصانيفه، وكُتِبَتْ ونُقِلَتْ إلى خُوارزم وإلى الشَّام، وبرَّع عنده جماعة كثيرة في القِراءات، وكان إذا جرى ذِكْرُ القُرَّاء يقول: مات فلان عام كذا، ومات فلان في سنة كذا، وفلان يعلو إسناده على فلان بكذا، وكان إماماً في النحو واللُّغة، سَمِعْتُ أن من جُمِلَ ما حفظ كتاب «الجُمهرة»، وخرَّج له تلامذة في العربية أئمة يقرؤون بهمَّذان، وبعض أصحابه رأيتُه؛ فكان من محفوظاته كتاب «الغريبين» للهروي.

إلى أن قال: وكان مُهيناً للمال، باع جميع ما ورَّثه - وكان من أبناء التُّجَّار - فأنفقَه في طلب العِلْم، حتى سافر إلى بغداد وأصْبَهان مرَّاتٍ ماشياً يحمل كُتُبَه على ظهره، سَمِعْتُهُ يقول: كنت أبيت ببغداد في

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٥/٤ «محمد»، وهو تحريف، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٢٣٩/١٩ - ٢٤٠.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٥/٤ «عشر مجلدات».

المساجد، وآكل خبز الدخن^(١)، وسمعت أبا الفضل بن بُنَيَّان الأديب يقول: رأيت أبا العلاء في مسجدٍ من مساجد بغداد يكتب وهو قائم؛ لأن السَّراج كان عالياً.

إلى أن قال: فَعَظُمَ شأنه في القلوب، حتى إن كان يمر في هَمَذَانَ فلا يبقى أحدٌ رآه إلا قام، ودعا له، حتى الصُّبَّيان واليهود، وربما كان يمضي إلى بلدة مُشْكَان^(٢) يصلي بها الجُمُعة، فيتلقاه أهلها خارج البلد: المسلمون على حِذَّة، واليهود على حِذَّة يدعون له، إلى أن يدخل البلد، وكان يُفتح عليه من الدُّنيا جُمْلٌ، فلم يدخِرْها، بل ينفقها على تلامذته، وكان عليه رسومٌ لأقوامٍ، وما كان يبرح عليه ألف دينار هَمَذَانِيَّة أو أكثر من الدِّين مع كَثْرَةِ ما كان يُفتح عليه.

وكان يطلب لأصحابه من النَّاس، ويُعِزُّ أصحابه ومَنْ يلوذُ به، ولا يحضُر دعوة حتى يحضُرْها جماعةُ أصحابه.

وكان لا يأكل من أموالِ الظُّلْمَةِ، ولا قِبَلَ منهم مدرسةً قطُّ ولا رِبَاطاً، وإنما كان يقرئ في داره، ونحن في مسجده سُكَّان، وكان يقرئ نصفَ نهاره الحديثَ، ونصفَ القرآن والعِلْمَ، وكان لا يغشَى السُّلاطينَ، ولا تأخذه في الله لَوْمَةٌ لائمٍ، ولا يَمُكِّن أحداً أن يعمل في مجلسه^(٣) منكرًا ولا سماعاً، وكان ينزل كلُّ إنسان منزله، حتى تألَّفت

(١) الدخن: حب الجاروس. «اللسان» (دخن)، وانظر «المعجم الوسيط»: ٢٧٥/١.

(٢) قرية من نواحي روضبار من أعمال همذان. «معجم البلدان»: ١٣٥/٥.

(٣) هكذا عندنا في الأصل، ومثله في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٦/٤، وفي «سير أعلام النبلاء»: ٤٣/٢١ «في محلته»، وهي تصنيف، ذهب محققا «السير» إلى أنها الأثبت لأنهما لم يدركا معنى كلمة السماع.

القلوب على محبته، وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة، حتى أهل
خوارزم الذين هم معزلة مع شدته في الحنبليّة.

وكان حسن الصلاة، لم أر أحداً من مشايخنا أحسن صلاةً منه،
وكان متشدداً في أمر الطهارة؛ لا يدع أحداً يمسّ مَدَاسِه، وكانت ثيابه
قصاراً وأكمامه قصاراً، وعِمَامَتُه نحو سبعة أذرع.

وكانت السنّة شعاره ودثاره اعتقاداً وفعلاً، بحيث إنه كان إذا دخل
مجلسه رجلٌ فقدم رجله اليسرى كلّفه أن يرجع فيقدم اليمنى،
ولا يمسّ الأجزاء إلا على طهارة، ولا يدع شيئاً قط إلا مستقبل القبلة
تعظيماً لها.

إلى أن قال: سمعت من أثق به يحدث عن عبدالغافر بن إسماعيل
الفارسي أنه قال في الحافظ أبي العلاء لمّا دخل نيسابور: ما دخل
نيسابور مثلك. وسمعت الحافظ أبا القاسم عليّ بن الحسن يقول - وذكر
رجلاً من أصحابه رحل - : إن رجّع ولم يلق الحافظ أبا العلاء ضاعت
رحلته.

مات أبو العلاء في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمس مئة.

وفيها: مات المسند النقيب أبو عبدالله أحمد بن علي بن المعمر
العلوي ببغداد. وأبو الحسن دهب بن علي بن كارة الحرّمي الحنبلي؛
سمع الحسين بن البصري. وشيخ العربية أبو محمد سعيد بن المبارك بن
الذهان البغدادي. والمسند أبو محمد عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن
محمد بن النّزّمي. ومسند المغرب أبو الحسن علي بن أحمد بن

أبي بكر بن حُنين الكِنَاني القُرطُبي، ثم القاسي؛ وله ثلاث وتسعون سنة. وملك الشَّام العادل نورالدِّين محمود بن زَنكي التُّركي، رحمهم الله تعالى.

١٠٧٢ - ابن عَسَاكر*

الإمام، الحافظ الكبير، محدِّث الشَّام، فخر الأئمة، ثقة الدِّين،

- خريدة القصر (قسم شعراء الشام): ٢٧٤/١ - ٢٨٠، المتظم: ٢٦١/١٠، معجم الأدباء: ٧٣/١٣ - ٨٧، الكامل لابن الأثير: ٣٥٧/١٢، مرآة الزمان: ٢١٢/٨ - ٢١٤، جامع المسانيد للخوارزمي: ٥٣٩/٢ - ٥٤٠، الروضتين: ١٠/١ و ٢٦١، وفيات الأعيان: ٣٠٩/٣ - ٣١١، المختصر في أخبار البشر: ٥٩/٣، سير أعلام النبلاء: ٥٥٤/٢٠ - ٥٧١، العبر: ٢١٢/٤ - ٢١٣، تذكرة الحفاظ: ١٣٢٨/٤ - ١٣٣٤، دول الاسلام: ٦٢/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٨٦ - ١٨٩، تمة المختصر: ١٣٢/٢ - ١٣٣، مرآة الجنان: ٣٩٣/٣ - ٣٩٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢١٥/٧ - ٢٢٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢١٦/٢ - ٢١٧، البداية والنهاية: ٢٩٤/١٢، النجوم الزاهرة: ٧٧/٦، طبقات الحفاظ: ٤٧٤ - ٤٧٥، تنبيه الطالب (الدارس): ١٠٠/١ - ١٠١، مفتاح السعادة: ٢٦٦/١ - ٢٦٧، ٣٥٢/٢، الزيارات بدمشق: ٧٣ - ٧٤، كشف الظنون: ٥٤/١، ٥٧، ١٠٣، ١٦٢، ٢٩٤، ٣٤٠، ٣٤٢، ٥٢٦، ٥٧٤، ٩٧٤/٢، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٨٣٦، شذرات الذهب: ٢٣٩/٤ - ٢٤٠، أبجد العلوم: ٣٧٥/٢ و ٧٩٠/٣ - ٧٩١، هدية العارفين: ٧٠١/١ - ٧٠٢، إيضاح المكنون: ٢٢٤/١، تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٤/١ - ٧، معجم المطبوعات: ١٨١ - ١٨٢، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية): ٦٩/٦ - ٧٣، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث: ٧٩ - ٨٤، مقدمة المجلدة الأولى بتحقيق صلاح الدين المنجد.

وانظر كتاب «ابن عساكر في ذكرى مرور تسع مئة سنة على ولادته» طبعه المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في سورية.

أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين،
الدَّمَشْقِي، الشَّافِعِي، صاحب التَّصَانِيف، و«التاريخ الكبير»^(١).

(١) واسمه «تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأماثل
أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها». وقد تبنى مجمع اللغة العربية بدمشق طبع هذا
التاريخ العظيم، صدر منه حتى الآن المجلدة الأولى سنة ١٩٥١م، والقسم الأول
من المجلدة الثانية سنة ١٩٥٤ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، والمجلدة
العاشر ١٩٦٣م بتحقيق الشيخ محمد أحمد دهمان، يبدأ بترجمة بسر بن أرمطة
ويتهي بترجمة ثابت بن أقرم، وفي أواخر عام ١٩٧٦ طبع مجلد فيه تراجم حرف
العين المتلوة بالآلف، يبدأ بترجمة عاصم بن بهدلة، ويتهي بترجمة عائذ بن محمد،
بتحقيق الدكتور شكري فيصل، وفي عام ١٩٨٢ صدر مجلد آخر يبدأ بترجمة عبادة بن
أوفى، ويتهي بترجمة عبد الله بن ثوب بتحقيق الدكتور شكري فيصل والأستاذين
رياض مراد وروحية النحاس. وكان قد صدر عام ١٩٨١ مجلد يبدأ بترجمة عبد الله بن
جابر ويتهي بترجمة عبد الله بن زيد بتحقيق الأستاذين مطاع الطرابيشي وسكينة
الشهابي، وفي عام ١٩٨٤ صدر القسم الأول من السيرة النبوية بتحقيق نشاط
غزاي، والجزء السابع يبدأ بترجمة أحمد بن عتبة ويتهي بترجمة أحمد بن محمد بن
مؤمل بتحقيق الشيخ عبدالغني الدقر، ومجلدة في ترجمة عثمان بن عفان رضي الله
عنه بتحقيق الفاضلة سكينة الشهابي.

وأفرد بالطبع من هذا «التاريخ» ترجمة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه بتحقيق
الشيخ محمد باقر المحمودي وترجمة الإمام الحسين رضي الله عنه، وترجمة الزهري
بتحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، نشر مؤسسة الرسالة سنة ١٩٨٢م، وفي العام
نفسه صدر المجلد الأخير المشتمل على تراجم النساء بتحقيق الفاضلة سكينة
الشهابي.

وتقوم دار الفكر بدمشق بنشر مختصره لابن منظور.

وكان قد هذبه الشيخ عبدالقادر بدران، وطبع من تهذيبه سبعة أجزاء تنتهي
بترجمة عبد الله بن سيار.

وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

وسمع في سنة خمس وخمس مئة باعتناء أبيه وأخيه الإمام صائغ الدِّين^(١) هبة الله، سَمِعَ أبا القاسم النَّسِيبَ، وقوام بن زيد، وسُبَيْعَ بن قيراط، وأبا طاهر الحِثَّائِي، وأبا الحسن بن المَوَازِينِي، وطبقتهم بدمشق، وَرَحَلَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ فَسَمِعَ أبا القاسم بن الحُصَيْنَ، وأبا الحسن الدِّيَنُورِي، وأبا العِزَّ بن كادش، وأبا غالب بن البُناء، وقاضي المَرَسْتَان^(٢) وطبقتهم ببغداد، وعبدالله بن محمد بن الغَزَالِ^(٣) بِمَكَّةَ، وعمر بن إبراهيم الزُّيْدِي بالكُوفَةِ، وأبا عبدالله الفَرَاوِي، وهبة الله بن السُّيْدِي، وعبدالمَنعم القُشَيْرِي بنيسابور، وسعيد بن أبي الرَّجَاءِ، والحسين بن عبد الملك الخَلَّالُ بِأَصْبَهَانَ، ويوسف بن أيوب الهَمْدَانِي الرَّاهِد بِمَرُوءَ، وتميم بن أبي سعيد الجُرْجَانِي بِهَرَاةَ، وَعَمِلَ «الأربعين البلْدَانِيَّة»^(٤)، وعددُ شيوخه ألف وثلاث مئة شيخٍ، ونيف وثمانون امرأةً.

سمع منه: أبو العلاء الهَمْدَانِي، ومَعْمَرُ بن الفَاخِرِ.

وحدَّث عنه: ابنُه القاسم، وأبو جعفر القُرْطُبي، وزين الأَمْنَاءِ أبو البركات بن عساكر، وأخوه الشيخ فَخْرُ الدِّين، وابن أخيه عز الدين النَّسَابَةُ، والحافظ عبد القادر الرُّهَائِي، وأبو القاسم بن صَضْرَى،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٨/٤ «ضياء الدين»، وهو تحريف. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٩٥/٢٠ - ٤٩٦.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٢٣/٢٠ - ٢٨.

(٣) وضع فوقها «خف» أي بالتخفيف.

(٤) انظر «كشف الظنون»: ٥٤/١ - ٥٥.

وأبو نصر بن الشَّيرَازي، وأبو إسحاق إبراهيم بن الخُشوعي، والشيخ بهاء الدين علي بن الجُمَيْزِي، ورشيد الدين بن مسلمة، وسديد الدين مكِّي بن عَلَّان، وخلق كثير.

وقد روى عنه أبو سعد السَّمْعَانِي كثيراً، ومات قبل ابن عَلَّان بتسعين^(١) سنة.

قال ابنُ الحاجب: حدَّثني زين الأُمَاء قال: حدَّثني ابن القَزْوِينِي عن والده مدرس النِّظَامِيَّة أبي الخير قال: حكى لنا الفُرَاوِي، قال: قَدِمَ ابنُ عسَاكِر، فقرأ عليّ ثلاثة أيام، فأكثر وأصْجَرَنِي، وآلَيْت على نفسي أن أُغَلِّق بابي، فلما أَصْبَحْنَا قَدِمَ عليّ شخصٌ فقال: أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليك. قلت: مَرَحَباً بك، فقال: قال لي في النَّوْم: امضِ إلى الفُرَاوِي وَقُلْ له: قَدِمَ بِلَدِكُمْ رَجُلٌ شَامِيٌّ، أَسْمَرُ اللَّوْن، يَطْلُبُ حَدِيثِي فَلَا تَمَلْ منه. قال القَزْوِينِي: فوالله ما كان الفُرَاوِي يقوم حتى يقومَ الحافظ.

وقال السَّمْعَانِي: أبو القاسم حَافِظٌ، ثِقَّةٌ، متَقِنٌ، ذَيِّنٌ، خَيْرٌ، حَسَنُ السُّمْتِ، جَمَعَ بين معرفة المَتْنِ والإِسْنَادِ، وكان كثيرَ العِلْمِ، غَزِيرَ الفَضْلِ، صَحِيحَ القِرَاءَةِ، مُتَبِتاً، رَحَلٌ وَتَعَبَ وبَالِغٌ فِي الطَّلَبِ، وَجَمَعَ ما لم يَجْمَعُهُ غَيْرُهُ، وأرْبَى على الأقران، دخل نَيْسَابُورَ قُبْلِي بِشَهْرٍ،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٢٩/٤ «بسبعين»، وهو تصحيف؛ إذ أن وفاة السمعاني سنة (٥٦٢هـ)، ووفاته ابن علان سنة (٦٥٢هـ)، انظر «العبر»: ٢١٣/٥.

سَمِعْتُ «مَعْجَمِيَه»^(١) والمُجَالِسةَ للدَّيْنُورِي، وكان قد شَرَعَ في «التَّارِيخِ
الكَبِيرِ» لدمشق.

وقال المحدث بهاء الدين القاسم: كان أبي - رحمه الله - مواظباً
على الجماعة والتلاوة، يَخْتِمُ كُلَّ جُمُعَةٍ، وَيَخْتِمُ في رمضان كُلَّ يَوْمٍ،
ويعتَكِفُ في المَنارة الشَّرْقِيَّةِ، وكان كثير النوافل والأذكار، ويحيي ليلة
النَّصَفِ والعِيدَيْنِ بالصَّلَاةِ والذِّكْرِ، وكان يحاسبُ نَفْسَهُ على لحظةٍ
تُذهِبُ. قال لي: لما حَمَلْتُ بي أُمِّي قِيلَ لها في منامها: تلدين غلاماً
يكون له شأنٌ^(٢).

وقال سَعْدُ الخَيْر: ما رَأَيْتُ في سِنِّ الحافظ ابن عساكر مثله.

وأُننى عليه الحافظ أبو العلاء الهَمْدَانِي ثناءً كثيراً، وقال: ما كان
أبو القاسم إلا شُعْلَةً نارٍ ببغداد من ذكائه وتوقُّده وحُسْنِ إدراكه^(٣).

وقال القاسم بن عَسَاكِر: سَمِعْتُ التَّاجَ المَسْعُودِي يقول: سَمِعْتُ
أبا العلاء الهَمْدَانِي يقول لرجلٍ استأذنه في الرُّحْلَةِ: إِن عَرَفْتَ أَحَدًا
أَعْرَفَ مِنِّي فحِينَئِذٍ آذَنْ لَكَ أَنْ تَسَافِرَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَسَافِرَ إِلَى ابْنِ عَسَاكِر؛
فإنَّهُ حَافِظٌ كما يجب.

وقال أبو المواهب بن صَصْرَى: كُنْتُ أَذَاكِرُ أبا القاسم الحافظ عن
الحُفَاطِ الذين لقيهم فقال: أما ببغداد فأبو عامرِ العَبْدَرِي، وأما بأصْبَهانِ

(١) كذا في الأصل، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣٠/٤، و«سير أعلام النبلاء»: ٥٦٧/٢٠ «معجمه».

(٢) انظر «معجم الأدباء»: ٨٣/١٣ - ٨٤.

(٣) انظر «معجم الأدباء»: ٨٥/١٣.

فأبو نصر اليونارتي، لكن إسماعيل بن محمد الحافظ كان أشهر، فقلت: فعلى هذا ما رأى سيدنا مثل نفسه. قال: لا تقل هذا، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(١) قلت: فقد قال: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾^(٢) فقال: لو قال قائل: إن عيني لم تر مثلي، لصدق.

ثم قال أبو المواهب: وأنا أقول: لم أر مثله، ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة أربعين سنة؛ من لزوم الصلوات في الصف الأول إلا من عذر، والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة، وعدم التطلع إلى تحصيل الأملاك وبناء الدور، قد أسقط ذلك عن نفسه، وأعرض عن طلب المناصب من الإمامة والخطابة، وأبأها بعد أن عرضت عليه، وأخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم. قال لي: لما عزمْتُ على التحديث والله المطلع أنه ما حملني على ذلك حبُّ الرئاسة والتقدم، بل قلت: متى أروي كل ما سمعت؟ وأي فائدة في كوني أخلقه صحائف؟ فاستخرت الله، واستأذنت أعيان شيوخه ورؤساء البلد، وطُفْتُ عليهم، فكلهم قال: مَنْ أحق بهذا منك؟ فشرعت في ذلك سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئة.

وقال الحافظ عبد العظيم المنذري: سألت شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ فقال: مَنْ؟ قلت: الحافظ ابن ناصر وابن عساكر؟ فقال: ابن عساكر. فقلت: الحافظ أبو موسى المديني وابن عساكر؟ قال: ابن عساكر. فقلت: الحافظ أبو طاهر السلفي وابن عساكر؟ فقال: السلفي شيخنا.

(١) سورة النجم: الآية ٣٢.

(٢) سورة الضحى: الآية ١١.

قلت: ابنُ عساكر أَحَفَظُ من السُّلَفي بلا شك، وكان شيخُنا أبو الحَجَّاجِ القُضَاعِي^(١) يميل إلى ابنِ عساكر؛ لم يَرِ حَافِظاً مِثْلَ نفسه.
وقال الحافظ عبد القادر: ما رأيتُ أَحَفَظَ من ابنِ عساكر.

وقال ابنُ النُّجَّار: أبو القاسم إمامُ المحدثين في وقته، انتهت إليه الرِّياسة مع الحِفْظ والإِتِّقان والثِّقة والمَعْرِفة التَّامة، وبه خُتِمَ هذا الشُّأن.

وقال مَعْمَر بن الفَاخِر في «مُعْجَمه»: أنبأنا أبو القاسم الدَّمَشْقِي الحافظ بَمِنَى، وكان أَحَفَظَ مَنْ رَأَيْتُ من طلبة الحديث والشُّبَّان، وكان شَيْخُنا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الإمام يَفْضُلُهُ على جميع مَنْ لَقِينَاهُمْ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ، ونَزَلَ في داري، وما رأيتُ شاباً أَوْعَى، ولا أَحَفَظَ، ولا أَتَقَنَ منه، وكان مع ذلك فقيهاً أديباً سُنِّيًّا، جَزَّاه الله خيراً، وكَثُرَ في الإسلام مثله، أفادني كثيراً^(٢)، سَأَلْتُهُ عن تأخُّره عن المجيء إلى أَصْبَهَانَ، فقال: لم تأذن لي أُمِّي.

قال القاسم: توفِّيَ أبي في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، ورأوا له مَنَامَاتٍ حَسَنَةً، ورُئي بقصائده، وقَبْرُهُ يُزَار بباب الصُّغَيْرِ^(٣).

وفيها: توفي المُسْنِدُ أبو حنيفة مُحَمَّد بنُ عبيد الله الخَطِيبِي

(١) هو الحافظ المزي، وستأتي ترجمته برقم (١١٥٥) من هذا الكتاب.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣٣/٤ «وإني كثيراً»، وهو نصحيح.

(٣) مقبرة تقع جنوبي دمشق، سميت باسم الباب الصغير لأنها كانت تقابله، وهي من أكبر مقابر دمشق وأشهرها، وقبره فيها ظاهر معروف حتى اليوم.
انظر «خطط دمشق»: ١١٦ للدكتور صلاح الدين المنجد.

الأصبهاني؛ وله ثلاث وثمانون سنة. وفقه واسط أبو جعفر هبة الله بن يحيى بن البوقي الواسطي العطار. والعلامة مجد الدين أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن حفدة الطوسي العطارى الشافعي الواعظ؛ صاحب محيي السنة^(١)، والغزالي، رحمهم الله.

١٠٧٣ - أبو موسى *

الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، محمد بن أبي بكر^(٢) عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر، الأصبهاني، صاحب التصانيف النافعة. وُلِدَ في ذي القعدة سنة إحدى وخمسة مئة.

وحضر عند أبي سعد المطرّز؛ وهو ابن ستين، ثم رَحَلَ وعُني بهذا الشأن.

وسمع من: أبي منصور محمد بن عبدالله بن مندويه، وغانم البرجي، وأبي علي الحدّاد، ومحمد بن عبدالله الشرابي بليّزة^(٣)،

(١) هو الإمام البغوي رحمه الله، وقد سلفت ترجمته برقم (١٠٤٠) من هذا الكتاب.
 * الروضتين: ٦٨/٢، وفيات الأعيان: ٢٨٦/٤، المختصر في أخبار البشر: ٧٠/٣، سير أعلام النبلاء: ١٥٢/٢١ - ١٥٩، تذكرة الحفاظ: ١٣٣٤/٤ - ١٣٣٦، العبر: ٢٤٦/٤، مختصر تاريخ ابن الديبشي: ٨٣/١ - ٨٥، تمة المختصر: ١٤٤/٢، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/٤، مرآة الجنان: ٤٢٣/٣ - ٤٢٤، طبقات الشافعية للسبكي: ١٦٠/٦ - ١٦٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٣٩/٢ - ٤٤٠، البداية والنهاية: ٣١٨/١٢، غاية النهاية: ٢١٥/٢ - ٢١٦، النجوم الزاهرة: ١٠١/٦، طبقات الحفاظ: ٤٧٥ - ٤٧٦، شذرات الذهب: ٢٧٣/٤.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣٤/٤ «محمد بن أبي بكر بن عمر»، وهو وهم.

(٣) انظر «تبصير المتبّه»: ١٠٢/١.

ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ، وأبي زكريا بن مَنده، وهبة الله بن الحسن الأبرقوهي، وهبة الله بن الحُصَيْن البَغْدَادِي، وطبقتهم. وتخرج بأبي القاسم التُّيَمِي، وغيره.

حدَّث عنه: أَبُو سَعْد السُّمَّعَانِي، وأبو بكر محمد بن موسى الحَازِمِي، والحافظ عبد الغني المقدسي، وعبد القادر الرُّهَاقِي، ومحمد بن مَكِّي الأَصْبَهَانِي، والنَّاصِح عبد الرحمن بن الحَنْبَلِي، وآخرون.

وكان كثيرَ العِلْم، واسعَ الرُّوَايَةِ، انتهى إليه التَّقْدِيمُ في هذا الشُّأْنِ مع علوِّ الإسناد، ومِنْ تصانيفه: كتاب «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» الذي استدرِك به على أَبِي نُعَيْمٍ الحافظ، وكتاب «الطَّوَالَات» وهو كتابٌ جليل لم يُسَبِّقْ إلى مثله^(١)، وكتاب «تَمَّةُ الْغَرِيِّينَ»^(٢)، وكتاب «الطَّائِف»^(٣)، وكتاب «عَوَالِي التَّابِعِينَ»، وغير ذلك. وقد عَرَضَ من حَفِظَه كتاب «علوم الحديث»^(٤) للحاكم على إسماعيل الحافظ.

قال الدُّبَيْثِيُّ: عاش أبو موسى حتى صار أَوْحَدَ وقته، وشيخَ زمانه إسنَاداً وَحِفْظاً^(٥).

وقال السُّمَّعَانِي: سَمِعْتُ منه، وَكَتَبَ عني، وهو ثَقَّةٌ صَدُوقٌ^(٥).

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣٥/٤ «مع كثرة ما فيها من الواهي والموضوع».

(٢) هو «المغني في غريب القرآن والحديث». منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية رقم (٥٠٠) حديث.

(٣) طبع الكتاب باسم «معرفة علوم الحديث» في القاهرة سنة ١٩٣٧ م.

(٤) «مختصر تاريخ ابن الديبثي»: ٨٤/١.

(٥) المصدر السابق.

وقال عبدالقادر الرهاوي: حَصَّلَ من المسموعات بأَصْبَهَان ما لم يحصل لأحد في زمانه؛ وانضمَّ إلى ذلك الحِفْظُ والإِتقان، وله التَّصانيف التي أَرَبى فيها على المتقدِّمين مع الثِّقَّة والعِفَّة، له شيء يسير يترنَّح به^(١)، وينفق منه، ولا يقبل من أحد شيئاً قط، أوصى إليه غير واحد بمال؛ فبرَّده، فيقال له: فرَّقه على مَنْ ترى. فيمتنع، وكان فيه من التواضع بحيث إنه يقرئ الصَّغير والكبير، ويرشدُ المبتدئ، رأيته يُحَفِّظ الصُّبيان القرآن في الألواح، وكان يمنع مَنْ يمشي معه، فعلت ذلك مرَّةً فزَجَرَنِي، وتردَّدْتُ إليه نحواً من سنَّة ونصف فما رأيتُ منه ولا سَمِعْتُ عنه سَقَطَةً تُعَاب عليه.

وكان أبو مسعود كوتاه^(٢) يقول: أبو موسى كتر مخفي.

توفي في تاسع جُمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، ولما مات لم يكادوا أن يفرَّغوا حتى جاء مطرٌ عظيم في الحرِّ الشديد؛ وكان الماء قليلاً بأَصْبَهَان.

وفيها: مات الحافظ أبو سَعْد محمد بن عبدالواحد الأصبهاني الصَّائغ، وله أربع وثمانون سنة. والإمام أبو الطَّاهر إسماعيل بن مكِّي بن إسماعيل بن عيسى بن عَوْف الزُّهري العوفي الإسكندراني المالكي، وله ست وتسعون سنة. والقُدوة الزَّاهد شيخُ أهل حَرَّان الشيخ حياة بن قيس بن رَجَّال^(٣) الأنصاري. والمسندُ أبو القاسم عبدالرحمن بن

(١) وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣٥/٤ «يترنح به». وترقيح المال: إصلاحه والقيام عليه. «اللسان» (رفع).

(٢) سلفت ترجمته برقم (١٠٦٧) من هذا الكتاب.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣٦/٤ «رجال»، وهو تصحيف. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ١٨١/٢١ - ١٨٢.

محمد بن الحسين السَّيِّي ثم المِصْرِي الجَيَّار، ويُعرف بابن نخيسة بمِصْر. والمسند أبو محمد عبد الرزاق بن نَصْر بن المسلم الدَّمَشْقِي النُّجَّار، وله أربع وثمانون سنة. ومسند العراق أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن [محمد بن نَجَا] ^(١) بن شاتيل البَغْدَادِي الدُّبَّاس، وله اثنتان وتسعون سنة. ومقرئ مِصْر أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل الشَّافِعِي النُّحَوِّي. والمحدث الإمام أبو حَفْص عُمر بن عبد المجيد القُرَشِي المَيَّاسِي المِجَّاور. ومسند دمشق أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم الجَمِيرِي المَعْرُوف بالبائِياسِي، وله ست وثمانون سنة. والشيخ الزَّاهد أبو الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي بن الصَّابُونِي بِمِصْر.

١٠٧٤ - الزَّاعُولِي*

الحافظ، أبو عبد الله، محمد بن الحسين، المَرْوَزِي الأَرُزِّي.

(١) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ١١٧/٢١ - ١١٨.

* الأنساب: ٢٢١/٦ - ٢٢٢، الباب: ٤٨٩/١، سير أعلام النبلاء: ٤٩٢/٢٠ - ٤٩٣، تذكرة الحفاظ: ١٣٣٧/٤ - ١٣٣٨، الوافي بالوفيات: ٣٧٣/٢، طبقات الشافعية للسبكي: ٩٩/٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ١١٥/١، طبقات الحفاظ: ٤٧٦، طبقات المفسرين للداودي: ١٣٦/٢، كشف الظنون: ١٣٦٧/٢، شذرات الذهب: ١٨٧/٤ - ١٨٨، هدية العارفين: ٩٤/٢.

والزَّاعُولِي: بفتح الزاي بعدها الألف والغين المعجمة المضمومة بعدها الواو، وفي آخرها اللام؛ هذه النسبة إلى قرية من قرى بنج ديه من مرو الروذ مدينة بخراسان. «الأنساب»: ٢٢١/٦ - ٢٢٢.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْفِيِّ، وَمُحْيِي السُّنَّةِ الْبَغَوِيِّ، وَعِيسَى بْنِ شَعِيبِ السَّجْزِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ، وَابْنُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ.

وذكر أبو سعد أنه تَفَقَّهَ عَلَى والده^(١)، وَعَلَى الْمُوفَّقِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَرَوِيِّ، وَقَالَ: كَانَ صَالِحاً، خَشِيعَ الْعِيشِ، قَانِعاً بِالْيَسِيرِ، عَارِفاً بِالْحَدِيثِ وَطُرُقِهِ، اشْتَغَلَ بِطَلْبِهِ وَجَمَعَهُ طُولَ عَمْرِهِ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَكَانَ عَارِفاً بِاللُّغَةِ، كَتَبَ الْكَثِيرَ، وَرَحَلَ إِلَى هَرَاةَ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَيَقْرَأُتَهُ، وَجَمَعَ كِتَاباً كَبِيراً أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ مِائَةِ مَجْلَدٍ يَشْتَمِلُ عَلَى التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَاللُّغَةِ، سَمَّاهُ «قَيْدُ الْأَوَابِدِ»^(٢).

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

وَمَاتَ فِي ثَانِي عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ^(٣).

١٠٧٥ - ابْنُ بَشْكُوَال*

الإمام، الحافظ، المتقن، أبو القاسم، خَلَفَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) أي عَلَى وَالِدِ أَبِي سَعْدٍ.

(٢) «الأنساب»: ٢٢١/٦ - ٢٢٢.

(٣) فِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَازِ»: ١٣٣٨/٤ «تَمَّتِ الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ».

* التَّكْمِلَةُ: ٣٠٤/١ - ٣٠٧، مَعْجَمُ الصَّدْفِيِّ لِابْنِ الْأَبَارِ: ٨٥ - ٨٦، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ:

٢٤٠/٢ - ٢٤١، سِيرُ أَعْلَامِ النَبَلَاءِ: ١٣٩/٢١ - ١٤٣، تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ:

١٣٣٩/٤ - ١٣٤١، الْعَبْرُ: ٢٣٤/٤، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٣١٢/١٢، الدِّيَاجِ:

الْمَذْهَبِ: ١١٤، طَبَقَاتُ الْحَفَازِ: ٤٧٧، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٦١/٤ - ٢٦٢ وَفِيهِ

تَبْدَأُ «الطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ» فِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَازِ».

مسعود بن موسى بن بَشْكُوَال بن يوسف بن داحَة^(١)، الأَنْصَارِي،
الأَنْدَلِسِي، الْقُرْطُبِي، محدث الأَنْدَلَس ومؤرِّخها.

ولد سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

وسمع أباه، وأباً محمد عبدالرَّحْمَن بن محمد بن عَتَّاب،
وأباً بحر بن العاص، وأباً الوليد بن رُشد الفَقِيه، وأباً الوليد بن طريف،
وأباً القاسم بن بَقِيٍّ، وشَرِيح بن محمد، والقاضي أبا بكر بن العَرَبِي،
وطبقتهم.

وأجاز له أبو علي بن سُكْرَة الصَّدْفِي، ومن بغداد هبةُ الله بن أحمد
الشُّبْلِي، وصنَّف «مُعْجَماً» لنَفْسِه، وله تصانيف كثيرة منها «صِلَةُ تاريخ
ابن الفَرَضِي»^(٢) في مجلدين.

روى عنه جماعة ماتوا قَبْلَه كَأبي بكر بن خَيْر، وأبي القاسم
القَنْطَرِي، وأبي الحسن بن الضُّحَّاك.

وحدث عنه: أبو القاسم [أحمد]^(٣) بن يزيد بن بقي، وأحمد بن
عبدالمجيد المالِقي، وموسى بن عبدالرحمن الغُرْنَاطِي، وأبو الخطَّاب بن
دُحْيَة، وآخرون.

وممن روى عنه بالإجازة: أبو القاسم سِبْط السُّلْفِي.

(١) في «تكملة الصلة»: ٣٠٤/١ «دامة»، وقد ضبطها ابن خلكان في «وفيات الأعيان»:
٢٤١/٢ كما في أصلنا.

(٢) طبع الكتاب غير مرة، آخرها في القاهرة سنة (١٩٦٦)، وهو من المصادر المشهورة.

(٣) ما بين حاضرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر في التصوير، والمثبت من
«تذكرة الحفاظ»: ١٣٤٠/٤، وانظر ترجمته في «التكملة»: ١١٥/١ - ١١٦.

قال أبو عبد الله الأَبَار: كان مُتَسِّعَ الرواية، شديد العِناية بها، عارفاً بوجوهها، حُجَّةً، مُقَدِّماً على أهل وقته، حافِظاً، حافِلاً، أخبارياً، تاريخياً، ذاكراً لأخبار الأندلس. سَمِعَ العالي والنَّازل، وأَسَدَ عن شيوخه أزيد من أربع مئة كتاب بين صَغِيرٍ وكَبِيرٍ، وَرَحَلَ إليه النَّاسُ، وأخذوا عنه، حَدَّثَنَا عنه جماعةٌ، ووصفوه بصلاح الدُّخْلَةِ، وسلامة الباطن، وصحة التَّواضع، وَصِدْقَ الصَّبْرِ لِلطَّلْبَةِ، وطول الاحتمال، أَلْفَ خمسين تاليفاً في أنواع العِلْمِ، وولي ياشبيلية قَضَاءَ بعضِ جِهَاتِهَا نيابةً لابن العَرَبِيِّ، وعقد الشُّروط، ثُمَّ اقتصر على إسماعِ العِلْمِ، وعلى هذه الصَّنَاعَةِ وهي كانت بضاعته، والرواة عنه لا يُحْصَوْنَ^(١).

وذكره ابن الزُّبَيْرِ فاستوعب ترجمته وأثنى عليه، وقال: كان يُؤَثِّرُ الخمول، والقُنُوعَ بالدُّون من العَيْشِ.

توفي في ثامن رمضان سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مئة، وله أربع وثمانون سنة، ودُفِنَ بمقبرة الإمام يحيى بن يحيى اللَّيْثِيِّ.

وفيهما: مات زَاهِدُ العِراقِ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بن علي الرِّفَاعِيِّ بالبطائح^(٢)، وله تسع وسبعون سنة. والشَّيْخُ أَبوطالب الحَضِرِيُّ هَبَّةُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن طَاوُسَ بَدَمَشْقَ. ومُسْنَدُ الْوَقْتِ خَطِيبُ الْمُؤَصَّلِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ في رمضان، وله اثنتان وتسعون سنة. وعالم دِمَشْقَ قُطْبُ الدِّينِ مَسْعُودُ بن مُحَمَّدِ بن مَسْعُودِ النُّيْسَابُورِيِّ الشَّافِعِيِّ.

(١) «التكملة»: ٣٠٥/١ - ٣٠٧.

(٢) هي عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة. «اللباب»: ١٢٩/١.

١٠٧٦ - ابنُ الجَوْزِي*

العلامة، الإمام، الحافظ، عالمُ العراق، وواعظُ الآفاق، جمال الدين، أبو الفرج، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حمّاد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، القرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الحنبلي، صاحب التصانيف الكثيرة في فنون العلم^(١)، وعُرفَ جدُّهم بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن بواسط جوزة غيرها^(٢).

ولد سنة عشر وخمس مئة - أو قبلها - ومات أبوه وله ثلاثة أعوام؛

* الكامل لابن الأثير: ١٢/١٧١، مرآة الزمان: ٨/٣١٠ - ٣٢٦، التكملة للمنزدي: ١/٣٩٤ - ٣٩٥، الجامع لابن الساعي: ٦٥ - ٦٧، ذيل الروضتين: ٢١ - ٢٧، وفيات الأعيان: ٣/١٤٠ - ١٤٢، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٠١، سير أعلام النبلاء: ٢/٣٦٥ - ٣٨٤، تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٤٢ - ١٣٤٨، العبر: ٤/٢٩٧ - ٢٩٨، دول الإسلام: ٢/٧٩، المختصر المحتاج إليه: ٢/٢٠٥ - ٢٠٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٥٥ - ١٥٦، تمة المختصر: ٢/١٧٦ - ١٧٧، مرآة الجنان: ٣/٤٨٩ - ٤٩١، البداية والنهاية: ١٣/٢٨ - ٣٠، ذيل طبقات الحنابلة: ١/٣٩٩ - ٤٣٣، غاية النهاية: ١/٣٧٥، النجوم الزاهرة: ٦/١٧٤ - ١٧٦، طبقات الحفاظ: ٤٧٧ - ٤٧٨، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٧، طبقات المفسرين للدودي: ١/٢٧٠ - ٢٧٤، شذرات الذهب: ٤/٣٢٩ - ٣٣١، التاج المكلل: ٦٤ - ٧٤، الرسالة المستطرفة: ٤٥.

(١) لعبد الحميد العلوجي كتاب «مؤلفات ابن الجوزي»، طبع في بغداد سنة ١٩٦٥م.

(٢) ثمة اختلاف في نسبه. انظر «ذيل طبقات الحنابلة»: ١/٤٠٠.

فَرَبَّتهُ عَمَّتُهُ، وَلَمَّا تَرَعَرَعَ حَمَلَتُهُ إِلَى الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ فَأَعْتَنَى بِهِ،
وَسَمِعَهُ الْكَثِيرَ، وَأَوَّلَ سَمَاعِهِ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ.

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّيَنُورِيِّ،
وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَارِعَ، وَأَبَا السَّعَادَاتِ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدِ
الْمُتَوَكِّلِي، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ الْمُؤَدِّنَ، وَالْفَقِيهَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ
الزَّاعُونِي، وَأَبَا غَالِبَ بْنِ الْبَنَاءِ، وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمَرْفِي،
وَأَبَا غَالِبَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَاوَرِدِي، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبَا الْوَقْتِ السُّجَزِيِّ،
وَابْنَ نَاصِرٍ، وَجَمَاعَةً. وَعِدَّةٌ شَبَابُهُ سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ الصَّاحِبُ مَحْيِي الدِّينِ، وَسِبْطَةُ الْوَاعِظِ
شَمْسِ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ قَزْغَلِي، وَالْحَافِظُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيُّ،
وَابْنُ الدُّبَيْثِيِّ، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالنُّجَيْبُ
عَبْدُ الْلطِيفِ، وَخَلَقُوا سِوَاهُمْ.

وَبِالإِجَازَةِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَفَخْرِ الدِّينِ بْنِ
الْبَخَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ سَلَامَةَ الْحَدَّادِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكُتِبَ بِخَطِّهِ مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً، وَوَعِظَ فِي حَدُودِ سَنَةِ عَشْرِينَ
وَحَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَحَصَلَ لَهُ مِنَ الْحُطُوفِ فِي الْوَعِظِ
مَا لَمْ تَحْصُلْ لِأَحَدٍ قَطُّ، وَحَضَرَ مَجَالِسَهُ مَلُوكٌ وَوُزَرَاءُ وَخُلَفَاءُ مِنْ وَرَاءِ
السُّرِّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ مِائَةُ أَلْفٍ.

قَالَ سِبْطُهُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: كَتَبْتُ بِأَصْبَعِي أَلْفَي

مجلدة، وتاب على يديّ مئة ألف، وأسلم على يديّ عشرون^(١) ألفاً، قال: وكان يَخْتِمُ في كلِّ أسبوعٍ خَتَمَةً، ولا يخرج من بيته إلا إلى الجمعة أو المجلس^(٢).

ثم سرَّدَ سِبْطُهُ مصنَّفاته إلى أن قال: فمجموع تصانيفه مئتان ونيف وخمسون كتاباً^(٣).

قلت: لا أعلم أحداً صنَّف أكثر من ابن الجوزي إلا شيخنا الإمام الربَّاني أبا العبَّاس أحمد بن عبدالحليم الحرَّاني رضي الله عنه^(٤).

وقال الموفق عبد اللطيف: كان ابنُ الجوزي لطيفَ الصورة، حُلُوَّ الشَّمائل، رخيِم النُّعمَة، موزون الحركات والنُّعمات، لذِيذ المُفَاكِهَة، يحضُر مجلسه مئة ألف أويُزيدون، لا يضيِّع من زمانه شيئاً، يكتب في اليوم أربع كرايس، وله في كلِّ عِلْم مشاركة؛ لكنه كان في التفسير من الأعيان، وفي الحديث من الحُفَاط، وفي التاريخ من المتوسِّعين، ولديه فِقْهٌ كافٍ، وأما السُّجْع الوعْظي فله فيه مَلَكَةٌ قويَّة، وله في الطُّبِّ كتاب «اللقط» مجلَّدان، وكان يراعي حِفْظ صحته وتلطيف مزاجه، وما يُفيد عقله قوَّة وذِهنه حِدَّة، جُلُّ غذائه الفرائيج والمزاوير، ويعتاض عن الفاكهة بالأشربة والمعجونات، ولباسه أفضلُ لباسٍ: الأبيضُ النَّاعم المطيَّب، وله ذِهنٌ وقَاد، وجوابٌ حاضر، وعنده مجون ومُدَاعِبَة حُلُوَّة، ولا ينفكُّ من جاريةٍ حَسَناء.

(١) في «مرآة الزمان»: ٣١١/٨، «وأسلم على يديّ ألف يهودي ونصراني».

وفي «ذيل الروضتين»: ٢١ «عشرة آلاف».

(٢) انظر «مرآة الزمان»: ٣١١/٨.

(٣) انظر «مرآة الزمان»: ٣١٢/٨ - ٣١٦.

(٤) ستاتي ترجمته برقم (١١٥٦) من هذا الكتاب.

وذكر الموقاني أنه شرب البلاذر^(١) فسقطت لحيته، فكانت قصيرة جداً، وكان يخضبها بالسواد إلى أن مات.

قال: وكان كثير الغلط فيما يصنّفه؛ فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره.

وقد امتحن الشيخ أبو الفرج في آخر عمره؛ وختم على داره، وأخذ في سفينة إلى واسط، فحبس بها في بيت خمس سنين لم يدخل فيها حمّاماً، وكان يطبخ ويغسل ثوبه ويخدم نفسه، وكان السبب في خلاصه أن ابنه يوسف نشأ^(٢) واشتغل ووعظ وتوصل إلى أم الخليفة^(٣) فشفعت فيه فأطلق.

وكانت وفاته في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وقد قارب التسعين، ودُفن بمقبرة باب حرب، وكانت جنازته مشهودة.

وفيها: مات مسنداً أذربهان القاضي المعمر أبو المكارم أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن اللبان الأذربهاني، وقد نيف على التسعين.

ومفيد بغداد المحدث أبو القاسم تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي، ثم الأزجي، وله اثنتان وخمسون سنة، سمع [من]^(٤)

(١) يقال إنه يقوي الحفظ. انظر «تذكرة الأنطاكي»: ٨٣/١.

(٢) انظر «ذيل الروضتين»: ٢٦، فقد قتله هولاء صبراً حين هدم بغداد سنة (٦٥٦هـ).

(٣) هي أم الخليفة الناصر لدين الله، المتوفى سنة (٦٢٢هـ)، وكانت خلافته ستاً وأربعين سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، وأمّه أم ولد تركية، اسمها زمرد. انظر «الكامل»: ٤٣٨/١٢ - ٤٣٩.

(٤) ما بين حاصرتين مثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٤٧/٣.

أبي الوقت. والمسندُ أبو عبدالله بن المبارك بن هبة الله بن الطويلة الدارقزي. والمسندُ عبدالرحمن بن أبي الكرم محمد بن ملاح الشط، وله بضع وتسعون سنة. والمسند الواعظ عمر بن علي بن عمر أبو علي الحربي، وله أربع وثمانون سنة. والمسند الكبير أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني الأصبهاني الحجازي، وله مئة سنة. والعلامة الوزير البليغ عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق، وله ثمان وسبعون سنة. وشيخ القراء أبو عبدالله محمد بن محمد بن هارون الجلي، ويعرف بابن الكال، وله بضع وثمانون سنة. ومقرئ العراق أبو شجاع محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون، وقد تُف على الثمانين، رحمهم الله تعالى.

١٠٧٧ - السَّهيلي*

الحافظ، العلامة البارع، أبو القاسم، عبدالرحمن بن عبدالله^(١) بن أحمد بن أصبغ بن حسين بن سعدون، الحثعمي، الأندلسي، المالقي،

* بغية الملتقى: ٣٦٧، معجم البلدان: ٢٩١/٣، المطرب: ٢٣٠ - ٢٣٩، إنباه الرواة: ١٦٢/٢ - ١٦٤، وفيات الأعيان: ١٤٣/٣ - ١٤٤، المغرب: ٤٤٨/١، تذكرة الحفاظ: ١٣٤٨/٤ - ١٣٥٠، العبر: ٢٤٤/٤، نكت الهميان: ١٨٧ - ١٨٨، مرآة الجنان: ٤٢٢/٣ - ٤٢٣، البداية والنهاية: ٣١٨/١٢ - ٣١٩، الدياج المذهب: ١٥٠ - ١٥١، غاية النهاية: ٣٧١/١، بغية الوعاة: ٨١/٢ - ٨٢، طبقات الحفاظ: ٤٧٨ - ٤٧٩، طبقات المفسرين للداودي: ٢٦٦/١ - ٢٦٩، نفح الطيب: ١٠٢/٢ - ١٠٣، شذرات الذهب: ٢٧١/٤ - ٢٧٢، الرسالة المستطرفة: ١٠٧ - ١٠٨، شجرة النور الزكية: ١٥٦، تاريخ الفكر الأندلسي: ٣٩٨ - ٣٩٩.

(١) في «إنباه الرواة»: ١٦٢/٢ «عبيدالله»، وهو وهم.

الضَّرِير، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَيُكْنَى أَيْضاً أبا الحَسَنِ، وَأَبَا زَيْدٍ، وَسُهَيْلُ
الْمَنْسُوبُ إِلَيْهَا: قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ بَلَدِ مَالِقَةَ؛ سُمِّيَتْ بِالْكَوْكَبِ سُهَيْلٍ؛ لِأَنَّهُ
لَا يُرَى فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا مِنْ جَبَلٍ مُطَّلٍّ عَلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرْتَفِعُ
نَحْوَ دَرَجَتَيْنِ وَيَغِيبُ^(١).

وُلِدَ بِإِشْبِيلَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الصُّغَيْرِ سَلِيمَانَ بْنَ يَحْيَى وَغَيْرِهِ،
وَالنَّحْوِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّرَاوَةِ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيراً مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ،
وَسَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ، وَالْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ بْنَ الْعَرَبِيِّ، وَشُرَيْحَ بْنَ
مُحَمَّدٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَكِّيٍّ، وَطَائِفَةً. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أُخْتِ
غَانِمٍ.

عَمِيَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَصَنَّفَ كِتَابَ «الرُّؤُوسِ الْأَنْفِ»^(٢)
عَلَى «السِّيَرَةِ»، وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ مُصَنِّفاً، وَكَانَ مِنْ
الْأَذْكِيَاءِ، وَقَدْ اسْتَدْعَى مِنْ مَالِقَةَ إِلَى مَرَاكُشَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرْطُبِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ غَلْبُونُ،
وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَيْشُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السَّرَّاجِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةٍ،
وَأَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دَحِيَّةٍ، وَآخَرُونَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ فَحَمِدَتْ سِيرَتُهُ.

(١) «وفيات الأعيان»: ١٤٤/٣.

(٢) طبع بمصر سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، وبهامشه «السيرة النبوية» لابن هشام.

قال ابن دحية: كان يتسوّغ بالعَفَاف ويتبَلَّغ بالكَفَاف، حتى نُمِيَ خَبَرُهُ إلى صاحب مَرَاكُش، فطلبه، وأحسن إليه، وأقبل عليه، فأقام بها نحواً من ثلاثة أعوام^(١).

وقال أبو جعفر بن الزبير: كان واسعَ المَعْرِفة، غزير العِلْم، نَحْوِيّاً، متقدِّماً، لغويّاً، عالماً بالتفسير وصناعة الحديث، عارفاً بالرجال والأنساب، عارفاً بعِلْم الكلام وأصول الفقه، حافظاً للتاريخ القديم والحديث، ذكياً نبِيهاً، صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة، وله شِعْر كثير^(٢).

توفي بمَرَاكُش في شَعْبَان سنة إحدى وثمانين وخمسة مئة.

١٠٧٨ - عَبْدُ الْحَقِّ *

ابن عبد الرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد، العلامة، الحافظ، الحجة، أبو محمد، الأُرْدِي، الإشبيلي.

(١) انظر «المطرب»: ٢٣٢ - ٢٣٣.

(٢) وهو صاحب القصيدة المشهورة، التي مطلعها:

يا مَنْ يرى ما في الضمير ويسمع أنت المَعْدُ لكل ما يتوقَّع
يا مَنْ يرجى للشدائد كلُّها يا مَنْ إليه المُشْتَكى والمفزعُ

انظرها في «المطرب»: ٢٣٤.

* بغية الملتبس: ٣٩١ - ٣٩٢، تهذيب الأسماء واللغات: ق ١ / ج ١ / ٢٩٢ -

٢٩٣، عنوان الدراية: ٢٠، صلة الصلة: ٤ - ٧، سير أعلام النبلاء: ١٩٨ / ٢١ -

٢٠٢، تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٣٥٠ - ١٣٥٢، العبر: ٤ / ٢٤٣ - ٢٤٤، فوات

الوفيات: ٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧، مرآة الجنان: ٣ / ٤٢٢، الديباج المذهب: ١٧٥ -

١٧٧، طبقات الحفاظ: ٤٧٩ - ٤٨٠، كشف الظنون: ١ / ١٩، ٢٠، شذرات

الذهب: ٤ / ٢٧١، الرسالة المستطرفة: ١٧٣، شجرة النور الزكية: ١٥٥ - ١٥٦،

تاريخ الفكر الأندلسي: ٤٢٨ - ٤٢٩.

ولد سنة عشر وخمس مئة، وقيل: سنة أربع عشرة^(١).

وروى عن: شريح بن محمد، وأبي الحكم بن برجان،
وأبي بكر بن مدير، وطاهر بن عطية، وجماعة.

وكتب إليه بالإجازة الحافظ ابن عساكر وغيره، وسكن بجاية^(٢)
وقت الفتنة، وولي الخطابة بها، وصنف التصانيف المفيدة.

روى عنه: خطيب القدس أبو الحسن علي بن محمد المعافري،
وأبو الحجاج بن الشيخ، وطائفة.

قال الحافظ أبو عبد الله الأبار: كان فقيهاً حافظاً، عالماً بالحديث
وعِلله، عارفاً بالرجال، موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع، ولزوم
السنة، والتقلل من الدنيا، مشاركاً في الأدب وقول الشعر، قد صنف في
الأحكام نسختين: كبرى وصغرى، سبقه إلى مثل ذلك أبو العباس بن
أبي مروان الشهيد بلبل^(٣) فحظي عبد الحقّ دونه، وله في الجمع بين
الصحيحين مصنف كبير، جمع فيه بين الكتب الستة، وله كتاب «المُعْتَل
من الحديث»، وكتاب في «الرقائق» ومصنفات أخر.

قال: وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب «الغريبين»
للهروري، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

(١) هذا القول هو الذي اعتمده ابن الزبير في «صلة الصلة»: ٦.

(٢) مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب. «معجم البلدان»: ٣٣٩/١.

(٣) بلبل: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى: قصبة كورة بالاندلس كبيرة.. غربي
قرطبة.. انظر «معجم البلدان»: ١٠/٥.

قال ابنُ الزُّبَيْر: كان يزاحم فحول الشُّعراء، ولم يطلق عَنانه في نُطْقهِ^(١).

توفي ببجاية بعد محنة نالتَه من قِبَلِ الدَّوْلَةِ في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمس مئة^(٢)، رَحِمَهُ اللهُ.

١٠٧٩ — ابنُ حُبَيْش*

القاضي، الإمام، الحافظ، أبو القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف، الأنصاري، الأندلسي، المرِّي، نزيل مُرْسِيَّة، وحُبَيْش: هو خاله نُسب إليه.

وُلد بالمَرِيَّة سنة أربع وخمس مئة.

وقرأ بالروايات على أحمد بن عبد الرحمن القَصْبِي وغيره، وتفقه بأبي القاسم بن وَرْد^(٣)، وأبي الحسن بن نافع، وسمع منهما، ومن عبد الحق بن غالب، وعلي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي الحسن بن موهب، ورحل إلى قُرْبَةِ فسمع من يونس بن مغيث، وقاضي الجماعة

(١) كذا في الأصل، ومثله في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٢/٤، و«سير أعلام النبلاء»:

٢٠١/٢١، وفي «صلة الصلة» لابن الزبير: ٦ «ولم يطلق عَنانه في نظمه، بل اقتصر على باب الزهد وما يرجع إليه، ونظمه في ذلك حسن، رحمه الله».

(٢) في «صلة الصلة»: ٦ «وتوفي ببجاية سنة (٥٨٢).

* التكملة للمنزدي: ٧٩/١ — ٨٠، والتكملة لابن الصابوني: ١١١ — ١١٢، سير

أعلام النبلاء: ١١٨/٢١ — ١٢١، تذكرة الحفاظ: ١٣٥٣/٤ — ١٣٥٥، العبر:

٢٥٢/٤، غاية النهاية: ٣٧٨/١، النجوم الزاهرة: ١٠٨/٦، طبقات الحفاظ:

٤٨٠، بغية الوعاة: ٨٥/٢، نيل الابتهاج: ١٦٢ — ١٦٣، شذرات الذهب:

٢٨٠/٤، شجرة النور الزكية: ١٥٧.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٣/٤ «وردان»، وهو تحريف.

محمد بن أَصْبَغ، والقاضي أبي بكر^(١) بن العربي، وأَخَذَ الأدب عن محمد بن أبي زيد النُّحوي.

ولما تغلبت الروم على المَرِيَّة سنة اثنتين وأربعين وخمسة مئة [خرج إلى مَرَسِيَّة، ثم سكن جزيرة شَقْر، وولي القضاء والخطابة بها ثنتي عشرة سنة، ثم نقل إلى مَرَسِيَّة، وولي القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمسة مئة، فحُمدت أحكامه مع ضيق في خُلُقِه، وكان من أعلام الحديث بالأندلس، بارعاً في معرفة غريبه، ولم يكن أحد يجاريه في معرفة الرُّجَال]^(٢).

حدَّث عنه: أحمد بن محمد الطَّرُسُوسي، وأبو سليمان بن حَوْط الله، ومحمد بن وَهْب الفَهْرِي، ومحمد بن إبراهيم بن صلتان، وخلق كثير.

وروى عنه بالإجازة الأستاذ أبو علي الشُّلُوبِيْن.

قال الأَبَار: سمعت أبا سليمان بن حَوْط الله يقول: سمعت أبا القاسم بن حُيَيْش يقول إنه مرَّ عليه وقت يذكر فيه تاريخ أحمد بن أبي خيثمة أو أكثره.

وقال أبو عبد الله بن عِيَاد: كان عالماً بالقرآن، إماماً في عِلْم الحديث؛ عارفاً بعلمه، واقفاً على رجاله، لم يكن بالأندلس من يجاريه

(١) في الأصل: أبا بكر، وهو وهم من الناسخ.

(٢) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٣/٤.

فيه، أقر له بذلك أهل عصره، مع تقدّمه في اللغة والأدب، واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون.

قال: وكان له حظ من البلاغة والبيان، وكان صارماً في أحكامه، جزلاً في أموره، تصدّر للإقراء والتسميع والعربية، وكانت الرحلة إليه في زمانه، وطال عمره، وله كتاب «المغازي» في عدة مجلدات، حمّله عنه الناس.

وقال ابن الزبير: هو أعلم أهل طبقة بصناعة الحديث وأبرعهم في ذلك؛ مع مشاركته في علوم، وكان من العلماء العاملين، أمعن الناس في الأخذ عنه.

ذكر الأبار أنه مات بمُرسية في رابع عشر صفر سنة أربع وثمانين وخمسة مئة، وكاد يهلك أناس من الزحمة على نعشه.

وفيها: مات الأمير الكبير مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن مُرشد بن علي بن مُقلّد بن نصر بن مُنقذ الكِناني الشُّيزري، حامل لواء الأبطال، وشاعر الشام، وله سبع وتسعون سنة. والمحدث أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويدة التُّكريتي. والمعمّر أبو القبائل عَشير بن علي بن أحمد الجبلي، ثم المِضري، وله مئة وستان. وشيخ الحنيفة ببخارى عماد الدين أبو حفص^(١) عمر بن بكر^(٢) بن محمد الأنصاري الزُّرنجيري،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٤/٤ «أبو جعفر»، وفي «سير أعلام النبلاء»: ١٧٢/٢١

«أبو العلاء»، والذي في أصلنا يوافق «تلخيص مجمع الآداب»: ج ٤ / ق ٢ / ٧٩٤.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٤/٤ «عمر بن أبي بكر»، ومثله في «تلخيص مجمع

الآداب»: ج ٤ / ق ٢ / ٧٩٤ - ٧٩٥، وهو خطأ، انظر ترجمة بكر بن محمد في

«الجواهر المضية»: ١٧٢/١ - ١٧٣.

ولد شمس الأئمة، وله تسعون سنة^(١). والإمام المحدث الجوّال، تاج الدّين محمد بن عبدالرحمن بن محمد المَسْعُودي الخَرَّاساني الصُّوفي بدمشق، وله اثنتان وستون سنة. وشاعرُ العراق أبو الفتح محمد بن عبيدالله بن التَّعَاوِيزي. والمسند أبو عبدالله محمد بن عليّ بن صدقة الحرّاني التَّاجر. والمسند العالم أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثَّقفي الأصبهاني.

١٠٨٠ - ابن الفَخَّار *

الإمام، الحافظ، أبو عبدالله، محمد بن إبراهيم بن خلف، الأندلسي، المالقي.

ولد سنة إحدى عشرة وخمسة مئة.

وسمع أبا بكر بن العربي ولأزمه، وأبا جعفر البَطْرُوجي، وشريح بن محمد، وأبا مروان بن مسرة، وطبقتهم.

قال الأَبَار: كان صدرًا في الحُفَاط، مُقَدِّمًا مَعْرُوفًا، يَسْرُدُ^(٢) المتون والأسانيد، مع مَعْرِفَةٍ بِالرُّجَالِ وَحِفْظٍ لِلْغَرِيبِ، سَمِعَ مِنْهُ جِلَّةٌ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَئِمَّةٌ، سَمِعْتُ أَبَا سَلِيمَانَ بْنِ حَوْطٍ اللَّه يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْفَخَّارِ أَنَّهُ حَفِظَ فِي شَبِيبَتِهِ «سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ»، فَأَمَّا فِي مُدَّةٍ لِقَائِي إِيَّاهُ فَكَانَ يَذْكُرُ «صَحِيحَ

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٤/٤ «وله سبعون سنة»، وهو تصحيف.

* التكملة للمنزدي: ٢٠٩/١ - ٢١٠، «التكملة» لابن الأَبَار: ٥٤٧/٢ - ٥٤٨، سير أعلام النبلاء: ٢٤٠/٢١ - ٢٤٢، تذكرة الحفاظ: ١٣٥٥/٤ - ١٣٥٦، العبر: ٢٧٤/٤، طبقات الحفاظ: ٤٨٠ - ٤٨١، شذرات الذهب: ٣٠٣/٤، شجرة النور الزكية: ١٥٩.

(٢) في «التكملة» لابن الأَبَار: ٥٤٧/٢ «معروفًا به يسرد المتون».

مُسْلِم»، وكان مَوْصُوفاً بِالْوَرَعِ وَالْفَضْلِ، مُسْلِماً لَهُ فِي جَلَالَةِ الْقَدْرِ، وَمَتَانَةِ الْعَدَالَةِ، اسْتُدْعِيَ إِلَى حَضْرَةِ السُّلْطَانِ بِمَرَاكُشٍ لِيَسْمَعَ عَلَيْهِ بِهَا، فَتَوَفَّى هُنَاكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ^(١).

وفيهما: توفِّي الإمام أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطَّالِقَانِي ثُمَّ الْقَزْوِينِي الْوَاعِظُ بَبْغَدَادَ، وَلَهُ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً. وَالْمَحَدِّثُ الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَلَنْسِيِّ الرَّاهِدِ، صَاحِبُ السُّلْفِيِّ، كَتَبَ شَيْئاً كَثِيراً. وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ فَيْرُوزَ الْهَمْدَانِي الْجَوْهَرِي الْوَاعِظُ. وَالْمَحَدِّثُ الْمُفِيدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَبِّقِ الْقُرْشِيِّ الزُّبَيْرِيِّ الدُّمَشْقِيِّ الشُّرُوطِيِّ، وَالِدُ كَرِيمَةٍ^(٢). وَشَيْخُ الْقُرَاءِ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعْنِي الشَّاطِئِيِّ بِمِصْرَ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ سَنَةً. وَالْفَقِيهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَضْبَهَانِي، الْمَعْرُوفُ بِالْمُصْلِحِ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدَّادِ.

١٠٨١ - الشَّيْرَازِيُّ *

الحافظ، الرَّحَّالُ، أَبُو يَعْقُوبَ^(٣)، يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) انظر «التكملة» لابن الأبار: ٥٤٧/٢ - ٥٤٨.

(٢) انظر حاشيتنا رقم (٢) ص ٩١ من هذا الجزء.

* التكملة للمنزدي: ١١٩/١ - ١٢٠، تلخيص مجمع الآداب: ج ٤ / ١ ق / ٤٦٠، سير أعلام النبلاء: ٢٣٩/٢١ - ٢٤١، تذكرة الحفاظ: ١٣٥٦/٤ - ١٣٥٨، النجوم الزاهرة: ١١١/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨١، شذرات الذهب: ٢٨٤/٤.

(٣) في «التكملة» للمنزدي: ١١٩/١ «أبو محمد، ويقال أبو العز»، وفي «تلخيص مجمع الآداب»: ج ٤ / ١ ق / ٤٦٠ «أبو الفرج».

الصوفي، مفيد بغداد، وشيخ الصوفية بالرباط الأرجواني^(١)، وصاحب
«الأربعين البلدانية».

ولد سنة تسع وعشرين وخمس مئة ببغداد.

وسمعه أبوه من إسماعيل بن السمرقندي، ويحيى بن الطراح،
والحافظ أبي سعد بن البغدادي، وطلب بنفسه، فسمع من الكروخي،
وابن ناصر، وطبقتهما، وسمع بكرمان من أبي الوقت، وبهارة من
عبد الجليل بن أبي سعد^(٢)، وبلغ من أبي شجاع البسطامي، وسمع
بالكوفة وبالبصرة وواسط وهمدان وأصبهان ونيسابور ودمشق وغيرها.

كتب عنه: أبو المواهب الحافظ، ووثقه ابن الدثيني، وله رحلة
واسعة، وكان صدوقاً، حلز المخاضرة، توصل إلى الدولة، وذهب رسولاً
عن الخليفة إلى الأطراف، وارتفعت رتبته، وكثر ماله، روى السير.
وتوفي في رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

وفيها: توفي مسند أصبهان أبو العباس أحمد بن أبي منصور
أحمد بن محمد بن ينال، شيخ الصوفية، وله أكثر من تسعين سنة، تفرد
بالرواية عن أبي مطيع الصحاف. ومحدث دمشق أبو الحسين أحمد بن
حمزة بن أبي الحسن علي بن الموازيني السلمي الدمشقي، وله ثمانون
سنة. والفقيه أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور
الحضرمي الإسكندراني، أخو القاضي محمد. والإمام قاضي القضاة
شرف الدين أبو سعد عبدالله بن محمد بن أبي عصرون التميمي
الموصللي الشافعي بدمشق، رحمهم الله تعالى.

(١) لعله نسبة إلى أرجوان؛ والده الخليفة المقتدي بأمر الله. انظر «الكامل»: ٢٣٠/١٠.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٥٧/٤ «سعيد»، وهو تصحيف.

١٠٨٢ - الزَّيْدِيُّ*

الحافظ، القُدْوَة، العَابِد، أبو الحسن، عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن عمر بن سَالم بن عُبيد الله بن الحسن، العلَوِي، الحُسَيْنِي، من ولد زَيْد بن علي، البَغْدَادِي، الشَّافِعِي، أحدُ الزُّهَّاد.

قطع أوقاته في العبادة والعِلْم والكِتَابَة والطَّلَب، وكان متواضعاً، حَسَنَ الخُلُق والخُلُق، حُلُو العبارة، جَوَاداً، سَمِعَ الكثير وحَصَلَ الأصول الكثيرة، وصُنِفَ، ووقَّفَ جميع كُتُبِهِ.

سمع ابنُ ناصر، وابن الزَّاغُونِي، وأبا الوَثِّ السَّجْزِي، وخَلْقاً، حتى كَتَبَ عن أصحاب ابن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر، وعن أقرانه، وعَمَّنْ هودونه، وروى القليل.

سمع منه: إبراهيم بن الشُّعَار، وداود بن علي بن المُسلمة، وطائفة.

قال عبد الواحد بن مَسْعُود بن الحُصَيْن: سَمِعْتُ الشَّرِيفَ الزَّاهِدَ عليَّ بنَ أحمد الزَّيْدِي يقول: اجعلِ النَّوْفِل كالفَرَائِض، والمعاصي كالْكُفْر، والشَّهَوَات كالسُّمِّ، ومخالطة النَّاس كالنَّار، والغذاء كالذَّوَاء.

وقال أبو البركات عمر بن أحمد: وُلِدَ أخِي أبو الحسن سنةَ تسعٍ وعشرين وخمسة مئة.

* الكامل لابن الأثير: ٤٦١/١١، مرآة الزمان: ٢٢٦/٨ - ٢٢٧، سير أعلام النبلاء:

١٠٤/٢١ - ١٠٥، تذكرة الحفاظ: ١٣٦١/٤ - ١٣٦٣، طبقات الشافعية للسبكي:

٢١٢/٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٦٥/١ - ٢٦٦، النجوم الزاهرة: ٨٦/٦،

طبقات الحفاظ: ٤٨١.

وقال أبو المحاسن عمر بن علي القرشي^(١): وممن مات في سؤال سنة خمس وسبعين وخمس مئة في هذا الطاعون الشريف الزاهد ولي الله أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي، وكان عالماً حافظاً عارفاً، له المجاهدات الكثيرة، والمعرفة التامة، والأحوال والكرامات مما حدثني به الثقات، وشاهدته؛ فلو أثبت له لقام من ذلك كراريس، دفن ليلاً بموضع وقفه جوار مسجده، وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة.

وقال ابن الدبيشي: سمعت شيخنا ابن الأخضر يعظم شأنه، ويثني عليه، ويصف زهده ودينه، رحمه الله.

١٠٨٣ - أبو المواهب*

الإمام، الحافظ، محدث دمشق، الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن الحسين بن صصري، الربيعي، التغلبي، البلدي الأصل، الدمشقي، المعدل.

ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مئة. وكان اسمه نصر الله فغيره.

سمع جده أبا البركات، ونصر الله بن محمد المصيصي، وأبا القاسم بن البنّ الأسدي، وأبا يعلى حمزة بن كرّوس، وصحب

(١) ستاتي ترجمته برقم (١٠٨٥) من هذا الكتاب.

* التكملة للمنزدي: ١٤٦/١ - ١٤٨، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢١ - ٢٦٦، تذكرة الحفاظ: ١٣٥٨/٤ - ١٣٦٠، العبر: ٢٥٨/٤، دول الإسلام: ٧٣/٢، المختصر المحتاج إليه: ٢٧/٢، الوافي بالوفيات: ٢٩٢/١٢ - ٢٩٤، مرآة الجنان: ٤٣٢/٣، النجوم الزاهرة: ١١٢/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٢، شذرات الذهب: ٢٨٥/٤، الرسالة المستطرفة: ٩٩.

الحافظ ابن عساكر وتخرج به، وأكثر عنه، وغني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل، وجمع وصنف ورحل.

فسمع بحلب: من أبي طالب بن العجمي، وبغداد من ابن البطي؛ وبهمذان من الحافظ أبي العلاء العطار، وبثيريز من محمد بن أسعد حفدة، وسمع بأصبهان وغيرها.

حدث عنه ولده أمين الدين سالم، وطائفة.

وروى القليل لأنه لم يعمر، وعمل «معجمه» في ستة عشر جزءاً، وصنف «فضائل الصحابة»، و«فضائل بيت المقدس»، و«عوالي ابن عيينة»، و«رباعيات التابعين». ولما وقع الحريق في الكلاسة^(١) احترق له جملة كتب.

وثقه أبو عبدالله الدبشي وغيره، وكان ليّن الجانب، كريماً، حسن الخط، ورحل مرة ثانية إلى بغداد بابنه سالم؛ فأسمعه من ابن شاتيل، وطبقته.

توفي سنة ست وثمانين وخمس مئة.

وفيها: مات العلامة أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي المقرئ بن الشراط، وله خمس وسبعون سنة. والإمام المقرئ أبو الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف الحميري الغرناطي، المعروف بابن الخلف. والمقرئ أبو عبدالله محمد بن

(١) محلة في دمشق تقع شمالي الجامع الأموي، وفيها تربة السلطان صلاح الدين الأيوبي.

جعفر بن أحمد بن حميد بن مأمون البَلَّاسي . والمسندُ الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري ، الإشبيلي المالكي ، المعروف بابن زَرْقُون ، وله أربع وثمانون سنة . والعلامة أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجَدِّ الفَهْرِي الإشبيلي المُقْرِي ، الفقيه الحافظ ، وله تسعون سنة وأشهر . والمحدث أبو الفضل مسعود بن علي بن النادر البَغْدَادِي ، وله سَبْعُونَ سنة .

١٠٨٤ - الحَازِمِي *

الإمام ، الحافظ البارِع ، النَّسَّابَة ، أبو بكر ، محمد بن موسى بن عُثْمَان بن موسى بن عُثْمَان بن حَازِم ، الهَمْدَانِي .
ولد سنة ثمانٍ وأربعين وخمسة مئة .

وسمع من أبي الوقت السَّجْزِي حُضُوراً ، ومن أبي زُرْعَة المَقْدِسِي ، والحافظ أبي العلاء الهَمْدَانِي ، ومَعْمَر بن الفَاخِر ، وسمع ببغداد من أبي الحسين عبدالحق بن يوسف وغيره ، وبالمَوْصِل من الخطيب أبي الفضل الطُّوسِي ، وبأَصْبَهَان من أبي العَبَّاس التُّرْكِي ،

* التكملة للمنزدي: ٨٩/١ - ٩٢ ، الروضتين: ١٣٧/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات: ج ٢ / ١ ق / ١٩٢ ، وفيات الأعيان: ٢٩٤/٤ - ٢٩٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٦٧/٢١ - ١٧٢ ، تذكرة الحفاظ: ١٣٦٣/٤ - ١٣٦٥ ، العبر: ٢٥٤/٤ ، دول الإسلام: ٧١/٢ ، المختصر المحتاج إليه: ١٤٤/١ - ١٤٥ ، الوافي بالوفيات: ٨٨/٥ ، طبقات الشافعية للسبكي: ١٣/٧ ، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤١٣/١ - ٤١٤ ، البداية والنهاية: ٣٣٢/١٢ ، النجوم الزاهرة: ١٠٩/٦ ، طبقات الحفاظ: ٤٨٢ - ٤٨٣ ، طبقات ابن هداية الله: ٢١١ - ٢١٢ ، شذرات الذهب: ٢٨٢/٤ ، الرسالة المستطرفة: ٨٠ .

والحافظ أبي موسى المَدِينِي، وسمع بواسط، والبَصْرَة والحرَمين والشَّام والجزيرة.

وكتب الكثير، وجمع وصنَّف وأتقن.

روى عنه: الحافظ أبو محمد عبد الخالق النُّشْتَبَرِي، وعبد الله بن الحسن خطيب دِمَياط، وطائفة.

قال الدُّبَيْثِي: قَدِمَ بغداد وسكَّنها، وتفقه بها في مذهب الشَّافعي، وجالس العلَّماء، وتميَّز، وفهَّم، وصار من أحفظ النَّاس للحديث وأسانيده ورجاله، مع زُهدٍ وتعبُّدٍ ورياضةٍ وذكُر، صنَّف في الحديث عدَّة مصنفات، وأملَى عدَّة مجالس، وكان كثيرَ المحفوظ، حُلُو المذاكرة، يَغْلِب عليه معرفة أحاديث الأحكام، أملَى طُرُق الأحاديث التي في «المُهَذَّب» وأسندَها، ولم يُتَمِّمْه^(١).

وقال ابنُ النُّجَّار: كان من الأئمة الحُفَاط العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله، ألَّف كتاب «النَّاسخ والمنسوخ»^(٢)، وكتاب «عجالة المبتدي»^(٣)، في الأنساب، و«المؤتلف والمُختلف» في أسماء البلدان، وأسندَ أحاديث «المُهَذَّب» لأبي إسحاق، وكان ثِقَّة حُجَّة نبيلاً

(١) «المختصر المحتاج إليه»: ١٤٤/١ - ١٤٥.

(٢) هو «كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار»، طبع مرتين في الهند، طبعته الثانية سنة (١٣٥٩هـ).

(٣) هو «عجالة المبتدي وفضالة المنتهي»، وقد طبع في القاهرة سنة (١٩٦٥م) بتحقيق الأستاذ عبد الله كنون.

ومن كتبه المطبوعة أيضاً «شروط الأئمة الخمسة»، طبع في القاهرة سنة (١٩٣٩م) ونشرته مكتبة القدسي.

زاهداً، عابداً، ورِعاً، ملازماً للخلوة والتصنيف وبث العلم، أدركه أجله شاباً، سَمِعْتُ محمد بن محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول: كان شَيْخُنَا الحافظ أبو موسى يَفْضُلُ أبا بكر الحازمي على عبد الغني المقدسي^(١)، ويقول: ما رأيت شاباً أحفظ منه.

قال ابن النجار: وَسَمِعْتُ بعض الأئمة يذكر أن الحازمي كان يحفظ كتاب «الإكمال» في المؤلف والمختلف ومُشْتَبِه النسبة؛ كان يكرّر عليه.

وقال ابن النجار: سَمِعْتُ أبا القاسم المقرئ جارنا - وكان صالحاً - يقول: كان الحازمي في رِباط البديع، فكان يَدْخُلُ بَيْتَهُ في كُلِّ ليلة، ويطالع ويكتب إلى الفجر، فقال البديع للخادم: لا تدفع إليه الليلة بَزْراً للسرّاج، لعله يستريح الليلة. قال: فلما جَنَّ الليل، اعتذر إليه الخادم لانقطاع البزور: فدخل بَيْتَهُ، وصف قدميه، ولم يزل يُصلي ويتلو إلى أن طَلَعَ الفجر، وكان الشَيْخُ خَرَجَ ليعلم خبره، فوجده في الصَّلَاة. مات في جُمَادَى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسة مئة، رَحِمَهُ الله.

١٠٨٥ - أبو المحاسن*

الْقُرْشِي، الْقَاضِي، الْحَافِظ، عَمْرُبْنُ عَلِي بن الْخَضِر بن عبد الله بن علي، الزُّبَيْرِي، الدَّمَشْقِي، محدث بغداد.

(١) ستأتي ترجمته برقم (١٠٩٠) من هذا الكتاب.

* الكامل: ٤٦١/١١، سير أعلام النبلاء: ١٠٥/٢١ - ١٠٦، تذكرة الحفاظ:

١٣٦٥/٤، العبر: ٢٢٤/٤، طبقات الحفاظ: ٤٨٣، شذرات الذهب: ٢٥٢/٤.

سمع بدمشق أبا الدّرّ ياقوت بن عبدالله الرُّومي ، وأبا القاسم بن البُنّ، وبحلب أبا طالب عبدالرحمن بن الحسن بن العَجَمي ، وبيغداد أبا الوقت السُّجزي ، وأبا المُظفر بن التُّريكي ، وخَلْقاً، حتى روى عن أصحاب القاضي أبي بكر، وابن السَّمَرَقَنْدي . صَحِبَ الشيخ أبا النجيب السُّهَرَوَردي .

وناب في القَضَاء، ونُفِذَ رسولاً إلى صاحب الشّام نورالدّين، وله دون الثلاثين .

سمع منه : أبو بكر الباقداري ، وأحمد بن أحمد البَنْدِينجي ، وأبو الفتوح بن الحُصْري ، وابنه أبو بكر عبدالله بن عمر .

قال الدُّبَيْثي : ثِقَّةٌ، حَافِظٌ، عُنِيَ بطلب الحديث، وبالسَّماع، والكِتابة، وكتب ببِلده، وبحلب وحرّان والمَوْصل والحَرَمين وبيغداد، ورزق الفهم في الحديث . أجاز لي مروياته .

مَوْلده بدمشق في سنة ستٍّ وعشرين وخمس مئة .

وتوفّي في ذي الحِجَّة سنة خَمْسٍ وسبعين .

وفيهما : مات أمير المؤمنين المُستَضِيء بأمر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المُقْتَنِي العَبَّاسي . ومُسندة بغداد أم عُتْب تَجَنّي الوهبانيّة . والمحدّث أبو الحسين عبدالحقّ بن عبدخالق اليُوسُفي . والمسند الراعظ أبو المعالي بن خلدون بدمشق .

١٠٨٦ - ابن خَيْرٌ*

الإمام، الحافظ، المقرئ، أبو بكر، محمد بن خير بن عمر بن خليفة، اللمتوني، الإشيلي.

أتقن القراءات على شريح بن محمد، وساد أهل بلده، وسمع منه، ومن أبي مروان الباجي، والقاضي أبي بكر بن العربي، وبقرطبة من أبي القاسم بن بقي، وابن مغيث، وجماعة.

قال الأبار: كان مُكثراً إلى الغاية، بحيث إنه سمع من رفاقه، وشيوخه أكثر من مئة نفس، لا نعلم أحداً من طبقته مثله، وتصدّر بإشيلية للإقراء والإسماع، وحمل الناس عنه كثيراً، كان مقرئاً مجوداً، ومحدثاً متقناً، أديباً، نحويّاً، لغويّاً، واسع المعرفة، رضى مأموناً، لما مات بيعت كتبه بأعلى الأثمان لصحتها، ولم يكن له نظير في هذا الشأن، مع الحظ الأوفر [من] ^(١) علم اللسان.

توفي في ربيع الأول من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وكانت جنازته مشهودة، وعاش ثلاثاً وسبعين سنة.

* التكملة لابن الأبار: ٥٢٣/٢ - ٥٢٥، سير أعلام النبلاء: ٨٥/٢١ - ٨٦، تذكرة الحفاظ: ١٣٦٦/٤، العبر: ٢٢٥/٤، معرفة القراء: ٥٥٨/٢، غاية النهاية: ١٣٩/٢، شذرات الذهب: ٢٥٢/٤، تاج العروس (خير).

(١) في الأصل: لما مات علم اللسان، وهي سبق قلم من الناسخ، والمثبت من «التكملة» لابن الأبار: ٥٢٤/٢.

١٠٨٧ — أبو عمر بن عيَّاد*

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن أبي زيد، الأستاذ، الحافظ، أبو عمر، الأندلسي، الرِّيِّي^(١)، المُقَرِّي.

ذكره الأَبَّار، وأثنى عليه.

أخذ القِراءات عن: أبي عبدالله بن أبي إسحاق، وقَدِمَ بِلَنْسِيَة سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة، ولقي بها من القُراء أبا مروان بن الصَّيقل^(٢)، وأبا الحسن بن هُذَيْل، وغيرهما.

وسَمِعَ من: أبي الوليد بن الدُّبَّاغ وغيره، وأجاز له أبو القاسم بن ورد^(٣)، وأبو محمد بن عَطِيَّة.

وكان معنياً بِصِناعة الحديث، جُماعة للأجزاء والدُّواوين، كَتَبَ العالي والنَّازل، وكان يحفَظ أخبار المشايخ، ويضبط وفاتهم، ويدوِّن قصصهم، وكان قد شرَّع في تذييل «صِلَة» ابن بَشْكُوَال، وصنَّف كتاب

* سير أعلام النبلاء: ١٨٠/٢١ — ١٨١، تذكرة الحفاظ: ١٣٦٦/٤ — ١٣٦٧، العبر: ٢٢٦/٤، معرفة القراء: ٥٥٤/٢ — ٥٥٥، مرآة الجنان: ٤٠٢/٣، غاية النهاية: ٣٩٧/٢، طبقات الحفاظ: ٤٨٤، نيل الابتهاج: ٣٥١، شذرات الذهب: ٢٥٤/٤، شجرة النور الزكية: ١٥٣.

وقد تصحَّف في «العبر»: ٢٢٦/٤ إلى عباد — بالباء الموحدة، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٣٦٦/٤ إلى عيَّاد، بالذال المعجمة.

(١) في «غاية النهاية»: ٢٩٧/٢ «اللدي»، وهو تصحيف، وهي نسبة إلى رية، كورة قبلي قرطبة. انظر «معجم البلدان»: ١١٦/٣.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٦٧/٤ «الصَّيقل»، وهو تصحيف.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٦٧/٤ وردان، وهو تصحيف.

«الكفاية في مراتب الرواية»، وكتاب «المُرْتَضَى فِي شَرْحِ الْمُتَّقَى لابن الجارود»، و«شَرْحُ الشَّهَابِ» و«الأربعين» فِي الْعِبَادَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّوَاضُّعِ وَالْخَيْرِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِةَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَلْبُونٍ، وَغَيْرِهِمْ.

اسْتُشْهِدَ عِنْدَ كَيْسَةِ الْعَدُوِّ لِرِيَّةٍ يَوْمَ الْعِيدِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ أَيْضاً^(١)، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً.

١٠٨٨ - الْقَاسِمُ*

ابن الحافظ أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، الحافظ، المحدث، بهاء الدين، أبو محمد بن عساكر، الدمشقي، مصنف «فضائل بيت المقدس»^(٢).

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

(١) أي وخمس مئة.

* التكملة للمنذري: ٨/٢ - ٩، ذيل الروضتين: ٤٧، الجامع لابن الساعي: ١٢٨/٩، وفيات الأعيان، ٣١١/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٠٥/٢١ - ٤١١، تذكرة الحفاظ: ١٣٦٧/٤ - ١٣٧٠، العبر: ٣١٤/٤ - ٣١٥، دول الإسلام: ٨٠/٢، طبقات الشافعية للسيكي: ٣٥٢/٨ - ٣٥٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢١٨/٢ - ٢١٩، البداية والنهاية: ٣٨/١٣، تنبيه الطالب (الدارس): ١٠١/١ - ١٠٣، كشف الظنون: ٥٧٤/١، شذرات الذهب: ٣٤٧/٤، الرسالة المستطرفة: ٤٨.

(٢) هو «الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى»، منه نسخة خطية في خزانة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٧٨٣). انظر «مجلة سومر»: ٢٤٦/٤ لعام ١٩٤٨.

سمع أباه، وعمّه الصّائِن^(١)، وهبّة الله بن طائوس، وأبا الفتح نصرالله بن محمد المصيصي، وخلّفاً كثيراً، وأجاز له أبو عبدالله الفّراوي، والحسين^(٢) بن عبدالملك الخلّال، وغيرهما.

روى عنه: أبوالمواهب بن صضرى، وأبو الحسن بن المفضل وأبو محمد الرّهاوي، وابن خليل، والشّيخ عزّالدّين بن عبدالسّلام، والحافظ زين الدين خالد، وتقي الدّين بن أبي اليُسّر، والكمال عبدالعزيز بن عبّديّ، وخلّق. وأجاز لأحمد بن سلامة، والمُسلم بن علّان.

وكان محدّثاً، متوسّط المعرفة، مُكرِّماً للغرباء، كثير المزاح، رديء الخطّ، وإنّما ذُكِرَ في الحُفّاظ لبقاء الحافظ عليه لقباً، وقد قرئ عليه: حدّثنا ابن لهيعة. فقال: لهيعة - بالضم - فروجع، فلم يرجع.

قال ابن نُقطة: هو ثِقَّة؛ لكنّ خطّه لا يُشبهه خطّ أهل الضُّبط.

وقال الحافظ المنذري: قلتُ لشيخنا ابن المفضل: أقول حدّثنا القاسم بن عليّ الحافظ - بالكسر - صِفَةً لأبيه؟ فقال: قل بالضم؛ اجتمعت به بالمدينة فأملى عليّ أحاديثَ مِنْ حِفْظه، ثم بعث إليّ أصوله، فقابلتها، فوجدتها سواء.

وقد نَسَخَ القاسم بخطّه تاريخ أبيه^(٣)، وصنّف كتاباً في الجهاد،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٦٧/٤ «الضياء»، وهو تحريف، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٩٥/٢٠ - ٤٩٦.

(٢) في «تذكرة الحفاظ» ١٣٦٨/٤ «الحسن»، وهو تصحيف.

(٣) انظر حاشيتنا رقم (١) ص ١٠٦ من هذا الجزء.

وأملى مجالس، وخرَجَ لنفسه الأبدال العالية؛ نقَّاهَا من مُصَنَّف أبيه، وكان يبالغ في التعصُّب لمقالة الأشعري من غير أن يعرفها، وولي مشيخة النُّورية^(١) بعد أبيه، فلم يأخذ منها شيئاً، بل كان يعطيه لمن يقدِّم عليه من الطُّلبة.

ومات في تاسع صَفَر سنة ست مئة.

وفيها: مات الإمام منتخب^(٢) الدِّين أبو الفتح أسعد بن محمود بن خَلَف العَجَلِي الأَصْبَهَانِي الشَّافِعِي، وله خَمْس وثمانون سنة. والمسند أبو المَعْمَر بقاء بن عمر بن حُند الأَزْجِي الدَّقَاق. والمسند أبو القاسم شُجَاع بن معالي بن شَدَقِينِي^(٣) القَصْبَانِي وله بضع وثمانون سنة. والعلامة المسند أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصَّفَّار النِّسَابُورِي الشَّافِعِي، وله اثنتان وتسعون سنة. والعلامة رُكْن الدِّين الطَّائِسِي^(٤)، صاحبُ الطَّرِيقَة، واسمه العراقي بن محمد بن العراقي، مات بهمدان، وكان يُضْرَب به المَثَل في المُنَاطَرَة. والمسند أم عبد الكريم فاطمة بنت

(١) دار الحديث النورية، بناها نور الدين محمود بن زكي، وهو أول من بنى داراً للحديث، وموقعها في العسرونية، مقابل المدرسة العادلية الصغرى، يفصل بينهما الطريق، وهي اليوم خراب مهملة. انظر «تنبيه الطالب» (الدارس): ١٠٣/١، و«مناداة الأطلال»: ٥٨ - ٦٠، و«خطط دمشق» لصالح الدين المنجد: ٦٢.

(٢) في بعض المصادر «منتجب» بالجيم، وهو تصحيف.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٦٩/٤ «شدقيني» - بالفاء - وهو تصحيف.

(٤) في الأصل: الطائوسى - بواوين - وفي «تاج العروس» (طوس) قال الصاغاني: والاختيار أن يكتب الطائوس علماً بواو واحدة كداود.

سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ بِمَضْرُ. وَأَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ صَافِي النَّقَّاشِ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَالْمَسْنَدُ أَبُو طَاهِرٍ لَأَحَقُّ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ قَنْدَرَةَ الْحَرِيمِيِّ الصُّوفِيِّ، وَلَهُ ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، رَوَى الْمَسْنَدَ عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ.

١٠٨٩ - ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ*

الْحَافِظُ، الْمُتَقِنُّ، الْمُقْرِءُ، شَيْخُ الْمَغْرِبِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْحَجَرِيُّ؛ حَجَرُ ذِي رُغَيْنَ، الْأَنْدَلُسِيُّ، الْمَرْيَبِيُّ، نَزِيلُ سَبْتَةٍ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ (١) وَخَمْسَ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُغَيْبَةَ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُوَهَّبِ الْجُدَامِيِّ، وَلَقِيَ بِقُرْطُبَةٍ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيٍّ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبَا جَعْفَرَ الْبِطْرُوجِيَّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْعَرَبِيِّ. وَقَرَأَ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» عَلَى شُرَيْحٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، فَحَضَرَهُ ثَلَاثَ مِائَةِ نَفَرٍ، وَسَمِعَ أَيْضاً مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِلَابِيِّ، وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُرْجِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ خَلْفِ بْنِ الْخُلُوفِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعُنِيَ بِهَذَا الشَّانِ وَقَرَأَ بِالسَّبْعِ عَلَى شُرَيْحٍ، وَغَيْرِهِ.

* التَّكْمَلَةُ لِلْمَنْذَرِيِّ: ٢١٧/١ - ٢١٨، التَّكْمَلَةُ لِابْنِ الْأَبَارِ: ٨٦٥/٢ - ٨٧١، سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٢٥١/٢١ - ٢٥٥، تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ: ١٣٧٠/٤ - ١٣٧٢، الْعَبَرِ: ٢٧٧/٤، طَبَقَاتُ الْحَفَاطِ: ٤٨٥، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٣٠٧/٤، شَجَرَةُ النُّورِ الزَّكِيَّةِ: ١٥٩ - ١٦٠.

(١) فِي «التَّكْمَلَةِ» لِابْنِ الْأَبَارِ: ٨٧٠/٢ «سَنَةُ ثَلَاثٍ».

روى عنه: أبو عمر، ومحمد بن محمد بن عيشون،
وأبو الخطاب بن دحية^(١)، ومحمد بن عبدالله الأزدي، وخلق.

قال الأبار: كان غايةً في الورع، والصّلاح والعدالة، ولي الصلاة،
والخطبة بجامع المريّة، وكان يعرف القراءات، ودُعي إلى القضاء،
فأبى، وانتقل بعد تغلب العدو إلى مريّة، ثم تحوّل إلى فاس، واستقر
بسببته، يقرىء بها ويحدث حتى بعد صيته، وعلا ذكره، وارتحلوا إليه^(٢).

قال: وكان له بصرٌ بصناعة الحديث، موضوعاً بجودة الفهم،
استدعي إلى مراكش، وسمع منه السلطان، حدثنا عنه عالم من
الجلّة^(٣).

ذكر غيره أنه كان صاحب كرامات.

[قال غيره: مات في آخر المحرم سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

وفيها]^(٤): مات أبو الغباس أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن
الزُّبرقان الأصبهاني، وله إحدى وتسعون سنة. والمسند أبو القاسم ذاكر بن
كامل بن أبي غالب الخفاف. ومقرىء مصر أبو الحسن شجاع بن محمد
ابن سيدهم المذلجي. ومقرىء العراق أبو جعفر عبدالله بن أحمد الواسطي،
صاحب أبي عبدالله البارع. والمسند أبو المحاسن محمد بن الحسن،
الأصبهاني التاجر المعروف بالأصفهني، وقد قارب الثمانين. ومقرىء
المغرب أبو الحسن نجبة بن يحيى الرُعيني، الإشبيلي؛ صاحب شريح.

(١) ضبط في الأصل بضم الدال، وهو وهم، انظر «تبصير المتبّه»: ٥٥٨/٢.

(٢) انظر «التكملة» لابن الأبار: ٨٦٩/٢.

(٣) «التكملة» لابن الأبار: ٨٦٩/٢ - ٨٧٠.

(٤) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، وقد استدركناه من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٢/٤.

١٠٩٠ - عبد الغني*

ابنُ عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع^(١) بن حسن بن جعفر،
الإمام، الحافظ الكبير، محدث الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام،
نقي الدين، أبو محمد، المقدسي، الجَمَاعيلي^(٢)، ثم الدَّمَشقي،
الحنبلي، الصالح، صاحبُ التصانيف النافعة.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مئة^(٣)، هو ابن خاله^(٤) الشيخ
موفق الدين بجماعيل، واصطحبا مدةً في أول اشتغالهما ورحلتهما.

سمع أبا المكارم بن هلال بدمشق، وهبة الله بن هلال، وابن

* معجم البلدان: ١٦٠/٢، مرآة الزمان: ٣٣٨/٨ - ٣٤٠، التكملة للمنزدي:
١٧/٢ - ١٩، ذيل الروضتين: ٤٦ - ٤٧، سير أعلام النبلاء: ٤٤٣/٢١ - ٤٧١،
تذكرة الحفاظ: ١٣٧٢/٤ - ١٣٨١، دول الإسلام: ٨٠/٢، العبر: ٣١٣/٤،
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٦٨ - ١٦٩، مرآة الجنان: ٤٩٩/٣ - ٥٠٠،
البداية والنهاية: ٣٨/١٣ - ٣٩، ذيل طبقات الحنابلة: ٥/٢ - ٣٤، النجوم الزاهرة:
١٨٥/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٥ - ٤٨٦، حسن المحاضرة: ٣٥٤/١، القلائد
الجوهريّة: ٣١٩/٢ - ٣٢٢، شذرات الذهب: ٣٤٥/٤ - ٣٤٦، الفلاحة
والمفلوكون للدلجي: ٦٨ - ٦٩.

(١) في «معجم البلدان»: ١٦٠/٢ «نافع»، وهو تصحيف.

(٢) جماعيل، قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين. «معجم البلدان»: ١٥٩/٢.

(٣) في «التكملة» للمنزدي: ١٨/٢ «وذكر عنه بعض أصحابه ما يدل على أن مولده سنة
أربع وأربعين وخمس مئة». وهو ما رجحه الحافظ الضياء. انظر «ذيل طبقات
الحنابلة»: ٥/٢.

(٤) في الأصل ابن خالته، وهو وهم، إذ أن سعيده والدة عبد الغني هي أخت أحمد بن
محمد بن قدامة، والد موفق. انظر «القلائد الجوهريّة»: ٣٠/١، وستأتي ترجمة
الموفق عقب هذه الترجمة.

البَطِّي، وطبقتهما ببغداد، وأبا طاهر السلفي بالثَغْر - وأقام عنده ثلاث سنين، ولعلّه كتب عنه ألف جزء - وعليّ بن هبة الله الكاملی بمِصر، وأبا الفضل الطوسي بالموصل^(١)، وعبدالرزاق بن إسماعيل القومساني بهمذان، والحافظ أبا موسى المديني وغيره بأصبهان.

وكتب ما لا يوصف كثرة، وما زال ينسخ، ويصنف، ويحدث، ويعلم، ويعبد الله، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم؛ حتى انتقل إلى ربّه، رضي الله عنه.

روى عنه ابنه: أبو الفتح، وأبو موسى، والشيخ موفق الدين، وعبدالقادر الرهاوي، والشيخ الضياء، وابن خليل، والفيق اليويني، وابن عبدالدائم، ومحمد بن مهلهل الجيتي^(٢)، وآخرون.

قال ابن النجار: حدث بالكثير، وصنف في الحديث تصانيف حسنة، وكان غزير الحفظ من أهل الإتقان والتجويد، قيماً بجميع فنون الحديث.

قال: وكان كثير العبادة، ورعاً، متمسكاً بالسنة على قانون السلف، تكلم في الصفات والقرآن بشيء أنكره أهل التأويل من الفقهاء، وشنعوا عليه، فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق؛ فأصر، وأباحوا قتله، فشفع فيه أمراء الأكراد على أن ينزح من دمشق، فذهب إلى مصر، وأقام بها خاملاً إلى حين وفاته.

(١) في الأصل: وبالموصل، وهو وهم من الناسخ.

(٢) في «سير أعلام النبلاء»: ٤٤٦/٢١ «الجيني»، وهو تصحيف، انظر «تبصير المتبهي»:

وقد كتب الحافظ أبو موسى المديني: يقول أبو موسى عفا الله عنه: قُلْ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَصْحَابِ مَنْ يَفْهَمُ هَذَا الشَّأْنَ كَفْهَمِ الْإِمَامِ ضِيَاءِ الدِّينِ^(١) عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي زاده الله توفيقاً، وقد وَفَّقَ لتبيين هذه الغَلَطَاتِ؛ يعني التي في كتاب «معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

قال: ولو كان الدَّارَقُطْنِي في الأحياء وأمثاله لَصَوَّبُوا^(٢) فعله، وَقُلْ من تفهَّم في زماننا لما فهمه.

وقال الحافظ ضياء الدين: ثم سافر الحافظُ إلى أَصْبَهَانَ، وكان خَرَجَ وليس معه إلا قليل فلوس، فسَهَّلَ الله من حَمَلِهِ، وأنفق عليه؛ فأقام بِأَصْبَهَانَ مُدَّةً، وحَصَّلَ بها الكتب الجيدة، وكان ليس بالأبيض الأُمَهَقِ^(٣) يميل إلى سُمْرَةٍ، حسن الثَّغْرِ، كَثَّ اللَّحْيَةُ، واسع الجبين، عظيم الخلق، تام القامة، كَأَنَّ النُّورَ يخرج من وجهه، ضَعُفَ بَصَرُهُ من كثرة الكتابة والبكاء، صَنَّفَ «المِصْبَاح» في ثمانية وأربعين جُزْءاً، مشتمل على أحاديث الصحيحين، وكتاب «نهاية المراد» في السنن نحو مئتي جُزْءٍ لم يبيضه، ثم سَرَدَ أسماء مؤلفاته، وذكر ترجمته في عِدَّةٍ كراريس.

وقال: كان لا يكاد أَحَدٌ يسأله عن حديثٍ إلا ذكره له ويئنه،

(١) كذا في الأصل، ومثله في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٣/٤، ومثله أيضاً في «سير أعلام النبلاء»: ٤٤٩/٢١، وهو وهم، لعله من أبي موسى نفسه، فقد مر في صدر الترجمة أنه «ثقي الدين».

(٢) في الأصل: لصوتوا، وهو تصحيف.

(٣) الأمهق: الأبيض الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة، وليس بنير، ولكن كلون الجص أو نحوه. «اللسان» (مهق).

ولا يُسأل عن رجلٍ إلا قال: هو فلان بن فلان، ويُنسبُه، فأقول: كان أمير المؤمنين في الحديث، سمِعْتُهُ يقول: نازعني رَجُلٌ في حديثٍ بحضرة أبي موسى. فقال: هوفي البُخاري، وقلت: ليس هوفيه. فكتب الحديث في رُقعة، ورفعها إلى أبي موسى يسأله، فناولني أبو موسى الرُقعة، وقال: ما تقول؟ فقلت: ما هوفي البُخاري. فَحَجَلَ الرجل.

وقال الشَّيْخُ موفق الدِّين: كان رفيقي، وماكُنَّا نستبق إلى خيرٍ إلا سبَقني إليه إلا القليل، وكَمَّلَ اللهُ فضيلته بابتلائه بأذى أهل البدعة وقيامهم عليه، ورَزَقَ العِلْمَ، وتحصيل الكتب الكثيرة، إلا أَنَّهُ لم يَعمُرْ حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها.

وقال الشيخ الضياء: سمعت إسماعيل بن ظفر يقول: جاء رجل إلى الحافظ عبدالغني، فقال: رجل حَلَفَ بالطلاق أنك تحفظ مئة ألف حديث. فقال: لو قال أكثر لصدَّق.

وشاهدتُ الحافظ غيرَ مرَّةٍ بجامعة دمشق يسأله بعض الحاضرين - وهو على المنبر - اقرأ لنا أحاديث من غير الجزء. فيقرأ الأحاديث علينا بأسانيدها عن ظهر قلبه. وقيل له: لم لا تقرأ دائماً من غير كتاب؟ قال: أخاف العُجْب.

وسمِعْتُ أبا محمد عبدالعزيز الشَّيباني يقول: سمعت التَّاج الكِندي يقول: لم يكن بعد الدَّارَقُطَني مثل الحافظ عبدالغني المقدسي.

وقال الفقيه محمود بن هَمَّام: سمعت الكِندي يقول: لم يرَ الحافظ عبدالغني مثلاً نفسه.

وقال ربيعة اليماني: قد رأيتُ أبا موسى المديني، وهذا الحافظ عبد الغني أحفظ منه.

قال الشيخ الضياء: كل من رأينا من المحدثين يقول: ما رأينا مثلاً الحافظ عبد الغني. وهو الذي حرّضني على السفر إلى مصر، وبَعَثَ معنا ابنه عبد الرحمن [وهو]^(١) ابن عشر سنين، وهو الذي سَفَرُ إسماعيل بن ظفر، وأعطاه، فسار إلى أَصْبَهان، وإلى خُرَاسان، وحرّض يوسف بن خليل على الرُّحْلة، وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق، ويجتمع خَلْقٌ، ويكي الناس كثيراً، ثم يطول لهم الدعاء.

قال: وكان الحافظ لا يَضِيعُ شيئاً من زمانه، كان يصلي الفجر، ويلقن القرآن، وربما لقن الحديث، ثم يقوم فيتوضأ، ويصلي ثلاث مئة رَكعة بالفاتحة والمعوذتين^(٢) إلى قُبَيْل الظُّهر، فينام نومة، ثم يصلي الظهر، ويشغل بالتسميع أو النسخ إلى المغرب، فيفطر إن كان صائماً، ويصلي العشاء، ثم ينام إلى نصف الليل وبعده، ثم يتوضأ ويصلي، ثم يتوضأ ويصلي إلى قريب الفجر، وربما توضأ سبع مَرَّاتٍ أو أكثر، ويقول: تطيب لي الصلاة ما دامت أعضائي رَطْبَةً. ثم ينام نومة خفيفة قبل الفجر، وهذا دأبه.

قال: وكان جَوَاداً، كريماً، لا يدْخِرُ شيئاً ولا دِرْهماً. وقيل: كان يخرج في اللّيل بَقَاف الدَّقِيقِ، فإذا فتحوا له ترك مامعه ومضى؛

(١) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٥/٤.

(٢) ضبطت في «سير أعلام النبلاء»: ٤٥٢/٢١ بفتح الواو المشددة، وهو وهم، انظر «اللسان» (عوذ).

لثلاث يُعرف، وربما كان عليه ثوب مرقع. سمعت بدر بن محمد
الجزري^(١) يقول: ما رأيت أحداً أكرم من الحافظ؛ لقد أوفى عني غير
مرة. وسمعت سليمان الإسعدي^(٢) يقول: بعث الأفضل^(٣) إلى الحافظ
بنفقة وقمح كثير ففرق الجميع.

وحكى رجل أنه شاهد الحافظ في الغلاء^(٤) بمصر ثلاث ليال [يؤثر
بعشائه ويطوي]^(٥).

وكان — رحمه الله — لا يرى مُنكراً إلا غيَّره بيده أو بلسانه، وكان
لا تأخذه في الله لومة لائم، رأته مرة يريق خمراً، فسلَّ صاحبه السيف
فلم يخف، وكان قوياً؛ فأخذ السيف من الرجل، وكان يكسر الشبابات
والطنابير، وشاهدت بخطه يقول: والملك العادل^(٦) ما رأيت منه

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٧/٤ «الجزري»، وهو تصحيف.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٧/٤ «الأسعري» وهو تصحيف؛ إذ كان أعداؤه يغيظونه
بكشطهم الدال، فتصحف إلى الأسعري، وكان يكره هذه النسبة لأنه حنبلي. انظر
«توضيح المشتبه»: ٢٢٣/١ — ٢٢٤ بتحقيق الأستاذ نعيم العرقسوسي.

(٣) هو علي بن صلاح الدين بن يوسف بن أيوب، استقل بملك دمشق بعد وفاة أبيه
سنة (٥٥٨٩هـ)، ثم أخرج عنها، ثم تولى شؤون مصر مساعداً لابن أخيه المنصور.
انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٤١٩/٣ — ٤٢١.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٧/٤ «الغلاء» بالفاء، وهو تصحيف.

(٥) ما بين حاصرتين ساقط في الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٧/٤ —
١٣٧٨.

(٦) محمد بن أيوب، أبو بكر، أخو السلطان صلاح الدين، من كبار الدولة الأيوبية، كان
ملكاً عظيماً، حنكته التجارب، حازماً، داهية، حسن السيرة، محباً للعلماء، توفي
سنة (٦١٥هـ)، وهو مدفون في المدرسة الغادلية الكبرى في دمشق «مجمع اللغة
العربية حالياً». انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٧٤/٥ — ٧٨.

إلا الجميل، أقبل عليّ وقام لي، والتزميني، ودَعَوْتُ له، وقلتُ: عندنا قصور يوجب التقصير فقال: ما عندك تقصير ولا قصور. وذكر أمر السنة فقال: ما عندك شيء يُعاب في أمر الدين ولا الدنيا، ولا بدُّ للناس من حاسدين. وبلغني عنه بعد ذلك أنه ذكر عنده العلماء فقال: ما رأيتُ مثل فلان، دخل عليّ فُخِّلَ إليّ أنه أسدٌ قد دخل عليّ.

قال الشيخ الضياء: وكان المبتدعة قد وَغَرُوا صَدَرَ العادل علي الحافظ، وتكلَّموا فيه عنده، وكان بعضهم يقول: ربما يقتله إذا دخل عليه. وسمِعْتُ أن بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار. قال: وسمعت أبا بكر بن أحمد الطحان يقول: جعلوا الملاهي عند درج جيرون^(١)، فجاء الحافظ فكسر كثيراً منها، وصعد المنبر، فجاءه رسول القاضي يطلبه لينظره في الدَفِّ والسَّابَةِ، فقال: ذاك حرام، ولا أمشي إليه، إن كان له حاجة يجيء هو. قال: فعاد الرسول يقول: لا بد من مجيئك، قد بطلت^(٢) هذه الأشياء على السلطان. فقال: ضرب الله رقبتَه ورقبة السلطان. فمضى الرسول وخفنا من فتنة، فما أتى أحد بعد.

سمعتُ محمود بن سلامة الحرَّاني بأصْبَهان يقول: كان الحافظ بأصْبَهان يخرج فيصطفُ الناس في السوق ينظرون إليه، ولو قام بأصْبَهان مُدَّة، وأراد أن يملكها لملكها؛ يعني من حُبِّهم له ورغبتهم [فيه]^(٣).

(١) ما زال درج جيرون قائماً، وهو عند الباب الشرقي للجامع الأموي، وتسمى المحلة الآن «النوفة»، وقد ذكره ياقوت الحموي في «معجم البلدان»: ١٩٩/٢، وانظر ما كتب صلاح الدين المنجد عن باب جيرون في «خطط دمشق»: ١٢٣ - ١٢٩، ويبدو أن جيرون كانت محل فسق وشرب خمر ولهو.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٧/٤ «عطلت».

(٣) ما بين حاصرتين مثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٧/٤.

قال الضياء: وكنا بمِصْر نخرج معه إلى الجمعة فلا نقدر نمشي معه من زحمة الناس يتبركون به، ويجتمعون حوله، سمعت الرضيَّ عبدالرحمن بن محمد أنه سمع الحافظ يقول: سألت الله أن يرزُقني حال الإمام أحمد، فقد رزقني صلاته.

قال: ثم أُبْتلي بعد ذلك، وامتنح، سمعت الإمام عبدالله بن أبي الحسن الجُبَّائي^(١) يقول: أخذ الحافظ عبدالغني على أبي نُعَيْم في مِثْنين وتسعين موضعاً، فطلبه الصُّدْر بن الخُجَنْدي^(٢) وأراد هلاكه، فاخْتَفَى الحافظ، وسمعت محمود بن سلامة يقول: ما أخرجناه إلا في إزار.

وسمعت الحافظ يقول: كنا بالمَوْصل نسمع كتاب «الضُعفاء» للعُقَيْلي، فأخذني أهل المَوْصل وحبسوني، وأرادوا قتلي من أجل ذكر رجل فيه^(٣)، فجاءني رجل طويل بسيفٍ فقلت: لعله يقتلني وأستريح. قال: فلم يصنع شيئاً، ثم أطلقت. وكان يسمعه معه ابن البرّني فأخذ الكُرَّاس الذي فيه ذكر الرجل، ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئاً، فأطلق. قال الضياء: وكان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق، ويجتمع الخَلْق عليه، فَحُسِدَ، ثم ذكر أنهم عملوا عليه، ورفعوا منبره، واجتمعوا

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٧٨/٤ «أبا عبدالله»، وهو وهم، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٨٨/٢١.

(٢) عبداللطيف بن محمد بن عبداللطيف، الخجندي، أبو القاسم، صدر الدين، كان يتولى الرياسة بأصبهان، وكانت له المكانة عند السلاطين، والملوك والعوام، وكان فاضلاً أديباً شاعراً، توفي سنة (٥٨٠هـ)، انظر «وفات الوفيات»: ٣٨٣/٢ - ٣٨٤.

(٣) في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٢٠/٢ «من أجل ذكر أبي حنيفة».

وناظروه، وأمره أن يكتب خطه بما يوافقهم فلم يفعل، ثم ذكر محنته، وما جرى له مع الكامل والعاقل والأفضل، وذكر خروجه إلى بعلبك، ثم توجهه إلى مِصر، وأطال في ذلك، وقال: بلغني أن الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده، فكتب: أقول كذا لقول الله تعالى كذا، وأقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا حتى فرغ من المسائل، فلما وقف عليها الكامل قال: أيش أقول في هذا؛ يقول بقول الله ورسوله. فخلّى عنه.

وسمعت أحمد بن محمد بن عبد الغني يقول لي: رأيت أخاك الكمال عبدالرحيم في النوم. فقلت: أين أنت؟ قال: في جنة عدن. فقلت: أيما أفضل الحافظ عبد الغني أو الشيخ أبو عمر؟ فقال: ما أدري، وأما الحافظ فكل ليلة جُمعة يُنصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث، ويُنثر عليه الدُّر، وهذا نصيبي منه. فأشار إلى كُمة.

سمعت أبا موسى^(١) يقول: مَرَضَ والدي أياماً، ووضأته وقت الصُّبح، فقال: يا عبدالله، صلِّ بنا وخفِّف. فصلَّيتُ بالجماعة، وصلَّي معنا جالساً، ثم قال: اقرأ عند رأسي ﴿يَسَّ﴾، فقرأتها، وقلت: هنا دواء تشربه؟ فقال: ما بقي إلا الموت. فقلت: ما تشتهي شيئاً؟ قال: أشتهي النَّظر إلى وجه الله. فقلت: ما أنت عني راضٍ؟ قال: بلى. وجاؤوا يعودونه، وجعلوا يتحدثون؛ ففتح عينيه وقال: ما هذا؟! اذكروا الله، قولوا: لا إله إلا الله. ثم دخل رجل؛ فقمتُ لأناوله كتاباً من جانب المسجد؛ فرجعت وقد توفِّي يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ست مئة، رحمه الله.

(١) ستأتي ترجمته رقم (١١١٠) من هذا الكتاب.

١٠٩١ - عبدالله بن أحمد*

ابن محمد بن قدامة بن مقدامة^(١) بن نصر، الإمام، الحافظ،
الفقيه، شيخ الإسلام، موفق الدين، أبو محمد، المقدسي،
الجماعيلي^(٢)، ثم [الدمشقي، الصالح، الحنبلي، صاحب
«المغني»]^(٣).

ولد بجماعيل في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمئة، وهاجر
مع أقاربه وله عشر سنين، وحفظ القرآن، ولزم الاشتغال من صغره، إلى
أن صار من بحور العلم.

ورحل في أول سنة إحدى وستين في طلب العلم إلى بغداد؛

■ معجم البلدان: ١٦٠/٢، التكملة للمنزدي: ١٠٧/٣، ذيل الروضتين:
١٣٩-١٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٦٥/٢٢-١٧٣، العبر: ٧٩/٥-٨٠، دول
الإسلام: ٩٣/٢-٩٤، المختصر المحتاج إليه: ١٣٤/٢-١٣٧، البداية والنهاية:
٩٩/١٣-١٠١، ذيل طبقات الحنابلة: ١٣٣/٢-١٤٩، النجوم الزاهرة:
٢٥٦/٦، القلائد الجوهريّة: ٣٤٠/٢-٣٤٤، شذرات الذهب: ٨٨/٥-٩٢،
التاج المكلل: ٢٢٩-٢٣١.

(١) كذا في الأصل، وفي «فوات الوفيات»: ١٥٨/٢ «مقدم»، أما في باقي المصادر
فهو «مقدم»، وهو الأشبه بالصواب.

(٢) انظر حاشيتنا رقم (٢) ص ١٤٧ من هذا الجزء.

(٣) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر في التصوير، والمثبت من
«سير أعلام النبلاء»: ١٦٦/٢٢، وقد طبع المغني في تسعة مجلدات غير مرة،
وهو مشهور، متداول.

فأدرك نحو أربعين يوماً من حياة الشيخ عبدالقادر^(١)، ونزل عنده بالمدرسة، واشتغل عليه تلك الأيام، وسمِعَ منه، ومن هبة الله بن الحسن الدُّقاق، وأبي الفتح بن البُطي، ومُعمر بن الفاخر، وشُهدة الكاتبة، ويحيى بن ثابت، وجماعة. وسمِعَ بدمشق من أبي المكارم بن هلال وغيره، وبالموصل من خطيبها أبي الفضل الطُّوسي، وبمكة من المبارك بن الطُّباخ.

وتلا بحرف نافع على أبي الحسن البَطَّانحي، وبحرف أبي عمرو على أبي الفتح بن المَنِّي.

حدَّث عنه: البهاء عبدالرحمن، والحافظ ضياء الدين، وابن نُقطة، وابن خليل، وابن النُّجار، وأبوشامة، وابن عبدالدائم، وإسماعيل بن الفراء، وخَلَق.

قال ابن النجار: كان إمامَ الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثِقَةً حُجَّةً نبيلًا، غزير الفضل، نَزْهًا، ورعًا، عابداً على قانون السُّلف، عليه النور والوقار، ويستفح الرجل برويته قبل أن يسمَعَ كلامه.

وقال ابنُ الحاجب: هو إمام الأئمة، ومفتي الأمة، خصَّه الله بالفضل الوافر، والخاطر الماطر، والعِلْمُ الكامل، طُنْتُ بذكره الأمصار، وضنْتُ بمثله الأعصار، وأخذ بمجامع الحقائق النُّقْلية والعقلية.

(١) عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله، الجيلاني، من كبار الزهاد والمتصوفين، مؤسس الطريقة القادرية، وشيخ الحنابلة، ولد سنة (٤٧١هـ)، وتوفي سنة (٥٦١هـ)، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٣٩/٢٠ - ٤٥١ ولمحمد بن يحيى التاذفي كتاب «قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبدالقادر».

قال: وله المؤلفات الغزيرة، وما أظن الزمان يسمح بمثله، كان متواضعاً، حسن الاعتقاد، ذا أناةٍ وحِلْمٍ ووقار، وكان مجلسه معموراً بالفُقهاء والمحدثين، وكان كثير العبادة، دائم التهجد، لم نَر مثله، ولم ير مثل نفسه.

وذكر الحافظ ضياء الدين سيرته في جزأين، وقال: كان تام القامة، أبيض، مشرق الوجه، أدعج^(١)، كأنَّ النور يخرج من وجهه لحُسْنِه، واسع الجبين، طويل اللحية، قائم الأنف، مقرون الحاجبين، صغير الرأس، لطيف اليدين والقدمين، نحيف الجسم، ممتعاً بحواسه، أقام هو والحافظ^(٢) ببغداد أربع سنين؛ فأتقنا الفقه والحديث والخلاف، أقاما عند الشيخ عبد القادر، ثم عند ابن الجوزي، ثم انتقلا إلى رباط النعال، واشتغلا على ابن المني، ثم سافر في سنة سبع وستين ومعه الشيخ العماد^(٣)، وأقاما سنة.

قال الحافظ ضياء الدين: رأيتُ أحمد بن حنبل في النوم؛ فألقى علي مسألة، فقلت: هذه في الخرق^(٤). فقال: ما قصر صاحبكم الموفق في شرح الخرق.

(١) أي أن سواد عينيه كان شديد السواد. «اللسان»: (دعج).

(٢) أي الحافظ عبد الغني، وقد سلفت ترجمته برقم (١٠٩٠)، وهو ابن عمه الموفق. وقد وهمت أغلب المصادر في قرابته، انظر «الفلاند الجهرية»: ٣٠/١.

(٣) العماد، أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، أخو الحافظ عبد الغني، ولد سنة (٥٥٤٣هـ)، وكان متصدياً لقراءة القرآن والفقه، وكان صاحب أحوال وكرامات، توفي سنة (٦١٤هـ)، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٧/٢٢ - ٥٢.

(٤) أي مختصر الخرق، وهو أبو القاسم، عمر بن الحسين بن عبد الله البغدادي الحنبلي، توفي سنة (٦٣٤هـ)، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٣٦٣/١٥ - ٣٦٤.

وقال أيضاً: وكان - رحمه الله - إماماً في التفسير، وفي الحديث ومشكلاته، إماماً في الفقه، بل أوحّد زمانه فيه، إماماً في علم الخلاف، أوحّد في الفرائض، إماماً في أصول الفقه، إماماً في النحو والحساب والأنجم السّيارة والمنازل. سمعتُ الحافظ أبا عبد الله اليُونيني^(١) يقول: أما ما علمته من أحوال شيخنا وسيدنا موفق الدين فإنّي إلى الآن ما أعتقد أن شخصاً ممن رأيتُه حصّل له من الكمال في العلوم والصفّات الحميدة التي يحصل بها الكمال سواه؛ فإنه كان كاملاً في صورته ومعناه من حيث الحُسْن والإحسان، والجِلْم والسُّؤدد، والعلوم المختلفة والأخلاق الجميلة؛ رأيت منه ما يعجزُ عنه كبارُ الأولياء.

وقال الشيخ الضياء: كان لا يناظر أحداً إلا وهو يتسم، وبقي يجلس زماناً بعد الجُمعة للمناظرة، ويجتمع إليه الفقهاء، وكان يُشغل^(٢) إلى ارتفاع النهار، ومن بعد الظهر إلى المغرب، ولا يضجر، ويسمعون عليه، وكان يقرئ في النحو، وكان لا يكاد يراه أحد إلا أحبه، وما عَلِمْتُ أنه أوجع قلبَ طالب، وكانت له جاريةٌ تؤذيه بخلقها فما يقول لها شيئاً، وكان أولاده يتضاربون وهو لا يتكلم، وكان حَسَنَ الأخلاق لا يكاد يراه أحد إلا مبتسماً، يحكي الحكايات ويمزح، وسمعت البهاء يقول: ما رأيت أكثر احتمالاً منه، وسمِعْتُه يصفه بالشجاعة، وقال: كان

(١) في بعض المصادر عبد الله اليونيني، وهو وهم. انظر «العبر»: ٢٤٨/٥.

(٢) أي يدرّس، الإشغال: التدريس، والاشتغال: الطلب، وهذان المصطلحان يفهمان من خلال سياقهما، ففي ترجمة العماد «ولا كان يتفرغ للتصنيف من كثرة اشتغاله وإشغاله». «سير أعلام النبلاء»: ٤٨/٢٢، وفي ترجمة موفق «وكلموه مرة في صبيان يشتغلون عليه». «سير أعلام النبلاء»: ١٧١/٢٢.

يَتَقَدَّم إلى العدو وجُرح في كَفِّه، وكان يرامي العدو، وكان لا يتنافس أهل الدنيا، ولا يكاد يشكو، وربما كان أكثر حاجةً من غيره، وكان يُؤثر.

وقال الضَّيَاء: وكان يصلي بخشوع، ولا يكاد يصلي سُنَّة الفجر والعشاءين إلا في بيته، وكان يصلي بين العشاءين أربعاً «بالسجدة»، و«يس»، و«الدخان»، و«تبارك»، لا يكاد يَخُلُّ بهن، ويقوم السَّحَر بِسُبُع، وربما رفع صوته، وكان حَسَنَ الصَّوْت.

قال: وجاءه من بنت عمته مريم المَجْدُ عيسى، ومحمد، ويحيى، وصفية، وفاطمة، وله عَقِبٌ من المجد، ثم تسرَّى بجارية ثم بأخرى، ثم تزوج عَزْية^(١) فماتت قبله، وانتقل إلى رحمة الله يوم السبت يوم الفطر، ودُفن من الغد سنة عشرين وست مئة، وكان الخَلْق لا يحصون.

١٠٩٢ - الباقِدَارِي*

العالم، الحافظ، أبوبكر، محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق، البَغْدَادِي، الضَّرِير.

قدم من باقِدَارِي^(٢)، وسمع من أبي محمد سِبْط الخياط، وأبي بكر بن الزَّاغُونِي، وابن ناصر، وطبقتهم.

(١) كذا في الأصل - بالعين المهملة، ومثله في «سير أعلام النبلاء»: ١٧٢/٢٢، ولعلها

غزية زوج العماد إبراهيم بن عبدالواحد، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٥٢/٢٢.

* معجم البلدان: ٣٢٧/١، تذكرة الحفاظ: ١٣٨١/٤ - ١٣٨٢، العبر: ٢٢٥/٤،

طبقات الحفاظ: ٤٨٦، ٤٨٧، شذرات الذهب: ٢٥٢/٤.

(٢) في الأصل: باقدار، وهو وهم، وياقداري، بكسر القاف، ودال مهملة وألف، وراء مفتوحة، مقصور؛ من قرى بغداد على بعد أربعين ميلاً. انظر «معجم البلدان»:

قال أبو الفتوح بن الحُصْري: كان آخر مَنْ بقي من حُفَاط الحديث الأئمة.

وقال ابن الدُّبَيْثِي: انتهى إليه مَعْرِفة رجال الحديث وحفظه، وعليه كان المعتمد فيه، سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من شيوخنا يذكرون أبا بكر الباقداري، ويصفونه بالحِفْظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريباً مقصوراً إلا أنه كان حُفَظَةً حَسَنَ الفَهم، بلغني أن ابن ناصر كان يراجعُه في أشياء ويصير إلى قوله.

وقال أبو محمد المُنْذِري: كان أحدَ حُفَاط الحديث المشهورين بمعرفة الرجال والتقدُّم مع ضرره.

مات في آخر سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة كهلاً، وانتهى علُو الرواية إلى ابنته عجيبة^(١) في وقتها.

١٠٩٣ - ابن الحُصْري*

الإمام، الحافظ، شيخ القراء، برهان الدين، أبو الفتوح، نصر بن أبي الفرج محمد بن علي، البَغْدادي، الحَنْبلي، نزيل مكَّة، وإمام الحَطيِّم.

(١) توفيت سنة ٥٦٤٧ هـ، انظر «العبر»: ١٩٤/٥.

* التكملة للمنذري: ٦٩/٣ - ٧٠، ذيل الروضتين: ١٣٣، سير أعلام النبلاء: ١٦٣/٢٢ - ١٦٥، تذكرة الحفاظ: ١٣٨٢/٤ - ١٣٨٣، العبر: ٧٧/٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٤١ - ٢٤٢، البداية والنهاية: ٩٩/١٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٣٠/٢ - ١٣٢، العقد الثمين: ٣٣٢/٧ - ٣٣٥، غاية النهاية: ٣٣٨/٢ - ٣٣٩، النجوم الزاهرة: ٢٥٣/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٧، شذرات الذهب: ٨٣/٥، التاج المكلل: ٢٢٩.

تلا بالروايات على ابن الشهرزوري^(١)، وسمع من أبي الوقت،
وابن الزاغوني، وأبي طالب العلوي، وأبي محمد بن المادح،
وابن البطي، وأبي زُرعة المقدسي، وخلق.

وعني بهذا الشأن، وكتب الكثير.

روى عنه: الخافظ ضياء الدين، وابن خليل، وتاج الدين علي بن
القسطلاني، وجماعة آخروهم المقداد القيسي.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على جماعة - وسماهم - وكان
حافظاً حجة نبيلاً، من أعلام الدين، جم العلم، كثير المحفوظ، كثير
التعبد والتهجد.

وقال المنذري: حصّل من الأدب طرّفاً حسناً، وكان
يسمع ويقرأ، ويفيد الغرباء وغيرهم، جاور عشرين سنة^(٢).
وقال الديثي: كان ذا معرفة بهذا الشأن، ونعم الشيخ كان عبادةً
وثقةً.

وقال ابن نقطة: كان حافظاً ثقةً مكثراً متقناً.

وقال ابن مسدي: كان أحد الأئمة الأثبات، مشاراً إليه بالحفظ،
قصد اليمن؛ فأدركه الأجل بالمهجم^(٣) في ربيع الآخر.

(١) في الأصل: الشهرزوري، وهو تصحيف.

(٢) انظر «التكملة» للمنذري: ٦٩/٣ - ٧٠.

(٣) بلد وولاية من أعمال زيد باليمن، بينها وبين زيد ثلاثة أيام. «معجم البلدان»:

وقال الحافظ ضياء الدين: توفِّي شيخنا الحافظ الإمام إمام الحرم أبو الفتوح بالمُهْجَم في المحَرَّم سنة تسع عشرة وست مئة^(١).

١٠٩٤ - ابن الأَخْضَر *

الإمام، الحافظ، المُسْنِد، محدِّث العراق، أبو محمد، عبدالعزيز بن محمود بن المبارك، الجُنَابِذِي^(٢)، ثم البَغْدَادِي.

ولد سنة أربع وعشرين وخمس مئة^(٣).

وسمع باعْتِناء أبيه من القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، ويحيى بن الطَّرَاح، وعبد الوهاب الأنمَاطِي.

ثم طلب بنفسه، وسمع من الأزْمَوِي، وابن ناصر، وأبي الوقت، وابن البطِّي، ومن بعدهم.

(١) في «التكملة» للمنذري: ٧٠/٣ «وقيل: في ذي القعدة من سنة ثمانى عشرة وست مئة»، وهو ما اختاره ابن العماد في «شذرات الذهب»: ٨٣/٥.

* معجم البلدان: ١٦٥/٢، الكامل لابن الأثير: ٣٠٥/١٢، التكملة للمنذري: ٣١٧/٢ - ٣١٨، ذيل الروضتين: ٨٨، المختصر في أخبار البشر: ١١٦/٣، سير أعلام النبلاء: ٣١/٢٢ - ٣٢، تذكرة الحفاظ: ١٣٨٣/٤ - ١٣٨٥، العبر: ٣٨/٥، دول الإسلام: ٨٦/٢، تنمة المختصر: ١٩٧/٢، ذيل طبقات الحنابلة: ٧٩/٢ - ٨٢، النجوم الزاهرة: ٢١١/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٨، شذرات الذهب: ٤٦/٥ - ٤٧، التاج المكلل: ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٢) في الأصل ضبطت بكسر الباء، ومثله في «معجم البلدان»: ١٦٥/٢، وفي «الأنساب»: ٣٠٦/٣ بفتح الباء، ومثله في «التكملة» للمنذري: ٣١٨/٢ وهي نسبة إلى قرية بنواحي نيسابور.

(٣) في «ذيل الروضتين»: ٨٨ «ولد سنة ست وعشرين وخمس مئة».

ونسخ وحصل الأصول، وجمع وصنف، وأفاد، وحدث نحواً من
ستين سنة، وكان ثقةً حجةً، عارفاً ديناً، عفيفاً.

حدث عنه: ابن الدبّيثي، وابن نُقْطَة، وابن النُّجَّار، والضَّيَّاء،
والبرزالي، وابن خليل، والفيّيه يحيى بن الصَّيرفي، والنجيب
عبد اللطيف، والنجيب مقداد القيسي، وخلّق سواهم.

قال الدبّيثي: لم أر في شيوخنا أوفر شيوخاً منه، ولا أغزر سماعاً،
حدث بجامع القصر دهرًا.

وقال ابن النُّجَّار: بالغ شيوخنا أبو محمد حتى قرأ على شيوخنا،
وصنف في كل فن، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد
الصلاة، وكان أول سماعه في سنة ثلاثين بإفادة أبيه، وأبي الحسن بن
بكروس^(١)، كتب لنفسه، وتوريقاً للناس في شبابه، وكان له حانوت
للزبّخان الخليفة، كنت أقرأ عليه به، حدث بجميع مروياته، سمع منه
عمر بن علي القرشي، وكتب عنه في «معجمه»، وكان ثقةً حجةً نبلاً،
ما رأيت في شيوخنا سقراً ولا خضراً مثله في كثرة مسموعاته، ومعرفته
بمشايخه، وحسن أصوله وحفظه وإتقانه، وكان أميناً، ثخين السَّتر،
متديناً عفيفاً، أريد على أن يشهد عند القضاة؛ فامتنع، وكان من أحسن
الناس خلقاً، والطفهم طبعاً، من محاسن البغداديين وظرافهم، ما يمل
جليسه منه.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٨٤/٤ «بكردوس»، وفي «معجم البلدان»: ١٦٥/٢

«علي بن بكتاش».

وقال ابنُ نُقْطَةَ: كان ثقةً ثَبَتاً، مأموناً، كثيرَ السَّماعِ، واسعَ
الرُّوايةِ، صحيحَ الأصولِ، منه تعلَّمنا واستفدنا، ما رأينا مثله.

توفي في شَوالِ سنةٍ إحدى عشرة وست مئة.

١٠٩٥ — عبدالرزاق*

ابن الشيخ القُدوة أبي محمد عبدالقادر بن أبي صالح^(١)،
الجبلي، الإمام، الحافظ، الزاهد، أبو بكر، الحنبلي، محدث بَغداد.

ولد سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة.

وسمع الكثير بإفادة أبيه، ثم طَلَب بنفسه، وعُني بهذا الشأن،
وحَصَلَ الأصول.

سمع من محمد بن صِرْما، وأبي الفضل الأزْمَوي،
وأبي القاسم بن البُنا، وأبي الفضل بن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني،
وأبي الكرم الشَّهْرُزُوري، وطبقتهم.

حدَّث عنه: أبو عبدالله الدُّيُثي - وأثنى عليه - وابن النُّجار،
والنجيب عبداللطيف، وابنه قاضي القضاة أبو صالح نصر بن عبدالرزاق،
وآخرون.

* التكملة للمنزدي: ١١٦/٢ - ١١٧، ذيل الروضتين: ٥٨، الجامع لابن الساعي:
٢١٤/٩ - ٢١٥، سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/٢١ - ٤٢٨، تذكرة الحفاظ:
١٣٨٥/٤ - ١٣٨٧، العبر: ٦/٥، البداية والنهاية: ٤٦/١٣، ذيل طبقات الحنابلة:
٤٠/٢ - ٤١، النجوم الزاهرة: ١٩٢/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٨، شذرات الذهب:
٩/٥ - ١٠، التاج المكلل: ٢١٨.

(١) انظر حاشيتنا رقم (١) ص ١٥٧ من هذا الجزء.

وأجاز للشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وفخر الدين بن البخاري، وابن شيبان، وطائفة.

وروى عنه: الحافظ ضياء الدين وقال: لم أرَ ببغداد أحداً في تيقُّظه وتحريه مثله.

وقال أبو شامة: كان زاهداً عابداً ثقةً، مقتنعاً باليسير^(١).

مات في شوال سنة ثلاثٍ وست مئة.

وفيها: مات المسند أبو إسماعيل داود بن محمد بن ماشاذه الأصبهاني. والمسند أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطف المؤدب ببغداد. ومسند الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان، وله أربع وتسعون سنة. والمسند مخلص الدين محمد بن معمر بن الفاخر القرشي بأصبهان.

١٠٩٦ — عبد القادر بن عبدالله*

الإمام، الحافظ، الرُّحال، أبو محمد، الرُّهاوي، الحنبلي، محدث الجزيرة.

(١) «ذيل الروضتين»: ٥٨.

* معجم البلدان: ١٠٦/٣، التكملة للمندري: ٣٣٢/٢ — ٣٣٤، ذيل الروضتين: ٩٠، سير أعلام النبلاء: ٧١/٢٢ — ٧٥، تذكرة الحفاظ: ١٣٨٧/٤ — ١٣٨٩، العبر: ٤١/٥ — ٤٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٧١ — ١٧٢، مرآة الجنان: ٢٣/٤، البداية والنهاية: ٦٩/١٣، ذيل طبقات الحنابلة: ٨٢/٢ — ٨٦، النجوم الزاهرة: ٢١٤/٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٨ — ٤٨٩، شذرات الذهب: ٥٠/٥ — ٥١، التاج المكلل: ٢٢٤، الرسالة المستطرفة: ١٠٤، وفيها عبد القاهر، وهو تحريف.

ولد بالرُّها^(١) سنة ستٍ وثلاثين وخمس مئة، ونشأ بالمَوْصل، وكان مملوكاً لبعض التُّجَّار؛ فأعتقه، فطَلَبَ العِلْمَ، وأقبل على الحديث.

وسمع مسعود بن الحسن الثَّقَفي، وأبا جعفر محمد بن الحسن الصَّيدلاني، ومَعْمَر بن الفاخر، وعبدالرَّحيم بن أبي الوفا، وطبقتهم بأَصْبَهان، وأبا العلاء الحافظ بهَمْدان، وعبدالجليل بن أبي سَعْد بهَرَاة، وأبا محمد بن الحُشَّاب، وخَلْقاً ببغداد، وابن عساكر بدمشق، والسُّلَفي بالإسكَنْدَريَّة، وسَمِيعَ بنيسابور، ومَرْو، وسِجِسْتان، وواسط، والمَوْصل، ومِصْر، وغيرها.

وعمل «الأربعين المتباينة الإسناد» في مجلِّد.

حدَّث عنه: ابن نُقْطَة، وزكي الدين البرزالي، والحافظ الضَّياء، وابن خليل، والصَّرِيفيني، وإسماعيل بن ظفر، وابن عبدالدايم، وعبدالعزیز بن الصَّيقل، وابن حَمْدان الفَقِيه، وآخرون.

قال ابن نُقْطَة: كان عالِماً ثِقَةً مأموناً، صالحاً، إلا أنه كان عَسِيراً في الرُّوَاية، لا يُكثِر عنه إلا من أقام عنده.

وقال يوسف بن خليل: كان حَافِظاً، ثَبْتاً، كثير السَّماع، [كثير التصنيف]^(٢)، متقناً، خَتِمَ به عِلْمُ الحديث.

(١) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام. «معجم البلدان»: ١٠٦/٣.

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر في التصوير، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٨٨/٤.

[وقال] أبو محمد المُنذري: [كان حافظاً] ثِقَّةً راغباً في الانفراد
عن أرباب الدُّنيا^(١).

وقال أبو شامة: كان صالحاً مهيباً، زاهداً، ناسكاً، خَشِنَ العِيش،
وَرِعاً^(٢).

ماتَ بَحْرَان في جُمَادَى الْأُولَى سنة اثنتي عشرة وست مئة.

وفيهما: مات المُسْنِد أبو محمد عبد العزيز بن مَعَالِي بن غنِيمة بن
مَينِيَا. وكمال الدِّين أبو الفتوح محمد بن علي بن المبارك بن الجَلَّاجِلي،
وآخرون.

١٠٩٧ - ابن عات*

الإمام، الحافظ، أبو عمر، أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن
عات، النَّفْزِي^(٣)، الشَّاطِئِي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسن مئة.

(١) «التكملة» للمُنذري: ٣٣٤/٢، وما بين حاصرتين منه.

(٢) «ذيل الروضتين»: ٩٠.

* التكملة للمُنذري: ٢٤٢/٢ - ٢٤٣، التكملة لابن الأبار: ١٠١/١ - ١٠٢، سير
أعلام النبلاء: ١٣/٢٢ - ١٤، تذكرة الحفاظ: ١٣٨٩/٤ - ١٣٩٠، العبر: ٣١/٥،
تاريخ قضاة الأندلس (المُرَقَّبة العليا): ١١٦، طبقات الحفاظ: ٤٨٩، شذرات
الذهب: ٣٦/٥ - ٣٧، شجرة النور الزكية: ١٧٢.

(٣) نسبة إلى نفزة، قبيلة كبيرة من البربر، انظر «التكملة» للمُنذري: ٢٤٣/٢، و«تبصير
المنتبه»: ١٤٤٣/٤، وقد وردت على الصواب في أصل العبر: ٣١/٥، وصحفها
المحقق إلى النقري - بالقاف - نقلاً عن شذرات الذهب: ٣٦/٥، وصنع الصنيع
نفسه محقق «طبقات الحفاظ»: ٤٨٩، فتأمل!...

وسمع أباه العلامة أبا محمد، وأبا الحسن بن هُذَيْل، وعُليم^(١) بن عبد العزيز، ومحمد بن يوسف بن سعادة، وأبا طاهر السلفي، وغيرهم.

قال المُنْذَرِي: كان شيخنا ابنُ الْمُفَضَّل يذكره بكثرة الحِفْظ، والميل إلى تحصيل المعارف^(٢).

وقال الأَبَار: كان أَحَدَ الحُفَاط، يَسْرُدُ المتون، ويحفظ الأسانيد عن ظهر قَلْب، لا يخل منها بشيء، موصوفاً بالذراية والرواية، يغلب عليه الورع والزُّهد؛ على مِنْهَاج السَّلَف؛ يأكل الجَشِيب^(٣)، وَيَلْبَسُ الخشن، وربما أَدْن في المساجد، له تواليف دالَّة على سَعَةِ حِفْظِهِ، مع حَظٍّ من النُّظْم والنُّثْر، حَدَّثُونَا عَنْهُ، وأجاز لي مَروياته، تَوَجَّه غَازِياً فَشَهِدَ وقعة العُقَاب التي أَفْضَتْ إلى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها^(٤)؛ فَعُدِمَ — رحمه الله — في صفر سنة تسعٍ وست مئة.

وفيها: مات شيخ القُرَاء بالأندلس أبو جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الدَّانِي الحَصَّار. وإمام العربية أبو الحسن علي بن

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٨٩/٤ «علم»، وهو تصحيف.

(٢) «التكملة» للمُنْذَرِي: ٢٤٣/٢.

(٣) في الأصل: الخشب، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٣٩٠/٤ «الخشن»، وكلاهما تصحيف. والجشِب: هو الغليظ الخشن من الطعام، وقيل: غير المأدوم، وكل بشع الطَّعْم فهو جشِب. «اللسان» (جشِب).

(٤) انظر «الذخيرة السنية»: ٤١، ٤٨، و«نفع الطيب»: ٣٨٣/٤، وفي «العبر»: ٣٠/٥ «ونصر الله الإسلام»، وهو وهم من الإمام الذهبي رحمه الله، وقد تابعه على خطئه ابن العماد في «شذرات الذهب»: ٣٦/٥، ولم يشر محقق «العبر» إلى هذا الوهم.

محمد بن علي بن خَرُوف الحَضْرَمِي الإِشْبِيلِي. والمحدث المسند
أبو الفرج محمد بن علي بن حَمْزَة بن فارس، الحَرَّانِي ثم البَغْدَادِي
ابن القُبَيْطِي، وآخرون.

١٠٩٨ - عليُّ بنُ الْمُفَضَّلِ *

ابن علي بن مُفَرِّج بن حَاتِم بن حسن بن جعفر، الحافظ،
العلامة، شرف الدين، أبو الحسن بن القاضي الأنجب أبي المكارم،
المَقْدِسِي، ثم الإسكندراني، المالكي.

ولد ستة أربع وأربعين وخمس مئة.

وتفقه بالثغر على الإمام صالح ابن بنت مُعَاوِي، وأبي الطاهر بن
عَوْف، وعبد السلام بن عتيق السُّفَّاقِسِي، وأبي طالب اللُّخْمِي، وسمع
منهم، ومن الحافظ أبي طاهر السَّلَفِي - وأكثر عنه وتخرج به - وسمع
أيضاً من القاضي أبي عُبيد نعمة بن زيادة الله الغِفَّارِي، وعبد الله بن بَرِّي
النُّحْوِي، وعلي بن هبة الله الكامِلِي، ومحمد بن علي الرُّحْبِي، وخلق
بالثغر والفُسطاط والحَرَمِين، وناب في الحكم بالإسكندرية مُدَّة، ودرَّس

-
- * التكملة للمنزدي: ٣٠٦/٢ - ٣٠٧، وفيات الأعيان: ٢٩٠/٣ - ٢٩٢، سير أعلام
النبلأ: ٦٦/٢٢ - ٦٩، تذكرة الحفاظ: ١٣٩٠/٤ - ١٣٩٢، العبر: ٣٨/٥ - ٣٩،
دول الإسلام: ٨٦/٢، الوافي بالوفيات: ٢١٧/٢٢، البداية والنهاية: ٦٨/١٣،
النجوم الزاهرة: ٢١٢/٦، حسن المحاضرة: ٣٥٤/١، طبقات الحفاظ:
٤٨٩ - ٤٩٠، نيل الابتهاج: ٢٠٠، شذرات الذهب: ٤٧/٥ - ٤٨، التاج المكلل:
٨٢، الرسالة المستطرفة: ٢١٣، شجرة النور الزكية: ١٦٥ - ١٦٦.

بمدرسته، ثم تحوّل إلى القاهرة، ودرّس بالمدرسة التي أنشأها الصّاحب ابن شُكْر^(١)، إلى أن مات.

وكان عارفاً بالمذهب، حافظاً للحديث، له مصنّفات.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم المُنْذِرِي، والبرزالي، والرّشيد الأموي^(٢)، والمجد علي بن وهب القُشَيْرِي المالكي، والشّهاب القُوصِي، والنّجيب أحمد بن محمد السُّفّاقُسي، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان، وخَلْقٌ.

ذكره المُنْذِرِي فقال: كان — رحمه الله — جامعاً لفنون من العِلْم، حتى لقد قال بعضُ الفضلاء لما مرَّ به [محمولاً] على السرير ليُدفن: رَحِمَكَ اللهُ يا أبا الحسن، قد كنت أسقطت عن النَّاسِ فروضاً^(٣).

قال: وتوفي في مُسْتَهْل شعبان سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن بسفح^(٤) المُقَطَّم.

وفيها: مات مُسْنِدُ الأندلس أبو القاسم أحمد بن محمد بن

(١) عبد الله بن علي بن الحسين، كان وزيراً للملك العادل أبي بكر بن أيوب، ثم عزله، ثم وزر لابنه الكامل محمد بن العادل، وكان مهيباً، داهية، توفي سنة (٦٢٢هـ)، انظر عن مدرسته وترجمته «خطط المقرئ»: ٣٧١/٢ — ٣٧٣.

(٢) في «تذكرة الحفاظ» «الأمدي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في «حسن المحاضرة»: ٣٥٦/١.

(٣) «التكملة» للمُنْذِرِي: ٣٠٧/٢، وما بين حاصرتين منه.

(٤) في الأصل: سطح، وهو تصحيف.

أبي الْمُطَرِّف بن جرج^(١) الْقُرْطُبِي، وله تسعون سنة^(٢). وشيخ الحنابلة في زمانه ببغداد أبو بكر محمد بن مَعَالِي بن غَنِيمة بن الحَلَاوي، وله ثمانون سنة.

١٠٩٩ - ربيعة بن الْحَسَن*

ابن علي، الحافظ، المحدث، الرَّحَّال، اللُّغَوِيُّ، أبونزار، الحَضْرَمِي، الصَّنْعَانِي، الذَّمَّارِيُّ^(٣)، الشَّافِعِي.

ولد سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

وتفقه باليمن، وسمع بأصْبَهان وهَمْدَان وبغداد ودمشق ومِصْر والحرمين وغيرها، وكتب الكثير.

سمع القاسم بن الْفَضْل الصَّيْدَلَانِي، ورجاء بن حامد المَعْدَانِي، وإسماعيل بن شهریار، ومَعْمَر بن الفَاخِر، وابن الْخَشَّاب، وشُهْدَة، والسُّلَفِي، وغيرهم.

(١) في «المشتبه»: ١٥٢/١ بكسر الجيم، وفي «تبصير المتبّه»: ٢٤٧/١ بضمها، وقد صحفت في «التكملة» لابن الأبار: ١٠٤/١ إلى «فرج».

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٣٩٢/٤، عن اثنين وسبعين عاماً، وهو وهم، انظر ترجمته في «التكملة» لابن الأبار: ١٠٤/١.

* التكملة للمنزدي: ٢٥١/٢ - ٢٥٢، سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٢ - ١٦، تذكرة الحفاظ: ١٣٩٣/٤ - ١٣٩٤، طبقات الشافعية للسبكي: ١٤٤/٨ - ١٤٥، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠١/٢ - ٥٠٢، النجوم الزاهرة: ٢٠٧/٦، بغية الوعاة: ٥٦٦/١ - ٥٦٧، طبقات الحفاظ: ٤٩٠، شذرات الذهب: ٣٧/٥.

(٣) هذه النسبة إلى قرية باليمن على ستة عشر فرسخاً من صنعاء. «الأنساب»: ١٨/٦.

روى عنه: البرزالي، والمُنذري، والضياء، وابن خليل، والتقي
اليلداني، والشهاب القوصي، ومحمد بن الشُّبِّي، وخلق.

قال المُنذري: كُتِبَ عنه قطعةٌ صالحة، وكانت أصولُه أكثرها
باليمن، وهو أحدُ من لقيته ممن يفهم هذا الشأن، وكان عارِفاً باللغة
معرفةً حسنة، كثير التلاوة والتعبُّد والانفراد^(١).

وقال عمر بن الحاجب: كان ربيعة إماماً عالماً حافظاً ثقةً، أديباً
شاعراً، حسن الخط، ذا دين وورع، ولد بشبام من قرى حضرموت^(٢).
وقال القوصي في «معجمه»: أنشدنا أبو نزار لنفسه:

بَيْتٌ لَهَا ^(٣) بَسَاتِينُ مُزْخَرَفَةٌ	كَأَنهَا سُرِقَتْ مِنْ دَارِ رِضْوَانٍ
أَجَرَتْ جَدَاوِلُهُ ذَوْبَ اللَّجِينِ عَلَى	حَصَى مِنْ الدَّرِّ مَخْلُوطٍ بِعَقِيَانٍ
وَالطَّيْرِ تَهْفُ فِي الْأَغْصَانِ صَادِحَةً	كضاربَاتِ مَزَامِيرَ وَعِيدَانٍ
وبعد هذا لِسَانُ الْحَالِ قَائِلَةٌ	مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ فِي أَمْنٍ وَإِيمَانٍ

توفي في جُمَادَى الآخِرَةِ سنة تسعٍ وست مئة.

(١) «التكملة» للمُنذري: ٢٥٢/٢.

(٢) انظر «معجم البلدان»: ٣١٨/٣.

(٣) بيت لها: قرية مشهورة بغوطة دمشق، وقد دثرت؛ كانت حوالي جسر ثوري في
البقعة التي يقوم عليها المستشفى الإنكليزي في القصاع.
انظر «معجم البلدان»: ٥٢٢/١، و«غوطة دمشق»: ٢٢٤.

١١٠٠ - التَّجْسِيءُ*

الحافظ، أبو عبدالله، محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان، المُرْسِي، محدث يَلْمَسَان.

أخذ القراءات عن أبي أحمد بن مُعْطِي، وأبي الحجاج الثُّغري، وأبي عبدالله بن الفَرَس؛ وسمع منه، ومن أبي محمد بن عبدالله.

وَحَجَّ، وأكثر عن السُّلَفي، وذكر أنه دعا له بطول العمر، وقال له: تكون محدث المغرب إن شاء الله.

وقد سمع بمكة من: علي بن حُمَيْد الطَّرَابُلُسي، وبيجاية من الحافظ عبدالحق، وأخذوا عنه بسببته في حياة شيوخه سنة أربع وسبعين، ثم استوطن يَلْمَسَان، وصنّف، وعمل «معجم»^(١) شيوخه.

[قال الأبار في تاريخه: كان عدلاً، خيراً، حافظاً للحديث، ضابطاً]^(٢) وَغَيْرُهُ أَضْبَطَ مِنْهُ، روى عنه أكابر أصحابنا، وبعض شيوخنا

* التكملة لابن الأبار: ٥٨٨/٢ - ٥٩١، سير أعلام النبلاء: ٢٤/٢٢ - ٢٥، تذكرة الحفاظ: ١٣٩٤/٤ - ١٣٩٥، غاية النهاية: ١٦٤/٢، طبقات الحفاظ: ٤٩٠، شجرة النور الزكية: ١٧٢ - ١٧٣.

(١) قال عنه ابن الأبار: «أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار، ووقع إليّ بخطه في سنة (٦٤٠) بتونس فكتبته [كذا في الأصل والصواب: فكتبته] على الانتخاب والانتضاب، وضمنت هذا الكتاب منه ما نسبته إليه». انظر «التكملة»: ٥٨٩/٢.

(٢) ما بين حاصرتين سقط في الأصل، والمستدرك من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٩٥/٤، والخبر في «التكملة»: لابن الأبار: ٥٨٩/٢، وأثبتنا ما في «التذكرة»؛ لأن المصنف لم يحافظ على عبارة ابن الأبار، وقد تابع الذهبي في تلخيصه.

لعلو سنده وعَدَّالته، وأجاز لي مَرَوِيَّاته، أَلْفَ أربعين حديثاً في المواعظ، وأربعين حديثاً في الْفَقْرَ وَفَضْلَه، وأربعين حديثاً في الْحُبِّ لله، وأربعين في الصَّلَاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشياء سوى ذلك^(١).

[مات]^(٢) في جُمَادَى الْأُولَى سنة عشر وست مئة، وله سَبْعُونَ سنة.

وفيها: مات تاج الأُمْنَاء أحمد بن محمد بن الحسن بن عَسَاكِر؛ والد العِزِّ النَّسَابَةِ^(٣)، وله ثمان وستون سنة. وشيخ الأندلس خطيب قُرْطُبَة أبو جعفر بن يحيى الْحَمِيرِي؛ واسمه أحمد بن محمد بن إبراهيم. والعلامة شيخ الْحَنَابِلَةِ الْفَخْرُ إِسْمَاعِيل بن علي غلام ابن الْمَنِي بِبَغْدَاد. والمعمّر أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن شَيْفِ الدَّارَقُزِّي، وله خمس وثمانون سنة. والمسند عبد الجليل بن أبي غالب بن مَنْدُويه الْأَصْبَهَانِي نزِيل دِمَشْق. ومُسْنِدُ الْمَوْصِلِ مهذب الدين علي بن أحمد بن علي بن هَبَلِ الطَّبِيب. والمُعَمَّرَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ بنت أحمد بن أبي الفرج الثَّقَفِيَّة الْأَصْبَهَانِيَّة، ولها تسعون سنة. والمُفِيدُ محدِّثُ أَصْبَهَانَ أَبُو عبد الله محمد بن مكِّي بن أبي الرجاء الحنبلي.

(١) انظر «التكملة» لابن الأبار: ٥٨٩/٢.

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك على هامش الأصل، ولم يظهر في التصوير، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٣٩٥/٤، وقد تمت به الطبقة الطبقة السابعة عشرة في «تذكرة الحفاظ».

(٣) انظر ترجمته في «العبر»: ١٧٩/٥.

١١٠١ - ابن القُرْطُبِي *

الإمام، الحافظ، محدِّث مالِقة^(١)، أبو محمد، عبد الله بن الحسن بن أحمد، الأنصاري، المالقي، ويكنى أيضاً بابي بكر. ولد سنة ست وخمسين وخمسة مئة.

وسمع أباه أبا علي، وأبا بكر بن الجد، وأبا القاسم بن حَيْش، وأبا عبد الله بن زَرْقُون، وطبقتهما.

ولازم السُّهَيْلي وتخرَّج به، وأجاز له أبو الحسن بن هُذَيْل، وأبو مروان بن قُزَّمان، وعُني بهذا الشأن.

روى عنه: المحدِّث أبو عبد الله بن الطَّرَاز، وأبو القاسم بن الطَّيْلَسَان، وغيرهما.

قال الأبار: فإني أن ألقاه، وكان من أهل المَعْرِفة الثَّامَّة بصناعة الحديث، والبَصَرِ بها، والإِتقان والحِفْظ لأَسْمَاءِ الرِّجَال، والتَّقَدُّم في ذلك، مع المَعْرِفة بالقِراءات، والمُشاركة في العربية، وقد نُوطِر عليه في «كتاب سيبويه»، وَرِثَ بَرَاةَ الحديث عن أبيه، ولم يكن أحد يدانيه في الحِفْظ والجَرَح والتَّعْدِيل إلا أفراداً من عَصْرِهِ^(٢).

* التكملة للمنزدي: ٣٢٠/٢ - ٣٢١، التكملة لابن الأبار: ٨٧٩/٢ - ٨٨٢، سير أعلام النبلاء: ٦٩/٢٢ - ٧٠، تذكرة الحفاظ: ١٣٩٦/٤ - ١٣٩٧، بغية الوعاة: ٣٧/٢، طبقات الحفاظ: ٤٩١، شذرات الذهب: ٤٨/٥، شجرة النور الزكية: ١٧٣.

(١) في «معجم البلدان»: ٤٣/٥ يفتح اللام والقاف، والمثبت من «اللباب»: ٨٦/٣.

(٢) انظر «التكملة» لابن الأبار: ٨٨١/٢.

وقال أبو محمد بن حَوْط الله: المحدثون بالأندلس ثلاثة: أبو محمد ابن القُرْطُبي، وأبو الرِّبيع بن سالم. وسكت؛ فكأنه عَنَى نفسه^(١).

وقال ابنُ الزُّبَيْر: هو الحافظ أبو محمد القُرْطُبي، روى عن أبي القاسم بن دحمان، والسُّهَيْلي، وأبيه، وعنهم أخذ القراءات والعربية، وأخذ عن خَلْقٍ يطول تَعْدَادُهُمْ، وكان محدِّثاً، حافلاً، مفيداً، ضابطاً، حافظاً، إماماً في وقته، نَحْوِيّاً، أدبياً، لغوياً، كاتباً، شاعراً، متفنناً، عارفاً بالقراءات وطُرُقِهَا، فقيهاً مُذْرِكاً، زاهداً ورعاً، عاملاً، رحل الناس إليه، واعتمدوا إمامته، اخترمته المنية قبل التعمير، تصدر للإقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة، ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وسبتة، ومُرْسِيَة، وولي خُطَابَة مالقة، وصنّف جُزْءاً في قراءة نافع، ومن شعره:

سهرت أعينٌ ونامت عيونُ لأمورٍ تكون أو لا تكون
فاطرِدِ الهمَّ ما استطعتَ عنِ النَّفْ سرِّ فحملاتِكَ الهمومَ جنونُ
إن رباً كفاك بالأمس ما كا ن سيكفيك في غدٍ ما يكون
توفي بمالقة في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وست مئة.

١١٠٢ - ابن حَوْط الله*

الإمام، الحافظ، محدِّث الأندلس، أبو محمد، عبدالله بن سُلَيْمان

(١) المصدر السابق.

* التكملة للمنزري: ٣٥٧/٢ - ٣٥٨، التكملة لابن الأبار: ٨٨٣/٢ - ٨٨٥، سير أعلام النبلاء: ٤١/٢٢ - ٤٢، تذكرة الحفاظ: ١٣٩٧/٤ - ١٣٩٨، الإحاطة: ٤١٦/٣ - ٤١٧، تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ١١٢، طبقات الحفاظ: ٤٩١ - ٤٩٢، بغية الوعاة: ٤٤/٢، نفح الطيب: ٣٣٤/٤ - ٣٣٥، شذرات الذهب: ٥٠/٥، شجرة النور الزكية: ١٧٣ - ١٧٤.

ابن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله، الأنصاري،
الحارثي، الأندلسي، الأندلي.

ولد بأندة سنة تسع وأربعين وخمس مئة^(١).

وتلا بالسبع على أبيه، وبادر إلى بلنسية، فسمع بعض حروف
ورث من ابن هذيل؛ وذلك نصف كتاب «الإيجاز»^(٢)، ولم يُجز له،
ورحل إلى مرسية؛ فسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن
حميد، وأخذ عنه اللغة والنحو، وسمع بمالقة من السهلي، وبغرناطة من
عبد المُنعم بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زَمِين، وبإشبيلية من
أبي بكر بن الجَدِّ، وأبي عبد الله بن زَرْقُون، وبقرطبة من خلف بن
بَشْكُوَال، وبسبته من أبي محمد بن عبد الله، وبمراكش من أبي العباس
أحمد بن مضاء.

قال الأبار: اعتنى أبو محمد من صغره إلى كِبَرِهِ بالطلب، وروى
العالي والنازل، وكان إماماً في هذا الشأن، بصيراً به، معروفاً بالإتقان،
حافظاً لأسماء الرجال، ألف كتاباً في ذكر شيوخ البخاري ومسلم،
وأبي داود، والنسائي والتِّرْمِذِي نزع فيه منزع أبي نصر الكَلَابَاذِي؛ لكن
لم يُكْمَلْهُ، وكان كثير الأسفار؛ ففرقت أصوله، ولو قعد للتصنيف لَعُظِمَ
النفع به، ولم يكن في زمانه أحدٌ أكثر سماعاً منه ومن أخيه المحدث
أبي سليمان، وكان له الشُّفُوف^(٣) على أخيه في العربية، والتفنن في

(١) في «نفع الطيب»: ٣٣٤/٤. ولد سنة (٥٤١هـ).

(٢) هو كتاب «إيجاز البيان» لأبي عمرو الداني المقرئ. انظر «التكملة» لابن الأبار:

٨٨٣/٢.

(٣) الشُّف: الفضل والزيادة، وقد شف عليه يشف شفوفاً. «اللسان» (شف).

غير ذلك، والتميز بإنشاء الخطب، وتحبير الرسائل وقرض الشعر، أقرأ بقرطبة القرآن والنحو، واستأديه المنصور^(١) صاحب المغرب لبنيه، فأقرأهم بمراكش، ونال وجاهة متصلة، ودنيا عريضة، وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية، وكان حميد السيرة، محباً إلى الناس، جزلاً، صلياً في الحق، مهيباً على جدّة فيه ربما أوقعته فيما يكره، أخذ الناس عنه. توفي بغرناطة، وهو يقصد مرسية متولياً قضاءها ثانياً في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وست مئة^(٢).

١١٠٣ - ابن الأثير*

الإمام، الحافظ، العلّامة، عزّ الدين، أبو الحسن، عليّ بن الأثير أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، الشّيباني،

(١) هو يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، الموحد، أبو يوسف، من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى، ومن أعظمهم آثاراً، توفي سنة (٥٩٥هـ). انظر أخباره مستوفاة في «المعجب في تلخيص أخبار المغرب»: ٢٦١ - ٣٠٧.

(٢) انظر «التكملة» لابن الأبار: ٢/ ٨٨٤ - ٨٨٥.

* معجم البلدان: ٢/ ١٣٨، التكملة للمنذري: ٣/ ٣٤٧ - ٣٤٩، ذيل الروضتين: ١٦٢، وفيات الأعيان: ٣/ ٣٤٨ - ٣٥٠، تلخيص مجمع الآداب: ج ٤/ ١/ ٢٦٠ - ٢٦١، المختصر في أخبار البشر: ٣/ ١٥٤، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٥٣ - ٣٥٦، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣٩٩ - ١٤٠٠، العبر: ٥/ ١٢٠ - ١٢١، دول الإسلام: ٢/ ١٠٢ - ١٠٣، الوافي بالوفيات: ٢٢/ ١٣٦ - ١٣٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ٢٩٩ - ٣٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/ ١٣٢ - ١٣٣، البداية والنهاية: ١٣/ ١٣٩، النجوم الزاهرة: ٦/ ٢٨١ - ٢٨٢، طبقات الحفاظ: ٤٩٢، شذرات الذهب: ٥/ ١٣٧، التاج المكلل: ٩٣، الرسالة المستطرفة: ١٢٥، وقد ذكره القفطي في ترجمة ياقوت، ووقع فيه كما هو ديدنه مع العلماء، انظر «إنباه الرواة»: ٧٨/ ٤.

الجزري، المحدث، اللغوي، صاحب التاريخ^(١)، ومعرفة الصحابة^(٢)، والأنساب^(٣)، وغير ذلك.

وأخو العلامة مجد الدين؛ صاحب «جامع الأصول»^(٤). والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب «المثل السائر»^(٥).

ولد بجزيرة ابن عمر^(٦) سنة خمس وخمسين وخمسة مئة.

وسمع من: خطيب الموصل أبي الفضل الطوسي، ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل، ومن عبدالمنعم بن كليب، ويعيش بن صدقة، وابن سكينه ببغداد، وأبي القاسم بن صصري، وزين الأمراء بدمشق، وروى عنهم في تصانيفه، وحدث بالموصل وحلب ودمشق.

(١) هو «الكامل في التاريخ»، وهو مطبوع، مشهور، متداول.

(٢) هو «أسد الغابة في معرفة الصحابة»، وهو مطبوع، مشهور، متداول.

(٣) «اللباب في تهذيب الأنساب»، اختصر فيه كتاب الأنساب للسمعاني، ونبه على أوهامه، واستدرك عليه، وهو مطبوع، مشهور، متداول.

(٤) هو المبارك بن محمد، أبو السعادات، توفي سنة (٦٠٦هـ)، وقد طبع «جامع الأصول» طبعة علمية بتحقيق الأستاذ الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط، ونشر في دمشق سنة (١٩٦٩م)، انظر ترجمة أبي السعادات في «سير أعلام النبلاء»: ٤٨٨/٢١ - ٤٩١، و«وفيات الأعيان»: ١٤١/٤ - ١٤٣.

(٥) استورزه الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين، توفي سنة (٦٣٧هـ) وكتابه «المثل السائر» مطبوع، مشهور، متداول. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٧٢/٢٣ - ٧٣، و«وفيات الأعيان»: ٣٨٩/٥ - ٣٩٧، وسيأتي ذكر وفاته ص ١٩٩ من كتابنا.

(٦) بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام. «معجم البلدان»: ١٣٨/٢.

روى عنه: ابن الدُّبَيْثِي، والقُوصِي، وشرف الدين بن عساكر، وآخرون.

وكانت داره مَجْمَعُ الْفُضَلَاءِ، وكان نَسَابَةً، أخبارياً، عارفاً بِالرُّجَالِ وأنسابهم لا سيما الصُّحابة، مع الأمانة، والتَّواضع، والكرم، قَدِمَ الشَّامَ رسولاً، وقد شَرَعَ في تاريخ كبير للمَوْصِل لم يَتَمَّهُ.

ومدينته جزيرة ابن عمر هي منسوبة إلى الرئيس عبدالعزيز بن عمر البرُقْعِيدي الذي بناها، قاله ابن خَلِّكان^(١).
وذكر ابن المُسْتَوْفِي^(٢)؛ مؤرِّخ إربل أن الذي أنشأها أوس وكامل ابنا عمر بن أوس التَّغْلِبِي^(٣).

وقيل: هي منسوبة إلى أمير العراق يوسف بن عمر الثَّقَفِي.

توفي في شَعْبَانَ سنة ثلاثين وست مئة.

وفيها: مات القاضي بهاء الدين إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكراً بن

(١) انظر «وفيات الأعيان»: ٣/٣٤٩.

(٢) هو المبارك بن أحمد بن المبارك، مؤرخ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب، ولد بإربل، وولي فيها استيفاء الديوان، ثم الوزارة، توفي سنة (٦٣٧هـ)، له كتاب «نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمثال»، وهو المعروف بتاريخ إربل، وقد حقق المجلد الثاني منه الدكتور سامي الصقار في بغداد، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٤٩/٢٣ - ٥٢.

(٣) انظر «وفيات الأعيان»: ٣/٣٥٠، وكان ابن خلكان قد رجح هذا القول، فقال في ترجمة أخويه: المبارك مجد الدين، ونصر الله ضياء الدين، إنهما ولدا في جزيرة ابني عمر. انظر «وفيات الأعيان»: ٤/١٤١، ٥/٣٨٩. وقال ياقوت في «معجم البلدان»: ٢/١٣٨: «وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي».

عبدالله بن محمد التَّنُوخي المَعَرِّي^(١)، ثم الدَّمَشقي، وله خمس وستون سنة. والزَّاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأَوْقي^(٢)؛ صاحب السُّلَفي. والمسند صفيُّ الدِّين أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا، البَغْدادي التَّاجر بمصر، وله خَمْسٌ وسبعون سنة. والمسندُ أبو القاسم عليُّ بن العلامة أبي الفَرَج عبدالرَّحمن بن علي بن محمد بن الجَوَزي البَغْدادي النَّاسخ، وله تسع وسبعون سنة. والملك مُظَفَّر الدين كُوكُبُري^(٣) بن علي التُّركماني؛ صاحب إِرْبِل، وله إحدى وثمانون سنة. وشاعر وقته أبو المحاسن محمد بن نصرالله بن عُثَيْن بدمشق، وآخرون.

١١٠٤ - ابن خَلْفُون*

الحافظ، المتقن، أبو بكر، محمد بن إسماعيل بن محمد بن خَلْفُون، الأَزْدِي، الأَنْدَلُسِي، الأَوْنَبِي^(٤)، نزيل إشبيلية.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٥٦/٤ «المعمرى»، وهو تحريف، انظر «العبر»: ١١٨/٥.
(٢) نسبة إلى أوه - بفتح تين: قرية بين زنجان وهمدان، وقد زيدت القاف للنسبة، التقى به ياقوت في القدس، وسمع منه، وكتب عنه، وسأله عن نسبه. انظر «معجم البلدان»: ٢٨٣/١. وفي «سير أعلام النبلاء»: ٣٥٠/٢٢ «والإوقي» - وهو بكسر الهمزة: من أهل إوه، بليدة من أعمال المعجم بقرب براغة، وأدخلت القاف في النسب بدلاً من الهاء.

(٣) انظر «وفيات الأعيان»: ١٢١/٤.
* التكملة لابن الأبار: ٦٤٣/٢ - ٦٤٤، سير أعلام النبلاء: ٧١/٢٣ - ٧٢، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٠/٤ - ١٤٠١، الوافي بالوفيات: ٢١٨/٢، طبقات الحفاظ: ٤٩٢ - ٤٩٣، هدية العارفين: ١١٤/٢، شجرة النور الزكية: ١٨١.

(٤) نسبة إلى أونبة: قرية في غربي الأندلس على خليج البحر المحيط. انظر «معجم البلدان»: ٢٨٣/١.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسة مئة.
وسمع من: أبي بكر بن الجَدِّ، وأبي عبد الله بن زَرْقُون،
وأبي بكر النُّيَّار، وعدَّة.
روى عنه: أبو جعفر بن الطَّبَّاع وغيره.

قال الأَبَّار: كان بصيراً بصناعة الحديث، حافظاً للرِّجال، متقناً، له
كتاب سَمَّاه «المُنْتَقَى في رجال الحديث»، في خمسة أَسْفَار، وله كتاب
«المُفْهِم في شيوخ البُخَّاري ومُسلم»، وكتاب في علوم الحديث، وغير
ذلك، وولي القَضَاء ببعض النواحي؛ فَشَكِرَ في قضائه، أخذ عنه
جماعة، وكان أهلاً لذلك^(١).

وقال ابن الزُّبَيْر: اعتنى بالرواية والنقل اعتناء تاماً؛ عكف على
ذلك عُمُرَه، وكان حافظاً للأسانيد والرِّجال، عارفاً بهم. مات في ذي
القعدة سنة ست وثلاثين وست مئة.

١١٠٥ - العِزُّ ابن الحافظ*

هو الإمام، الحافظ، الفقيه، عِزُّ الدِّين، أبو الفَتْح، محمد بن
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المَقْدِسِي، الصَّالِحِي،
الْحَنْبَلِي.

(١) انظر «التكملة» لابن الأَبَّار: ٦٤٣/٢ - ٦٤٤.

* التكملة للمنذري: ٣٨٥ - ٣٨٦، ذيل الروضتين: ٩٩، تلخيص مجمع الآداب:
ج ٤/١٩ - ٣٢٠، سير أعلام النبلاء: ٤٢/٢٢ - ٤٤، تذكرة الحفاظ:
١٤٠١ - ١٤٠٢، العبر: ٤٧/٥، المختصر المحتاج إليه: ٨٢/١، الوافي
بالوفيات: ٢٦٦/٣ - ٢٦٧، البداية والنهاية: ٧٤/١٣، ذيل طبقات الحنابلة:
٩٠/٢ - ٩٢، النجوم الزاهرة: ٢١٨/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٣، شذرات الذهب:
٥٦/٥ - ٥٧، التاج المكلل: ٢٢٥.

ولد سنة ست وستين وخمس مئة^(١).

ونشأ من صِغَرِهِ فِي هَذَا الشَّانِ بِاعْتِنَاءِ أَبِيهِ^(٢)، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلَ، وَنَصَرَ اللَّهُ الْقَزَّازَ وَطَبَقْتَهُمَا، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ [بْنِ] ^(٣) الْمَنِيِّ.

وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ مِنْ: أَبِي الْفَضَائِلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاعْزِيِّ، وَمَسْعُودِ الْجَمَّالِ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ اللَّبَّانِ، وَبِدْمَشْقَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ بْنِ صَابِرٍ، وَالْخَضِرِ بْنِ طَاوُسٍ، وَالْفَضْلِ بْنِ الْبَائِنَاسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَبِمِصْرَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبُوصِيرِيِّ، وَغَيْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ، وَعِزُّ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ، وَالشَّهَابُ الْقُوصِيُّ، وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَالشَّيْخُ فخر الدِّينِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ: كَانَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — حَافِظًا فَقِيهًا ذَا فَنُونٍ، وَكَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ قِرَاءَةً وَأَسْرَعَهَا^(٤)، ثِقَةً، مُتَقَنًا، سَمَحًا، جَوَادًا، غَزِيرَ الذَّمَّةِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ^(٥)، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ كَلَامًا حَسَنًا، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ مَنَامَاتٍ تَدُلُّ عَلَى سَعَادَتِهِ.

(١) فِي «ذِيلِ الرُّوسْتِينِ»: ٩٩ «وُلِدَ سَنَةَ سِتْ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ»، وَهُوَ وَهْمٌ.

(٢) سَلَفَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ (١٠٩٠) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) مَا بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ»: ١٤٠١/٤.

(٤) فِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ»: ١٤٠٢/٤ «وَأَسْرَعَهُمْ».

(٥) فِي الْأَصْلِ تَكَرَّرَتْ عِبَارَةُ «وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِرَاءَةً، وَأَسْرَعَهَا، ثِقَةً، مُتَقَنًا، سَمَحًا».

وقال ابنُ النَّجَّار: كتب بَخْطَهُ كثيراً، وسمِعنا بقراءته الكثير، واستنسخ وَحَصَّلَ الأصول، وكان يُعِيرُنِي ويفيدني عن الشُّيوخ، ويتفَضَّل، وكان من أئمة المسلمين، حافظاً للحديث متناً وإسناداً، عارِفاً بمعانيه وغريبه، متقناً لتراجم المحدثين مع ثِقَةٍ وِدْيَانَةٍ وتودُّدٍ ومروءة.

مات في شَوَّال سنة ثلاث عشرة وست مئة، رحمه الله.

وفيهما: مات مُسْنِدُ الشَّام العَلَّامة تاج الدِّين أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِي المقرئ النُّحْوِي الحَنَفِي، وله ثلاث وتسعون سنة.

١١٠٦ - المَلَّاحِي*

الإمام، الحافظ، أبو القاسم، محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرَّج، الغافقي، الأندلسي، الغرناطي، والملاح: من قرى غرناطة.

ولد قبل سنة خمسين وخمس مئة^(١).

وسمع من أبيه، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي خالد بن رِفاعَة، وعبد الحق بن بُونة، وأبي القاسم بن سَمْحُون، وَخَلَقِي.

وأجاز له أبو عبد الله بن زَرْقُون، وأبو زيد السَّهْلِي، وأبو طاهر الخُشُوعِي، وأبو الطَّاهر بن عَوْف الإسكندراني.

* التكملة لابن الأبار: ٦٠٩/٢ - ٦١٠، سير أعلام النبلاء: ١٦٢/٢٢ - ١٦٣، تذكرة

الحفاظ: ١٤٠٢/٤ - ١٤٠٣، الوافي بالوفيات: ٦٨/٤، طبقات الحفاظ:

٤٩٣ - ٤٩٤، نيل الابتهاج: ٢٢٨، شذرات الذهب: ٨٦/٥.

(١) في «التكملة» لابن الأبار: ٦١٠/٢ «ومولده سنة ٥٤٩هـ».

وصنّف تاريخاً في علماء البصرة، وألّف كتاب «أنساب الأئمة العرب والعجم»^(١)، وغير ذلك.

قال الأبار: كتب عن الكبار والصغار، وبلغ عُمره في الاستكثار، وكان حافظاً للرواة، عارفاً بأخبارهم، زاد على من تقدّمه، وله استدراك على الحافظ ابن عبد البر في الصحابة، وكان مكثراً عن أبي محمد بن الفرّس، أخذ عنه الناس، وكان أهلاً لذلك^(٢).

توفي في شعبان سنة تسع عشرة وست مئة^(٣).

وفيها: مات المُسند أبو سعدٍ ثابت بن مُشرف بن أبي سعد الأزجي البناء. وشيخ اليونسية الشيخ يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني، القنبي.

١١٠٧ - ابن الأَظْطَاطِي*

الحافظ، البارع، مفيد الشّام، تقي الدين، أبو الطاهر، إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن، المصري، الشافعي.

ولد في ذي القعدة سنة سبعين وخمس مئة.

(١) في «التكملة» لابن الأبار: ٦١٠/٢ «وسماه بالشجرة».

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) في «التكملة» لابن الأبار: ٦١٠/٢ «وقال غيره: سنة عشرين».

* التكملة للمنذري: ٧٩/٣ - ٨٠، ذيل الروضتين: ١٣١، ١٣٣، سير أعلام النبلاء: ١٧٣/٢٢ - ١٧٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٣/٤ - ١٤٠٥، العبر: ٧٦/٥، دول الإسلام: ٩٣/٢، البداية والنهاية: ٩٦/١٣، النجوم الزاهرة: ٢٥٤/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٤، حسن المحاضرة: ٣٥٥/١، شذرات الذهب: ٨٤/٥، الفلاحة والمفلوكون: ٧١.

وسمع القاضي محمد بن عبدالرحمن الحَضْرَمي، وأبا القاسم البوصيري، وأبا طاهر الخُشوعي، وأبا محمد بن عَسَاكِر، وحَنْبَل بن عبدالله، وابن سَكِينَة، وأبا الفتح المُنْدَاثي^(١)، وخلقاً سواهم.

وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

روى عنه: البرزالي، والمُنْذِرِي، والقُوصِي، والكمال الضَّرِير، والصُّدْر البكري، وابنه أبو بكر محمد بن الأَنْمَاطِي، ولم يروِ إلا القليل.

قال ابنُ النَّجَّار: واشتغل من صباه، وتفقه، وقرأ الأدب، وقَدِمَ دمشق سنة ثلاث وتسعين، ثم حَجَّ سنة إحدى وست مئة، فذهب إلى بغداد، وكانت له هِمَّةٌ وافرة، وجرُصٌ تام، وجدُّ واجتهاد، مع مَعْرِفَة كاملة، وحِفْظ، وثِقَة، وفَصَاحَة، وسُرْعَة قَلَمٍ، واقتدارٌ على النُّظْم والنُّثْر، كان بعيدَ الشُّبُهَة، معدوم النُّظير في وقته، كتبتُ عنه وكتبَ عني.

وقال عمر بن الحاجب: كان إماماً ثِقَةً حافظاً مبرِّزاً، فصيحاً حَصَلَ ما لم يحصله غَيْرُهُ، وكان سَهْل العارِيَّة؛ يُعِير إلى البلاد، وعنده فِقْه وأدب.

قال: وكان يُنَبِّزُ بالشَّرِّ^(٢)، سألت الحافظ الضِّيَاء عنه، فقال: حافظ ثِقَةٌ مفيدٌ إلا أنه كثير الدُّعَابَة مع المُرد.

قال الضِّيَاء: بات في عافية فأصبح لا يقْدِرُ على الكلام أياماً، ومات في رجب سنة تسع عشرة وست مئة^(٣).

(١) في الأصل: وابن الفتح، وهو وهم، انظر «المشبه»: ٦٢٤/٢.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٠٤/٤ «وكان نزه السر».

(٣) ذكره سبط ابن الجوزي في وفيات سنة (٦١٨هـ)، ومثله ابن كثير، أما أبو شامة فأورد ترجمته في وفيات سنة (٦١٨هـ) و(٦١٩هـ).

١١٠٨ - الضياء *

الإمام، الحافظ، الحجة، الزاهد، العابد، محدث الشام، ضياء الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، السعدي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصالح، الحنبلي^(١)، صاحب التصانيف المفيدة.

ولد سنة تسع وستين وخمس مئة.

وأجاز له السلفي، وشهدة، وسمع من أبي المعالي بن صابر، وأبي المجد البانياسي، وأحمد بن الموزيني، ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق، وأبي القاسم البوصيري وطبقته بمصر، والمبارك بن المعطوش، وابن الجوزي، وطبقتهما ببغداد، وأبي جعفر الصيدلاني وغيره بأصبهان، وعبد الباقي بن عثمان بهمدان، والمؤيد الطوسي بنيسابور، وعبد المعبز بن محمد بهرة، وأبي المظفر بن السمعاني بمرو.

ورحل مرتين إلى أصبهان، وسمع بها كثيراً، وحصل الأصول، ونسخ وجمع وصنف، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن.

حدث عنه: ابن الموزيني، وابن الفراء، وابن الحجاز، وابن

* ذيل الروضتين: ١٧٧، سير أعلام النبلاء: ١٢٦/٢٣ - ١٣٠، تذكرة الحفاظ:

١٤٠٥/٤ - ١٤٠٦، العبر: ١٧٩/٥ - ١٨٠، دول الإسلام: ١١٢/٢ - ١١٣،

فوات الوفيات: ٤٢٦/٣ - ٤٢٧، الوافي بالوفيات: ٦٥/٤ - ٦٦، البداية والنهاية:

١٦٩/١٣ - ١٧٠، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣٦/٢ - ٢٤٠، النجوم الزاهرة:

٣٥٤/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٤، شذرات الذهب: ٢٢٤/٥ - ٢٢٦.

(١) وهو سبط أحمد بن محمد بن قدامة من ابنته رقية، انظر «القلائد الجوهريّة»: ٢٨/١.

الخلال، والتقي بن مؤمن، والقاضي تقي [الدين]^(١)، وأبو بكر بن عبد الدائم، وخلق.

قال ابن النجار: حافظ، متقن، ثبت، صدوق، نبيل، حجة، عالم بالرجال، ورع، تقي، مارأت عيناى مثله فى نزاهته وعفته، وحسن طريقته.

وقال الشرف بن النابلسى: ما رأيت مثلاً شيخنا الضياء.

وقال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبد الله، شيخ وقته ونسيج وحده، علماً وحفظاً وثقةً وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدُلَّ عليه مثلى، كان شديد التحري فى الرواية، مجتهداً فى العبادة، كثير الذكر، منقطعاً، متواضعاً، سهل العارية، رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا فى حقه، ومدحوه بالحفظ والزهد، سألت الزكي البرزالي عنه فقال: ثقة جليل حافظ دين.

وقال الإمام سيف الدين بن المجد^(٢)، وذكر الحافظ ضياء الدين: هو شيخنا الإمام العالم الحافظ الناقد، عمدة النقلة.

وقال غيره: توفي فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وله أربع وسبعون سنة، رحمه الله.

(١) ما بين حاصرتين ليس فى الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٤٠٦/٤، وهو سليمان بن حمزة، قاضى القضاة، حفيد الشيخ أبى عمر المقدسى، توفي سنة (٧١٥هـ). انظر ترجمته فى «ذيل طبقات الحنابلة»: ٣٦٤/٢ - ٣٦٦.

(٢) ستأتي ترجمته برقم (١١٢٨) من هذا الكتاب.

١١٠٩ - ابن القَطَّان *

العلامة، الحافظ، الناقد، قاضي الجماعة، أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم، الحميري، الكتامي، الفاسي.

سمع أبا عبد الله محمد بن الفَخَّار - وأكثر عنه - وأبا عبد الله بن زَرْقُون، وأبا بكر بن الجَدِّ، وأبا جَعْفَر بن يحيى الخطيب، وطبقتهما.

وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وقفت على كتابه المسمى بـ «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لعبدالحق^(١) فرأيت أنه يدلُّ على فَرْط ذكائه، وكثرة حَفْظه، وقُوَّة فَهْمه، على أن له فيه عِدَّة أوهام.

قال ابن مسدي: كان معروفًا بالحِفْظ والإِتقان، ومن أئمة هذا الشَّان، قصري^(٢) الأَصْل، مَرَاكشي الدَّار، كان شيخَ شيوخ أهل العِلْم في الدَّولة المُوَمنية^(٣)، فتمكَّن من الكتب، وبلغ غاية الأُمْنِيَّة، وولي قضاء الجماعة في أثناء تقلُّب الدَّولة، فَنَقِمَتْ عليه أغراض انتهكت فيها أغراض، عاقت [الفِتْن] ^(٤) المُذْلِهُمة عن لقائه، وقد أجاز لي مَروياته.

* سير أعلام النبلاء: ٣٠٦/٢٢ - ٣٠٧، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٧/٤، طبقات الحفاظ: ٤٩٤ - ٤٩٥، شذرات الذهب: ١٢٨/٥، الرسالة المستطرفة: ١٧٨، شجرة النور الزكية: ١٧٩.

- (١) سلفت ترجمة عبدالحق برقم (١٠٧٨) من هذا الكتاب.
- (٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٠٧/٤ المصري، وهو تحريف.
- (٣) نسبة إلى عبدالمؤمن بن علي، مؤسس دولة الموحدين، توفي سنة (٥٥٨هـ)، انظر أخباره في «المعجب في تلخيص أخبار المغرب» للمراكشي: ١٩٤ وما بعدها.
- (٤) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٤٠٧/٤.

وقال الأَبَّار: كان من أبصر النَّاسَ بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء رجاله، وأشدَّهم عنايةً بالرواية، رأس طلبة العِلْمِ بمَرَاكُش، ونال بخدمة السُّلطان دنيا عريضة، حَدَّثَ ودُرِّسَ، وله تواليف، ومات وهو على قضاء سِجِلْمَاسة في ربيع الأوَّل سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة.

وفيها: مات المسنِّدُ أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الدَّاهِري الحَفَّاف. وشيخ العربية زين الدِّين يحيى بن عبد المَعطى بن عبد النور الزَّواوي، وآخرون.

١١١٠ - أبو موسى*

الحافظ، الفقيه، جمال الدِّين، عبد الله بنُ الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، المَقْدِسي، الصَّالحي، الحَنْبلي.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

وسمع من عبد الرحمن بن علي الخِرقي، وإسماعيل الجَنْزوي، وأبي طاهر الخُشوعي.

ورحل به أخوه الحافظ عزالدِّين^(١)؛ فسمعَ من عبد المنعم بن كَلِيب، والمُبَارَك بن المَعطوش، ومسعود الجَمَّال، وخليل الرَّازي، وأبي المكارم اللَّبَّان، وخَلَقَ.

* مرآة الزمان: ٤٤٦/٨، التكملة للمنذري: ٣/٣١٩، ذيل الروضتين: ١٦١، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١٧ - ٣١٩، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٠٨ - ١٤١٠، العبر: ١١٤/٥ - ١١٥، البداية والنهاية: ١٣/١٣٣، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٨٥ - ١٨٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٧٩، طبقات الحفاظ: ٤٩٥، شذرات الذهب: ١٣١/٥.

(١) سلفت ترجمته برقم (١١٠٥) من هذا الكتاب.

وسمع بمصر من أبي عبدالله الأرتاحي وغيره، ثم رحل ثانياً إلى العراق؛ فسمع من أبي الفتح المندائي وطبقته، ومن منصور الفراوي، والمؤيد الطوسي بنيسابور، وسمع بالموصل وإربل والحرمين.

وصنف وأفاد، وكتب بخطه كثيراً، وقرأ القرآن على عمه الشيخ العماد^(١)، والفقه على الشيخ موفق الدين، والعربية على أبي البقاء الضرير.

حدث عنه: الحافظ ضياء الدين، والشيخ شمس الدين، والشيخ الفخر، والشمس بن حازم، والشمس بن الواسطي، وجماعة، وآخر من حدث عنه بالإجازة القاضي تقي الدين الحنبلي.

قال الحافظ الضياء: كانت قراءته سريعةً صحيحةً مليحةً، اشتغل بالفقه والحديث، وصار علماً في وقته، رحل ثانياً، ومشى على رجليه كثيراً، وصار قُدوةً، وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق إلى مثلها.

وقال ابن الحاجب: سألت الحافظ ضياء الدين عن أبي موسى فقال: حافظ، ثقة، دين، متقن. وسألت زكي الدين البرزالي عنه فقال: حافظ، دين، متميز.

قال ابن الحاجب: لم يكن في عصره أحد مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة، كان متواضعاً، مهيباً، وقوراً جواداً سخياً، وافر العقل، له القبول التام، مع العبادة والورع والمجاهدة.

وقال أيضاً: لو اشتغل أبو موسى حق الاشتغال ما سبقه أحد؛ ولكنه

(١) انظر حاشيتنا رقم (٣) ص ١٥٨ من هذا الجزء.

تارك. وسمعتُ أبا عبد الله الحافظ يَصِفُ ما قاسى أبو موسى من الشَّدائد والجُوع والعُزِّي في رِحْلَتِهِ إلى نَيْسابور وأَصْبَهان.

مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسعٍ وعشرين وست مئة.

١١١١ - ابن خَلِيل*

الحافظ، الرَّحَال، مُسِنْدُ الشَّام، شمس الدين، أبو الحَجَّاج، يوسف بن خليل بن عبد الله، الدَّمَشْقِي، محدِّث حلب.

ولد سنة خمسٍ وخمسين وخمس مئة.

واشتغل بالسُّبب^(١)، وصار ابن ثلاثين سنة، ثم حُبِّبَ إليه طَلَبُ الحديث؛ فسمع وكتب ما لا يوصف كثرة، وتخرَّج بالشيخ الحافظ عبد الغني.

سمع بدمشق من: يحيى الثَّقَفِي وطبقته، وببغداد من يحيى بن بُوْش^(٢)، وذاكر بن كامل، وأبي مَنْصُور بن عبد السلام، وأبي الفرج بن كُلَيْب، وبأَصْبَهان من خليل بن بَذْر، ومسعود الجَمَال، ومحمد بن إسماعيل الطَّرْسُوسِي، وأبي الفضائل عبد الرحيم الكاغِذِي وطبقتهم، وبمصر من أبي القاسم البوصيري.

* سير أعلام النبلاء: ١٥١/٢٣ - ١٥٥، تذكرة الحفاظ: ١٤١٠/٤ - ١٤١٢، العبر: ٢٠١/٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٦٣ - ٢٦٤، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٤٤/٢ - ٢٤٥، النجوم الزاهرة: ٢٢/٧، طبقات الحفاظ: ٤٩٥ - ٤٩٦، شذرات الذهب: ٢٤٣/٥ - ٢٤٤، التاج المكلل: ٢٤٠ - ٢٤١.

(١) السبب: كل شيء يتوسل به إلى شيء غيره، والمقصود به هنا طلب المعاش.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤١٠/٤ «بوش» - بالياء - وهو تصحيف.

وشيُوخه نحو خمس مئة، وتفرَّد بشيء كثير، وخرَّج لنفسه أشياء.

حدَّث عنه: الحافظ شَرَفُ الدِّينِ الدَّمِيَّاطِي، والحافظ أبو العباس بن الظَّاهِرِي، وأبو الحسن الغَرَّافِي، وأبو بكر الدُّبَيْثِي^(١)، والعفيف إسحاق الأَمِدِي، وعبد الرحمن وإسماعيل وإبراهيم بنو ابن العَجَمِي، وخلق كثير.

سُئِلَ أبو إسحاق الصَّرِيفِينِي عنه فقال: حَافِظٌ، ثِقَّةٌ، عالم بما يُقْرَأُ عليه؛ لا يكاد يفوته اسم رجل.

وسُئِلَ الحافظ ضياء الدِّين عنه فقال: حَافِظٌ، سَمِيعٌ وحَصْلُ الكثير، وهو صاحب رِحْلَةٍ وتطواف.

وقال ابنُ الحاجب: هو أحد الرُّحَّالِين، بل واحدُهم فَضْلًا، وأوسعهم رِحْلَةً، نقل بخطِّه المَليح ما لا يدخلُ تحت الحصر، وهو طيِّبُ الأخلاق، مرضيُّ الطريقة، متقِنٌ، ثِقَّةٌ، حافظ.

توفي في جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة، وله ثلاث وتسعون سنة.

وفيها: مات أخوه أبو محمد يونس بن خليل الأَدَمِي في المُحَرَّم، وله تسعٌ وثمانون سنة. ومحدَّث الإسكَنْدَرِيَّة المَسِينُ أبو محمد عبد الوَهَّاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رَوَّاج^(٢) الأَزْدِي، وله أربعٌ

(١) في «تبصير المنتبه»: ٥٦٨/٢ بالضم وفتح الموحدة، وفي «معجم البلدان»: ٤٣٨/٢ بفتح أوله وثانيه، وربما ضم أوله، وهو ما يوافق أصلنا.

(٢) في الأصل: رواج - بالحاء المهملة - وهو تصحيف. انظر «تبصير المنتبه»: ٥٩٨/٢.

وتسعون سنة. والمسند فخر القضاة أحمد بن محمد بن عبد العزيز الجباب التميمي السعدي المصري، وله سبع وثمانون سنة. ومسند بغداد المحدث أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخير الأزجي الحنبلي، وله خمس وثمانون سنة. والفقيه المفتي أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي السعادات الدباس الحنبلي.

١١١٢ - ابن نُقْطَة *

الإمام، الحافظ، المتقن، محدث العراق، معين الدين، أبو بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، البغدادي، الحنبلي، ونُقْطَة: جارية رُبَّتْ جَدُّ أبيه، وكان أبوه رجلاً صالحاً.

ولد أبو بكر سنة ثيف وسبعين وخمس مئة.

وسمع من يحيى بن يوش^(١)، وفاته ابنُ كليب، ثم سمع سنة ست مئة من عبد الوهاب بن سَكِينَة، وابن طَبْرُزْد، وأبي الفتح المندائي، وغيرهم ببغداد، ومن عفيفة الفارسانية^(٢)، وزاهر بن أحمد، وأبي الفخر أسعد بن رُوح، وطبقتهم بأصبهان، ومن منصور الفراوي، والمؤيد

* التكملة للمندري: ٣٠٠/٣ - ٣٠١، وفيات الأعيان: ٣٩٢/٤ - ٣٩٣، سير أعلام النبلاء: ٣٤٧/٢٢ - ٣٤٩، تذكرة الحفاظ: ١٤١٢/٤ - ١٤١٤، العبر: ١١٧/٥، الروافي بالوفيات: ٢٦٧/٣ - ٢٦٨، مرآة الجنان: ٦٨/٤، البداية والنهاية: ١٣٣/١٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٨٢/٢ - ١٨٤، النجوم الزاهرة: ٢٧٩/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٦، شذرات الذهب: ١٣٣/٥ - ١٣٤، التاج المكلل: ١٢٩.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤١٢/٤ يوش - بالياء - وهو تصحيف.

(٢) نسبة إلى فارغان؛ قرية من قرى أصبهان. انظر «اللباب»: ١٩٠/٢، وفي «تذكرة

الحفاظ»: ١٤١٢/٤ الفارقانية، وهو تصحيف. انظر ترجمتها في «العبر»: ١٧/٥.

الطوسي بنيسابور، وعبدالقادر الرهاوي بحرّان، والتّاج الكندي بدمشق، والافتخار الهاشمي بحلب، وعبدالقوي بن الجّباب^(١) بمصر، ومحمد بن عماد بالثغر، وخلّق.

ونسخ الكثير، وحصل الأصول، وجمّع وصنّف، وله كتاب «التقييد في رواة الكتب والمسانيد»^(٢) وكتاب «تكملة الإكمال في المؤلف والمختلف ومشتهبه النسبة»^(٣) الذي ذيل به على كتاب ابن مأكولا، وهو يدلّ على إمامته وحفظه، وكان ثقةً، متقناً، حسن الخطّ، قفا أثر والده في الزهد والتّقشف.

روى عنه: ابنه الليث بن نّقطة، والمُنذري، والسّيف بن المجد، وعزّالدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وأبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني، وآخرون.

سئل الحافظ ضياء الدين عنه فقال: حافظ، دين، ثقة، صاحب مروءة وكرم.

وقال أبو عبد الله البرزالي: ثقة، دين، مفيد.

توفي في صفر سنة تسع وعشرين وست مئة.

وفيها: مات الإمام المُسنّد أبو علي الحسن بن المُبارك بن محمد

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤١٢/٤ الحباب — بالحاء المهملة — وهو تصحيف. انظر «تبصير المتنبه»: ٣٩٣/١.

(٢) في «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان: ٢٠٠/٦ «كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد»، وفي المتحف البريطاني نسخة منه.

(٣) انظر مظان نسخه في «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان: ١٧٧/٦.

البَغْدَادِي، الحَنْفِي. والعلامة موفق السَّيْن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البَغْدَادِي، المَوْصِلِي الأَصْل، وله اثنتان وسبعون سنة. ومسندُ الوقت أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدُّيْنَوْرِي ثم البَغْدَادِي، الحَمَّامِي، وله تسعون سنة. وآخرون.

١١١٣ - السُّبَيْثِيُّ*

الإمام، الحافظ، المقرئ، مؤرِّخ العراق، أبو عبد الله، محمد بن أبي المعاني سعيد بن يحيى بن علي بن حَجَّاج، السُّبَيْثِيُّ^(١)، ثم الواسطي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسة مئة.

وسمع بواسط من: أبي طالب الكَتَّانِي، وهبة الله بن قَسَّام، وتلا بالعشر على ابن الباقلاني وغيره، وسمع ببغداد من ابن شاتيل، وأبي العلاء بن عقيل، وعبد المُنعم بن الفُراوي وطبقتهم، وتفقه على أبي الحسن بن البُوقي.

وقرأ الأصول والخلاف والنحو، وغني بالحديث، وصنَّف تاريخاً

* التكملة للمنزدي: ٥٢٨/٣ - ٥٢٩، وفيات الأعيان: ٣٩٤/٤ - ٣٩٥، سير أعلام النبلاء: ٦٨/٢٣ - ٦٩، تذكرة الحفاظ: ١٤١٤/٤ - ١٤١٧، العبر: ١٥٤/٥، الوافي بالوفيات: ١٠٢/٣ - ١٠٤، مرآة الجنان: ٩٥/٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٦١/٨ - ٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٤١/١ - ٥٤٤، غاية النهاية: ١٤٥/٢ - ١٤٦، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٦ - ٤٩٧، مفتاح السعادة: ٢١١/١ - ٢١٢، شذرات الذهب: ١٨٥/٥ - ١٨٦، الرسالة المستطرفة: ١٣١ - ١٣٢، مقدمة المختصر المحتاج إليه لمصطفى جواد، الجزء الثاني.

(١) انظر حاشيتنا رقم (١) ص ١٩٤ من هذا الجزء.

كبيراً لواسط، وتاريخاً لبغداد ذَّلِيل به على السَّمْعَانِي، وعمل «مُعْجَماً» لشيُوخه، وكان مشرف الوقف العام، ثم إنه استغفى من منصب العدالة، وتركها، وَلَزِمَ الرواية والإِقرأء.

روى عنه: ابن النُّجَّار، وابن نُقْطَة، والبرزالي، والشيخ عز الدين الفاروثي، والشيخ جمال الدين الشَّرِيشي، وتاج الدِّين الغُرَّافي، وغيرهم.

وروى عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين، وكانت رِحْلَتُه في سنة ست وسبعين وخمس مئة.

قال ابن النجار: سكن بَغْدَاد، وحدث بتصانيفه، وَقُلَّ أن جَمَعَ شيئاً إلا وأكثَرَهُ على ذَهْنِهِ، وله مَعْرِفَة بالحديث والأدب والشُّعر، وهو سَخِيٌّ بكتبه وأصوله، صَحْبَتُهُ عِدَّةُ سنين فما رأيتُ منه إلا الجميل والدِّيانَة، وحُسْن الطَّرِيقَة، وما رأيتُ عينا ي مثله في حِفْظ التَّوَارِيخ والسِّيَر وأيام الناس، رحمه الله.

قال: وَأَصْرٌ بِأَخْرَةٍ، وتَوَفَّى في ثامن ربيع الآخرة سنة سَبْع وثلاثين وست مئة.

قال: ولقد مات عديم النُّظير في فنِّه.

وفيها: ماتَ قاضي دمشق شمس الدين أبو العباس أحمدُ بنُ الخليل بن سعادة الحُوَيِّي^(١)، الشَّافعي. والرئيس صفِيُّ الدِّين أبو العلاء أحمد بن أبي اليُسْر شاكِر بن عبد الله التَّنُوخي الدَّمشقي. والمُسْنِدُ

(١) نسبة إلى حُوَيٍّ؛ وهي إحدى مدن أذربيجان. «اللباب»: ٣٩٦/١، وانظر «المشتبه»:

أبو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصَّنْهَاجِي الشَّاطِئِي ، ثم الإسْكَندَرَانِي ، وهو أقدم شيخ للدمَّيَّاطِي . والعدْل أمين^(١) الدِّين أبو الغَنَائِم سالم بن الحافظ أبي المواهب حسن بن هبة الله بن صَصْرَى التَّغْلَبِي الدَّمَشْقِي ، وله ستون سنة . والقاضي عبد الحميد بن عبد الرُّشِيد بن علي بن بُنَيْمَانَ الهَمْدَانِي ، سبَّط الحافظ أبي العلاء . ومحدِّث إرْبِل ومؤرِّخها الأديب الإمام شرف الدِّين أبو البركات المُبَارَك بن أحمد بن المُبَارَك بن موهوب بن المُسْتَوْفِي . والعلامة الصَّاحِب ضياء الدِّين أبو الفَتْح نَصْر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجَزَرِي ، صاحب «المَثَل السَّائِر»^(٢) ، وآخرون .

١١١٤ - الكَلَامِي *

الإمام، الحافظ البارِع، محدِّث الأندلس، أبو الرُّبَيْع، سليمان بن موسى بن سالم بن حَسَّان، الجِمَيْرِي، البَلَنْسِي .

(١) في الأصل: الأمين .

(٢) انظر حاشيتنا رقم (٥) ص ١٨٠ من هذا الجزء .

- * التكملة للمندري: ٤٦١/٣ - ٤٦٢ ، إعتاب الكتاب: ٢٤٩ - ٢٥١ ، المغرب: ٣١٦/٢ ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي: ٨٣/٤ - ٩٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٢٣ - ١٣٩ ، تذكرة الحفاظ: ١٤١٧/٤ - ١٤٢٠ ، العبر: ١٣٧/٥ - ١٣٨ ، فوات الوفيات: ٨٠/٢ - ٨١ ، الوافي بالوفيات: ٤٣٢/١٥ - ٤٣٦ ، الإحاطة: ٢٩٥/٤ - ٣٠٩ ، تاريخ قضاة الأندلس (المراقبة العليا): ١١٩ - ١٢٢ ، الديباج المذهب: ١٢٢ - ١٢٣ ، الروض المعطار: ٤١ - ٤٢ ، النجوم الزاهرة: ٢٩٨/٦ ، طبقات الحفاظ: ٤٩٧ ، نفح الطيب: ٤٧٣/٤ - ٤٧٦ وله ذكر في غير ما موضع منه، شذرات الذهب: ١٦٤/٥ ، الرسالة المستطرفة: ١٩٨ ، شجرة النور الزكية: ١٨٠ .

ولد بظاهر مُرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين وخمس
مئة.

قال الأَباز: سَمِعَ بِلَنْسِيَةَ أبا العطاء بن نذير، وأبا الحجاج بن
أيوب، وارتحل، فسمع أبا القاسم بن حَيْش، وأبا بكر بن الجَدِّ،
وأبا عبد الله بن زَرْقُون، وأبا عبد الله بن الفَخَّار، وأبا محمد بن عبيد الله،
وأبا محمد بن بُوْنَه، وأبا الوليد بن رُشد، وَخَلَقًا سِوَاهُمْ.

وأجاز له أبو العباس بن مضاء، وأبو محمد عبد الحقُّ الأَزْدِي،
وعني أتم عناية بالتقييد والزواية، وكان إماماً في صناعة الحديث، بصيراً
به، حافظاً حافلاً، عارفاً بالجرح والتعديل، ذاكراً للمواليد والوفيات
يتقدم أهل زمانه في ذلك، وفي حفظ أسماء الرجال، خصوصاً مَنْ تأخر
زمانه وعاصره، كَتَبَ الكثير، وكان خَطُّه لا نظير له في الإتقان والضبط
مع الاستبحار في الأدب، والاشتهار بالبلاغة، فَرَدَّ في إنشاء الرسائل،
مجيداً في النظم، حطيباً، فصيحاً، مفوهاً، مُدركاً، حَسَنَ السُّرْدِ
والمساق لما يقوله، مع الشارة الأنيقة، والزِّي الحسن، وهو كان المتكلم
عن الملوك في المجالس، والمبين عنهم لما يريدونه على المنبر في
المحافل، وَوَلِيَ خُطابة بِلَنْسِيَةَ في أَوْقات.

وله تصانيف مُفيدة في فنون عديدة، أَلَفَ كتاب «الاكتفاء في
مغازي المُصطفى والثلاثة الخلفاء»^(١) في أربع مُجلِّدات، وله كتاب

(١) طبع جزء يسير منه في الجزائر سنة ١٩٣١ بإشراف الأستاذ هنري ماسة، الأستاذ بكلية
الآداب بالجزائر، ثم طبع منه جزءان في مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٩٦٨م بتحقيق
مصطفى عبد الواحد.

حافِلٌ في معرفة الصُّحابة والتَّابعين لم يُكْمِلْهُ، وكتاب «مِصْبَاح الظُّلَم» يشبه «الشُّهاب»، وكتاب «أخبار البُخاري»، وكتاب «الأربعين»، وغير ذلك.

وإليه كانت الرُّحلة للأخذ عنه، انتفعت به في الحديث كلُّ الانتفاع، وأخذتُ عنه كثيراً.

وقال ابن مسدي: لم ألق مثله جلالاً ونُبلاً ورياسةً وفضلاً، كان إماماً مبرزاً في فنونٍ من منقولٍ ومعقولٍ، ومنثورٍ وموزونٍ، جامعاً للفضائل، برع في علوم القرآن والتجويد، وأما الأدب فكان ابن بجدته^(١) وأبا نجدته، وهو ختام الحُفَظ، نُدبَ لديوان الإنشاء فاستعفى، أخذَ القراءات عن أصحاب ابن هُذَيْل، وارتحل، واختصَّ بأبي القاسم بن حُبَيْش بِمُرسِيّة؛ أكثرُ عنه.

وقال المُنْذِرِي: سمع ببِلَنْسِيّة ومُرسِيّة وإشبيلية وعُرنَاطة وشَاطِبة ومالقة وسَبْتَة ودَانية، وجمع المَجَاميع، تَدُلُّ على غزارة عِلْمه، وكثرة حِفْظه، ومعرفته بهذا الشأن، كتب إلينا بالإجازة سنة أربع عشرة، وتوفي شهيداً بيد العدو^(٢).

وقال الأَبَار: كان — رحمه الله — أبداً يحدِّثنا أن السُّبعين منتهى عُمره لرؤيا رآها، وهو آخر الحفاظ والبلغاء بالأندلس، استشهد بكاتبة أنيشة^(٣) على ثلاثة فراسخ من مُرسِيّة مقبلاً غير مُدْبِر في

(١) يقال: هو ابن بجدتها للعالم بالشيء المتقن له المميز له. «اللسان» (بجد).

(٢) انظر «التكملة» للمُنْذِرِي: ٤٦١/٣ - ٤٦٢.

(٣) في الأصل: أنيشة، ومثله في «تذكرة الحفاظ»: ١٤١٨/٤، وكلاهما تصحيف.

انظر «الروض المعطار»: ٤١، و«نفع الطيب»: ٤٧٣/٤.

العشرين من ذي الحِجَّة سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة^(١).

وفيها: مات الإمام ناصح الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن نجم بن شَرَف الإسلام عبد الوَّهاب بن الإمام الشيخ أبي الفرج بن الشَّيرَازي الحنبلي الأنصاري. وفيه حرَّان ناصح الدِّين عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المُنعم الحنبلي. والمحدث المُوَرِّخ مسند العراق أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن حسين بن القطيعي، وله ثمانٍ وثمانون سنة، وآخرون.

١١١٥ - الكَلْبِيُّ *

الإمام، الحافظ، العَلَّامة، أبو الخطَّاب، عمر بن حسن بن علي بن محمد، المُلَقَّب بالجَمِيل بن فَرَح^(٢) بن خَلَف، الأندلسي،

(١) وقد رثاه تلميذه الأخص به ابن الأبار بقصيدة طويلة، انظرها في «الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» للمراكشي: ٩٠/٤ - ٩٥.

* مرآة الزمان: ٤٦٢/٨، ذيل الروضتين: ١٦٣، وفيات الأعيان: ٤٤٨/٣ - ٤٥٠، عنوان الدراية: ١٥٩، صلة الصلة: القسم الأخير: ٧٣ - ٧٤، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٢٢ - ٣٩٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٠/٤ - ١٤٢٢، العبر: ١٣٤/٥ - ١٣٥، ميزان الاعتدال: ١٨٦/٣ - ١٨٩، دول الإسلام: ١٠٤/٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٠٥ - ٢٠٩، البداية والنهاية: ١٤٤/١٣ - ١٤٥، لسان الميزان: ٢٩٢/٤ - ٢٩٨، النجوم الزاهرة: ٢٩٥/٦ - ٢٩٦، بغية الوعاة: ٢١٨/٢، طبقات الحفاظ: ٤٩٧ - ٤٩٨، نفح الطيب: ٩٩/٢ - ١٠٤، شذرات الذهب: ١٦٠/٥ - ١٦١، الفلاكة والمفلوكون: ٨٨، وانظر مقدمة النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، ومقدمة المطرب في أشعار أهل المغرب.

(٢) في الأصل: فرج - بالجيم المعجمة - ومثله في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٢٠/٤ وهو تصحيف. انظر «وفيات الأعيان»: ٤٤٨/٣.

الدَّانِي الْأَصْلُ، السُّبْتِي. وَكَانَ يَكْتُبُ عَنْ نَفْسِهِ: كَتَبَهُ ذَو النَّسَبَيْنِ بَيْنَ دُحْيَةٍ وَالْحُسَيْنِ.

قَالَ الْأَبَّارُ: كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ دُحْيَةِ الْكَلْبِيِّ، وَأَنَّهُ سَبَطُ أَبِي الْبَسَامِ الْحُسَيْنِيِّ^(١).

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَجَاهِدِ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْجَدِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَرْقُونِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ وَطَبَقَتَهُمْ. وَكَانَ بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ، مَعْنِيًا بِتَقْيِيدِهِ، مَكِبًّا عَلَى سَمَاعِهِ، حَسَنَ الْخَطِّ، مَعْرُوفًا بِالضَّبْطِ، لَهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ اللُّغَةِ وَمِشَارَكَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَلِي قَضَاءٌ دَانِيَةٌ ثُمَّ صُرِفَ لِسِيرَةٍ نُعِيَتْ^(٢) عَلَيْهِ، فَرَحَلَ عَنْهَا، وَحُمِلَ بِتِلْمِيزَانٍ عَنْ قَاضِيهَا ابْنِ أَخِي حَيُّونَ، وَحَدَّثَ بَتُونِسَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَحَجَّ، وَكَتَبَ بِالْمَشْرِقِ، بِأَصْبَهَانَ وَالْعِرَاقَ وَنِيسَابُورَ، أَدَبُ الْكَامِلِ^(٣)، وَنَالَ دُنْيَا عَرِيضَةً، وَصَنَّفَ، وَدَرَّسَ، وَلَهُ كِتَابُ «النَّصِّ

(١) قَالَ ابْنُ خُلِكَانَ فِي «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ»: ٤٤٩/٣: «كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ أُمَّهُ أَمَّةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْبَسَامِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلِهَذَا كَانَ يَكْتُبُ بِخَطِّهِ «ذَو النَّسَبَيْنِ دُحْيَةٍ وَالْحُسَيْنِ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ يَكْتُبُ أَيْضًا سَبَطُ أَبِي الْبَسَامِ» إِمَارَةً إِلَى ذَلِكَ.

(٢) نَعَى عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَنْعَاهُ: قَبَحَهُ وَعَابَهُ عَلَيْهِ وَوَيْخَهُ. «اللسان» (نعا)، وَفِي «سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ»: ٣٩٠/٢٢ «نَعَتَتْ»، وَفِي «تَذَكُّرَةِ الْحِفَازِ»: ١٤٢١/٤ «نَقَمَتْ»، وَمَا فِي أَصْلِنَا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، مِنْ سُلَاطِينِ الدَّوْلَةِ الْأَيُّوبِيَّةِ، وَلَدَ بِمِصْرَ، وَأَعْطَاهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فَتَوَلَّاهَا، وَحَسَنَتْ سِيَاسَتُهُ فِيهَا، وَاسْتَمَرَ أَوْبَعِينَ سَنَةً، تَوَفَّى بِدِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِقَلْعَتِهَا سَنَةَ (٦٣٥هـ). انْظُرْ «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ»: ٧٩/٥، ٨٣، ٨٩ - ٩٢.

المبين في المفاضلة بين أهل صفين^(١)، وكتب إليّ بالإجازة سنة ثلاث عشرة ونبت مئة^(٢).

وقال الحافظ ضياء الدين: لقيته بأصبهان ولم أسمع منه شيئاً، لم يعجبني حاله؛ [كان]^(٣) كثير الوقعة في الأئمة. فأخبرني إبراهيم السنهوري أنه دخل المغرب، وأن مشايخ المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه.

قال الضياء: وقد رأيت منه غير شيء مما يُدُلُّ على ذلك.

وقال القاضي ابن واصل: كان أبو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهماً بالمجازفة في النقل، فبلغ ذلك الملك الكامل [فأمره أن يعلق شيئاً على كتاب «الشهاب»]^(٤)، فعلق كتاباً تكلم فيه على أسانيده، وأراه الكامل^(٥) فقال له الكامل بعد أيام: ضاع مني الكتاب، فعلق لي مثله. ففعل، فجاء منافياً مناقضاً للأول، فعلم السلطان صحة ما قيل عنه، وعزّله من دار الحديث، وولى مكانه أخاه الإمام أبا عمرو اللغوي^(٦).

(١) في «نفع الطيب»: ١٠٤/٢ «الإعلام المبين في المفاضلة بين أهل صفين»، منه نسخة في مكتبة الأسكوريال برقم (١٦٥٣) تحمل عنوان «كتاب إعلام النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين». انظر مقدمة «المطرب»: ٥٨.

(٢) وقد طبع له «النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس» في بغداد، حققه ونشره الأستاذ عباس الغزاوي سنة (١٩٤٦م)، وطبع له أيضاً «المطرب من أشعار أهل المغرب» بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري ورفاقه.

(٣) في الأصل: إن، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٤٢١/٤.

(٤) انظر حاشيتنا رقم (٥) ص ٣٢٣ من الجزء الثالث.

(٥) ما بين حاصرتين مشترك من «تذكرة الحفاظ»: ١٤٢١/٤ - ١٤٢٢.

(٦) انظر «وفيات الأعيان»: ٤٥٠/٣.

وقال ابن نُقْطَةَ: كان أبو الخطَّاب موصوفاً بالمعرفة والفضل، لم أره؛ إلا أنه كان يدَّعي أشياء لا حقيقة لها، فذكر لي أبو القاسم بن عبد السلام - وهو ثقة - قال: نَزَلَ عندي ابنُ دِحْيَةَ فجعل يقول: أحفظ «صحيح مُسلم»، و«جامع الترمذي»، فأخذتُ خمسةَ أحاديث من الترمذي، وخمسةَ من «المُسند»، وخمسةَ موضوعات، وجعلتها جزءاً، وعرضتها عليه؛ فلم يعرف منها شيئاً.

وذكر ابن خَلِّكان أنه قدم إزِيل، فصنَّف لملكها كتاب «المولد»^(١)، ومدحه بقصيدة، ثم ظهر أن القصيدة لغيره^(٢).

وقال ابنُ النُّجَّار: قَدِمَ علينا، وأملَى من حِفْظِهِ، وذكر أنه سَمِعَ من جماعةٍ غيرِ أني رأيتُ النَّاسَ مجمعين على كَذِبِهِ وَضَعْفِهِ وأدعائه ما لم يسمعه، وكانت أمارات ذلك لاثحةً على كلامه، وفي حركاته، وكان القلب يأبى سماعَ كلامه، سكن مِصْر، وصادف قَبُولاً من السُّلطان الكامل، وأقبل عليه إقبالاً عظيماً، وسمعت أنه كان يسوِّي له المداس حين يقوم.

قال: ونسبه ليس بصحيح، وكان حافِظاً، ماهراً، تامَّ المعرفة

(١) سماه «كتاب التنوير في مولد السراج المنير». انظر «وفيات الأعيان»: ٤٤٩/٣.

(٢) مطلع القصيدة:

لولا . الوشاة . وهُمُ أعداؤنا . ما وهموا

وقد نسبها ابن خلكان إلى الشاعر الأسعد بن مَمَّاتِي. انظر «وفيات الأعيان»:

٤٥٠/٣، ٢١٢/١.

بالنحو واللغة، ظاهريّ المذهب، كثير الوقعة في السلف، أحمق شديد
الكبر، خبيث اللسان، متهافتاً في دينه، وكان يخضب بالسواد.

وقال ابن مسدي: كان والد أبي الخطاب تاجراً يعرف بالكلبي
— بين الباء والفاء — وهو اسم موضع بدانية، فكان أبو الخطاب يكتب
أولاً الكلبي — معاً؛ إشارة إلى الموضع وإلى النسب، وكان علامة
زمانه.

وذكر غيره أنه كان يقول «حدثنا» في الإجازة.

وقد سمع من أبي الفتح الفراوي، وابن الجوزي، وسمع «معجم
الطبراني» من أبي جعفر الصّيدلاني، وسمع «مسند» الإمام أحمد بواسط
من المندائي، وسمع بمصر من البوصيري وطبقته.

وحدث في سنة ست مئة أو بعدها بـ «الموطأ» وسمعه منه
أبو عمرو بن الصّلاح.

ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، وله أكثر من
ثمانين سنة.

وفيها: مات الجمال أبو حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر
المقدسي، وله أربع وستون سنة. والمسند الكبير أبو الحسن علي بن
أبي بكر بن روزبة البغدادي القلاني. وقاضي القضاة عماد الدين
نضر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلاني الحنبلي، وله سبعون
سنة، وآخرون.

١١١٦ - البرزالي *

الإمام، الحافظ، الرُّحَال، محدِّث الشَّام، زَكِيُّ الدِّين،
أبو عبد الله، مُحَمَّدُ بن يوسف بن محمد بن أَبِي يَدَّاس^(١)، الإشبيلي.
وبرزّالة: قبيلة قليلة^(٢).

ولد سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة تقريباً.

وقدم للحجّ سنة اثنتين وست مئة، فألهم السَّماع والكتابة.

سمع بمكة من زاهر بن رُسْتَم، ويونس الهاشمي، وبمصر من
ابن المُفَضَّل وغيره، وبدمشق من الكِنْدِي، وطبقته، وبأصْبَهان من

* التكملة للمنذري: ٥١٤/٣ - ٥١٥، التكملة لابن الأبار: ٦٤٢/٢ - ٦٤٣، ذيل
الروضتين: ١٦٨، سير أعلام النبلاء: ٥٥/٢٣ - ٥٧، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٣/٤ -
١٤٢٥، العبر: ١٥١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٢/٥، البداية والنهاية: ١٥٣/١٣،
النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٨، الدارس في تاريخ المدارس (تنبيه
الطالب): ٨٦/١ - ٨٧، درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي: ٢٩٨/٢،
شذرات الذهب: ١٨٢/٥، هدية العارفين: ١١٣/٢.

(١) صحفت في «العبر»: ١٥١/٥ إلى بداس - بالباء الموحدة، وفي «شذرات الذهب»:
٨٢/٥ إلى يداش بالشين المعجمة، وقد ضبطه المنذري في «تكملة» بالحروف
كما أثبتناه.

(٢) حفيده علم الدين القاسم بن محمد، المتوفى سنة (٥٧٣٩هـ)، صاحب «المقتفي لتاريخ
أبي شامة»، المشهور بـ«تاريخ البرزالي»، انظر ترجمته في «فوات الوفيات»:
١٩٦/٣ - ١٩٨، و«الدرر الكامنة»: ٣٢١/٣ - ٣٢٣، وقد وهم ابن العماد في
«شذرات الذهب»: ١٨٢/٥ بقوله «وهو والد علم الدين البرزالي»؛ فوالده
هو محمد بن يوسف البرزالي، المتوفى سنة (٦٩٩هـ). انظر «تذكرة الحفاظ»:
١٤٨٨/٤.

عين الشمس بنت الثَّقَفِي، وجماعة، وبنيسابور من منصور، والمُؤَيَّد،
وزينب، وبهْرة من أبي رَوْح عبدالمعز بن محمد البرَّاز، وسمع بَمَرُو
وهَمْدَان وبغداد وحرَّان وإربل والمَوْصل.

ونسخ الكثير، وعمل «المعجم»، وخرَّج لخلق، وسكن دمشق،
وأعقب بها، وكان متواضعاً، مفيداً، سهل العاريَّة.

روى عنه: أبو حامد بن الصَّابوني، وأبو الفضل بن عَسَاكر،
وأبو علي بن الخلَّال، وغيرهم.

قال المنذري: كَتَبَ الكثير، وخرَّج لجماعة، وكان يحفظ ويذاكر
مذاكرةً حسنةً، صَحَبْنَا مُدَّةً بالقاهرة عند شيخنا ابن المُفَضَّل، وسمِعْتُ
منه، وسمع مني (١).

توفي في رمضان سنة ست وثلاثين وست مئة.

قال المُنْذِرِي: تَوَفَّى الحافظُ أبو عبد الله البرزالي بحماة وهو في
سِنِّ الكهولة (٢).

وفيها: مات المُسْنِدُ المقرئ أبو الفضل جَعْفَر بن علي بن هبة الله
الهمداني الإسكندراني بدمشق، وله تسعون سنة، وآخرون.

(١) «التكملة» للمنذري: ٥١٥/٣.

(٢) «التكملة» للمنذري: ٥١٤/٣.

١١١٧ - ابن الروميّة*

الحافظ، الناقد، أبو العباس، أحمد بن محمد بن مُفَرِّج بن عبدالله، الأموي مولاهم، الأندلسي، الإشبيلي، الظاهري، الزُّهري، النباتي، مصنف كتاب «الحافل» الذي ذُيِّلَ به على كتاب «الكامل» لابن عدي، وله كتاب «التذكرة» في معرفة مشيخته، وكتاب «المُعلم بما زاد البخاري على مُسلم».

ولد سنة إحدى وستين وخمس مئة.

وسمع من أبي عبدالله بن زَرْقُون، وأبي بكر بن الجَدِّ، وأحمد بن جُمهور، ومحمد بن علي التُّجِيبِي، وأبي ذَرِّ الحُسَينِي.

ثم حَجَّ، ورحل إلى العراق، وسمع من أصحاب الفُرَاوي، وأبي الوقت.

روى عنه: أبو بكر المومنانِي^(١)، وأبو إسحاق البَلْفِيقِي^(٢)، وطائفة.

* التكملة للمنزدي: ٥٣٠/٣ - ٥٣١، التكملة لابن الأبار: ١٢١/١ - ١٢٢، برنامج شيخوخي الرعيبي: ١٤٢ - ١٤٣، عيون الأبناء: ٥٣٨، اختصار القندح المعلى: ١٨١، سير أعلام النبلاء: ٥٨/٢٣ - ٥٩، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٥/٤ - ١٤٢٦، المشتبه: ٣٣٩/١، الوافي بالوفيات: ٤٥/٨، الإحاطة في أخبار غرناطة: ٢١٥/١ - ٢٢١، الديباج المذهب: ٤٢ - ٤٣، تبصير المتنبه: ٦٦٢/٢، طبقات الحفاظ: ٤٩٨، نفح الطيب: ٥٩٦/٢ - ٥٩٨، شذرات الذهب: ١٨٤/٥، التاج المكلل: ٣٢٢ - ٣٢٣، الرسالة المستطرفة: ١٤٥.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٢٦/٤ «المومنانِي» وإخاله تصحيحاً.

(٢) في المصدر السابق: البلفيقي، وهو تصحيف.

قال الأَبَار: كَانَ ظَاهِرِيًّا مُتَعَصِّبًا لِابْنِ حَزْمٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَالِكِيًّا، وَكَانَ بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَرَجَالِهِ، لَهُ مُجَلَّدٌ مُفِيدٌ فِيهِ اسْتِلْحَاقٌ عَلَى «الْكَامِلِ»، وَكَانَ لَهُ بِالنَّبَاتِ وَالْحَشَائِشِ مَعْرِفَةٌ فَاقَ فِيهَا أَهْلَ الْعَصْرِ، وَجَلَسَ فِي دُكَّانٍ لِبَيْعِهَا، سَمِعَ مِنْهُ جُلٌّ أَصْحَابِنَا^(١).

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: لَقِيتُهُ بِمِصْرَ بَعْدَ عَوْدِهِ، وَحَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ، وَجَمَعَ مَجَامِيْعَ، لَمْ يَتَّفَقْ لِي السَّمَاعُ مِنْهُ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ: كَانَ ظَاهِرِيًّا الْمَذْهَبِ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى دِينِ وَوَرَعٍ، وَمَعْرِفَةٌ وَإِثَارٌ، مُتَحَرِّفًا بِالصُّبْدَلَةِ.

وَكُتِبَ عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً حَافِظًا صَالِحًا.

قَالَ ابْنُ فُرْتُونٍ^(٣): أَفْرَدَ لَهُ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ سِيرَةً^(٤)، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَاتَ نَجَاةً فِي سَلْخِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْ مِائَةٍ، وَرِثَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

(١) «التكملة» لابن الأَبَار: ١٢١/١ - ١٢٢.

(٢) «التكملة» للمنْذِرِيُّ: ٥٣١/٣.

(٣) أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ، السَّلْمِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، مُؤَرِّخٌ مِنْ أَهْلِ فَاسَ، نَزَلَ بِسَبْتَةِ نَحْوِ سَنَةِ (٦٣٠هـ)، وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةِ (٦٣٥هـ)، لَهُ «الذَّيْلُ عَلَى الصَّلَةِ»، وَ«الاسْتِدْرَاكُ وَالِاتِّمَامُ» اسْتَدْرَكَ فِيهِ عَلَى السَّهْلِيِّ فِي كِتَابِ التَّعْرِيفِ وَالْإِعْلَامِ، وَ«بِرْنَامِجٍ» ضَمَّنَهُ مَا رَوَاهُ عَنْ شَيْوْخِهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٦٠هـ).

انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي «جَدْوَةِ الْاِقْتِبَاسِ»: ٤٦، وَفِيهِ: ابْنُ فُرْتُونِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرِيرِيُّ، سَمَاهُ «نُورُ النُّورِ وَالزَّهْرُ» فِي نَشْرِ أَحْوَالِ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبَاتِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ، انْظُرْ «كُشْفُ الظُّنُونِ»: ١٩٢٨/٢.

١١١٨ - ابن الطَّيْلَسَان*

الإمام، الحافظ، محدث الأندلس، أبو القاسم، القاسم بن محمد بن أحمد^(١) بن محمد بن سليمان، الأنصاري، القرطبي.

ولد سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة تقريباً.

قال الأَبَار: روى عن جَدِّه لأُمِّه أبي القاسم ابن الشُّرَاط، وأبي العبَّاس بن مِقْدَام، وأبي محمد عبدالحق الخَزْرَجِي، وأبي الحكم بن حَجَّاج، وجماعةٍ من شيوخنا. وأجاز له عبدالمُنعم بن الفَرَس، وأبو القاسم بن سَمْجُون^(٢)، وشيوخه يَنْفِقُونَ على المَثْنَيْن. تصدرُّ للإقراء والإسماع، وكان له مَعْرِفَةٌ بِالْقِرَاءَاتِ والعربية، متقدِّماً في صناعة الحديث، متفنناً، له من المَصْنُفَاتِ كتاب «ما ورد من الأمر في شربة الخمر»، وكتاب «بيان المنن على قارئ الكتاب والسُّنَنِ»، وكتاب «الجواهر المُفَصَّلَات في المسلسلات»، وكتاب «غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين»، وكتاب «أخبار صُلَحَاء الأندلس». أخذ عنه جماعةٌ من أكابر أصحابنا، وكان أهلاً لذلك، خَرَجَ من قُرْبَةِ وقت أُخِذَ الفرنج لها فتزل بمالقة، وولي خطابتها إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وأربعين وست مئة.

* برنامج شيوخ الرعيبي: ٢٧ - ٣٠، الذيل والتكملة للمراكشي: ج ٥ / ٢٢ / ٥٥٧ - ٥٦٦، سير أعلام النبلاء: ١١٤/٢٣ - ١١٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٦/٤ - ١٤٢٧، غاية النهاية: ٢٣/٢، بغية الوعاة: ٢٦١/٢، طبقات الحفاظ: ٤٩٩، شذرات الذهب: ٢١٥/٥ - ٢١٦، شجرة النور الزكية: ١٨٢.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٢٦/٤ «القاسم بن أحمد بن محمد»، وهو وهم.

(٢) في الأصل: سمحون - بالحاء المهملة - وهو تصحيف. انظر «المشتبه»: ٣٦٩/١.

١١١٩ - ابن النُّجَّار*

الإمام، الحافظ البارع، مؤرِّخ العَصْرِ، ومفيد العراق،
 محبُّ الدِّين، أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن
 محاسن، البغدادي، صاحبُ التَّصانيف.
 ولد سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مئة.

وسمع وهو ابن عشر سنين، وعُني بالطلب وهو ابن خمس عشرة.
 سمع يحيى بن بوش^(١) وعبد المنعم بن كليب، وذاكر بن كامل،
 والمبارك بن المعطوش، وابن الجوزي، وطبقته، وسمع بأصْبَهان من
 عين الشمس الثَّقَفِيَّة وجماعة، وبنيسابور من المؤيد، وزينب، وبهراة من
 أبي رَوْح، وبدمشق من الكندي، وبمصر من ابن المفضل.
 وتلا بالروايات على أبي أحمد بن سَكينة، وغيره.

وكتبَ العالي والنَّازل، وخرَّجَ لغير واحد، وجمعَ تاريخَ مدينة
 السَّلام في ثلاث مئة جزءٍ ذيلُ به على تاريخ الخطيب، وكان من أعيان
 الحُفَّاظ مع الدِّين والصَّيانة والثَّقة والعدالة وسعة الرواية.

* معجم الأدباء: ٤٩/١٩ - ٥١، سير أعلام النبلاء: ١٣١/٢٣ - ١٣٤، تذكرة
 الحفاظ: ١٤٢٨/٤ - ١٤٢٩، العبر: ١٨٠/٥، دول الإسلام: ١١٤/٢، المختصر
 المحتاج إليه: ١٣٧/١، الوافي بالوفيات: ٩/٥ - ١١، فوات الوفيات: ٣٦/٤ -
 ٣٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٩٨/٨ - ٩٩، طبقات الشافعية للإسنوي:
 ٥٠٢/٢ - ٥٠٣، البداية والنهاية: ١٦٩/١٣، النجوم الزاهرة: ٣٥٥/٦، طبقات
 الحفاظ: ٤٩٩، شذرات الذهب: ٢٢٦/٥ - ٢٢٧.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٢٨/٤ يوش - بالياء - وهو تصحيف، انظر «المشتبه»:

حدث عنه: أبو حامد بن الصَّابُونِي، وأبو العبَّاس الفَارُوثِي،
وأبو بكر الشَّرِيشِي، وأبو الحسن الغَرَّافِي، وأبو الحسن بن بَلَّاس،
وآخرون.

وبالإجازة: أبو العبَّاس بن الظَّاهر، وتقي الدين الحَنْبَلِي،
وأبو المعالي بن البَّالِسي.

قال ابن السَّاعي^(١): كانت رِحْلَةُ ابن النُّجَّار سبْعاً وعشرين سنة،
واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ، وألَّف كتاب «القمر المنير في
المُسند الكبير» ذكر كلِّ صحابيٍّ وما له من الحديث، وكتاب «كُنز الإمام
في السُّنن والأحكام»، وكتاب «المختلف والمؤتلف» ذيل به على ابن
ماكولا، وكتاب «المتفق والمفترق»، وكتاب «أنساب»^(٢) المحدثين إلى
الآباء والبلدان»، وكتاب «العوالي» له، وكتاب «المُعجم»، وكتاب «جَنَّة
الناظرين في معرفة التابعين»، وكتاب «العقد الفائق»، وكتاب «الكَمال
في الرجال»، وقرأت عليه ذيل التَّاريخ^(٣)؛ عَمِلَه في ستة عشر مجلداً،
وله كتاب «الدُّرر الثمينة في أخبار المدينة»، وكتاب «رَوْضة الأولياء في
مسجد إيلياء»، وكتاب «نزهة الوري في ذكر أم القُرى»، وكتاب «الأزهار

(١) علي بن أنجب بن عثمان، تاج الدين الساعي، من كبار المصنفين في التاريخ، أوصى
إليه ابن النجار قبل وفاته، له «ذيل تاريخ بغداد»، وكتب أخرى بعضها مطبوع، توفي
في بغداد سنة (٦٧٤هـ)، انظر «البدایة والنهاية»: ١٣/٢٧٠، وانظر مقدمة «الجامع
المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي» بقلم العلامة مصطفى جواد،
مطبوع في بغداد سنة (١٩٣٤م)، الجزء التاسع.

(٢) في «سير أعلام النبلاء»: ١٣٣/٢٣ «انتساب».

(٣) يطبع حالياً في حيدرآباد بالهند وقد صدر منه بين سنتي ١٩٧٨ - ١٩٨٥ أربعة أجزاء،
وفي دار الكتب الظاهرية المجلد العاشر تحت رقم (تاريخ ٤٢).

في أنواع الأشعار»، وكتاب «عيون الفوائد» ستة أسفار، وكتاب «مناقب الشافعي» إلى أن قال: أوصى إلي، ووقف كتبه بالنظامية، فنُفذ إلي الشرابي^(١) مئة دينار لتجهيز جنازته، ورثاه جماعة، وكان رحمه الله من محاسن الدنيا.

توفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

١١٢٠ - ابن الصّلاح*

الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، تقي الدين، أبو عمرو، عثمان بن المُفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى، الكُردي، الشَّهْرزوري، الشَّافعي، صاحب كتاب «علوم الحديث»^(٢).

ولد سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة.

وتفقه على والده بِشَهْرزور، ثم اشتغل بالمَوْصل مُدَّة.

(١) إقبال الشرابي، قائد عسكري، وصاحب المدارس الشراوية في بغداد وواسط ومكة، توفي سنة (٦٥٣هـ) في بغداد. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٣٧٠/٢٣.

* مرآة الزمان: ٥٠٢/٨، ذيل الروضتين: ١٧٥ - ١٧٦، وفيات الأعيان: ٢٤٣/٣ - ٢٤٥، سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٢٣ - ١٤٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٠/٤ - ١٤٣٣، دول الإسلام: ١١٣/٢، العبر: ١٧٧/٥ - ١٧٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٢٦/٨ - ٣٣٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٣/٢ - ١٣٤، البداية والنهاية: ١٦٨/١٣ - ١٦٩، تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار: ١٣٠ - ١٣٣، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، طبقات الحفاظ: ٤٩٩ - ٥٠٠، طبقات المفسرين للدودي: ٣٧٧/١ - ٣٧٨، شذرات الذهب: ٢٢١/٥ - ٢٢٢.

(٢) طبع الكتاب غير مرة، وهو مشهور، متداول.

قال القاضي شمس الدين: فبلغني أنه كَرَّرَ على جميع «المهذب»
لم يَطُرْ شاربُهُ، ثم صار معيداً عند العلامة العماد بن يونس^(١).

سمع عبيد الله بن السمين، ونصر الله بن سلامة، ومحمود بن علي
الموصلِي، ورَحَلَ إلى بغداد فسمع من أبي أحمد بن سُكينة، وعمر بن
طَبْرَزْد، وبَهْمَذَان من أبي الفضل بن المُعَزَّم، وبنيسابور من منصور،
والمؤيد، وزينب، ويمرو من أبي المظفر السمعاني، وبدمشق من
القاضي جمال الدين عبد الصمد بن الحرستاني، والشيخ موفق الدين
المقدسي، والشيخ فخر الدين بن عساكر، وبحلب من أبي محمد بن
علوان، وبحرّان من الحافظ عبد القادر الرهاوي.

ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس، فلما هَدَمَ المُعَظَّم^(٢)
سورَ البلد قَدِمَ دمشق، ودرّس بالرّواحية^(٣)، ثم ولي مشيخة دار الحديث
الأشرفية، ثم تدرّس الشامية الصغرى.
وصنّف وأفتى، وتخرّج به خَلْقٌ.

(١) «وفيات الأعيان»: ٢٤٣/٣ - ٢٤٤.

(٢) عيسى بن محمد، سلطان الشام، من علماء الملوك، كان عالي الهمة، شجاعاً،
مهيّباً، حازماً، توفي بدمشق سنة (٦٢٤هـ)، وكان قد هدم سور القدس سنة (٦١٦هـ)،
خوفاً من أن يتملك الفرنج القدس. انظر «وفيات الأعيان»: ٤٩٤/٣ - ٤٩٦،
و«العبر»: ٥٩/٥.

(٣) أنشأها شرقي مسجد ابن عروة بالجامع الأموي ولصيقه، شمالي جيرون أبو القاسم
هبة الله المعروف بابن رواحة، كان أحد التجار، ومن المعدلين بدمشق. توفي
سنة (٦٢٢هـ) كما في «العبر»: ٩٢/٥، وسنة (٦٢٣هـ) كما في «البداية والنهاية»:
١١٦/١٣، وانظر أيضاً «الدارس في تاريخ المدارس»: ٢٦٥/١، و«منادمة الأطلال
ومسامرة الخيال»: ١٠٠ - ١٠٣.

تفقّه به الأئمة: شمس الدين عبدالرحمن بن نوح، وكمال الدين سلّار، وكمال الدين إسحاق، وتقي الدّين بن رزين القاضي، وغيرهم.
وكان وافر الجلالة، كثير الهيبة، مُوقَّراً عند أرباب الدّولة وكان على طريقة السّلف.

حدّث عنه: فخر الدين عمر الكرّجي^(١)، ومجد الدّين بن المِهتار، والشيخ تاج الدين عبدالرحمن، والشيخ زين الدين الفارقي، والقاضي شهاب الدين الخوئي^(٢)، والخطيب شرف الدين الفزاري^(٣)، وناصر الدين محمد بن المِهتار، والعماد بن الباسي، وخلق.

قال ابن خلكان: كان أحد فضلاء عصره في التّفسير والحديث والفقه، وله مشاركة في عدّة فنون، وكانت فتاويه مسندة، وهو أحد شيوخه الذين انتفعت بهم، أقمت عنده للاشتغال، ولازمته سنة سنة اثنتين وثلاثين، وله إشكالات على «الوسيط»^(٤).

وقال ابن الحاجب في «معجمه»: إمام ورع، وافر العقل، حسن السّمت، متبحّر في الأصول والفروع، بالغ في الطّلب حتى صار يُضرب به المثل، وأجهد نفسه في الطّاعة والعبادة.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣١/٤ الكرّخي، وإخاله تصحيحاً، انظر ترجمته في «العبر»: ٣٦٩/٥.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣١/٤ «الجوري»، وهو تصحيح، انظر «المشتبه»: ١٩٣/١.

(٣) في المصدر السابق: الفراوي، وهو تصحيح، انظر ترجمته في «ذيل العبر»: ٣٢.

(٤) انظر «وفيات الأعيان»: ٢٤٣/٣ - ٢٤٤.

وقال غيره: انتقل إلى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وكثر التأسف لفقده، وحُمل نعشه على الرؤوس، وكان على جنازته هيئة وخشوع، صلوا عليه بجامع دمشق، وشيعوه إلى باب الفرج، ورجع الخلق؛ لمكان حصار الخوارزمية لدمشق، فخرج عشرة من خواصه، ودفنوه بمقابر الصوفية^(١)، وقبره ظاهر يُزار^(٢).

وفيها: توفي شيخ الحنابلة ومفتيهم الإمام تقي الدين أحمد بن محمد بن الحافظ عبدالغني المقدسي الصالح، وله اثنتان وخمسون سنة. والخطيب شرف الدين عبدالله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي. والفقير أبو سليمان عبدالرحمن بن الحافظ عبدالغني ابن عبدالواحد المقدسي. ومسند الوقت أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقرئ الأزجي النجار بمصر، وله سبع وتسعون سنة. والإمام علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي؛ شيخ القراء بدمشق. والصدر عز الدين النسابة محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر. ومفتي الحنابلة الضياء محاسن بن عبدالملك بن علي التنوخي الحموي. والعلامة متجب الدين متجب^(٣) بن أبي العز بن رشيد الهمداني النحوي بدمشق.

(١) درست هذه المقبرة، وقام مكانها مشفى، وقسم من الجامعة، وما زال قبر ابن الصلاح موجوداً إلى جانب قبر ابن تيمية وابن كثير.

(٢) النص من «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣١/٤ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، ولم يصرح ابن عبدالهادي بنقله عن الذهبي.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣٢/٤ متخب - بالخاء - وهو تصحيف، انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ٢١٩/٢٣ - ٢٢٠.

وشيوخ العربية موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الأسدي
الحلبّي، وخلائق. وهي سنة الخُوَارَزْمِيَّة.

١١٢١ - الصَّرِيفِي *^١

العالم، الحافظ، المتقن، تقي الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن
محمد بن الأزهر بن أحمد، العراقي، الحنبلي، نزيل دمشق.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمس مئة^(١).

وقرأ القرآن على أبيه، وعلى الشيخ عوض الصَّرِيفِي وتفقه على
الشيخ عبدالله بن أحمد البَوَازِجِي^(٢)، وقرأ عِلْمَ الأدب على هبة الله بن
عمر الدُّورِي.

وعني بهذا الشأن، ورحل إلى خُرَاسَان وأَصْبَهَان والشَّام والجزيرة،
وضَجِب الحافظ عبدالقادر الرُّهاوي، وتخرج به، وسمع من المؤيَّد
الطُّوسِي، وعبدالمعز الهَرَوِي، وحنبِل بن عبدالله الرُّصَافِي، وعمر بن
طَبَرَزَد، والكَنْدِي، وابن الأخضر، وطبقتهُم.

روى عنه: الحافظ ضياء الدين، وأبو المجد بن العديم، والشيخ

* ذيل الروضتين: ١٧٣، سير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٣ - ٩٠، تذكرة الحفاظ:

١٤٣٣/٤ - ١٤٣٦، العبر: ١٦٧/٥، الوافي بالوفيات: ١٤١/٦، البداية والنهاية:

١٦٣/١٣، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٧/٢ - ٢٣٠، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦ -

٣٥٠، طبقات الحفاظ: ٥٠٠ - ٥٠١، شذرات الذهب: ٢٠٩/٥ - ٢١٠.

(١) في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٢٢٨/٤ «سنة اثنتين - وقيل: سنة إحدى - وثمانين
وخمس مئة».

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣٤/٤ التواريخي، وهو تصحيف، انظر ترجمته في

«التكملة» للمندري: ١٤٢/٣ - ١٤٣، و«ذيل طبقات الحنابلة»: ١٦٢/٢ - ١٦٣.

تاج الدين الفزاري، وأخوه، والشيخ زين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، وآخرون.

قال الحافظ المُنذري: كان حَافِظاً، ثقة، صالحاً، له جموع حَسَنَة لم يتمها^(١).

وقال ابنُ الحَاجِب: إمامٌ، ثَبَتٌ، صَدُوقٌ، واسعُ الرِّوَايَةِ، سَخِيٌّ النَّفْسِ مع القِلَّةِ، سافر الكثير، وَكَتَبَ وأفاد، وكان يرجع إلى فِقه وورع، ولي مشيخة دار الحديث بَمَنْبِج، ثم تركها وسكن حلب؛ فولي مشيخة دار الحديث الشُّدَّادِيَّة. سألتُ النِّسَبَ الضَّيَاء عنه فقال: إمامٌ، حَافِظٌ، ثَقَّةٌ، حسن الصُّحْبَةِ، له مَعْرِفَةٌ بالفِقه.

مات بدمشق في جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِت مِائَةٍ، وله ستون سنة.

وفيهَا: مات مُسْنِدُ الْعِرَاق أَبُو طَالِب عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقُبَيْطِيِّ؛ شَيْخُ الْمُسْتَنْصِرِيَّة. وَمُسْنِدُ الشَّامِ أُمُّ الْفَضْلِ كَرِيمَةُ بِنْتُ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ الْقُرَشِيِّ الزُّبَيْرِيَّة، وَلَهَا خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً. وَالشَّيْخُ ضِيَاءُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. وَالْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ^(٢) عَمْرٍو بْنُ أَسْعَدِ بْنِ الْمُنْجِيِّ التَّنُوحِيِّ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَآخَرُونَ.

(١) قال ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٢٢٩/٢ «ولكن هذا قاله الشريف الحسيني في ذيله على كتاب المنذري»، وهو الصحيح. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٩٠/٢٣، حاشية رقم (١).

(٢) في «العبر»: ١٧٠/٥ «أبو الفتح».

١١٢٢ - اللاردي*

الإمام، الحافظ، أبو عبدالله، محمد بن عتيق بن علي، التّجيسي،
الغرناطي، صاحب التّصانيف.

ولد سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وروى عن أبيه الإمام أبي بكر، وأبي عبدالله بن حميد.

قال الأبار: ولي القضاء، وصنّف؛ فمن تواليفه كتاب «أنوار
الصّباح»^(١) في الجمع بين الكُتب السّنة الصّحاح»، وكتاب «مطالع الأنوار
في شمائل المختار»، وكتاب «النّكت الكافية في الاستدلال على مسائل
الخلافا بالحديث»، وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدل»، وكتاب
«المسالك النّورية في المقامات الصّوفية»^(٢).

توفي في حدود سنة ست وأربعين وست مئة.

* التكملة لابن الأبار: ٦٦١/٢ - ٦٦٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٥٧، تذكرة
الحفاظ: ١٤٣٦/٤، الوافي بالوفيات: ٨٠/٤، طبقات الحفاظ: ٥٠١.
وهو نسبة إلى لاردة - بالراء المكسورة والبدال المهملة - مدينة مشهورة بالأندلس،
شرقي قرطبة، انظر «معجم البلدان»: ٧/٥، وقد ضبطت في «المشتبه»: ٢/٦٦٣
بفتح الراء.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣٦/٤ «المصباح»، وهو تصحيف.

(٢) انظر «التكملة» لابن الأبار: ٦٦١/٢ - ٦٦٢.

١١٢٣ - عبدالعظيم*

ابن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد، الإمام، الحافظ الكبير، الحجة، زكي الدين، أبو محمد، المنذري، الشامي، ثم المصري.

ولد في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

وقرأ القرآن بالسبع، وتفقه، وعُني بهذا الشأن، وبرع فيه، وكان من بحور العلم.

وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين.

سمع أبا عبدالله الأرتاحي، وعبدالمجيب بن زهير، والحافظ أبا الحسن المقدسي، وصحبه، وتخرج به، وسمع بدمشق من ابن طبرزد، والكندي، ومحمد بن الزنف، وسَمِعَ بخران والإسكندرية والرها، والمدينة، وبيت المقدس.

* ذيل الروضتين: ٢٠١، ذيل مرآة الزمان: ٢٤٨/١ - ٢٥٣، سير أعلام النبلاء: ٣١٩/٢٣ - ٣٢٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٦/٤ - ١٤٣٨، دول الإسلام: ١٢٣/٢، فوات الوفيات: ٣٦٦/٢ - ٣٦٧، مرآة الجنان: ١٣٩/٤ - ١٤٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٩/٨ - ٢٦١، طبقات الشافعية للإسوي: ٢٢٣/٢ - ٢٢٤، البداية والنهاية: ٢١٢/١٣، النجوم الزاهرة: ٦٣/٧، طبقات الحفاظ: ٥٠١ - ٥٠٢، حسن المحاضرة: ٣٥٥/١، شذرات الذهب: ٢٧٧/٥ - ٢٧٨، وللدكتور بشار عواد معروف كتاب «المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة»، طبع في النجف سنة (١٩٦٨م).

وعمل «المُعْجَم»، واختصر «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»،
وجَمَعَ وصَنَّف.

حدَّث عنه: الدُّمِّيَّاطِي، وابن الظَّاهِرِي، وابن دَقِيق العِيْد،
وأبو الحسِين اليُونِنِي، وإسحاق بن الوزِيرِي، وَخَلَقُوا.
دَرَسَ بالجامع الظَّاهِرِي بالقاهرة، ثم ولي مشيخة الكاملية، وانقطع
بها ينشر العلم عشرين سنة.

قال الشريف عز الدين الحافظ: كان شيخنا زكي الدين عديم النظر
في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه،
ومعلوله وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومُشْكَلِهِ،
قيماً بمعرفة غريبه وإعراجه واختلاف ألفاظه، إماماً، حُجَّةً، ثَبَتاً، ورعاً،
متحريراً فيما يقوله، مثبتاً فيما يرويه، قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه،
وانتفعت به انتفاعاً كثيراً.

وقال الدُّمِّيَّاطِي: هو شيخني ومخرُجي، أتَيْتُهُ مبتدئاً، وفارقتُه معيَداً
له في الحديث.

قال: وتوفي في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مئة.

وفيها: مات تحت السيف خَلَقٌ لا يحصون ببغداد، منهم: الخليفة
المُسْتَعَصِم بالله^(١). والعلامة الأديب الزاهد سيّد الشعراء جمال الدين
يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور الصَّرَصَرِي الحَنْبَلِي الصُّرَيْرِي.
والعلامة محيي الدين يوسف ابن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج بن
الجَوْزِي. ومات بالإسكندرية العلامة المحدث أبو العباس أحمد بن

(١) في هذه السنة — كما هو معروف — دخل هولاكو بغداد، وكانت نهاية الخلافة العباسية
فيها، انظر «البداية والنهاية»: ٢٠٠/١٣ — ٢٠٥.

عمر بن إبراهيم الأنصاري القُرطبي، وله ثمان وسبعون سنة. والملك
النَّاصر داود بن الْمُعْظَم عيسى بن العادل. والصَّاحِبُ البهاء زهير بن
محمد بن علي المَهْلَبِي الشَّاعِر. والمسْنَدُ أبو عمرو عثمان بن علي بن
عبد الواحد القُرشي^(١) ابن خطيب القرافة الناسخ. والشيخ أبو الحسن عليُّ بنُ
عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي المَغْرِبِي. وأبو حَفْص عمر بن
أبي نصر بن عوة الجَزْري^(٢) التاجر. والمقرئ العلامة شُعْلة أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين المَوْصلي الحَنْبَلِي، وله ثلاث
وثلاثون سنة. والمسند خطيب مَرْدَا^(٣) الفقيه أبو عبد الله محمد بن
إسماعيل بن أحمد المَقْدِسي الحَنْبَلِي. وشيخ القراء أبو عبد الله محمد بن
حسن بن محمد بن يوسف الفاسي بحَلَب.

١١٢٤ — اليُونَنِي*

الشيخ الفَقِيه، الإمام، الحافظ، القدوة، تقي الدين، أبو عبد الله،
محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي،
الحَنْبَلِي، البَغْلِي.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣٨/٤ «الفرسي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في «سير
أعلام النبلاء»: ٣٤٧/٢٣ — ٣٤٨.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣٨/٤ «الخزرجي»، وهو تصحيف، انظر «العبر»: ٢٣٤/٥.

(٣) في الأصل: مرد، وهو وهم، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٤٣٨/٤ مرو، وهو تصحيف،
ومردا: قرية قرب نابلس، انظر «معجم البلدان»: ١٠٤/٥.

* ذيل الروضتين: ٢٠٧، ذيل مرآة الزمان: ٤٢٩/١ — ٤٣٠، تذكرة الحفاظ:
١٤٣٩/٤ — ١٤٤١، العبر: ٢٤٨/٥، الوافي بالوفيات: ١٢١/٢، البداية والنهاية:
٢٢٧/١٣ — ٢٢٩، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٩/٢ — ٢٧٤، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧،
طبقات الحفاظ: ٥٠٢، شذرات الذهب: ٢٩٤/٥.

وُلد سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة يُونين.

ومات والده وهو صغير؛ فنشأ مع والدته، وحَفِظَ الْقُرْآنَ، و«الجمع بين الصحيحين» للحميدي، وأتقن الكتابة، وتفقه على الشيخ موفق الدين، وصحب الشيخ عبدالله اليونيني^(١)، ولبس الخرقة من الشيخ عبدالله البطائحي؛ صاحب الشيخ عبدالقادر، وكان صاحب كرامات وأحوال.

سمع من أبي طاهر الخشوعي، والحافظ عبدالغني المقدسي، وحنبلي، والكندي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه: الشيخ شرف الدين، والشيخ قطب الدين، والشيخ شمس بن أبي الفتح، وأبو عبدالله بن الزُّرَّاد، وأبو إسحاق بن القرشية، وخلقه.

قال ابن الحاجب: اشتغل بالفقه والحديث إلى أن صار إماماً حافظاً.

قال: ولم ير في زمانه مثلاً نفسه في كماله وبراعته، جمع بين علمي الشريعة والحقيقة، وكان حسن الخلق والخلق، نفاعاً للخلق، مطرحاً للتكلف، من جملة محفوظه: «الجمع بين الصحيحين»، وحديثي أنه حفظ «صحيح مسلم» جميعه وكرّر عليه في أربعة أشهر، وكان يكرر على أكثر «مسند أحمد» من حفظه، وأنه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثاً.

(١) انظر ترجمته في «ذيل الروضتين»: ١٢٥ - ١٢٨.

وقال ولده الشيخ قطب الدين: حَفِظَ «الجمع بين الصحيحين»، وأكثر «المسند»، وحفظ «صحيح مسلم» في أربعة أشهر، وحفظ سورة الأنعام في يوم واحد، وحفظ ثلاث مقامات من الحرية في بعض يوم، وكان الأشرف^(١) يحترمه ويعظمه، وكذلك أخوه الصالح^(٢)، وقدم في أواخر عمره دمشق؛ فخرج الملك الناصر^(٣) يوسف إلى زيارته، وتأدّب معه^(٤).

توفي في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وست مئة.

وفيها: مات قاضي القضاة صَدْرُ الدِّين أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن هبة الله بن سَنِي الدولة التُّغَلْبِي الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي

(١) هو موسى بن محمد (العادل)، مظفر الدين، أبو الفتح، من ملوك الدولة الأيوبية، من آثاره دار الحديث الأشرفية، التي تقع في أوائل سوق العَصْرُونِيَّة من الجانب الغربي، وهي ما زالت قائمة حتى الآن، وله أيضاً دار الحديث الأشرفية التي تقع بسفح قاسيون على حافة نهر يزيد وقد اتخذت في عصرنا دوراً للسكن.

توفي الملك الأشرف سنة (٦٢٥هـ) انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٣٣٠/٥ - ٣٣٦، وانظر «مناداة الأطلال»: ٢٤ - ٣٤.

(٢) هو إسماعيل بن محمد (العادل)، من ملوك الدولة الأيوبية، تسلطن بدمشق بعد وفاة أخيه الأشرف، ثم أخرج عنها، ثم ملكها سنة (٦٣٧هـ)، قتله ممالك الصالح نجم الدين أيوب سنة (٦٤٨هـ)، انظر ترجمته في «العبر»: ١٩٨/٥ - ١٩٩.

(٣) الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين، آخر ملوك بني أيوب، تملك دمشق سنة (٦٤٨هـ)، وقتله هولاكو أسيراً سنة (٦٥٨هـ)، وقيل سنة (٦٥٩هـ)، انظر «ذيل الروضتين»: ٢٠٦، ٢١٢، و«وفات الوفيات»: ٣٦١/٤ - ٣٦٦، و«العبر»: ٢٥٦/٥ - ٢٥٧.

(٤) لم يرد هذا النقل في مطبوع «ذيل مرآة الزمان»، وقد ذكر محققه أن ترجمة اليونيني في نسخة أكسفورد تقع في خمس عشرة صفحة من القطع الكبير.

يَبْعَلْبَك. والمسند أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الأدمي أخو الحافظ يوسف بن خليل^(١) شهيداً تحت السيف بحلب. والمحدث الحافظ المفيد محب الدين عبدالله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي كهلاً. والمسند أبو محمد عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي، وأبو جدي الشيخ عماد الدين عبد الحميد^(٢) بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي. وأخوه الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن عبد الهادي شهيداً بساوية^(٣). والفقيه المسند أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي طالب بن العجمي الحلبي. والمحدث فخر الدين محمد بن يوسف الكنجي، قُتِلَ بجامع دمشق^(٤)، وآخرون، رحمهم الله تعالى.

١١٢٥ - ابن تيمية*

هو الشيخ الإمام، الحافظ، الفقيه، العلامة، شيخ الإسلام، مجد الدين، أبو البركات، عبد السلام بن عبدالله بن الخضر بن محمد

(١) سلفت ترجمته برقم (١١١١) في هذا الكتاب.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٤١/٤ عبد المجيد، وهو تحريف.

(٣) من عمل نابلس، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٤٤١/٤ «ساوية» وهو تصحيف. وانظر

ما كتب عن أسرة المؤلف في مقدمة هذا الكتاب.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٤١/٤ «الكنجي»، وهو تصحيف، وانظر عن سبب قتله «ذيل

الروضتين»: ٢٠٨.

* سير أعلام النبلاء: ٢٩١/٢٣ - ٢٩٣، معرفة القراء، ٦٥٣/٢ - ٦٥٥، العبر:

٢١٢/٥، دول الإسلام: ١٢٠/٢ - ١٢١، فوات الوفيات: ٣٢٣/٢ - ٣٢٤،

البداية والنهاية: ١٨٥/١٣، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٤٩/٢ - ٢٥٤، غاية النهاية:

٣٨٥/١ - ٣٨٦، النجوم الزاهرة: ٣٣/٧، شذرات الذهب: ٢٥٧/٥ - ٢٥٨،

هدية العارفين: ٥٧٠/١.

[الخضر]^(١) بن علي، الحرّاني، الحنبلي، وهو جدُّ شيخنا شيخ الإسلام
الشيخ تقي الدين^(٢).

ولد سنة تسعين وخمس مئة.

وتفقه على عمِّه الشيخ فخرالدِّين الخطيب، وسار إلى بغداد
وهو مرّاهق مع السيف ابن عمِّه^(٣)؛ فسمع من أبي أحمد بن سَكِينَة،
وابن طَبْرَزْد، ويوسف بن كامل، وضياء بن الخُرَيْف، وجماعة.

وسمع بحرّان من حنبل المَكْبَر، والحافظ عبدالقادر الرُّهَآوي، وتلا
بالعشر على الشيخ عبدالواحد بن سُلْطَان.

حدّث عنه: ابنه الشيخ شهاب الدِّين، والدُّمَيَّاطي، وأمين الدين بن
شَقِير، وعبدالغني بن منصور المُوَذَّن، ومحمد بن محمد الكُنْجِي،
والشيخ محمد بن القَزَّاز، والشيخ محمد بن زباطر، والواعظ محمد بن
عبدالمحسن الخُرَّاط، وغيرهم.

وبرّع في العلوم، وصنّف التّصانيف، وانتهت إليه الإمامة في
الفقه، وله في القراءات أرجوزة، وحجّ في سنة إحدى وخمسين على
درب العراق، وانبهر علماء بغداد لذكائه وعِلْمه، والتمس منه أستاذ دار
الخلافة محيي الدين بن الجَوَزي الإقامة عندهم فتعلّل بالأهل والوطن.

(١) ما بين حاصرتين من «العقود الدرية»: ٢.

(٢) ستأتي ترجمته رقم (١١٥٦) من هذا الكتاب.

(٣) هو عبدالغني بن محمد بن الخضر بن تيمية، كان خطيب حرّان، توفي سنة
٥٦٣٩هـ، انظر «ذيل طبقات الحنابلة»: ٢٢٢/٢.

قال شيخنا العلامة تقي الدين أبو العباس: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول: أُلين للشيخ المجد الفقه كما أُلين لداود الحديد.

قال: وحكى البرهان المِراغي أنه اجتمع بالشيخ المجد؛ فأورد على الشيخ نكتة فقال: الجواب عنها من ستين وجهاً: الأول كذا، والثاني كذا، والثالث كذا، وسَرَدَها إلى آخرها. وقال: قد رَضِينَا منك بإعادة الأجوبة؛ فَخَضَعَ البرهان له، وانبهر.

قال الشيخ: قد كانت في جدنا حِدة.

وقال العلامة ابنُ حمدان: كنت أطالع على درس الشيخ مجد الدين وما أبقى ممكناً فإذا أصبحت وحضرت ينقل أشياء كثيرة ما كنت أعرفها.

وقال الشيخ تقي الدين: كان جَدُنَا عَجَباً فِي سَرْدِ المتون، وَحِفْظِ مذاهب الناس وإيرادها بلا كُلفة.

وذكر الإمام شرف الدين عبدالله بن تيمية^(١) أن جَدَّهُ رُبِّيَ يَتِيماً، ثم سافر مع ابن عمِّه إلى العراق لِيُخْدَمَهُ وَيَتَفَقَّهَ؛ وله ثلاث عشرة سنة؛ فكان يبيت عنده ويسمعه يكرر على مسائل الخلاف؛ فيحفظ المسألة، فقال الفخر إسماعيل يوماً: أيش حفظ النُّنَيْن^(٢)؟ فَبَدَرَ المجد وقال:

(١) هو أخو الإمام تقي الدين أبي العباس، توفي قبله سنة (٧٢٧هـ)، وكان أصغر من الإمام بنحو خمس سنين، انظر ترجمته في «الدرر الكامنة»: ٣٧١/٢ - ٣٧٢، وقد نقل الخبر في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٢٥٠/٢ عن الإمام تقي الدين.

(٢) الصبي الصغير.

حَفِظْتُ يَا سَيِّدِي الدَّرْسَ، وَسَرَدَهُ، فَبُهِتَ الْفَخْرُ وَقَالَ: هَذَا يَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ. ثُمَّ عَرَضَ عَلَى الْفَخْرِ إِسْمَاعِيلَ مُصَنَّفَهُ «جَنَّةُ النَّازِرِ» وَكَتَبَ لَهُ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَعَظَّمَهُ؛ فَهُوَ شَيْخُهُ فِي عِلْمِ النَّظَرِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ شَيْخُهُ فِي النُّحُوِّ وَالْفَرَائِضِ، وَابْنُ سُلْطَانَ شَيْخُهُ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنِ غَنِيْمَةٍ صَاحِبُ ابْنِ الْمَنِيِّ شَيْخُهُ فِي الْفِقْهِ، وَقَدْ أَقَامَ بِبَغْدَادِ سِتِّ سِنِينَ مُكِبًّا عَلَى الْإِسْتِغَالِ، وَرَجَعَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادِ قَبْلَ الْعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ فَتَزَيَّدَ مِنَ الْعِلْمِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْفَائِقَةَ مَعَ الدِّينِ وَالتَّقْوَى وَحُسْنَ الْإِتْبَاعِ وَجَلَالَةَ الْعِلْمِ، وَقَدْ شَرَحَ قِطْعَةً مِنْ كِتَابِ «الْهُدَايَةِ» شَرْحًا فِي غَايَةِ الْحُسْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَمَلَ الشَّرْحَ وَلَمْ يَبْيَضْهُ.

وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِحَرَّانَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً.

١١٢٦ - الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ*

الإمام، الحافظ، المتيقن، رشيد الدين، أبو الحسين، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، القرشي، الأموي، النابلسي، ثم المصري، المالكي.

وُلِدَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

* ذيل الروضتين: ٢٢٩، ذيل مرآة الزمان: ٣١٤/٢ - ٣١٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٢/٤ - ١٤٤٤، العبر: ٢٧١/٥، فوات الوفيات: ٢٩٥/٤ - ٢٩٦، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، طبقات الحفاظ: ٥٠٢، نيل الابتهاج: ٣٥٤ - ٣٥٥، شذرات الذهب: ٣١١/٥.

وسمع أباه، وعمّه عبدالرحمن، وأبا القاسم البوصيري،
وإسماعيل بن ياسين، وعليّ بن حمزة الكاتب، وعبداللطيف بن
أبي سَعْد، وخلقاء، وسَمِعَ بدمشق من الكِنْدِي،
وابن الحَرَسْتَانِي، وجماعة، وسمع بمكة والمدينة
والثَغَر، وتخرُجُ بابن المُفَضَّل.

وَأَلَّفَ «معجم» شيوخته، وانتخب، وأفاد، وكان حَسَنَ التَّخْرِيجِ،
وَلِيَّ مَشِيخَةِ الكَامِلِيَةِ ست سنين.

روى عنه: الدِّمِّيَّاطِي، وابن الظَّاهِرِي، وابن اليُونِنِي،
وعبدالرَّحْمَنِ بن يَعِيشَ السَّبْتِي، وداود بن يحيى الحريري،
وخلَقُ.

ذكره الشَّريف عَزَّالْدِين فقال: كان حافظاً، ثَبَتاً، انتهت إليه رئاسة
الحديث بالديار المِصْرِيَّة، ووقف كتبه، صَحِبْتُهُ مُدَّةً.

توفي بمصر في جُمَادَى الْأُولَى سنة اثنتين وستين
وست مئة.

وفيهما: مات شيخُ الشُّوْخِ الإمام شرفُ الدِّينِ عبدالعزيز بن
محمد بن عبدالمحسن الأنصاري الحَمَوِي الشَّافِعِي. وقاضي القضاة
عمادالدِّين أبو الفضائل عبدالكريم بن عبدالصَّمَد بن محمد بن
الحَرَسْتَانِي؛ خطيب دمشق. والقُدْوَةُ العارف شيخ الإسكندرية
أبو القاسم بن منصور القَبَّارِي، وآخرون.

١١٢٧ - البَكْرِيُّ*

المحدث، المفيد، الرَّحَّال، صَدْرُ الدِّين، أَبُو عَلِي، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك، الْقُرْشِي، النَّيْسَابُورِي، ثم الدَّمَشْقِي، المحتسب، الصُّوفِي، ابن أبي عبدالله بن شيخ الشيوخ أبي الفتوح.

ولد بدمشق سنة أربع وسبعين وخمسة مئة.

وسمع بمكة قديماً من جَدِّه لأمه أبي حفص المَيَّانِشِي، وبدمشق من حَنْبَل، وابن طَبْرَزَد، وبنيسابور من المؤيَّد بن محمد، وزينب الشعرية، وبَهْرَاء من أبي رَوْح عبدالمعز بن محمد، وبمرو من أبي الْمُظَفَّر بن السَّمْعَانِي، وبأصْبَهان من أبي الفتوح محمد بن الجُنَيْد، وعين الشمس الثَّقَفِيَّة، وببغداد من عبدالعزيز بن الأخضر، وسمع بمصر والموصل وهَمْدَان وإِربِل.

وعني بهذا الشأن، وعمل أربعي البلدان، وطرق «من كَذَب علي»، وشرَّع في عمل ذيل على تاريخ دمشق، وحَدَّث بالكتب الطوال، وكان غير قوي.

سمع منه: ابن الصَّلَاح، وروى عنه: الدَّمِيَّاطِي، والعماد بن

* ذيل مرآة الزمان: ١٢٤/١ - ١٢٥، سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٢٣ - ٣٢٨، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٤/٤ - ١٤٤٥، العبر: ٢٢٧/٥ - ٢٢٨، دول الإسلام: ١٢٣/٢، ميزان الاعتدال: ٥٢٢/١، الوافي بالوفيات: ٢٥١/١٢ - ٢٥٢، مرآة الجنان: ١٣٩/٤، لسان الميزان: ٢٥٥/٢، النجوم الزاهرة: ٣٥٦/١، طبقات الحفاظ: ٥٠٢ - ٥٠٣، حسن المحاضرة: ٣٥٦/١، شذرات الذهب: ٢٧٤/٥.

البالسي، وأبو عبد الله بن الزُّرَّاد، وتاج الدِّين أحمد بن مُزَيَّر، والزَّين
أبو بكر المَرِّي، وَخَلَقَ.

وولي حِسْبَة دمشق، ومشيخة الشُّيوخ، وعَظَمَ في دولة المُعَظَّم^(١).
قال ابن الحاجب: كان إماماً، عالماً، لَسِناً، فصيحاً، مليح الشُّكل، أَحَدُ
الرُّحَالِين إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِير الدَّعَاوَى، عِنْدَهُ مُدَاعِبَةٌ وَمَجُونٌ، دَاخَلَ الْأَمْرَاءَ،
وَجَدَّدَ مَظَالِمَ، سَأَلْتُ الْحَافِظَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْهُ فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
عَلَى الشُّيُوخِ، فَإِذَا أَتَى عَلَى كَلِمَةٍ مُشْكَلَةٍ تَرَكَهَا وَلَمْ يُبَيِّنْهَا. وَسَأَلْتُ الزَّكِيَّ
الْبِرْزَالِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: كَانَ كَثِيرَ التَّخْلِيطِ.

وذكره غيره أَنَّهُ صَلَّحَ حاله بِأَخْرَةٍ، وَابْتَلِيَ بِالْفَالِجِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَّةٍ،
وَتَحَوَّلَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ إِلَى مِصْرَ؛ فَمَاتَ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتِّ
وخمسين وست مئة.

١١٢٨ - السَّيْفُ بْنُ الْمَجْدِ*

هو الإمام، الحافظ، الأَوَّحِد، البارِع، النَّاقِد، سَيْفُ الدِّين،
أَبُو الْعَبَّاس، أَحْمَدُ بْنُ الْفَقِيهِ مَجْدِ الدِّينِ عَيْسَى بْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ
مَوْفِقِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَّامَةَ، الْمَقْدِسِيِّ، الصَّالِحِي،
الْحَنْبَلِيِّ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١). انظر حاشيتنا رقم (٢) ص ٢١٥ من هذا الكتاب.

* سير أعلام النبلاء: ١١٨/٢٣ - ١١٩، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٦/٤ - ١٤٤٧، العبر:

١٧٤/٥، الوافي بالوفيات: ٢٧٣/٧، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٤١/٢، النجوم

الزاهرة: ٣٥٣/٦، طبقات الحفاظ: ٥٠٤، شذرات الذهب: ٢١٧/٥.

وسمع من جَدِّه الكثير، ومن أبي اليُمْن الكِندي، وأبي القاسم بن الحَرَسْثاني، وأبي البركات بن مُلاعب، وأحمد بن عبدالله العَطَّار، وطبقتهم. وسمع ببغداد من أبي الفتح بن عبدالسَّلام، وأبي علي الجواليقي، وأصحاب ابن ناصر، وأبي الوقت.

وكتب العالي والنَّازل، وَجَمَعَ وصنَّف، وانتفع بالحافظ ضياء الدين، وتعاليفه مفيدة، وكان ثِقَةً، متقناً، ذكياً، متيقظاً، حَسَنَ الخَطِّ، عارفاً بهذا الشأن، تامَّ المروءة، عاملاً بعلمه، أماراً بالمعروف، قَوَّالاً بالحقِّ، ومناقبه كثيرة، صنَّف مجلداً كبيراً في الرَّدِّ على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي وإباحته السَّماع^(١)؛ وهو يدلُّ على إمامته وحفظه.

توفي سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة، وله ثمان وثلاثون سنة، رحمه الله.

١١٢٩ - خالد بن يوسف*

ابن سعد بن حسن بن مفرَّج، الإمام، المفيد، المحدث، الحافظ، زين الدين، أبو البقاء، النَّابُلُسي، ثم الدَّمَشقي.

ولد سنة خمسٍ وثمانين وخمس مئة بنابلس، ونشأ بدمشق.

وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر، وحَنَبِل الرُّصافي،

(١) سلفت ترجمة الحافظ محمد بن طاهر برقم (١٠٣١).

* ذيل الروضتين: ٢٣٣، ذيل مرآة الزمان: ٣٢٦/٢، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٧/٤.

العبر: ٢٧٣/٥، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠٥/٢، البداية والنهاية: ٢٤٦/١٣.

النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، طبقات الحفاظ: ٥٠٤، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.

وعمر بن طَبْرُزْد، وبيغداد من أبي محمد بن الأخضر، والحسين بن سُنيّف^(١)، وعبدالعزیز بن مَنيْنا، وطبقتهُم.

وكتب، وحصل أصولاً نفيسة، ونظر في اللغة، وكان يحفظ جملةً كثيرةً من الغريب، وأسماء الرجال وكنَاهم، وكان صدوقاً، مثبِتاً، ذا إتقان وفهم، وَلِيَ مشيخة الحديث بأماكن.

حدث عنه: الشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين، والشيخ محيي الدين النَّووي، والشيخ تقي الدين القُشَيْري، والكمال بن النُّحاس، ومحيي الدين بن يحيى بن المقدسي، وآخرون.

توفي في سَلَخ جُمَادى الأولى سنة ثلاثٍ وستين وست مئة.

١١٣٠ - ابن مَسْدِي*

الحافظ، العلامة، الرَّحَال، أبوبكر، محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مَسْدِي^(٢)، الأَزْدِي، المُهَلَّبِي، الأندلسي، الغرْنَاطِي.

عُني بهذا الشُّأن، وكتب عن خَلْقٍ بالأندلس في سنة بضع عشرة، ورحل بعد العشرين؛ فلحق بحلب أبا محمد بن علوان الأستاذ، وبدمشق

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٤٧/٤ «سنيّف» - بالسین المهملة - وهو تصحيف.
* تذكرة الحفاظ: ١٤٤٨/٤ - ١٤٥٠، العبر: ٢٧٤/٥، ميزان الاعتدال: ٧٣/٤، الوافي بالوفيات: ٢٥٤/٥ - ٢٥٥، لسان الميزان: ٤٣٧/٥ - ٤٣٨، تبصير المنتبه: ١٣٦٣/٤، طبقات الحفاظ: ٥٠٤ - ٥٠٥، نفح الطيب: ١١٢/٢، شذرات الذهب: ٣١٣/٥، الرسالة المستطرفة: ٨٣، أعيان الشيعة: ١٠٠/١٠ - ١٠١.
(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٤٩/٤ «مسدي»: بالفتح، وباء ساكنة، ومنهم من يضمه وينون.

أبا القاسم بن صَصْرَى، وبمصر الفخر الفارسي، وبالشعر محمد بن عماد.

وعمل «معجماً» في ثلاث مجلّدات، وله تصانيف كثيرة، وتوسّع في العلّوم، وله معرفة بالفقه، ويدّ قوّة في النّظم والنّثر، وقد نُسب إلى تشييعٍ وبدعة.

وقيل: إنه كان يتكلّم في أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وينال من معاوية رضي الله عنه، وكان يداخل الزّيدية؛ فولّوه خطابة الحرّم، وكان ينشئ الخطب في الحال، وأكثر كتبه عند الزّيدية.

روى عنه: الأمير علّم الدّين الدّواداري^(١)، ومجدالدين بن عبدالله بن محمد الطّبري، وآخرون.

وروى عنه: الدّمياطي في «معجمه»، وكان الشيخ رضي الدين إمام المقام يمتنع من الرواية عنه.

قُتل بمكّة غيلةً في سنة ثلاث وستين وست مئة^(٢)، وله نحو من سبعين سنة.

١١٣١ - ابن سيّد الناس*

الإمام، الحافظ، العلامة، أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن سيّد الناس، اليغمري، الأندلسي، الإشبيلي،

(١) انظر عن الدّوادارية «النجوم الزاهرة»: ١٨٥/٧.

(٢) في «تبصير المتنبه»: ١٣٦٣/٤ «توفي سنة (٥٦٦٠هـ)».

* الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: ج ٥ / ق ٢ / ٦٥٣ - ٦٦٢، عنوان الدراية: ٢٩١ - ٢٩٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٠/٤ - ١٤٥١، العبر: ٢٥٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٢١/٢ - ١٢٢، طبقات الحفاظ: ٥٠٥، نيل الابتهاج: ٢٢٩ - ٢٣٠، شذرات الذهب: ٢٩٨/٥ - ٢٩٩، شجرة النور الزكية: ١٩٤ - ١٩٥.

الظَاهري، خطيب تونس وغيرها، وهو جدُّ الحافظ فتح الدين^(١)؛ محدِّث مِصْر.

ولد سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي محمد الزُّهري؛ صاحب شَرِيح، وسمع من أبي الصَّبْر أيوب الفُهري، وطبقته.

وأجاز له خَلْقٌ، منهم: القاضي جمال الدين أبو القاسم بن الحرَّستاني، وثابت بن مُشَرَّف.

وصُنِّفَ مجلداً في «بيع أمهات الأولاد» يدلُّ على إمامته وحِفْظه وذِكاؤه.

سمع منه جماعة، منهم: أبو محمد بن هارون مسنِّد المغرب؛ سمع «صحيح البخاري» من لفظه، ولازمه للفقِّه والنَّظر.

قال ابنُ الزُّبير: أجاز له نحو من أربع مئة، وانتقل إلى حِصْن القصر، ثم إلى طَنْجَة، وأقرأ بجامعها وأمَّ، وخطَبَ به، ثم انتقل إلى بَجَاية فخطَبَ بجامعها، ثم طُلِبَ إلى تونس فدرُسَ بها وخطب، وكان ظاهريَّ المذهب على طريقة أبي العباس النَّبَّاتي^(٢) إلا أن النَّبَّاتي أشهر^(٣) بالورع والفضل التَّام. كَتَبَ إليَّ بالإجازة.

(١) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح، فتح الدين، مؤرخ، عالم بالأدب، من حفاظ الحديث، من تصانيفه «عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير»، وهو مطبوع، مشهور، متداول، توفي في القاهرة سنة (٥٧٣٤هـ). انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات»: ٢٨٩/١ - ٣١١.

(٢) سلفت ترجمته برقم (١١١٧) من هذا الكتاب.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٥١/٤ «اشتهر».

وذكره القاضي عز الدين الشريف في «وَفَيَاتِهِ» فقال: كان أحدَ حُفَاطِ الحديث المشهورين، وفضلاهم المذكورين، وبه خُتِمَ هذا الشأن بالمغرب، كتب إلينا بالإجازة من تونس، وبها توفي في رجب سنة تسع وخمسين وست مئة.

وفيها: توفي الفقيه المحدث مدرس الجوزية شرف الدين أبو محمد الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي، وله أربع وخمسون سنة. وسُلطان الشَّام الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن غازي في أسر هولاكو شهيداً، وآخرون.

١١٣٢ - الأَبَار*

الإمام، الحافظ، العلامة، البليغ، أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي بكر، القُضاعي، الأندلسي، البَلَنَسِي، الكاتبُ المنشيء، ويقال له: الأَبَار، وابن الأَبَار.

ولد سنة خمسٍ وتسعين وخمس مئة.

وسمع من أبيه الإمام أبي محمد الأَبَار، والقاضي أبي عبدالله بن نوح الغافقي، وأبي الخطَّاب بن واجب، وأبي داود سليمان بن

* اختصار القلح المعلى: ١٩١ - ١٩٥، المغرب في حلى المغرب: ٣٠٩/٢ - ٣١٢، عنوان الدراية: ٣٠٩ - ٣١٣، سير أعلام النبلاء: ٣٣٦/٢٣ - ٣٣٩، العبر: ٢٤٩/٥، فوات الوفيات: ٤٠٤/٣ - ٤٠٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٥/٣ - ٣٥٨، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، نفح الطيب: ٥٨٩/٢ - ٥٩٤، شذرات الذهب: ٢٩٥/٥.

حَوْطُ اللَّهِ، وحسين بن زلال، وأبي عبدالله بن اليتيم، والحافظ
أبي الربيع بن سالم، ولازمه وتخرج به.

وارتحل في مدائن الأندلس، وكتب العالي والنازل، وكانت له
إجازة من أبي بكر بن أبي جَمْرَة^(١).

حدث عنه: محمد بن أحمد بن حيَّان الأوسي، وطائفة.

وكان بصيراً بالرجال المتأخرين، فصيح العبارة، وافر الحِشمة،
ظاهر التَّجَمُّل، من بُلْغَاءِ الكُتُبَة، وله تصانيف منها «تكملة الصُّلَة»^(٢) في
ثلاثة أسفار، ومنها جُزء سماه «درر السُّمَط في خبر السُّبُط عليه السَّلام»
يعني الحسين، وفيه يدلُّ على تشيعه، ومنها «الأربعون حديثاً عن أربعين
شيخاً من أربعين تصنيفاً لأربعين عالماً من أربعين طريقاً إلى أربعين تابعياً
عن أربعين صحابياً لهم أربعون اسماً من أربعين قبيلة في أربعين باباً».

قال ابن الزُّبَيْر: هو محدِّث بارع، حافل، ضابط، متقن، وكاتب
بليغ، وأديب حافل ضابط حافظ، اعتنى بباب الرواية اعتناء كبيراً، وألف
«معجمه»^(٣)، وكتاب «تُحفة القادم»^(٤)، ووصل «صِلَة» ابن بَشْكُوَال،

(١) في «سير أعلام النبلاء»: ٣٣٦/٢٣ «أبو بكر بن حمزة»، وهو تحريف، انظر
«المشبه»: ٢٤٧/١.

(٢) طبع جزأين منه في القاهرة سنة (١٩٥٥م).

(٣) طبع غير مرة، منها طبعة القاهرة سنة ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

(٤) وصل إلينا مختصر لهذا الكتاب من عمل أبي إسحاق إبراهيم بن محمد البليغي
«المقتضب من كتاب تحفة القادم»، طبع في مجلة المشرق، وعن هذه الطبعة أخرجت
فصلة المجلة لا تحمل تاريخاً.

عَرَفْتُ به بعد تعليلي هذا الكتاب بمدة. يعني كتاب «الصُّلَّة» لابن الزُّبَيْر.

قال: وكان متفتناً متقدماً في الحديث والآداب، سنياً، متخلقاً، فاضلاً، قُتِلَ صبراً ظُلماً وبغياً.

وقال غيره: انتقل من الأندلس عند استيلاء النصارى، فنزل تونس مدة، ثم إن بعض أعدائه شَغَبَ عليه عند ملك تونس؛ بأنه عَمِلَ تاريخاً وتكلَّم في جماعة، وهو كثير الفضول يتكلَّم في الكبار؛ فلما أَحَسَّ بالتلف قال لغلامه: خُذِ الْبَغْلَةَ لك، وامضِ حيثُ شئت. فلما أُدْخِلَ أَمَرَ الملك بقتله، وذلك في سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة.

١١٣٣ - الرَّسَّعَنِي*

الإمام، الحافظ، الرَّحَّال، عالم الجزيرة، عِزُّ الدِّين، أَبُو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ، الْجَزْرِي؛ صاحب «التفسير»^(١).

ولد برأس العين^(٢) سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

* ذيل مرآة الزمان: ٢١٩/٢ - ٢٢٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٢/٤ - ١٤٥٣، العبر: ٢٦٤/٥، البداية والنهاية: ٢٤١/١٣، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٧٤/٢ - ٢٧٦، النجوم الزاهرة: ٢١١/٧، طبقات الحفاظ: ٥٠٥ - ٥٠٦، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٩، طبقات المفسرين للداودي: ٢٩٣/١ - ٢٩٥، شذرات الذهب: ٣٠٥/٥ - ٣٠٦.

(١) سماه «رموز الكنوز»، انظر «طبقات المفسرين» للداودي: ٢٩٤/١.

(٢) مدينة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر، وهي إلى ديسر أقرب، والمشهور في النسبة إليها الرسعني، انظر «معجم البلدان»: ١٤/٣.

وسمع ببغداد ودمشق وحلب وغيرها، وحفظ «المقنع» للشيخ موفق الدين، وجمع، وصنف، وكان إماماً متقناً، صاحب فنون، وله كتاب «مقتل الحسين».

سمع من عبدالعزيز بن مينا، وعمر بن كرم، والكِندي، والخضر بن كامل، وأبي المجد القزويني، وجماعة.

روى عنه: ابنه العَدْل شمس الدين محمد، والدُمياطي في «معجمه»، وآخرون.

وكانت له حُرْمَة وافرة عند الملك بدرالدين صاحب المَوْصل^(١)، وقدم دمشق مرّة رسولاً؛ فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصَّابوني جزءاً، وله شِعْرٌ حسن، ولي مشيخة دار الحديث بالمَوْصل، وكان من أوعية العلم والخير.

توفي سنة إحدى وستين وست مئة.
وفيها: مات شيخ القُرَّاء كمال الدين عليُّ بن شجاع بن سالم العبَّاسي المِصْرِي الضَّرِير، وله تسع وثمانون سنة، وآخرون.

(١) لؤلؤ بن عبدالله الأتابكي، الملقب بالملك الرحيم، كان من أجل الملوك، وله همة عالية، توفي سنة (٥٦٥هـ)، انظر ترجمته في «العبر»: ٢٤٠/٥، و«سير أعلام النبلاء»: ٣٥٦/٢٣ - ٣٥٨، و«النجوم الزاهرة»: ٧٠/٧.

١١٣٤ - ابن الحاجب*

الحافظ، المتيقّظ، مُفيدُ الطُّلبة، عِزُّ الدِّين، أبو الفتح^(١)، عُمَر بن محمد بن منصور، الأُمِينِي، الدَّمَشْقِيّ.

سمع وقت وفاة ابن ملاعب^(٢) من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طائوس، وموسى بن عبد القادر، وابن أبي لقمة، وطبقته بدمشق، ومن الفتح بن عبد السلام وطبقته ببغداد، ومن عبد القوي بن الجباب^(٣) بمصر، وسمع بالإسكندرية وإربل والموصل وحلب والحرمين.

وكتبَ العالي والنَّازل، وحصل الأصول، وبالع في الطلب، وعمل «الأربعين المصافحات»، وعمل «المُعجم» عن ألف ومئة وثمانين شيخاً، وعمل «معجم الأماكن» التي سمع بها.

وكان جدُّه الحاجب منصور بن مسرور حاجباً لصاحب بُصْرَى أمين الدولة.

قال المُنْذِرِي: يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة، وكان فهِماً متيقّظاً

* التكملة للمُنْذِرِي: ٣/٣٤٦، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٧٠ - ٣٧١، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٥٥ - ١٤٥٦، العبر: ٥/١٢١، طبقات الحفاظ: ٥٠٦، شذرات الذهب: ٥/١٣٧ - ١٣٨.

(١) في «التكملة» للمُنْذِرِي: ٣/٣٤٦ «أبو حفص»، وسيدكرها أيضاً الإمام ضياء الدين في آخر هذه الترجمة.

(٢) توفي داود بن أحمد بن ملاعب سنة ست عشرة وست مئة، انظر «العبر»: ٥/٦٠.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ٤/١٤٥٥ «الحباب» - بالحاء المهملة - وهو تصنيف، انظر «المشتبه»: ١/٢٠٥.

محصلاً؛ جَمَعَ مجاميع، وكانت له همةٌ جيدة، شرع في تصنيف تاريخ
لدمشق مذكراً على تاريخ ابن عساكر^(١).

ذكره السَّيْف بن المجد فقال: خَرَّجَه خالي الضَّيَاء، ثم طلب
وسافر، سمع منه الزكي البرزالي، وأبوموسى الرُّعَيْنِي، والجمال بن
الصَّابُونِي، وانتقى كثيراً على المشايخ.

قال: وكان يصوم كثيراً؛ يستعين به على الطُّلب، أقام ببغداد
أشهرًا لا وَتَى ولا فتر، كان يسمع ويكتب، وكانوا يتعجبون منه، ومن
كثرة عمله.

ولد سنة ثلاثٍ وتسعين وخمس مئة.

وقد سَمِعَ منه شيخُه الحافظ أبو إسحاق الصَّرِيفِينِي.

وقال الحافظ ضياء الدين: توفِّيَ في الثَّامن والعشرين من شعبان
سنة ثلاثين وست مئة صاحبنا الشَّاب الحافظ أبو حَفْص بن الحاجب
بدمشق ولم يبلغ الأربعين.

قال: وكان دِينًا، خَيْرًا، ثَبَتًا، متيقِّظًا، قد فَهَمَ وَجَمَعَ.

١١٣٥ - الرُّعَيْنِي*

الإمام، الحافظ، المتقن، أبوموسى، عيسى بن سليمان بن
عبدالله، الأندلسي، المالقي، الرُّنْدِي.

(١) «التكملة» للمنزدي: ٣/٣٤٦.

* صلة الصلة لابن الزبير: القسم الأخير: ٥١ - ٥٢، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٣ -
٢٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٧/٤ - ١٤٥٨، طبقات الحفاظ: ٥٠٦، شذرات
الذهب: ١٥٦/٥.

نشأ برنّدة، وسمع بمالقة أبا محمد بن القُرطبي، وأبا العباس بن الجيّار^(١)، وسمع بحصن أضطبة من إبراهيم بن علي الخولاني، وحجّ وتوسع في الرحلة، وسمع بدمشق من أبي محمد بن البُنّ وطبقته.

قال الأَبَار: كان ضابطاً متقناً، كتب الكثير، ثم امتحن في صدره^(٢) بأسر العدو، فذهب أكثر ما جلب، وولي خطابة مالقة، أجاز لي مَروياته.

وقال ابنُ الحاجب: كان محدثاً، حافظاً، متقناً، أديباً، نبيلاً، ساكناً، وقوراً، نزهاً، وافرَ العقل، محتاطاً في النقل، سألتُ الضياءَ الحافظَ عنه فقال: حَبْرٌ، عالم، متيقظ، ما في طلبة زمانه مثله. وقال لي أبو عبد الله البرزالي: ثَقَّةٌ ثَبَتَ.

وقال ابن الزُبَيْر^(٣): أخذ بمكة عن يونس القَصَار^(٤)، وأقام بتلك البلاد نيفاً وعشرين سنة^(٥)، ثم قَدِمَ، وأخذ عنه جِلَّةٌ من كبار أصحابنا، وكان ضابطاً، مقيداً، متقناً، عارفاً بالرجال والأسانيد، نقاداً، فاضلاً، أَلَفَ «معجمه»، وألف كتاباً في الصحابة، وجلب كثيراً مما لم يكن وصل المَغْرِب، وكان قدومه في آخر سنة إحدى وثلاثين^(٦).

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٥٧/٤ «الخيار»، وهو تصحيف.

(٢) أي حين رجوعه من رحلته، وكان قد أقام في المشرق كما سيأتي نيفاً وعشرين سنة. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٣/٢٣.

(٣) في «سير أعلام النبلاء»: ٢٣/٢٣ «ابن مسدي»، وهو وهم.

(٤) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٥٨/٤ «العصار»، وهو تصحيف.

(٥) وهم ابن الزبير مَنْ قال إن إقامته بالمشرق نحو من ستة عشر عاماً. انظر «صلة الصلة»: ٥٢.

(٦) انظر «صلة الصلة» لابن الزبير: القسم الأخير: ٥١.

وقال غيره: مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وله إحدى وخمسون سنة.

وفيها: توفي المسندون: أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح بن حسين المَخْزُومِي المِصْرِي المعدل بدمشق: وأبو عبدالله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين الخَزَرْجِي الحَرَّانِي التَّاجِر بالإسكندرية. والقاضي شرف الدين علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جُبَّارة^(١) التُّجِيبِي المَحَلِّي. وشيخ الشُّيوخ شهاب الدين أبو حَفْص عمر بن محمد بن عبدالله البكري السُّهْرَوْرْدِي، وله ثلاث وتسعون سنة. وقاضي القضاة بحلب العلامة بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شَدَّاد الأَسَدِي الشَّافِعِي، وله ثلاث وتسعون سنة أيضاً، وآخرون.

١١٣٦ - ابن الجَوْهَرِي*

المحدث، الحافظ، الرَّحَّال، شرف الدين، أبو العباس، أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نَبَّان، الدَّمَشْقِي. سمع من أبي المجد القزويني، والمُسَلَّم بن أحمد المازني. وطبقتهما بدمشق، وبيغداد من عمر بن كرم، ومحمد بن أحمد بن القَطِيعي وطبقتهما، وبالشَّعْر من ابن الصُّفْرَاوِي وطبقته، وأكثر بحلب عن ابن خليل.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٥٨/٤ «حَبَّان»، وهو تصحيف. انظر ترجمته في «نكت

الهميان»: ٢٠٨ - ٢٠٩، و«بغية الوعاة»: ١٤٩/٢.

* ذيل الروضتين: ١٧٥، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٩/٤،

العبر: ١٧٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٦٧/٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، طبقات

الحفاظ: ٥٠٦، شذرات الذهب: ٢١٨/٥.

وكتبَ ما لا يوصف كثرةً، واستنسخَ، وأنفقَ ميراثه في طلب هذا الشأن، وكان نبيهاً، غزيرَ الإفادة، نظيفَ الأجزاء، قليلَ الضُّبط، أدركه الأجل قبل محل الرواية. توفيَ في صَفَر سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة.

١١٣٧ - ابن الكماد*

الإمام، الحافظ، الواعظ، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون، السُّبُتِي، محدِّث المَغْرِب.

ولد في حدود الثمانين وخمس مئة.

وسمع أبا عبد الله التَّجِيبِي، وأبا الحَجَّاج بن الشيخ، وأبا ذر الخُسَني، وطبقتهما.

وكان يحفظ «سنن أبي داود».

روى عنه: أبو جعفر بن الزُّبَيْر، وأبو إسحاق الغافقي، وغيرهما.

قال ابن الزُّبَيْر: وأبو إسحاق أحفظ من لَقِيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد ذكر لي شَيْخُنَا أبو الخطاب بن خليل - على جلالته وسِنِّه - أنه لم يلقَ أحداً أحفظَ من ابن الكماد؛ كان في حفظ الحديث آيةً من الآيات.

قال: ولما قدم الأندلس الواعظ أبو النِّعَم بن رَاضِيَة قافلاً من المشرق، مرتكباً في وعظه طرائقَ تلحينية يُرْكِبُهَا على أبيات رقاق أرق من النِّسيم، ويقرأ بين يديه قُرَاءً قد أحكم تدريبهم، فاستجابت العامةُ له، فلما وعظ بإشبيلية وبها ابن الكماد أنكر ذلك، وأبداً فيه وأعاد،

* تذكرة الحفاظ: ١٤٥٩/٤ - ١٤٦٠، طبقات الحفاظ: ٥٠٦ - ٥٠٧.

وحمله ذلك على أن وَعَظَ على المنبر على سُنَنِ السَّلَفِ وفعله إلى أن مات، فحضرتُ مجالِسَه، وسمعتُه يسرُّ أحاديثَ ويَتَّبِعُها بِفَقْهٍ وبيان لما يعرض فيها، ويوردُ من الخلاف ما يلائم الحال، وكان عيشه من تفقد^(١) الإخوان وهداياهم.

توفي سنة ثلاثٍ وستين وست مئة.
وقال في «صِلَةِ الصُّلَّة»: كان أحفظ أهل زمانه للحديث، وأذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل، يقوم على الكتب الخمسة قياماً حسناً، ويتكلم على أسانيدِها ومتونها، ويستوفي خلاف الفقهاء، ويميل إلى الطائفتين، وكان فيه إقدامٌ على تغيير المنكر.

١١٣٨ - أبو شامة*

الإمام، الحافظ، العلامة، شهاب الدين، أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، المقدسي، ثم الدمشقي، الشافعي، المقرئ، النحوي.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦٠/٤ «نفقة».

- * ذيل الروضتين: ٣٧ - ٤٥، ذيل مرآة الزمان: ٣٦٧/٢ - ٣٦٨، تذكرة الحفاظ: ١٤٦٠/٤ - ١٤٦٢، العبر: ٢٨٠/٥ - ٢٨١، معرفة القراء: ٦٧٣/٢ - ٦٧٤، فوات الوفيات: ٢٦٩/٢ - ٢٧١، مرآة الجنان: ١٦٤/٤، طبقات الشافعية للسبكي: ١٦٥/٨ - ١٦٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ١١٨/٢ - ١١٩، البداية والنهاية: ٢٥٠/١٣ - ٢٥١، غاية النهاية: ٣٦٥/١ - ٣٦٦، السلوك للمقرئ: ٥٠٧، بغية الوعاة: ٧٨ - ٧٧/٢، المدارس في تاريخ المدارس (تنبيه الطالب): ٢٣/١ - ٢٤، طبقات المفسرين للداودي: ٢٦٣/١ - ٢٦٥، شذرات الذهب: ٣١٨/٥ - ٣١٩، روضات الجنات: ٤٢٩.

ولد سنة تسع وتسعين وخمس مئة^(١).

وقرأ القراءات على الشيخ عَلم الدين السَّخاوي.

وسمع «الصحيح» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبدالله السُّلَمي، وسمع «مسند الشافعي» من الشيخ موفق الدين المقدسي، وسمع بالإسكندرية من عيسى بن عبدالعزيز المقرئ، وحُبِّب إليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين؛ فسَمِعَ أولاده^(٢) من كريمة، وأبي إسحاق بن الخُشوعي، وطائفة.

وبرَّع في العربية، والقراءات، وشرَّح الشَّاطِبية^(٣)، واختصر «تاريخ دمشق» مرَّتين، وله تصانيف كثيرة مفيدة^(٤).

ولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بدار الحديث الأشرفية، وكان متواضعاً، تاركاً للتكلف، فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة.

(١) في «فوات الوفيات»: ٢٧٠/٢ «ولد سنة ست وتسعين»، وهو خطأ.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦١/٤ «فسمع أولاً»، وهو وهم، إذ مرَّ في صدر الخبر أنه سمع من داود بن ملاعب المتوفى سنة (٦١٦) هـ، انظر الحاشية رقم (٢) ص ٢٤١ من هذا الجزء، وانظر ترجمة كريمة في «ذيل الروضتين»: ١٧٣، وقد تصحفت فيه «ابني محمد»، إلى «ابن محمد».

(٣) هو «إبراز المعاني من حرز الأمان»، ومنه نسخة في دار الكتب الظاهرية رقم (عام ٧٧٣٠).

(٤) من أشهر تصانيفه كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية» وذيله، وهو مطبوع متداول، وانظر مؤلفاته في «ذيل الروضتين»: ٣٩ - ٤٠.

روى عنه: برهان الدين الإسكندري، وشرف الدين الفزاري^(١)
الخطيب، وشهاب الدين الكفري، وعلي بن المهتار^(٢)، وغيرهم.
توفي في رمضان سنة خمس وستين وست مئة.

١١٣٩ - النَّابُلُسي*

الإمام، الحافظ، الأديب، شرف الدين، أبو المظفر، يوسف بن
الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرج، النَّابُلُسي، ثم الدَّمَشقي، الشَّافعي.
ولد سنة ثلاث وست مئة.

وأجاز له من العراق أبو الفتح المندائي، وابن طبرزد.

وسمع من: ابن البُنّ، وأبي المجد القزويني، وأبي القاسم بن
صُصْرَى، وزين الأمان، وبيغداد من عبد السلام الداهري^(٣)، وعمر بن
كرم، وابن القطيعي، وطبقتهم، وسمع بحلب ومِصر.

وكتب الكثير، وجمع وصنّف، وخرّج لنفسه «الموافقات».

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦١/٤، «الفراوي»، وهو تصحيف.

(٢) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦١/٤ «المهبار» - بالباء الموحدة، وهو تصحيف.

* ذيل مرآة الزمان: ٢٧/٣ - ٣٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٦٢/٤ - ١٤٦٤، العبر:
٢٩٧/٥، فوات الوفيات: ٣٤٠/٤ - ٣٤٢، مرآة الجنان: ١٧٢/٤، تاريخ علماء
بغداد للإسلامي: ٢٣٥، النجوم الزاهرة: ٢٣٩/٧، طبقات الحفاظ: ٥٠٧ - ٥٠٨،
الدارس في تاريخ المدارس (تنبيه الطالب): ١١٠/١، شذرات الذهب: ٣٣٥/٥.
(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦٢/٤ «الزهري»، وهو تصحيف، انظر «المشبه»:
٣٣١/١.

روى عنه: الدِّمِّيَّاطِي، والنجم بن الخَبَّاز، وأبو الحسن بن العَطَّار،
وجماعة.

وكان متيقظاً، حَسَنَ المذاكرة، مشهوراً بالحديث، رضيَّ
الأخلاق، له نَظْمٌ رائعٌ^(١)، ولي مشيخة دار الحديث النُّورية.

وتوفي في المُحَرَّم سنة إحدى وسبعين وست مئة.

وفيها: توفي العلامة تاج الدِّين أبو القاسم عبدالرحيم بن محمد بن
العماد محمد بن يونس، المَوْصلي صاحب «التعجيز»^(٢).

والمحدث الإمام الرُّحَّال شمس الدين محمد بن عبدالمنعم بن
عَمَّار^(٣) بن هامل الحَرَّاني بدمشق، وله ثمان وستون سنة.

١١٤٠ - ابن الصَّابوني*

الإمام، المحدث، الحافظ، المفيد، جمال الدِّين، أبو حامد^(٤)،

(١) انظر نماذج من شعره في «فوات الوفيات»: ٣٤١/٤ - ٣٤٢.

(٢) التعجيز في مختصر الوجيز في الفروع الشافعية، انظر «كشف الظنون»: ٤١٧/١ -
٤١٨.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦٣/٤ «عماد» - بالدال - وهو تصحيف، انظر «العبر»:
٢٩٦/٥.

* ذيل مرآة الزمان: ١٢٥/٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٦٤/٤ - ١٤٦٥، العبر: ٣٣٢/٥،
الوافي بالوفيات: ١٨٨/٤ - ١٨٩، السلوك للمقريزي: ج ١/٣ ق ٧٠٥، لسان
الميزان: ٣١٠/٥، النجوم الزاهرة: ٣٥٣/٧، طبقات الحفاظ: ٥٠٨، الدارس في
تاريخ المدارس (تنبيه الطالب): ١١٠/١ - ١١١، شذرات الذهب: ٣٣٣/٥،
الرسالة المستطرفة: ١١٧.

(٤) في «ذيل مرآة الزمان»: ١٢٥/٤ «أبو عبدالله».

محمد بن الشيخ عَلَم الدين علي بن محمود بن أحمد بن الصَّابُوني،
المحمودي، شيخ دار الحديث النورية.

ولد سنة أربع وست مئة.

وسمع من القاضي أبي القاسم بن الحَرَسْتاني، وأبي البركات بن
ملاعب، وأبي عبدالله بن البناء الصُّوفي، وأبي المحاسن بن السيِّد.

ثم طلب وبالغ وكتب، وجمع وخرج، فأخذ عن ابن البُنِّ،
وابن صَصْرَى، والموفق عبداللطيف، وطبقتهم.

وكان صحيح النُّقل، حسن الخطُّ، له مجلَّد في المختلف
والمؤتلف^(١)، ذيل به على ابن نقطة، وتغيَّر قبل موته.

قال ابن أبي الفتح: اختلط قبل أن يموت بسنة.

روى عنه: الدُّمِيَّاطي، وأبو الحجاج المِزِّي، وأبو محمد البرزالي،
وأبو الحسن بن العطار، وغيرهم.

ومات في ذي القعدة سنة ثمانين وست مئة^(٢)، ودُفن بسفح
قاسيون.

وفيها: توفي شيخ زمانه بالموصل موفق الدِّين أحمد بن يوسف بن

(١) سماه «تكملة إكمال الإكمال»، وقد طبع ببغداد سنة ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م بتحقيق
الدكتور مصطفى جواد.

(٢) في «شذرات الذهب»: ٣٣٣/٥ وردت وفاته في حوادث سنة (٦٧٠هـ) وهو وهم،
وفي «طبقات الحفاظ»: ٥٠٨ سنة ثمان، وهو تصحيف.

حسن الشَّيبَانِي الكَوَّاشِي^(١) المُفَسِّر، وله تسعون سنة. وشيخ الأندلس الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن الطَّبَّاع الغَرْنَاطِي المقرئ وقد قارب الثَّمانين. والمسند أمين الدين القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي راوي «صحيح مُسلم». والمسند كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، وله بضع وثمانون سنة. والمسند نجم الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن مِينِي الدَّوْلَة الدَّمَشْقِي. ومسند العراق شهاب الدِّين محمد بن يعقوب بن أبي الدنية، وله إحدى وتسعون سنة. ومسند دمشق شمس الدين أبو الغنائم المُسلم بن محمد بن المُسلم بن عَلَّان القيسي الكاتب، وله ست وثمانون سنة.

١١٤١ - ابن العمادية*

الإمام، الحافظ، الرَّحَّال، وجيه الدين، أبو المُظَفَّر، منصور بن سَلِيم^(٢) بن منصور بن فتوح، الهَمْدَانِي، الإسكندراني، الشَّافعي، محتسب الثغر. ولد سنة سَبْعٍ وست مئة.

(١) نسبة إلى الكواشي، بالفتح وشينه معجمة: قلعة حصينة في الجبال التي في شرقي الموصل. «معجم البلدان»: ٤/٤٨٦.

* ذيل مرآة الزمان: ١٠٣/٣، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٦٧ - ١٤٦٩، العبر: ٣٠١/٥ - ٣٠٢، مرآة الجنان: ٤/١٧٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٣٧٥ - ٣٧٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢/٢٢٥ - ٢٢٦، تاريخ علماء بغداد للسلامي: ٢٢٩ - ٢٣١، النجوم الزاهرة: ٧/٢٤٧، حسن المحاضرة: ١/٣٥٦، طبقات الحفاظ: ٥٠٩، شذرات الذهب: ٥/٣٤١، هدية العارفين: ٢/٤٧٤.

(٢) في «طبقات الشافعية» للسبكي بضم السين، وهو تصحيف، وحرفت في «بغية الوعاة» إلى سليمان.

وسمع من: محمد بن عماد، والصُّفْراوي، وجعفر الهمداني، وطبقتهم. وفي الرُّحْلة من: ابن روزبه، والقَطِيعي، وابن الخازن. وسمع بمصر من: علي بن مختار، وبدمشق من مكرم، وبحماة من ابن رواحة، وبحلب من يعيش النَّحوي، وبحران من حميد بن صديق، وبمكة من أبي النُّعْمان التُّبريزي.

وصنّف «المعجم»، و«الأربعين البلدانية»، وتاريخ بلده في مجلدين. وعني بالحديث والفقه، وكان موصوفاً بالديانة والمروءة، وكان محسناً إلى الرُّحالة، لئن الجانب.

كتب عنه: الدِّمَياطي، وعزُّ الدين الحُسَيْنِي، والقاضي سعد الدين الحارثي، وغيرهم. ولم يخلف بعده بالثغر مثله.

توفي في شَوال سنة ثلاث وسبعين وست مئة^(١).

وفيها: مات المحدث الصَّاحِب شرف الدين إسماعيل بن أحمد بن علي الشَّيْبَانِي الأَمِيدِي المعروف بابن التَّيْتِي؛ مؤلّف «تاريخ آمد». وشيخ القُرَاء رشيد الدين أبو بكر بن أبي الدَّرِّ المَكِينِي الدِّمَشْقِي. وشيخ الحنفية قاضي القضاة شمس الدين عبدالله بن محمد بن عطاء الأذَرَعِي، وله ثمان وسبعون سنة. والفخر عثمان بن محمد بن الحاجب منصور الأَمِينِي بمصر، وقد أسمعَهُ أخوه عمر من هبة الله بن طاوس، وخلق. والعلامة أبو الحُسَيْن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن ربيع الأشعري الأَنْدَلِسِي، قاضي غرناطة، رحمهم الله تعالى.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٦٨/٤ «سنة سبع وسبعين»، وهو خطأ.

١١٤٢ - ابن السَّاعي*

الإمام، المحدث، المؤرخ، تاج الدين، أبوطالب، علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله، البغدادي، خازن كُتُب المستنصرية، وصاحب التّصانيف.

صحب ابن النّجار^(١)، وتخرّج به، وسمع من جماعة.

وذيل على «الكامل» لابن الأثير^(٢)، وعمل تاريخاً لشعراء زمانه، و«مناقب الخلفاء» و«تاريخ الوزراء»، و«تاريخ نساء الخلفاء»، و«سيرة الخليفة الناصر»^(٣)، ومؤلفاته كثيرة.

وعمر واشتهر، ومات في رمضان سنة أربع وسبعين وست مئة، وله اثنتان وثمانون سنة^(٤).

* ذيل مرآة الزمان: ١٤٧/٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٦٩/٤، البداية والنهاية: ٢٧٠/١٣، تاريخ علماء بغداد للإسلامي: ١٣٧ - ١٣٩، الجواهر المضية: ٥٤٦/٢، طبقات الحفاظ: ٥٠٩، طبقات المفسرين للداودي: ٣٩٤/١ - ٣٩٥، كشف الظنون: ٥٧٣/١، شذرات الذهب: ٣٤٣/٥ - ٣٤٤، هدية العارفين: ٧١٢/١ - ٧١٣.

(١) سلفت ترجمته رقم (١١١٩) من هذا الكتاب.

(٢) لعله «الجامع المختصر» المطبوع منه الجزء التاسع سنة (١٩٣٤)م، بتحقيق الدكتور مصطفى جواد.

(٣) هو أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد، أبو العباس، ولي الخلافة في بغداد سنة (٥٧٥هـ) بعد وفاة أبيه، وطالت أيام خلافته حتى توفي سنة (٦٢٢هـ)، وكان متقلب الأطوار، مولعاً باللهو، ويقال: إنه هو الذي أطمع التتر في البلاد، انظر «الكامل»: ٤٣٨/١٢ - ٤٤٠.

(٤) أي أن ولادته كانت سنة (٥٩٢هـ)، وفي «البداية والنهاية»: ٢٧٠/١٣ «ولد سنة ثلاث وتسعين».

١١٤٣ - النَّوَاوِي*

الإمام، الفقيه، الحافظ الأَوَّحِد، القُدْوَة، الزَّاهِد، محيي الدين،
أبوزكريا، يحيى بن شرف بن مِرَى^(١)، الحِزَامِي، الحَوْرَانِي،
الشَّافِعِي، صاحب التصانيف.

ولد في المحرَّم سنة إحدى وثلاثين وست مئة.
وقدم دمشق سنة تسع وأربعين^(٢)، فسكن في الزواحيَّة^(٣)، وحفظ
— فيما قيل — «التنبيه»^(٤) في أربعة أشهر ونصف، وقرأ رُبْع «المهذب»^(٥)

* ذيل مرآة الزمان: ٢٨٣/٣ - ٢٩١، تذكرة الحفاظ: ١٤٧٠/٤ - ١٤٧٤، العبر:
٣١٢/٥ - ٣١٣، فوات الوفيات: ٢٦٤/٤ - ٢٦٨، طبقات الشافعية للسبكي:
٣٩٥/٨ - ٤٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٧٦/٢ - ٤٧٧، البداية والنهاية:
٢٧٨/١٣ - ٢٧٩، السلوك للمقريزي: ١/١ ق/٢، ٦٤٨، النجوم الزاهرة: ٢٧٨/٧،
ترجمة الإمام النووي للسخاوي، طبقات الحفاظ: ٥١٠، الدارس في تاريخ
المدارس (تنبيه الطالب): ٢٤/١ - ٢٥، مفتاح السعادة: ٣٩٨/١، شذرات
الذهب: ٣٥٤/٥ - ٣٥٦، روضات الجنات: ٧٤٤.
ونوى: بليدة من أعمال حوران النسبة إليها نواوي، ونوائي، ونووي، انظر «معجم
البلدان»: ٣٠٧/٥، و«تاج العروس» (نوى).
(١) بالكسر والقصر كما في «تاج العروس» (مرى)، وفي «الفتوحات الوهبية»: بضم الميم
وكسر الراء.

(٢) في «مفتاح السعادة»: ٣٩٨/١ «قدم دمشق في خمسين وست مئة، وله تسع وعشرون
سنة»، وهو خطأ كما لا يخفى.

(٣) انظر حاشيتنا رقم (٣) ص ٢١٥ من هذا الكتاب.

(٤) «التنبيه في فروع الشافعية» للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة
(٤٧٦هـ)، انظر «كشف الظنون»: ٤٨٩/١.

(٥) «المهذب في الفروع» للإمام أبي إسحاق الشيرازي أيضاً، وقد شرع الإمام النووي
في شرحه، وسماه «المجموع شرح المهذب»، بلغ فيه إلى باب الربا، ولم يتمه،
وهو مطبوع مشهور، متداول، انظر «كشف الظنون»: ١٩١٢/٢.

من حفظه في باقي السنة على شيخه الكمال إسحاق بن أحمد، ثم حَجَّ مع أبيه، وسمع من الرضي بن البرهان، وشيخ الشيوخ عبدالعزيز بن محمد الأنصاري، وزين الدين بن عبدالدائم، وزين الدين خالد بن يوسف، وتقي الدين بن أبي اليُسْر، وجمال الدين بن الصَّيرفي، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وغيرهم.

وقرأ «الكمال» للحافظ عبدالغني^(١) على الزَّين خالد^(٢)، وشرحاً في أحاديث «الصُّحَّاحين» على المحدث أبي إسحاق إبراهيم بن عيسى المرادي، وأخذ الأصول عن القاضي التُّفَيْلِسي، وتفقه على جماعة منهم: الكمال سلَّار الإربلي، وشمس الدين عبدالرحمن بن نوح، وقرأ النحو على الشيخ أحمد المِصْرِي، وقرأ على ابن مالك كتاباً من تصنيفه.

ولازم الاشتغال والتصنيف، وتخرَّج به جماعة، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبي شامة^(٣).

حدث عنه: ابن أبي الفتح، والمِزِّي، وابن العطار، وغيرهم.

وقد ذكر ابنُ العطار «سيرته» في كرايس^(٤)، وحكى عنه أنه كان

(١) سلفت ترجمته برقم (١٠٩٠) من هذا الكتاب.

(٢) سلفت ترجمته برقم (١١٢٩) من هذا الكتاب.

(٣) انظر «الدارس في تاريخ المدارس» (تنبيه الطالب): ٢٤/١ - ٢٥.

(٤) علي بن إبراهيم بن داود، أبو الحسن، علاء الدين بن العطار، صاحب الإمام النووي، وتلمذ عليه، وحفظ «التنبيه» بين يديه، حتى كان يقال له: مختصر النووي، ولي درس الحديث بالنورية، ولم يكن مثل الأقران الذين نبغوا في عصره، أُلِّف في ترجمة الإمام النووي كتاب «تحفة الطالبين»، منه نسخة مصورة في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق، وله كتب أخرى، توفي سنة (٧٢٤هـ)، والإمام الذهبي أخوه لأمه من الرضاغة، انظر «الدرر الكامنة»: ٧٣/٣ - ٧٤، و«كشف الظنون»: ٣٦٨/١.

يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشايخه شرحاً وتصحيحاً؛ درسين في «الوسيط»، ودرساً في «المهذب»، ودرساً في «الجمع بين الصحيحين»، ودرساً في «صحيح مسلم»، ودرساً في «اللمع» لابن جنّي، ودرساً في «إصلاح المنطق»، ودرساً في التصريف، ودرساً في أصول الفقه، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين. قال^(١): وكنت أعلّق جميع ما يتعلّق بها من شرح مُشكّل، ووضوح عبارة، وضبط لغة، وبارك الله لي في وقتي، وخطر لي أن أشتغل بالطّب، واشترت كتاب «القانون» فأظلم قلبي، وبقيت أياماً لا أقدر على الاشتغال، فأفقتُ على نفسي، وبعث «القانون» فأنازل قلبي.

قال ابن العطار: وكان يمتنع من أكل الفواكه والخيار ويقول: أخاف أن يרטّب جسمي، ويَجلبِ النوم. وكان يأكل في اليوم واليلة أكلةً، ويشرب شربة واحدة عند السّحر، وكلّمته في الفاكهة فقال: دمشق كثيرة الأوقاف، وأملاك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز إلا على وجه الغبطة لهم، ثم المعاملة فيها على وجه المساواة، وفيها خلاف، فكيف تطيب نفسي بأكل ذلك؟

وقال ابن فرح^(٢): الشيخ محيي الدين قد صار إلى ثلاث مراتب، كلّ مرتبة منها لو كانت لشخصٍ لشدّت إليه الرّحال: العِلْم، والزُّهد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال الشيخ شمس الدين بن الفخر الحنبلي: كان إماماً بارعاً،

(١) أي الإمام النووي.

(٢) ستأتي ترجمته برقم (١١٥١) من هذا الكتاب.

حافظاً مفتياً، أُنقن علوماً شتى، وصُنّف التصانيف الجُمّة، وكان شديد الورع والزُّهد، تاركاً لجميع ملاذّ الدنيا من المأكول إلا ما يأتيه به أبوه من كعك وتين، وكان يلبسُ الثياب الرُّثة المرقعة، ولا يدخل حمّاماً، وترك الفواكه جميعها، ولم يتناول من الجهات دِرهماً.

وقال الشيخ قطب الدّين اليُونيني: كان أوحَدَ زمانه في العِلْم والوَرع والعبادة، والثقل وخشونة العيش، واقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرّة؛ فحكّي عن الملك الظاهر^(١) أنه قال: أنا أفزع منه^(٢).

سافر لزيارة بيت المقدس، وعاد إلى نوى فمرّض عند والده، ومات في رجب سنة ست وسبعين وست مئة.

وفيها: مات شيخ العراق العلامة المقرئ مجد الدين عبد الصّمد بن أحمد بن أبي الجيش البغدادي الحنبلي. والشيخ شمس الدين قاضي القضاة أبو بكر محمد بن العماد إبراهيم^(٣) بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بمصر، وله أربع وسبعون سنة.

(١) من سلاطين المماليك المشهورين، تولى سلطنة مصر والشام سنة (٦٥٨هـ)، وتوفي سنة (٦٧٦هـ)، وقبره بالقبة من المدرسة التي أمر ابنه السعيد ببنائها، وهي الآن مقر دار الكتب الظاهرية، انظر ترجمته وأخباره في «النجوم الزاهرة»: ٩٤/٧، وما بعدها. و«الدارس في تاريخ المدارس» (تنبيه الطالب): ٣٤٨/١ - ٣٥٩.

(٢) انظر «ذيل مرآة الزمان»: ٢٨٣/٣، وانظر رسائله الجريئة إلى الملك الظاهر في «ترجمة شيخ الإسلام النووي» للسخاوي: ٤٠ - ٥٥.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٧٤/٤ «محمد بن العماد بن إبراهيم»، وهو خطأ، انظر ترجمته في «العبر»: ٣١١/٥.

١١٤٤ - محب الدين *

الإمام، المحدث، المفتي، فقيه الحرم، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، الطبري، ثم المكي، الشافعي، محدث الحجاز، ومصنف «الأحكام الكبير»^(١).

ولد سنة خمس عشرة وست مئة.

وسمع من أبي الحسن بن المقيّر، وابن الجُمَيْزِي، وشُعَيْب الزُّعْفَرَانِي، وجماعة.

وتفقه، ودرس، وجمع وصنف^(٢)، وكان زاهداً كبير الشأن.

روى عنه: الدِّمِيَّاطِي من نظمه، وأبو الحسن بن العطار، وأبو محمد البرزالي، وآخرون.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٧٤/٤ - ١٤٧٥، العبر: ٣٨٢/٥، الوافي بالوفيات: ١٣٥/٧، مرآة الجنان: ٢٢٤/٤، طبقات الشافعية للسبكي: ١٨/٨ - ٢٠، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٧٩/٢، البداية والنهاية: ٣٤٠/١٣، العقد الثمين: ٦١/٣ - ٧٢، النجوم الزاهرة: ٧٤/٨ - ٧٥، المنهل الصافي: ٣٢٠/١ - ٣٢٩، طبقات الحفاظ: ٥١٠ - ٥١١، شذرات الذهب: ٤٢٥/٥ - ٤٢٦، فهرس مخطوطات الظاهرية الفقه الشافعي: ١٨٥ - ١٨٦.

(١) انظر «كشف الظنون»: ٢٠/١، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٤٧٤/٤ «الأحكام الكبرى».

(٢) طبع من مصنفاته: السطح الثمين في مناقب أمهات المؤمنين، والرياض النضرة في مناقب العشرة في جزأين، والقرى لقاصد أم القرى، وذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى.

وروى عنه أيضاً: ابنه قاضي مكة جمال الدين محمد، وحفيده الإمام نجم الدين قاضي مكة.

مات في جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين^(١) وست مئة.

وفيها: توفي الإمام عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروئي بواسط. وشيخ الشافعية شرف الدين أحمد بن أحمد بن المقدسي خطيب دمشق. وشيخ منين^(٢) أبو الرجال بن مُري الزاهد.

١١٤٥ - الأبيوردِّي *

الإمام، المحدث، الحافظ، زين الدين، أبو الفتح، محمد بن محمد^(٣) بن أبي بكر، الصوفي، الشافعي، نزيل القاهرة.

ولد سنة إحدى وست مئة تقريباً.

وطلب الحديث في كُهوله: فسمع من كريمة الزبيرية، والسَّخاوي، والحافظ ضياء الدين، ومن أصحاب السلفي وابن عساكر، ثم نزل إلى أصحاب البوصيري، والخشوعي، ثم إلى أصحاب ابن باقا، وابن الزبيدي.

وكتب الكثير، وقُل ما روى.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٧٥/٤ «أربع وسبعين» وهو خطأ.

(٢) قرية من أعمال دمشق، انظر «معجم البلدان»: ٢١٨/٥.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٧٥/٤ - ١٤٧٦، العبر: ٢٨٦/٥ - ٢٨٧، طبقات الحفاظ:

٥١١، حسن المحاضرة: ٣٥٦/١، شذرات الذهب: ٣٢٥/٥.

(٣) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٧٥/٤ «محمد بن أحمد»، وهو تحريف.

قال الشَّريف في «الوَفَيَات»^(١): كان حريصاً على التحصيل، صابراً على كلف الاستفادة، سَمِعَتْ منه، وكان من أهل الدين والصَّلاح والعفاف، وله فَهْمٌ، وفيه تيقظ، خرج «مُعْجَمُه» ووقف أجزاءه وكتبه. توفي في حادي عشر جُمَادَى الْأُولَى سنة سَبْعٍ وستين وست مئة. وقد روى عنه: الدِّمِّيَّاطِي بَيْتَيْنِ من نظمهِ، وقال: توفي بخانقاه سعيد السَّعداء^(٢). وفيها: توفي شيخ الصَّعيد الإمام مجدالدين علي بن وَهْب بن مطيع القُشَيْرِي المالكي ابن دقيق العيد، وله خمس وثمانون سنة. ومدرس الحَنْبَلِيَّة بدمشق الشيخ تاج الدين مُظَفَّر بن عبدالكريم بن نجم بن الحَنْبَلِي.

١١٤٦ - الإِسْعَرْدِيُّ *

الإمام، المحدث، الحافظ، مفيد القاهرة، تقي الدين، أبو القاسم، عُبَيْد^(٣) بن محمد بن عَبَّاس بن محمد.

(١) أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، الشريف، أبو العباس، عزالدين الحسيني، مؤرخ من الحفاظ، كان نقيب الأشراف بمصر، وهو من تلاميذ الحافظ المنذري، له «صلة التكملة لوفيات النقلة»، ذيل به على «التكملة لوفيات النقلة» للمنذري، مازال مخطوطاً، توفي بمصر سنة (٦٩٥هـ)، انظر «شذرات الذهب»: ٤٣٠/٥، و«كشف الظنون»: ٢٠٢٠/٢.

(٢) انظر «خطط المقرئ»: ٤١٥/٢ - ٤١٦.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٧٦/٤ - ١٤٧٧، العبر: ٣٧٦/٥، تبصير المتنبه: ٤٦/١، طبقات الحفاظ: ٥١١ - ٥١٢، حسن المحاضرة: ٣٥٦/١، كشف الظنون: ٩٨٩/٢، شذرات الذهب: ٤٢١/٥، تاج العروس (إسعد).

(٣) في «تبصير المتنبه»: ٤٦/١، «تقي الدين بن عبيد» وفي «تاج العروس» (إسعد) عبيد الله.

ولد بِإِسْعَرْد سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

وتحوّل إلى مِصْر مع أبيه، فسمع من علي بن مختار العامري،
والحسن بن دينار الصّائغ، ويوسف بن المخيلي، وابن المُقَيّر، وابن
رواج، وغيرهم. ومن هبة الله بن محمد بن المقدسي، وحمزة الغزال،
والسَّبُط بالإسكندرية، ومن الرّشيد بن مسلمة بدمشق.

وكتب الكثير، وبرّع في التّخريج، وأسماء الرّجال وانتخب
لجماعة.

سمع منه: ابن الظّاهري، وكان يثني عليه، ويقدّمه على سائر
الطلبة.

وروى عنه: الحارثي، وابنه شمس الدّين، والمِزّي، والحلبي،
واليعمري، والبرزالي، وابن سامة.

توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين وست مئة، وله سَبْعون سنة.

وفيها: توفي الإمام القدوة مسندُ الوقت تقي الدّين إبراهيم بن
علي بن أحمد بن فضّل بن الواسطي الصّالحي الحنبلي. والشيخ الزّاهد
إبراهيم بن الشيخ عبدالله بن يونس الأزْمَوي^(١) ثم الصّالحي. والمسندُ
سيف الدّين علي بن الرضی عبدالرحمن بن محمد الحنبلي الصّالحي،
وله خمس وسَبْعون سنة.

(١) في الأصل، وفي «تذكرة الحفاظ»: ١٤٧٧/٤ «الأرمي» وهو تحريف، والأرموي نسبة
إلى أرمية، مدينة قديمة بأذربيجان، وإلى أبيه عبدالله بن يونس تنسب الزاوية الأرموية
التي كانت في جبل قاسيون، انظر «معجم البلدان»: ١٥٩/١، و«الدارس في تاريخ
المدارس»: ١٩٦/٢.

١١٤٧ - الدِّمِيَّاطِيّ*

الإمام، الحافظ، الفقيه، العلامة، النَّسَّابَة، شيخ المحدثين،
شرف الدين، أبو محمد، عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن،
التُّونِي^(١)، الشَّافِعِي، صاحب التَّصَانِيف.

ولد في آخر سنة ثلاث عشرة وست مئة.

وتفقه بدمياط، ثم طلب الحديث؛ فارتحل إلى الإسكندرية،
وسمع بها من علي بن زيد النساوسي، وظافر بن شحم، وجماعة، وبمصر من ابن
المُقَيَّر، وعلي بن مختار، ويوسف بن المخيلي وطبقتهم. وبيغداد من
أبي نصر بن العُلَيْق، وإبراهيم بن الخير، وخَلْق، وبحلب من
أبي القاسم بن رَوَاحَة، وسمع من ابن خليل شيئاً كثيراً، وسمع بحماة
من صفية القُرْشِيَّة، وبماردين من عبد الخالق القُشَيْرِي، وبحرَّان من
عيسى الخياط.

وكتبَ العالي والنَّازل، وسكن دمشق فأكثر بها عن ابن مسلمة

* تذكرة الحفاظ: ١٤٧٧/٤ - ١٤٧٩، ذيل العبر: ٣٣، معرفة القراء: ٧٢٩/٢ -
٧٣٠، فوات الوفيات: ٤٠٩/٢ - ٤١١، طبقات الشافعية للسبكي: ١٠٢/١٠ -
١٢٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٥٢/١ - ٥٥٤، البداية والنهاية: ٤٠/١٤،
تاريخ علماء بغداد: ١٢٠ - ١٢٢، غاية النهاية: ٤٧٢/١، الدرر الكامنة: ٣٠/٣ -
٣٢، النجوم الزاهرة: ٢١٨/٨ - ٢١٩، طبقات الحفاظ: ٥١٢، حسن المحاضرة:
٣٥٧/١، شذرات الذهب: ١٢/٦ - ١٣.

(١) نسبة إلى تونة؛ جزيرة قرب تنيس ودمياط، انظر «معجم البلدان»: ٦٢/٢.

وغيره، وعددُ شيوخه ألفٌ وثلاث مئة. وكان ثقةً، حجةً، متقناً، ضابطاً، ديناً، متواضعاً، بارعاً في الأنساب، وتلا بالسَّبْع على الكمال الضرير.

حدث عنه الحُفَاط: المِزِّي، والذهبي، والبرزالي، واليعمري، والحلي، وغيرهم.

وروى عنه: أبوحيان الأندلسي النحوي، وآخرون.

قال شيخنا الحافظ أبوالحجاج: ما رأيتُ في الحديث أحفظ من الدُّمَيَّاطي.

توفي فجأة بعد أن قرئ عليه الحديث في ذي القعدة سنة خمسٍ وسبع مئة، وكانت جنازته مشهودة.

وفيها: توفي خطيب دمشق ومحدثها المقرئ النحوي، شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع الفَرَّاري^(١) الشافعي، وله خمس وسبعون سنة.

١١٤٨ - ابن الظَّاهري*

الإمام، المحدث، الحافظ، الزاهد، مفيد الطلبة، جمال الدين،

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٧٩/٤ «الفراوي»، وهو نصيف.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٧٩/٤ - ١٤٨٠، العبر (النص المستدرك): ٢٣ - ٢٤، معرفة القراء: ٧٣٥/٢، الوافي بالوفيات: ٣٦/٨ - ٣٧، غاية النهاية: ١٢٢/١، السلوك للمقرئ: ج ١/٣/٨٣٠، حسن المحاضرة: ٣٥٧/١، طبقات الحفاظ: ٥١٢ - ٥١٣، شذرات الذهب: ٤٣٥/٥.

أبو العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله، الحلبي، مولى^(١) الملك
الظاهر غازي بن يوسف^(٢).

ولد في شوال سنة ست وعشرين وست مئة بحلب.

وسمع من ابن اللّتي، والإربلي، وكريمة، وابن رَواحة، وابن
يعيش، وصفية الحموية، والشيخ الضياء، وشُعيب الرُّعفراني، ويوسف
السّاوي، والنُّشَبْرِي، وخلق بحلب ودمشق ومصر والحرمين وماردين
وحِرّان والإسكندرية وحمص.

وشيوخه سبع مئة شيخ، وجمع «أربعي البلدان»، وكتب الكثير،
وخرّج لخلق، وكان حسن الانتخاب. خبيراً بالموافقات والمصافحات،
صدوقاً، ديناً، خيراً، سهل العارية، ذا كرم وحياء وتعفف. تفقه على
مذهب أبي حنيفة، وتلا بالسُّنْع.

وأخذ عنه الحُفَاط: المِزِّي، والذهبي، والبرزالي، والحلبي،
والبُخاري، وغيرهم.

وتوفي في ربيع الأوّل سنة ست وتسعين وست مئة، وكان قد جاءته
ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب، ووقع بين القتلى، ثم سَلِمَ،
فكان في عنقه ميّلة منها، رحمه الله.

وفيها: مات القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن
سعيد بن علوان المَعَرِّي، ثم البُعْلِي الشافعي، وله ثلاث وتسعون سنة.
والإمام شمس الدين محمد بن حازم بن حامد المقدسي الصّالحي
الحنبلي، وله ست وسبعون سنة.

(١) في «شذرات الذهب»: ٤٣٥/٥ «كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف».

(٢) هو ابن صلاح الدين الأيوبي «تولى حلب سنة (٥٨٢هـ)، حتى توفي سنة (٦١٣هـ)،

انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٦/٤ - ١٠.

١١٤٩ — ابن دقيق العيد*

الإمام، الفقيه، الحافظ، العلامة الأُوحد، الشيخ تقي الدين،
أبو الفتح، محمد بن علي بن وهب بن مطيع، القشيري، المنفلوطي،
الصعدي، المالكي والشافعي، صاحب التصانيف.

ولد في شعبان سنة خمسٍ وعشرين وست مئة.

وسمع من ابن الجُمَيزي، وابن رواج، وسبط السلفي، والزكي
عبدالعظيم، وطائفة، ویدمشق من ابن عبدالدائم، وأبي البقاء خالد بن
يوسف.

وخرج لنفسه أربعين تساعية، وكان من أذكاء زمانه، واسع العلم،
كثير الكتُب، مديماً للاشتغال، وكان يبالغ في أمر الطهارة ويشدد.

روى عنه: القاضي علاء الدين القونوي، والقاضي علم الدين بن
الأخنائي، والشيخ جمال الدين المزي، والشيخ قُطب الدين الحَلبي،
وآخرون.

قال الشيخ قُطب الدين: كان الشيخ تقي الدين إمام أهل زمانه،

* الطالع السعيد: ٥٦٧ — ٥٩٩، تذكرة الحفاظ: ١٤٨١/٤ — ١٤٨٤، ذيل العبر:
٢١ — ٢٢، فوات الوفيات: ٤٤٢/٣ — ٤٥٠، الوافي بالوفيات: ١٩٣/٤ — ٢٠٩،
مرآة الجنان: ٢٣٦/٤ — ٢٣٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٠٧/٩ — ٢٤٩، طبقات
الشافعية للإسنوي: ٢٢٧/٢ — ٢٣٣، البداية والنهاية: ٢٧/١٤، الديباج المذهب:
٣٢٤ — ٣٢٥، الدرر الكامنة: ٢١٠/٤ — ٢١٤، النجوم الزاهرة: ٢٠٦/٨ — ٢٠٧،
طبقات الحفاظ: ٥١٣، حسن المحاضرة: ٣١٧/١ — ٣٢٠، مفتاح السعادة:
٢١٩/٢ — ٢٢٠، شذرات الذهب: ٥/٦ — ٦، البدر الطالع: ٢٢٩/٢ — ٢٣٢،
الرسالة المستطرفة: ١٨٠.

وممن فاق بالعلم والزهد على أقرانه، عارفاً بالمذهبيين، إماماً في الأصولين، حافظاً، متقناً في الحديث وعلومه، يُضْرَبُ به المثل في ذلك، وكان آيةً في الحفظ والإتقان والتحرّي، وشديد الخوف، دائم الذكر، لا ينام الليل إلا قليلاً، يقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة، وأوقاته كلها معمورة، ولم يُرَ في عصره مثله، صنّف كتباً قليلة، كمل تسويد كتاب «الإمام» ويُبَضُّ منه قطعة، وشرح «مقدمة المُنْطَرِزِي في أصول الفقه»، وله «الأربعون في الرواية عن رب العالمين»، وشرح بعض «الإمام» شرحاً عظيماً، وشرح بعض «مختصر ابن الحاجب» في الفقه لمالك، لم أرَ في كتب الفقه مثله. عَزَلَ نفسه من القضاء غَيْرَ مَرَّةٍ، ثم يسأل ويعاد، وبلغني أَنَّ السلطان حُسَامُ الدِّين^(١) لما طلع إليه الشيخ قام للقيه، وخرَجَ عن مرتبته، وكان كثير الشفقة على المشتغلين، كثير البرّ لهم، أتيت به جزء سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال: حتى أنظر. ثم عُدْتُ إليه فقال: هو بخطي محقق، ولكن ما أحقق سماعي له، ولا أذكره.

توفي في صفر سنة اثنتين وسبع مئة.

وفيها: مات مُفْتِي نابلس الشيخ فخر الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد المُنعم النابلسي الحنبلي. والمسند عبد الحميد بن أحمد بن خولان البناء بزمككا^(٢)، وله بضع وثمانون سنة. والمسند الأمين بدر الدين

(١) لاجين بن عبدالله المنصوري، حسام الدين، من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام، ولي السلطنة سنة (٦٩٥هـ)، وتلقب بالملك المنصور، قتل سنة (٦٩٨هـ)، انظر «السلوك» للمقريزي: ج ١/٣/٢٠٨٢٠ - ٨٦٥.

(٢) زمككا؛ قرية بغوطة دمشق، وأهل الشام لا يلحقون به النون، انظر «معجم البلدان»:

أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن الحَلَّال الدَّمَشْقِي، وله ثلاث وسبعون سنة. والإمام المحدث نجم الدِّين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشُّقْرَاوِي^(١) الصَّالِحِي الحَنْبَلِي. وشيخ القُرَّاء الخطيب برهان الدين إبراهيم بن فَلَاح بن محمد بن حَاتِم الجُدَامِي الإسكندراني الشَّافِعِي بدمشق. ومسند بلاد المَغْرِب أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطَّائِي القُرْطُبِي الأديب، وله تسع وتسعون سنة.

١١٥٠ - ابن الزُّبَيْر*

الإمام، الحافظ، العلَّامة، شيخ القُرَّاء، والمحدثين بالأندلس، أبو جعفر، أحمد بن إبراهيم بن الزُّبَيْر بن محمد بن إبراهيم بن الزُّبَيْر بن عاصم، الثَّقَفِي، العَاصِمِي، الغُرْنَاطِي، النُّحَوِي.

ولد سنة سَبْعٍ وعشرين وست مئة^(٢).

وتلا السُّبُع على أبي الحسن علي بن محمد الشَّارِي^(٣) صاحب ابن عبيدالله الحَجْرِي، وعلى أبي الوليد إسماعيل بن يحيى الأَزْدِي

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٨٣/٤ «الصفراوي»، وهو تحريف، انظر ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٣٤٨/٢ - ٣٤٩، و«الدرر الكامنة»: ١٤١/٥ - ١٤٢.

* الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: ج ١/١ ق ١/٣٩ - ٤٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٨٤/٤ - ١٤٨٥، ذيل العبر: ٤٤، الإحاطة: ١٩٥/١ - ٢٠٠، الديباج المذهب: ٤٢، غاية النهاية: ٣٢/١ - ٣٣، الدرر الكامنة: ٨٩/١ - ٩١، المنهل الصافي: ١٩٧/١ - ٢٠١، طبقات الحفاظ: ٥١٣، بغية الرعاة: ٢٩١/١ - ٢٩٢، طبقات المفسرين للداودي: ٢٦/١ - ٢٧، شذرات الذهب: ١٦/٦.

(٢) في «التكملة»: ٤٥/١، ولد ببيان سنة ثمان وعشرين وست مئة.

(٣) بالمعجمة وتشديد الراء، انظر ترجمته في «غاية النهاية»: ٥٧٤/١ - ٥٧٥.

العطار صاحب محمد بن جسنون الحميري، وسمع في سنة خمس وأربعين وبعدها من سعد بن محمد الحفار، وأبي زكريا يحيى بن أبي الفصن، وإسحاق بن إبراهيم بن عامر الطوسي، ومحمد بن عبد الرحمن بن جوير البلنسي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الكماد^(١)، وخلق. وسمع «السنن الكبير» للنسائي من أبي الحسن الشاربي بسماعه لجميعه من أبي محمد بن عبيد الله.

وعني بهذا الشأن، ونظر في الرجال، وعمل تاريخاً للأندلسيين ذيل به على كتاب «الصلة» لابن بشكوال^(٢)، وساد الناس في القراءات، وأحكم العربية، وتصدر مدة.

أخذ عنه: أبو حيان النحوي، وأبو القاسم محمد بن محمد بن سهل، وابن المرباط، وأبو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي، وآخرون.

توفي سنة ثمان وسبع مئة بغرناطة.

وفيها: مات بقية المسنين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين السلمي ابن الموازي بدمشق، وله أربع وتسعون سنة. ومسند العراق شيخ المستنصرية عماد الدين إسماعيل بن علي بن الطبال الأزجي، وله سبع وثمانون سنة ونصف. والإمام محدث القاهرة شمس الدين محمد بن

(١) في الأصل: «أبي إسحاق بن إبراهيم»، وهو وهم، انظر ترجمته التي سلفت برقم (١١٣٧) من هذا الكتاب.

(٢) نشر القسم الأول منه سنة (١٩١٩)م الأستاذ المستشرق الفريد بيل والشيخ محمد بن أبي شنب، ونشر القسم الأخير برونسال سنة (١٩٣٧)م.

عبدالرحمن بن سامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلاً. وشيخ القراء جمال الدين إبراهيم بن غالي البدوي الحميري بدمشق، وله نحو من ستين سنة، وآخرون.

١١٥١ - ابن فرح*

الشيخ، الإمام، العالم، الحافظ، الزاهد، شيخ المحدثين، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن فرح^(١) بن أحمد، اللخمي، الإشبيلي، الشافعي، نزيل دمشق.

ولد سنة أربع وعشرين وست مئة.

وأسرتة الإفرنج، ثم نجاه الله، وحج، وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبدالعزيز الأنصاري، والشيخ عز الدين بن عبدالسلام وطبقتهما، وبدمشق من ابن عبدالدائم، وفراس العسقلاني، وابن أبي اليسر، وخلق.

وعني بهذا الشأن، ثم أقبل على تقييد الألفاظ، وفهم المتون، ومذاهب العلماء، وكانت له حلفة إقراء للحديث، وكان صدوقاً، متعففاً، كتب الكثير، وتخرج به جماعة.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٨٦/٤ - ١٤٩٠، العبر: ٣٩٣/٥ - ٣٩٤، الوافي بالوفيات: ٢٨٦/٧ - ٢٨٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٦/٨ - ٢٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٩١/٢ - ٢٩٢، النجوم الزاهرة: ١٩١/٨، طبقات الحفاظ: ٥١٤، شذرات الذهب: ٤٤٣/٥ - ٤٤٤، الرسالة المستطرفة: ٢١٨.

(١) في «العبر»: ٣٩٣/٥، و«النجوم الزاهرة»: ١٩١/٨ فرج - بالجيم - وهو تصحيف، انظر «تبصير المتبّه»: ١٠٧٢/٣.

وتوفي بمنزله في تربة أم الصالح مبطوناً في جُمادى الآخرة سنة تسع و[تسعين]^(١) وست مئة، وهي سنة قازان^(٢).

وفيها: توفي خَلَقٌ عظيم بدمشق، منهم: العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوي المقدسي الحنبلي النحوي، وله سبعون سنة. ومُفتي الحنابلة الشيخ تقي الدين عبدالله بن محمد بن جبارة المرداوي بالصالحية. وقاضي القضاة إمام الدين عمر بن عبدالرحمن القزويني الشافعي بمصر، وقد انجفل إليها^(٣). وعُدم بعد الوقعة قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن أحمد الرازي ثم الرومي الحنفي. ومات مسند الشام شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر، وله خمس وثمانون سنة. والمحدث مقدم الجيوش عَلم الدين سَنَجَر التُّركي الدواداري بحصن الأكراد^(٤)، وهو في عَشْر الثمانين. وعماد الدين إبراهيم بن القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف الصالح

(١) ما بين حاصرتين ساقط في الأصل، والمثبت من «تذكرة الحفاظ»: ١٤٨٦/٤.

(٢) غازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هولاكو، أحد سلاطين التتر، تولى الملك سنة (٦٩٣)هـ، وأسلم سنة (٦٩٤)هـ، وتوفي سنة (٧٠٣)هـ، وسميت سنة قازان لأن السلطان الناصر كَسِرَ فيها قرب حمص، ودخل قازان على إثرها دمشق، وخطب له على المنبر، ثم أعاد جيشه غزو دمشق سنة (٧٠٢)هـ فهزم شر هزيمة في وقعة شقحب قرب دمشق، انظر ترجمته في «الدرر الكامنة»: ٢٩٢/٣ - ٢٩٤، و«البداية والنهاية»: ١٤/٦ - ١٢، ٢٣ - ٢٦.

(٣) أي بعد الهزيمة.

(٤) هو المشهور بقلعة الحصن، بين حمص وطرابلس، انظر عنه «القلاع أيام الحروب الصليبية»: ٧٦ - ٧٩.

الماسح. والعلامة النجم أحمد بن مَلِي (١) البَغْلِي الشَّيْعِي. والبدر حسن بن علي بن يوسف بن هود الأَنْدَلُسِي الزَّاهِد الاتحادي، وهو في عَشْرِ السَّبعِينَ. والمُفْتِي شمس الدين محمد بن الشيخ الفَخْر البَغْلَبُكِّي. والمفتي جمال الدِّين عبدالرَّحِيم (٢) بن عمر بن عثمان الشَّيْبَانِي البَاغْرَبَقِي الشَّافِعِي؛ والد الشيخ الضَّال (٣). وكبير العدول بهاء الدين محمد بن يوسف بن الحافظ البَرْزَالِي، وله ثلاث وستون سنة.

١١٥٢ - علي بن عبد الكافي *

ابن عبد الملك بن عبد الكافي، الفَقِيه، الحافظ، مفيد الطُّلبة، نجم الدِّين، أبو الحسن بن القاضي الخطيب جمال الدِّين، الرَّبَّعِي، الدَّمَشَقِي، الشَّافِعِي.

عُني بهذا الشُّأن، وَكَتَبَ الكثير، وَخَرَجَ وَعَلَّقَ، وَكَانَ مِنَ الأَذْكِيَاءِ.

سمع من: ابن عبد الدائم، وأصحاب الخُشُوعِي، ثم ابن طَبَرَزْد، ثم ابن ملاعب، ثم ابن اللَّتِّي.

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٨٨/٤، «مكي»، وهو تصنيف، انظر ترجمته في «طبقات الشافعية للإسنوي»: ٤٦٢/٢ - ٤٦٣.

(٢) في «العبر»: ٤٠٠/٥ «عبد الله»، وهو خطأ.

(٣) هو محمد بن عبدالرحيم الباجرقي، كان يتنقص الأنبياء ويتفوه بالعظام، حكم القاضي المالكي بضرب عنقه، فهرب، ثم قدم دمشق متخفياً، مات سنة (٧٢٤) هـ، انظر «ذيل العبر»: ١٣٤، «البداية والنهاية»: ١١٥/١٤.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٩٠/٤، العبر: ٢٩٨/٥، طبقات الحفاظ: ٥١٤، شذرات الذهب: ٣٣٦/٥.

وكتب العالي والنازل، وكان صحيح القراءة، حسن الكتابة
سريعها.

مات شاباً في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وست مئة، وله ست
وعشرون سنة.

وفيها: مات المسند الإمام تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن
أبي اليسر التنوخي الدمشقي، وله ثلاث وثمانون سنة. وشيخ الاتحادية
الصدر محمد بن إسحاق بن محمد القونوي بالروم. والفيلسوف خواجه
نصير محمد بن محمد بن حسن الطوسي، صاحب الرصد^(١). والمسند
نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني بمصر، وله
بضع وثمانون سنة. والقاضي الأصولي كمال الدين عمر بن بNDAR بن عمر
التفليسي الشافعي بمصر، وله سبعون سنة. والشيخ القدوة عبدالله بن
الشيخ غانم بن علي شيخ الأرض المقدسة. وشيخ النحاة العلامة القدوة
حجة العرب جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي
الأندلسي الجباني الشافعي بدمشق، وله نيف وسبعون سنة.

١١٥٣ - ابن جَعَوَان*

الإمام، الحافظ، المتقن، النحوي، شمس الدين، محمد بن
محمد بن عباس بن أبي بكر بن جَعَوَان بن عبدالله، الأنصاري
الدمشقي، الشافعي.

(١) انظر ترجمته في «فوات الوفيات»: ٢٤٦/٣ - ٢٥٢.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٩١/٤ - ١٤٩٢، طبقات الحفاظ: ٥١٤ - ٥١٥، بغية الوعاة:

٢٢٤/١، شذرات الذهب: ٣٨١/٥.

أحد من برع في العربية على ابن مالك، ثم عُني بالحديث.

وسمع من: ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وأحمد بن أبي الخير، ويحيى بن الصيرفي، وطبقتهم، وبمصر من العز بن الصيقل وغيره.

وكتب وانتخب، وكان ثقة ثبأ، تخرج به شيخنا الحافظ أبو الحجاج. وقد قرأ «المُسند» على أبي الغنائم بن علان قراءة صحيحة فصيحة لم يؤخذ عليه فيها لحن.

توفي قبل الكهولة في جُمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وست مئة.

وفيهما: توفي شيخ الإسلام شمس الدين عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، وله خمس وثمانون سنة. والمسند إسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد العسقلاني الصالح. والصُدْر عماد الدين محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مَمِيل بن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع. وجدِّي عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسي، وله بضع وثلاثون سنة^(١)، رحمهم الله تعالى.

(١) انظر ما كتب عن أسرة المؤلف في مقدمة هذا الكتاب، ص ١٨ - ٢١.

١١٥٤ - الحارثي*

الشيخ الإمام، الفقيه، الحافظ، المتقن، مفيد الطلبة، قاضي
القضاة، سعد الدين، أبو محمد، مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد،
الحارثي^(١)، العراقي، ثم المصري، الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وخمسين وست مئة.

ونشأ في طلب العلم، وسمع من: ابن البرهان، والنجيب
الحراني، وخلق، وبالشَّغَر من: عثمان بن عوف، وابن الفرات، وبدمشق
من: أحمد بن أبي الخير، وأبي زكريا بن الصَّيرفي، وطبقتهما.

وكتب الكثير، وحصل الأصول، وتقدم في هذا الشأن، وخرج
لجماعة، وتكلم على الحديث ورجاله، وكان ثقة، متقناً، صيناً، فصيحاً
العبارة، كبير القدر، حجَّ غير مرة، وشرح بعض السنن لأبي داود،
ودرس بآماكن، وولي القضاء ستين ونصفاً.

وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبع مئة.

وفيها: توفي الشيخ القدوة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن أبي نصر بن الدباهي بدمشق، وله أربع وسبعون سنة. والشيخ

* تذكرة الحفاظ: ١٤٩٥/٤ - ١٤٩٦، ذيل العبر: ٦٤، دول الإسلام: ١٦٨/٢، ذيل
طبقات الحنابلة: ٣٦٢/٢ - ٣٦٤، الدرر الكامنة: ١١٦/٥ - ١١٧، النجوم
الزاهرة: ٢٢١/٩، حسن المحاضرة: ٣٥٨/١، طبقات الحفاظ: ٥١٥ - ٥١٦،
شذرات الذهب: ٢٨/٦ - ٢٩.

(١) منسوب إلى الحارثية: قرية من قرى بغداد، انظر «ذيل طبقات الحنابلة»: ٣٦٤/٢،
و«الدرر الكامنة»: ١١٦/٥.

الإمام العارف عماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الواسطي ابن
شيخ الحزاميين^(١).

١١٥٥ - المِزِّي*

شيخنا الإمام، الحافظ، الحُجَّة، الناقد الأُوحد البارِع، محدِّث
الشَّام، جمال الدين، أبو الحَجَّاج، يوسف بن الزَّكي عبدالرحمن بن
يوسف بن عَبْد الملك، القُضاعي، الكَلبي، الدَّمشقي.

ولد بظاهر حلب سنة أربع وخمسين وست مئة.

ونشأ بالمِزَّة ظاهر دمشق، وحفظ القرآن في صغره، وقرأ شيئاً من
الفِقه، وتعلَّم العربية والتصريف واللُّغة، وشرع في طلب الحديث بنفسه
في سنة خمس وسبعين.

فسمع من أول شيء «كتاب الحِلِّيَّة» كله على ابن أبي الخير،
وأكثر عنه، وسمع «مسند الإمام أحمد»، والكتب الستة، و«معجم
الطُّبراني»، والأجزاء الطُّبرَزْدِيَّة والكِنْدِيَّة، وسمع «صحيح مسلم» من

(١) في «تذكرة الحفاظ»: ١٤٩٥/٤ «الحراميين» - بالراء - وهو تصحيف، انظر ترجمته
في «الدرر الكامنة»: ٩٦/١.

* تذكرة الحفاظ: ١٤٩٨/٤ - ١٥٠٠، فوات الوفيات: ٣٥٣/٤ - ٣٥٥، ذيل العبر
للحسيني: ٢٢٩ - ٢٣٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٩٥/١٠ - ٤٣٠، طبقات الشافعية
للإسنوي: ٤٦٤/٢ - ٤٦٥، البداية والنهاية: ١٩١/١٤ - ١٩٢، الرد الوافر:
١٢٨ - ١٣٠، الدرر الكامنة: ٢٣٣/٥ - ٢٣٧، النجوم الزاهرة: ٧٦/١٠ - ٧٧،
طبقات الحفاظ: ٥١٧، الدارس في تاريخ المدارس (تنبيه الطالب): ٣٥/١، القلائد
الجوهرية: ٣٢٩ - ٣٣٠، مفتاح السعادة: ٢٢٤/٢ - ٢٢٥، شذرات الذهب:
١٣٦/٦ - ١٣٧.

الإربلي، وسمع من خلقٍ كثير منهم: الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وفخر الدين بن البخاري، وابن علان، وابن شيبان، ولم يزل يسمع إلى أن سمع من أصحاب ابن عبد الدائم.

ورحل سنة ثلاثٍ وثمانين؛ فسمع من العز الحُراني، وأبي بكر بن الأنماطي، وغازي الحلاوي، وخلقٍ، وسمع بمصر والإسكندرية والحرمين وحلب وحماة وجمص وبعبك والقدس و نابلس وغيرها.

ونسخ بخطه المליح المتقن كثيراً لنفسه ولغيره، وقرأ الكثير وبرع في اللغة والتصريف، وانتهت إليه الإمامة في علم الحديث مع الصدق والإتقان وحسن الأخلاق، وكثرة السكون، وقلة الكلام، وكثرة التواضع، والجلم والصبر، والاقتصاد في المأكل والملبس، وولي مشيخه دار الحديث الأشرفية وغيرها، وصنف كتاب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»^(١) في مئتين وخمسين جزءاً، وهو كتاب حافل، عديم النظير، و«كتاب الأطراف»^(٢) في ستة وثمانين جزءاً، وأوضح في هذين الكتابين مشكلاتٍ لم يسبق إليها، وقد ملكت الكتابين بخطه والحمد لله، وهو شيخي الذي انتفعت به كثيراً في هذا العلم، وكان إماماً في السنة، ماشياً على طريقة سلف الأمة، ممرّاً للآيات والأحاديث كما جاءت من غير تشبيه ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل، وكان صحيح الذهن،

(١) تصدره مؤسسة الرسالة في بيروت بتحقيق الدكتور بشار عواد ومراجعة الشيخ شعيب الأرناؤوط.

(٢) هو «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، طبع في الهند سنة (١٩٦٥م) بتحقيق عبد الصمد شرف الدين، مع «النكت الظرف على الأطراف» لابن حجر العسقلاني.

حَسَنَ الْفَهْمِ، سَرِيعَ الْإِدْرَاكِ، يُرَدُّ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ رَدًّا يَنْبَهُرُ لَهُ فَضْلُهُ
الْحَاضِرِينَ، وَرَبَّمَا يَكُونُ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ يَطَالِعُ وَيَنْقُلُ الطَّبَاقَ^(١).

وقد ترافق هو وشيخنا العلامة أبو العباس^(٢) كثيراً في الطلب
وسماع الحديث، وانتفع كل واحد منهما بالآخر.

وذكره الحافظ فتح الدين أبو الفتح بن سيّد الناس اليغمري^(٣)
فقال: ووجدتُ بدمشقَ من أهل هذا العلم الإمام المقدّم، والحافظ الذي
فاق من تأخّر من أقرانه وتقدّم أبا الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن
الميزي، بحر هذا العلم الزاخر، وجبره الذي يقول مَنْ رآه: كم ترك
الأول للآخر، احفظ الناس للتراجم، وأعلمهم بالرواة من أعارب
وأعاجم، لا يخصّ معرفته مضراً دون مضر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر
دون عصر، معتمداً آثار السلف الصالح، مجتهداً فيما نيّط به في حفظ
السنة من النصائح^(٤)، مُعْرِضاً عن الدنيا وأسبابها، مقبلاً على طريقته التي
أربى بها على أربابها، لا يبالي ما ناله من الأزل^(٥)، ولا يخلط جده
بشيء من الهزل، وضع كتابه «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» وضعاً
استخرج به العلم من معادنه، واستنبطه من مكانه، وأثبتته

(١) مفرداً طبقة، وهي شهادة يذكر فيها أسماء سامعي الدرس واسم كاتبها ويوقع الشيخ
في آخرها، وتحفظ، وهي كسجل لأسماء الطلاب الذين قرؤوا الكتاب على الشيخ.

(٢) هو الإمام ابن تيمية، وستأتي ترجمته عقب هذه الترجمة.

(٣) انظر حاشيتنا رقم (١) ص ٢٣٦ من هذا الكتاب.

(٤) في «الدرر الكامنة»: ٢٣٥/٥ «المصالح».

(٥) الضيق والشدة. «اللسان» (أزل).

— كما ينبغي — في أماكنه؛ فاستولى به على أَمَدِ الإحسان^(١)، واحتوى به من السَّبْق ما لم يُدركه في عَصْرِهِ إنسان، ولم يَقَعْ له أبَدع من هذا التصنيف، ولا أبرع من هذا التأليف، وإن كان بما يضعه بصيراً، وبالسَّبْق في كل ما يأتيه جذيراً، وهو أيضاً في حِفْظ اللُّغَةِ إمام، وله بأوزان القريض مَعْرِفَةٌ وإلمام، فكنت أحرصُ على فوائده لأحرز منها ما أحرز، وأستفيد من حديثه الذي إن طال لم يملل، وإن أوجز وددت أنه لم يوجز.

وذكره الحافظ شمس الدين الذهبي فقال: هو الإمام الأوحد، العالم الحجة، المأمون، شَرَفُ المحدثين، عُمْدَةُ النُّقاد، شيخنا وصاحبُ مُعضلاتنا، بارك الله في عُمره وحَسَناته، ورفع في عِلِّيَّين درجتيه، شَرَعَ في طلب الحديث وله عشرون سنة؛ فَسَمِعَ ورحل وبرَغَ في فنون الحديث: معانيه ولُغاته، وفقهه وعِلَّله، وصحيحه وسقيمه، ورجاله، فلم نَرِ مثله في معناه، ولا هورأى مثْلَ نفسه مع الإِتقان والصُّدق، وحُسْنِ الخَطِّ والِدَيَّانة، وحُسْنِ الأخلاق، والسَّمْت الحسن، والهُدْي الصَّالح والتَّصون والخير، والاقتصاد في المعيشة واللباس، والملازمة للأشغال والسَّماع، مع العَقْل التَّام والرَّزَانة والفَهْم، وصِحَّة الإدراك.

قال: وأما كتاب «تهذيب الكمال» الذي جمعه في أسماء الرجال فهو كتاب جامع كامل، عديم المِثْل، فارغ المؤنة^(٢)، كلما ازداد فيه

(١) أي منتهى غاية الإحسان.

(٢) كذا في الأصل، ولم أتبينه.

المحدث تبجراً زاد به عجباً وتحيراً، وكلما رأى الحافظ فيه شيئاً محجراً زاد بمطالعة إعجاباً وتبجراً، ومهما رام الناقد له تفتيشاً وتبعاً أعياه ذلك وانقلب خاسئاً متفكراً.

وقال: عَزَّ وَالله وجودُ من يعرف مقداره، وعدم نظير مصنفه.

وذكره الحافظ عَلَمُ الدِّين فِي «معجم» شيوخه فقال: قرأ الكثير، ولازم ذلك مع معرفته بالعربية واللغة والتَّصْرِيف، وسمع من جماعة من شيوخنا بالشَّام وديار مِصْر، وروى الكثير، وله سَمْتُ حَسَن، واقتصاد، وفيه تواضع وَحِلْمٌ وَعَدَمُ سُرٍّ^(١)، وولي مشيخه دار الحديث الأشرفية، وصار أحدَ أئمة الحديث الموصوفين بِالْحِفْظِ وَالِإِتْقَانِ، وصحة النُّقْلِ، وَضَبْطِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ، وتحقيق الألفاظ، ومعرفة التَّوَارِيخِ، والتَّثَبُّتِ وَالثَّقَّةِ وَالصُّدُقِ، وكان النَّاسُ يرجعون إلى قوله، ويعتمدون على ضبطه ونقله، واعترف له بالتَّعَدُّمِ فِي الْوَقْتِ حُفَاطِ مِصْرَ وَالشَّامِ^(٢).

١١٥٦ - ابن تَيْمِيَّة*

شيخنا الإمام الرَّبَّانِي، إمام الأئمة، ومُفْتِي الْأُمَّةِ، وبحر العلوم،

(١) أي كان سليم الطوية، رحمه الله.

(٢) توفي - رحمه الله - سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، انظر «تذكرة الحفاظ»:

٤/١٥٠٠، «البدية والنهاية»: ١٤/١٩١ - ١٩٢، وربما لم يثبت المصنف سنة

وفاته - على غير عادته - لأنه ألف كتابه والمزي على قيد الحياة.

* تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٩٦ - ١٤٩٧، ذيل العبر: ١٥٧ - ١٥٨، تمة المختصر:

٢/٤٠٦ - ٤١٢، فوات الوفيات: ١/٧٤ - ٨٠، الوافي بالوفيات: ٧/١٥ - ٣٣،

مرآة الجنان: ٤/٢٧٧ - ٢٧٨، البداية والنهاية: ١٤/١٣٥ - ١٣٩، ذيل طبقات

الحنابلة: ٢/٣٨٧ - ٤٠٨، الدرر الكامنة: ١/١٥٤ - ١٧٠، المنهل الصافي: =

سَيِّدُ الْحِفَاطِ، وفارس المعاني والألفاظ، فريدُ العَصْرِ، وقريع الدَّهْرِ،
 شيخ الإسلام، قُدْوَةُ الْأَنَامِ، عَلَّامَةُ الزَّمَانِ، وَتَرْجُمان القرآن، عِلْمُ
 الزُّهَادِ، وَأَوْحَدُ الْعُبَادِ، قَامِعُ الْمُبْتَدِعِينَ، وآخر الْمُجْتَهِدِينَ، الشيخ
 تقي الدين؛ أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ
 أَبِي الْمُحَاسَنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ مُجَدِّ الدِّينِ
 أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ السَّلَامِ^(١) بن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْقَاسِمِ
 الْخَضِرِ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ]^(٢) بن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيِّ؛ نَزِيلُ
 دِمَشْقَ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الَّتِي لَمْ يُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهَا.

قيل: إِنْ جَدَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ حَجَّ - وَلَهُ امْرَأَةٌ حَامِلٌ - عَلَى
 دَرَبِ تَيْمَاءَ^(٣)، فَرَأَى هُنَاكَ جَارِيَةً طِفْلَةً قَدْ خَرَجَتْ مِنْ خِبَاءٍ، فَلَمَّا رَجَعَ
 إِلَى حَرَّانٍ وَجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ وَلَدَتْ بِنْتًا، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ: يَا تَيْمِيَّةُ، يَا تَيْمِيَّةُ،
 فَلَقَّبَ بِذَلِكَ.

= ٣٣٦/١ - ٣٤٠، النجوم الزاهرة: ٢٧١/٩ - ٢٧٢، طبقات الحفاظ: ٥١٦ -
 ٥١٧، الدارس في تاريخ المدارس (تنبيه الطالب): ٧٥/١ - ٧٧، طبقات المفسرين
 للداودي: ٤٥/١ - ٤٩، شذرات الذهب: ٨٠/٦ - ٨٦، البدر الطالع: ٦٣/١ -
 ٧٢، التاج المكلل: ٤٢٠ - ٤٣١، وقد أفرد ابن عبد الهادي ترجمته في كتاب سماه
 «العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية»، وهو مطبوع، وثمة كتب
 ودراسات عن ابن تيمية كثيرة.

(١) سلفت ترجمة جده برقم (١١٢٥) من هذا الكتاب.

(٢) المثبت ما بين حاصرتين من «العقود الدرية»: ٢.

(٣) بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق،
 «معجم البلدان»: ٦٧/٢.

وقال ابنُ النَّجَّار: ذُكرَ لنا أنَ محمداً هذا كانت أمه تسمى تيمية، وكانت واعظة، فنسب إليها، وعُرفَ بها.

ولد شيخنا بحرَّان يوم الاثنين عاشر - وقيل ثاني عشر - ربيع الأول سنة إحدى وستين وست مئة.

وقدم مع والده وأهله إلى دمشق وهو صغير، وكانوا قد خرجوا من حرَّان مُهاجِرين بسبب جَوْرِ التُّتار، فساروا بالليل ومعهم الكتب على عجلة لعدم الدُّواب؛ فكاد العدو يلحقهم، ووقفت العجلة، فابتهلوا إلى الله واستغاثوا به فنجوا وسَلِموا، وقدموا دمشق في أثناء سنة سبع وستين؛ فسمعوا من الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المَقْدُسي جُزء ابن عرفة، وغير ذلك.

ثم سمع شيخنا الكثير من: ابن أبي اليُسْر، والكمال بن عبد، والشيخ شمس الدين الحَنْبَلِي، والقاضي شمس الدين بن عطاء الحَنْفِي، والشيخ جمال الدين بن الصَّيرَفِي، ومجد الدين بن عَسَاكِر، والنَّجيب المَقْداد، وابن أبي البخير، وابن علان، وأبي بكر الهَرَوِي، والكمال عبد الرحيم، وفخر الدين بن البُخاري، وابن شَيْبَانَ، والشرف بن القَوَّاس، وزينب بنت مكِّي، وخلق كثير.

وشيوخه الذين سمع منهم أزيد من مئتي شيخ.

وسمع «مسند الإمام أحمد» مرَّات، و«معجم الطَّبْراني الكبير»، والكتب الكبار، والأجزاء، وعني بالحديث، وقرأ بنفسه الكثير، ولازم

السماع مدة سنين، وقرأ الغيلانيات^(١) في مجلس، ونسخ وانتقى، كَتَبَ الطَّباق^(٢) والأثبات، وتعلَّم الخطَّ والحساب في المكتب، واشتغل بالعلوم، وحَفِظَ الْقُرْآنَ، وأقبل على الفقه، وقرأ أياماً في العربية على ابن عبد القوي ثم فهمها، وأخذ يتأمل «كتاب سيبويه» حتى فهمه، وبرع في النحو، وأقبل على التفسير إقبالاً كلياً حتى حاز فيه قصب السبق، وأحكم أصول الفقه، وغير ذلك، هذا كله وهو بعد ابن بضع عشرة سنة، فانبهر الفضلاء من فَرط ذكائه، وسيلان ذهنه، وقوة حافظته، وسرعة إدراكه.

نشأ في تصوُّن تام، وعفاف وتأله، واقتصاد في الملبس والمأكل، ولم يزل على ذلك خلفاً صالحاً سلفياً، بَرّاً بوالديه، تقياً، ورعاً، عابداً ناسكاً، صَوَّاماً قَوَّاماً، ذاكرةً لله تعالى في كل أمر وعلى كل حال، رجّاعاً إلى الله تعالى في سائر الأحوال والقضايا، وقافاً عند حدود الله تعالى وأوامره ونواهيه، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، لا تكاد نفسه تشبع من العلم، ولا تُروى من المطالعة، ولا تَمَلُّ من الاشتغال، ولا تَكِلُ من البحث، وقل أن يَدْخُلَ في علم من العلوم، في باب من أبوابه إلا ويُفَتِّحَ له من ذلك الباب أبواب، ويستدرك أشياء في ذلك العلم على حَذِّاق أهله.

وكان يحضر المدارس والمحافل في صِغَرِهِ، فيتكلَّم ويناضر،

(١) هي أحد عشر جزءاً: تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر البزار المتوفى سنة (٣٥٤هـ)، سماع أبي طالب بن غيلان، المتوفى سنة (٤٤٠هـ)، وهي من أعلى الحديث وأحسنه، انظر «الرسالة المستطرفة»: ٩٢ - ٩٣.

(٢) انظر حاشيتنا رقم (١) ص ٢٧٧ من هذا الكتاب.

وَيُقْجَمُ الكبار، ويأتي بما يتحير منه أعيان البلد في العلم، وأفتى وله نحو سبعة عشر سنة، وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت.

ومات والده — وكان من كبار الحنابلة وأئمتهم^(١) — فدرس بعده بوظائفه؛ وله إحدى وعشرون سنة، واشتهر أمره، وبَعُدَ صيته في العالم، وأخذ في تفسير الكتاب العزيز أيام الجُمع على كرسي من حفظه، فكان يورد ما يقوله من غير توقُّفٍ ولا تلعث، وكذا كان يورد الدُّرس بتؤدَّةٍ وصوتٍ جَهْوَري فصيح.

وحجَّ سنة إحدى وتسعين وله ثلاثون سنة، ورجع وقد انتهت إليه الإمامة في العلم، والعمل، والزُّهد، والورع، والشجاعة، والكرم، والتواضع، والجِلم، والأناة، والجلالة، والمهابة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، مع الصُّدق والأمانة والعِفَّة والصِّيانة، وحُسن القُصد والإخلاص، والابتغال إلى الله، وشِدَّة الخوف منه، ودوام المراقبة له، والتمسُّك بالآثر، والدُّعاء إلى الله، وحُسن الأخلاق، ونفع الخلق والإحسان إليهم.

وكان — رحمه الله — سيفاً مسلولاً على المخالفين، وشجاً في حُلُوق أهل الأهواء والمبتدعين، وإماماً قائماً ببيان الحقِّ ونُصرة الدين، طُنَّت بذكره الأمصار، وضُنَّت بمثله الأعصار.

وقال شيخنا الحافظ أبو الحَجَّاج: ما رأيتُ مثله، ولا رأى هو مثله نفسه، وما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله وسُنَّة رسوله، ولا أتبع لهما منه.

(١) توفي والده سنة (٦٨٢هـ)، انظر ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة»: ٣١٠/٢ —

وقال العلامة كمال الدين بن الزمّلكاني : كان إذا سُئِلَ عن فَنٍ من العِلْمِ ظَنُّ الرَّائِي والسَّامِعِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ غَيْرَ ذَلِكَ الْفَنِّ، وَحَكَمَ أَنَّ أَحَدًا لَا يَعْرِفُهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ الْفُقَهَاءُ مِنْ سَائِرِ الطَّوَائِفِ إِذَا جَلَسُوا مَعَهُ اسْتَفَادُوا فِي مَذَاهِبِهِمْ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُونُوا عَرَفُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَا يُعْرِفُ أَنَّهُ نَازِرٌ أَحَدًا فَانْقَطَعَ مَعَهُ، وَلَا تَكَلَّمَ فِي عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ - سِوَاكَانِ مِنْ عِلْمِ الشَّرْعِ أَوْ غَيْرِهَا - إِلَّا فَاقَ فِيهِ أَهْلَهُ وَالْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ لَهُ الْيَدُ الطُّوْلَى فِي حُسْنِ التَّصْنِيفِ، وَجُودَةِ الْعِبَارَةِ، وَالتَّرْتِيبِ وَالتَّقْسِيمِ وَالتَّبْيِينِ، وَوَقَعَتْ مَسْأَلَةٌ فَرَعِيَّةٌ فِي قِسْمَةٍ جَرَى فِيهَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْمُفْتَيْنِ فِي الْعَصْرِ؛ فَكُتِبَ فِيهَا مَجْلَدٌ كَبِيرٌ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ مَسْأَلَةٌ فِي حَدٍّ مِنَ الْجُدُودِ؛ فَكُتِبَ فِيهَا أَيْضًا مَجْلَدٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَخْرُجْ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَلَا طَوَّلَ بِتَخْلِيطِ الْكَلَامِ وَالدُّخُولِ فِي شَيْءٍ وَالْخُرُوجِ مِنْ شَيْءٍ، وَأَتَى فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَجْرِي فِي الْأَوْهَامِ وَالْخَوَاطِرِ، وَاجْتَمَعَتْ فِيهِ شُرُوطُ الْاجْتِهَادِ عَلَى وَجْهِهَا.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ أَيْضًا عَلَى كِتَابِ «رَفْعِ الْمَلَامِ عَنْ الْأُئِمَّةِ الْأَعْلَامِ» لِشَيْخِنَا: تَأَلَّفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ، الْعَلَامَةُ الْأَوْحَدُ، الْحَافِظُ الْمُجْتَهِدُ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ، الْقُدُّوَّةُ، إِمَامُ الْأُئِمَّةِ، قُدُّوَّةُ الْأُئِمَّةِ، عِلَامَةُ الْعُلَمَاءِ، وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ، آخِرُ الْمُجْتَهِدِينَ، أَوْحَدُ عُلَمَاءِ الدِّينِ، بَرَكَةُ الْإِسْلَامِ، حُجَّةُ الْأَعْلَامِ، بُرْهَانُ الْمُتَكَلِّمِينَ، قَامِعُ الْمُبْتَدِعِينَ، مُحْيِي السُّنَّةِ، وَمَنْ عَظُمَتْ بِهِ لِلَّهِ عَلَيْنَا الْمِنَّةُ، وَقَامَتْ بِهِ عَلَى (١) أَعْدَائِهِ الْحُجَّةُ، وَاسْتَبَانَتْ بِبَرَكَتِهِ وَهَدْيِهِ الْمَحَجَّةُ، تَقِي الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ

(١) فِي الْأَصْلِ: عَلَى، مَكْرُورَةٌ.

أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسَّلام بن تيمية الحرَّاني، أعلى الله مناره،
وشيد به من الدين أركانه.

ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلت عن الحصر
هو حجة الله قاهرة هو بينا أعجوبة الدهر
هو آية في الخلق ظاهرة أنوارها أربت على الفجر

وهذا الثناء عليه وكان عمره نحو الثلاثين سنة، وقد أثنى عليه خلق
من شيوخه، ومن كبار علماء عصره كالشيخ شمس الدين بن أبي عمر،
والشيخ تاج الدين الفزاري، وابن منجي، وابن عبدالقوي، والقاضي
الخويسي، وابن دقيق العيد، وابن النحاس، وغيرهم.

وقال الشيخ عماد الدين الواسطي - وكان من الصلحاء العارفين -
وقد ذكره: هو شيخنا السيد الإمام، الأمة الهمام، محيي السنة، وقامع
البدعة، ناصر الحديث، مُفتي الفرق، الفاتق عن الحقائق وموصلها
بالأصول الشرعية للطالب الذائق، الجامع بين الظاهر والباطن، فهو
يقضي بالحق ظاهراً وقلبه في العلى قاطن، أنموذج الخلفاء الراشدين،
والأئمة المهديين، الشيخ الإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن
عبدالحليم بن عبدالسَّلام بن تيمية أعاد الله بركته، ورفع إلى مدارج
العالى درجته.

ثم قال في أثناء كلامه: واللّه ثم واللّه ثم واللّه لم أر تحت أديم
السَّماء مثله علماً وعملاً وحالاً وخلقاً وأتباعاً وكرماً وجِلْماً في حق نفسه،
وقياماً في حق الله عند انتهاك حرماته.

ثم أطال في الثناء عليه.

وقال الشيخ عَلَمُ الدين في «معجم» شيوخه: أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الشيخ تقي الدين أبو العباس، الإمام المُجمَع على فضله ونُبله ودينه، قرأ الفقه وبرَع فيه، والعربية والأصول، ومَهَر في عِلْمَي التفسير والحديث، وكان إماماً لا يلحق غُباره في كل شيء، وبلغ رُتبة الاجتهاد، واجتمعت فيه شروط المجتهدين. وكان إذا ذكر التفسير أبهت الناس من كثرة محفوظه، وحُسْن إirاده، وإعطائه كل قولٍ ما يستحقه من التَّرجيح والتَّضعيف والإبطال، وخَوَاضه في كل عِلْم، كان الحاضرون يقضون منه العَجَب، هذا مع انقطاعه إلى الزُّهد والعبادة، والاشتغال بالله تعالى، والتجرُّد من أسباب الدُّنيا، ودعاء الخلق إلى الله تعالى، وكان يجلس في صبيحة كل جُمعة على النَّاس يفسِّر القرآن العظيم، فانتفع بمجلسه وبركة دعائه، وطهارة أنفاسه، وصِدْق نيته، وصفاء ظاهره وباطنه، وموافقة قوله لعمله، وأُناب إلى الله خَلْق كثير، وجَرى على طريقة واحدة من اختيار الفقر، والتقلُّل من الدُّنيا، وردُّ ما يفتح به عليه.

وقال علم الدين في موضع آخر: رأيتُ في إجازة لابن الشَّهْرُزُوري المَوْصِلي خَطَّ الشيخ تقي الدين، وقد كَتَبَ تحتَه الشيخُ شمس الدين الذَّهبي: هذا خطُّ شيخنا الإمام، شيخ الإسلام، فرد الزَّمان، بحر العلوم، تقي الدين. مولده عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وست مئة، وقرأ القرآن والفقه، وناظر واستدلَّ وهو دون البلوغ، وبرَع في العلم والتفسير، وأفتى ودرَّس وله نحو العشرين، وصنَّف التَّصانيف، وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه، وله المُصنَّفات الكبار التي سارت بها الركبان، ولعلَّ تصانيفه في هذا الوقت تكون أربعة آلاف كُرَّاس وأكثر،

وَفَسَّرَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى مَدَّةَ سَنِينَ مِنْ صَدْرِهِ أَيَّامَ الْجُمُعِ، وَكَانَ يَتَوَقَّدُ ذِكَاءً، وَسَمَاعَاتُهُ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرَةٌ، وَشَيْوَخُهُ أَكْثَرُ مِنْ مِثِّي شَيْخٍ، وَمَعْرِفَتُهُ بِالتَّفْسِيرِ إِلَيْهَا الْمُتَنَهَى، وَحِفْظُهُ لِلْحَدِيثِ وَرَجَالِهِ وَصِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ فَمَا يُلْحَقُ فِيهِ، وَأَمَّا نَقْلُهُ لِلْفِقْهِ وَمَذَاهِبِ الصُّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ - فَضْلاً عَنْ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ - فَلَيْسَ لَهُ فِيهِ نَظِيرٌ، وَأَمَّا مَعْرِفَتُهُ بِالْمَلَلِ وَالنَّحْلِ وَالْأَصُولِ وَالْكَلَامِ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ فِيهِ نَظِيرًا، وَيَدْرِي جُمْلَةً صَالِحَةً مِنَ اللُّغَةِ، وَعَرَبِيَّتَهُ قَوِيَّةً جِدًّا، وَمَعْرِفَتُهُ بِالتَّارِيخِ وَالسِّيَرِ فَعَجَبٌ عَجِيبٌ، وَأَمَّا شَجَاعَتُهُ وَجَهَادُهُ وَإِقْدَامُهُ فَأَمْرٌ يَتَجَاوَزُ الْوَصْفَ وَيَفُوقُ النُّعْتَ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَجْوَادِ الْأَسْخِيَاءِ الَّذِينَ يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ، وَفِيهِ زُهْدٌ وَقَنَاعَةٌ بِالْيَسِيرِ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَلْبَسِ.

وَقَالَ الذُّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَانَ آيَةً فِي الذِّكَاءِ وَسُرْعَةِ الْإِدْرَاكِ، رَأْسًا فِي مَعْرِفَةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِخْتِلَافِ، بَحْرًا فِي النُّقَلِيَّاتِ، هُوَ فِي زَمَانِهِ فَرِيدٌ عَصْرُهُ عِلْمًا وَزُهْدًا وَشَجَاعَةً وَسَخَاءً، وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيًا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَكَثْرَةَ تَصَانِيفٍ.

إِلَى أَنْ قَالَ: فَإِنْ ذُكِرَ التَّفْسِيرُ فَهُوَ حَامِلٌ لَوَائِهِ، وَإِنْ عُذُّ الْفُقَهَاءِ، فَهُوَ مُجْتَهِدُهُمُ الْمُطْلَقُ، وَإِنْ حَضَرَ الْحُقُوظُ نَطَقَ وَخَرِسُوا، وَسَرَدَ وَأَبْلَسُوا، وَاسْتَغْنَى وَأَفْلَسُوا، وَإِنْ سَمِيَ الْمُتَكَلِّمُونَ فَهُوَ قَرْدُهُمْ، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهُمْ، وَإِنْ لَاحَ ابْنُ سِينَا يَقْدُمُ الْفَلَّاسِفَةَ فَلِسْهُمْ^(١) وَتَيْسَهُمْ^(٢)، وَهَتَكَ أَسْتَارَهُمْ،

(١) فِي «الْعُقُودِ الدَّرِيَّةِ»: ٢٤، «فَلْسُهُمْ».

(٢) أَيِ أَبْطَلَ قَوْلَهُمْ، انْظُرِ «اللِّسَانَ» (تَيْسَ).

وكشف عَوَارِهِمْ، وله يَدٌ طَوَّلَى في معرفة العربية والصَّرْف واللُّغَة، وهو أعظم من أن تُصَفَّه كَلِمِي، وَيَنْبَهُ عَلَى شَأْوَهِ قَلَمِي، فإن سِيرَتَهُ وعلومَهُ ومعارِفَهُ ومِخَنَهُ وتَنَقُّلاتِهِ يحتمل أن ترصَّع في مجلَّدَتَيْنِ.

وقال في مكان آخر: وله خِبْرَةٌ تَامَّةٌ بِالرِّجَالِ، وَجَرَحُهُمْ وَتَعْدِيلُهُمْ وطبقاتُهُمْ، ومعرفةُ بَنَوْنِ الحديث، وبِالْعَالِي والنَّازِلِ، وبِالصَّحِيحِ والسَّقِيمِ، مع حفظه لِمَتُونِهِ الذي انفرد به، فلا يبلغ أحد في العصر رَتَبَتَهُ ولا يِقَارِبُهُ، وهو عَجَبٌ في استحضارِهِ، واستخراجِ الحُجَجِ مِنْهُ، وإِلَيْهِ المُنْتَهَى في عزوهِ إِلَى الكُتُبِ السَّتَةِ والمُسْنَدِ بِحَيْثُ يَصُدَّقُ عَلَيْهِ أن [يقال] (١): «كُلُّ حَدِيثٍ لَا يَعْرِفُهُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فَلَيْسَ بِحَدِيثٍ»؛ وَلَكِنْ الإِحَاطَةُ لِلَّهِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ يَغْتَرَفُ فِيهِ مِنْ بَحْرٍ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَثَمَةِ يَغْتَرَفُونَ مِنْ السُّوَاقِي، وَأَمَّا التَّفْسِيرُ فَمُسَلَّمٌ إِلَيْهِ، وَلَهُ فِي اسْتِحْضَارِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ — وَفِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ بِهَا عَلَى الْمَسْأَلَةِ — قُوَّةٌ عَجِيبَةٌ، وَإِذَا رَأَاهُ الْمُقْرِءُ تَحِيرٌ فِيهِ، وَلَفَرَطٌ إِمَامَتِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَعَظَمَةٌ أَطْلَاعِهِ بَيِّنٌ خَطَأٌ كَثِيرٌ مِنْ أَقْوَالِ الْمُفَسِّرِينَ، وَيُوْهِي أَقْوَالاً عَدِيدَةً، وَيَنْصُرُ قَوْلًا وَاحِدًا مُوَافِقًا لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالحَدِيثُ، وَيَكْتُبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنَ التَّفْسِيرِ، أَوْ مِنَ الْفِقْهِ، أَوْ مِنَ الْأَصْلِيْنَ، أَوْ مِنَ الرَّدِّ عَلَى الْفَلَّاسِفَةِ وَالْأَوَائِلِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ كِرَارِيْسٍ أَوْ أَزِيدَ، وَمَا أَبْعَدُ أَنْ تُصَانِفَهُ إِلَى الْآنَ تَبْلُغُ خَمْسَ مِثَّةٍ مُجَلَّدَةً، وَلَهُ فِي غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مُصَنَّفٌ مُفْرَدٌ فِي مُجَلَّدٍ.

ثم ذكر بعض مصنفاته وقال: ومنها كتاب في الموافقة بين المعقول والمنقول في مجلَّدَتَيْنِ.

(١) ما بين حاصرتين مثبت من «العقود الدرية»: ٢٥.

قلتُ: هذا الكتاب - وهو كتاب «درء تعارض العقل والنقل» - في أربع مجلدات كبار، وبعض النسخ به في أكثر. ومن مصنفاته: كتاب «بيان تلبّيس الجَهمية في تأسيس بدعهم الكلامية» في ستّ مجلدات، وبعض النسخ به في أكثر، وكتاب «جواب الاعتراضات المضّرية على الفتيا الحموية» في مجلدات، وكذلك كتاب «منهاج السّنة النبوية في نقض كلام التشيع والقدرية»، وكتاب في الردّ على النّصارى سماه «الجواب الصّحيح لمن بدّل دين المسيح»، ومن مصنفاته أيضاً كتاب «الاستقامة» في مجلّدين، وكتاب في محنته بمصر في مجلّدين، وكتاب «الإيمان» في مجلّد، وكتاب «تنبيه الرجل العاقل على تمويه المجادل في الجدل الباطل» في مجلّد، وكتاب «الرد على أهل كسروان الرافضة» في مجلّدين، وكتاب في الردّ على المنطق، وكتاب في الوسيلة، وكتاب في الاستعانة، وكتاب «بيان الدليل على بطلان التحليل»، وكتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول»، وكتاب «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم»، وكتاب «التحرير في مسألة حفير»، وكتاب «رفع الملام عن الأئمة الأعلام»، وكتاب «السّياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية»، وكتاب «تفضيل صالح الناس على سائر الأجناس»، وكتاب «التحفة العراقية في الأعمال القلبية»، وكتاب «الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان»، وكتاب «المسائل الإسكندرية في الرد على الملاحدة والاتحادية»، وتُعرَف بالسّبعينيّة^(١).

(١) نسبة إلى عبدالحق بن إبراهيم بن سبعين، الإشبيلي المرسى، وهو من الزهاد الفلاسفة القائلين بوحدة الوجود، مات بمكة سنة (٦٦٨هـ)، انظر ترجمته في «فوات الوفيات»: ٢٥٣/٢ - ٢٥٥.

وعدد أسماء مصنّفاته تحتاج إلى أوراق كثيرة، ولذكرها موضع آخر، وله من المؤلّفات والفتاوى والقواعد والأجوبة والرسائل والتعليق ما لا ينحصر ولا ينضب، ولا أعلم أحداً من المتقدّمين ولا من المتأخّرين جمّع مثل ما جمع، ولا صنّف نحو ما صنّف، ولا قريباً من ذلك؛ مع أن تصانيفه كان يكتُبها من حفّظه، وكتب كثيراً منها في الحبس وليس عنده ما يحتاج إليه، ويراجعه من الكتب^(١).

وقال الشيخ فتح الدّين بن سيّد النّاس بعد أن ذكر ترجمة شيخنا الحافظ أبي الحجاج التي تقدّم ذكرها^(٢): وهو الذي حدّاني على رؤية الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدّين أبي العبّاس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية؛ فالقيته ممن أدرك من العلوم حظاً، وكاد يستوعب السّنن والآثار حفّظاً، إن تكلم في التفسير [فهو حامل رأيه، أو أفتى في الفقه فهو مدرك غايته، أو ذاكر بالحديث فهو صاحب علمه وذو رأيه، أو حاضر بالنحل والملل لم ير أوسع من نحلته في ذلك، ولا أرفع من درايته، برز في كل فن على أبناء جنسه، ولم تر عين من رآه مثله، ولا رأت عينه مثلاً نفسه، كان يتكلم في التفسير]^(٣) فيحضر مجلسه الجُم الغفير، ويردون من بحر علمه العذب النّмир، ويرتعون من ربيع فضله في روضة وغدير، إلى أن دبّ إليه من أهل بلاده داء الحسد، وأكبّ أهل النّظر منهم على ما يُنقذ عليه من أمور المعتقد، فحفظوا عنه في ذلك كلاماً، أوسعوه بسببه ملاماً، وفوقوا لتبديعه سيّهماً، وزعموا أنه خالف

(١) لتلميذه ابن قيم الجوزية كتاب «أسماء مؤلفات ابن تيمية»، حققه الدكتور صلاح الدين المنجد، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق، وانظر «العقود الدرية»: ٢٦ - ٦٧.

(٢) انظر ص ٢٧٧ من هذا الكتاب.

(٣) ما بين حاصرتين ساقط في الأصل، والمثبت من «العقود الدرية»: ١٠.

طريقهم، وفرّق فريقهم، فنازعهم ونازعه، وقاطع بعضهم وقاطعوه، ثم نازع طائفة أخرى ينتسبون من الفقر إلى طريقة، ويزعمون أنهم على أدق باطنٍ منها وأجلى حقيقة، فكشف تلك الطرائق، وذكر لها - على ما زعم - بوائق، فأصّت إلى الطائفة الأولى من منازعيه، واستعانت بدوي الضغن عليه من مقاطعيه، فوصلوا بالأمراء أمره، وأعمل منهم في كُفْره فكره، فرتّبوا محاضر، وألبوا الرؤيضة^(١) للسعي بها بين الأكابر، وسعوا في نقله إلى حضرة المملكة بالديار المصرية، فنُقِل وأودع السّجن ساعة حضوره واعتقل، وعقدوا لإراقة دمه مجالس، وحشدوا لذلك قوماً من عُمّار الزّوايا وسكان المدارس، من مُجامل في المنازعة مخاتِل في المخادعة، ومن مُجاهر بالتكفير مبارز بالمقاطعة، يسومونه ريب المنون، ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾^(٢)، وليس المجاهر بكفره بأسوأ حالاً من المخاتِل، وقد دبّت إليه عقارب مكره، فردّ الله كيد كلٍّ في نحره، ونجاه على يد من اصطفاه، والله غالب على أمره، ثم لم يخلُ بعد ذلك من فتنة بعد فتنة، ولم يتقل طول عمره من محنة إلا إلى محنة، إلى أن فُوض أمره لبعض القضاة فتقلّد ما تقلد من اعتقاله، ولم يزل بمحبسه ذلك إلى حين ذهابه إلى رحمة الله تعالى وانتقاله، وإلى الله ترجع الأمور، وهو المطلع على خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وكان يومه مشهوداً، ضاقت بجنازته الطريق، وانتابها المسلمون من كل فجٍّ عميق، يتبركون بمشهده يوم يقوم الأشهاد، ويتمسكون بشرّجيه^(٣) حتى كسروا تلك الأعواد.

(١) الرجل التافه. انظر «اللسان» (ريض).

(٢) سورة القصص: ٦٩/٢٨.

(٣) الشرجع: السرير يحمل عليه الميت، والجنّاة «اللسان» (شرجع).

ثم ذكر يوم وفاته ومولده، ثم قال: وقرأتُ على الشيخ الإمام حامل
رأية العلوم، ومُدرِّك غاية المفهوم، تقي الدين أبي العباس أحمد بن
عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمه الله بالقاهرة، قدم علينا.

ثم ذكر حديثاً من جُزء ابن عَرَفَة.

قلت: أُملي شيخنا المسألة المعروفة بالحموية سنة ثمان وتسعين
في قعدة بين الظهر والعصر، وهي جواب سؤال ورد من حماة في
الصفات، وجرى له بسبب ذلك محنة، ونصره الله وأذل أعداءه،
وما حصل له بعد ذلك إلى حين وفاته من الأمور والمحن والتنقلات
تحتاج إلى عِدَّة مجلِّدات، وذلك كقيامه في نوبة غازان^(١) سنة تسع،
والتقائه أعباء الأمر بنفسه، واجتماعه بالملك وبنائيه خطلوشاه وببُلَاي،
وإقدامه وجُرَّاته على المغول، وعظيم جهاده، وفعله الخير، من إنفاق
الأموال، وإطعام الطعام، ودفن الموتى، ثم توجهه بعد ذلك بعام إلى
الديار المصرية، وسوقه على البريد إليها في جُمعة لما قَدِمَ التَّار إلى
أطراف البلاد^(٢)، واشتدَّ الأمر بالبلاد الشامية، واجتماعه بأركان الدولة،
واستصراخه بهم، وحضهم على الجهاد، وإخباره لهم بما أعدَّ الله
للمجاهدين من الثواب، وإبدائهم له العذر في رجوعهم، وتعظيمهم
له، وتردد الأعيان إلى زيارته، واجتماع ابن دقيق العيد^(٣) به، وسماعه
كلامه، وثنائه عليه الشَّاء العظيم، ثم توجهه بعد أيام إلى دمشق واشتغاله
بالاهتمام لجهاد التَّار، وتحريض الأمراء على ذلك، إلى ورود الخبر

(١) انظر حاشيتنا رقم (٢) ص ٢٧٠ من هذا الكتاب.

(٢) وذلك سنة (٧٠٠هـ)، انظر «البداية والنهاية»: ١٥/١٤ - ١٦.

(٣) سلفت ترجمته برقم (١١٤٩) من هذا الكتاب.

بانصرافهم، ثم قيامه في وقعة شَقْحَب^(١) المشهورة سنة اثنتين وسبع مئة، واجتماعه بالخليفة والسُّلطان، وأرباب الحَلِّ والعقد، وأعيان الأمراء، وتحريضه لهم على الجهاد^(٢)، ومَوْعظته لهم، وما ظهر في هذه الوقعة من كراماته وإجابة دُعائه، وعظيم جهاده، وقوة إيمانه، وشدة نُصْحه للإسلام، وفرط شجاعته، ثم توجهه بعد ذلك في آخر سنة أربع لقتال الكُسرانيين وجهادهم، واستئصال شأفتهم، ثم مناظرته للمخالفين سنة خمس في المجالس التي عُقِدَتْ له بحضور نائب السلطنة الأفرم^(٣)، وظهوره عليهم بالحُجَّة والبيان، ورجوعهم إلى قوله طائعين ومكرهين، ثم توجهه بعد ذلك في السَّنة المذكورة إلى الدِّيار المِصْرية صحبة قاضي الشَّافعية، وعقد مجلس له حين وصوله بحضور القُضاة وأكابر الدَّولة، ثم حبسه في الجُبِّ بقلعة الجبل، ومعه أخواه سنة ونصفاً^(٤)، ثم خروجه بعد ذلك، وعقد مجالس له ولخصومه وظهوره عليهم، ثم إقرائه للعلم وبثِّه ونَشْره، ثم عقد مجلس له في شَوَّال من سنة سبع لكلامه في الاتِّحادية وطعنه عليهم، ثم الأمر بتفسيره إلى الشام على البريد، ثم رَدُّه من مرحلة وسجنه بحبس القُضاة سنة ونصفاً، وتعليمه أهل الحبس ما يحتاجون إليه من أمور الدِّين^(٥)، ثم إخراجَه

(١) من ضواحي دمشق، قرب الكسوة، انظر «البداية والنهاية»: ٢٣/١٤ - ٢٦، و«النجوم الزاهرة»: ١٥٩/٨ - ١٦٥.

(٢) في الأصل مكررة «وتحريضه [كذا] لهم على الجهاد».

(٣) انظر «البداية والنهاية»: ٣٦/١٤ - ٣٧، و«العقود الدرية»: ١٩٧ - ١٩٨، ٢٠٣ - ٢٤٨.

(٤) «العقود الدرية»: ١٩٧ - ١٩٨، و«البداية والنهاية»: ٣٨/١٤.

(٥) «العقود الدرية»: ٢٦٩.

منه، وتوجهه إلى الإسكندرية، وجعله في برج حسن^(١) منها ثمانية أشهر يدخل إليه مَنْ شاء، ثم توجهه إلى مصر، واجتماعه بالسُلطان في مجلس حفل فيه القضاة وأعيان الأمراء، وإكرامه له إكراماً عظيماً، ومشاورته له في قتل بعض أعدائه، وامتناع الشيخ من ذلك، وجعله كل من آذاه في جُل^(٢) ثم سُكناه بالقاهرة، وعوده إلى نشر العلم ونفع الخلق، وما جرى بعد ذلك من قضية البكري وغيرها، ثم توجهه بعد ذلك إلى الشام صحبة الجيش المصري قاصداً للغزاة بعد غيبته عن دمشق سبع سنين وسبع جُمع، وتوجهه في طريقه إلى بيت المقدس، ثم ملازمته بعد ذلك بدمشق لنشر العلم، وتصنيف الكتب، إفتاء الخلق، إلى أن تكلم في مسألة الحلف بالطلاق، فأشار عليه بعض القضاة بترك الإفتاء بها في سنة ثمان عشرة؛ فقبل إشارته، ثم ورد كتاب السُلطان بعد أيام بالمنع من الفتوى عليها، ثم عاد الشيخ إلى الإفتاء بها وقال: لا يسعني كتمان العلم. وبقي كذلك مُدَّةً إلى أن حبسوه بالقلعة خمسة أشهر وثمانية عشر يوماً، ثم أخرج، ورجع إلى عادته من الأشغال وتعليم العلم، ولم يزل كذلك إلى أن ظفروا له بجواب يتعلّق بمسألة شدِّ الرِّحال إلى قبور الأنبياء والصالحين، كان قد أجاب به من نحو عشرين سنة؛ فشنعوا عليه بسبب ذلك، وكبرت القضية، وورد مرسوم السُلطان في شعبان من سنة ست وعشرين بجعله في القلعة؛ فأُخلِيت له قاعة حسنة، وأجري إليها الماء، وأقام فيها ومعه أخوه يخدمه، وأقبل في هذه المُدَّة على العبادة والتلاوة وتصنيف الكتب، والردُّ على المخالفين، وكتب على تفسير القرآن

(١) في «البداية والنهاية»: ٥٠/١٤ «مقيماً ببرج منسج مليح نظيف».

(٢) «البداية والنهاية»: ٥٣/١٤ - ٥٤.

العظيم جملةً كبيرةً تَشْتَمِلُ على نفائسٍ جليّة، وَنُكْتٍ دقيّة، ومعانٍ لطيفة، وأوضح مواضع كثيرة أشكلت على خَلْقٍ من المفسّرين، وَكُتِبَ في المسألة التي حبس بسببها مجلّدات عدّة، وظهر بعض ما كتبه واشتهر، وآل الأمر إلى أن مُنِعَ من الكتابة والمطالعة، وأخرجوا ما عنده من الكُتُب، ولم يتركوا عنده دواةً ولا قلماً ولا ورقة، وكتب عقيب ذلك بفحمٍ يقول إن إخراج الكتب من عنده من أعظم النّعم. وبقي أشهراً على ذلك، وأقبل على التّلاوة والعبادة والتهجّد حتى أتاه اليقين، فلم يفجأ النّاس إلا نعيه، وما علموا بمرضه، وكان قد مَرَضَ عشرين يوماً^(١)، فتأسّف الخلق عليه، وحضر جَمْعٌ كبير، فأذِنَ لهم في الدخول، وجلس جماعة عنده قبل الغُسل، وقرؤوا القرآن، وتبركوا برويته وتقبيله، ثم انصرفوا، وحضر جماعة من النّساء ففعلن مثل ذلك، ثم انصرفن^(٢)، واقتَصِرَ على من يغسله ويعين عليه في غُسله، فلما فُرِغَ من ذلك أخرج وقد اجتمع النّاس بالقلعة والطريق إلى جامع دمشق، وامتلا الجامع وصحنه والكلّاسة وباب البريد وباب السّاعات إلى اللّبادين والفوّارة، وحضرت الجنازة في السّاعة الرابعة من النّهار أو نحو ذلك، ووُضِعَتْ في الجامع، والجُند يحفظونها من النّاس من شدّة الرّحام، وصُلِّيَ عليه أولاً بالقلعة، تقدّم في الصّلاة عليه الشيخ محمد بن تَمّام، ثم صُلِّيَ عليه بجامع دمشق عقيب صلاة الظّهر، وحُمِلَ من باب البريد، واشتد الرّحام، وألقى النّاس على نعشه مناديلهم وعمائمهم للتبرّك، وصار

(١) هذا التغير المفاجيء في طريقة معاملتهم لابن تيمية، وإخراج ما عنده من الكتب، والتكتم على مرضه.. ألا تثير ارتياباً في طبيعة موته؟!..

(٢) في الأصل: ففعلوا مثل ذلك ثم انصرفوا.

النَّعْشَ عَلَى الرُّؤُوسِ، تَارَةً يَتَقَدَّمُ وَتَارَةً يَتَأَخَّرُ، وَخَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْجَامِعِ مِنْ أَبْوَابِهِ كُلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الزُّحَامِ، وَكُلُّ بَابٍ أَعْظَمَ زَحْمَةً مِنَ الْآخَرِ، ثُمَّ خَرَجَ النَّاسُ مِنْ أَبْوَابِ الْبَلَدِ جَمِيعُهَا مِنْ شِدَّةِ الزُّحَامِ، لَكِنْ كَانَ الْمَعْظَمُ مِنَ الْأَبْوَابِ الْأَرْبَعَةِ بَابَ الْفَرَجِ الَّذِي أُخْرِجَتْ مِنْهُ الْجِنَازَةُ، وَمِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ وَبَابِ النَّصْرِ وَبَابِ الْجَابِيَةِ، وَعَظَّمَ الْأَمْرَ بِسُوقِ الْخَيْلِ، وَتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ هُنَاكَ أَخُوهُ زَيْنُ الدِّينِ، وَحُمِلَ إِلَى مَقْبَرَةِ الصُّوفِيَةِ^(١)؛ فَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَخِيهِ الْإِمَامِ شَرَفِ الدِّينِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ، وَكَانَ ذَفْنُهُ وَقْتُ الْعَصْرِ أَوْ قَبْلُهَا بِسِيرٍ، وَغُلِّقَ النَّاسُ حَوَانِيَتَهُمْ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنِ الْحُضُورِ، إِلَّا نَفَرٌ قَلِيلٌ، أَوْ مَنْ عَجَزَ لِلزُّحَامِ، وَحَضَرَهَا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَكْثَرُ مِنْ مِثْقَالِ أَلْفٍ، وَشَرِبَ جَمَاعَةُ الْمَاءِ الَّذِي فَضَّلَ مِنْ غُسْلِهِ، وَاقْتَسَمَ جَمَاعَةُ بَقِيَةِ السُّدْرِ الَّذِي غُسِلَ بِهِ، وَقِيلَ إِنَّ الطَّاقِيَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ دَفَعَتْ فِيهَا خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَقِيلَ إِنَّ الْخَيْطَ الَّذِي فِيهِ الزُّبُقُ الَّذِي فِي عُنُقِهِ لِأَجْلِ الْقَمَلِ دَفَعَتْ فِيهِ مِائَةً وَخَمْسُونَ دِرْهَمًا، وَحَصَلَ فِي الْجِنَازَةِ ضَجِيجٌ وَبُكَاءٌ عَظِيمٌ، وَتَضَرَّعَ كَثِيرٌ، وَكَانَ وَقْتُاً مَشْهُودًا، وَخُتِمَتْ لَهُ خَتَمٌ كَثِيرَةٌ بِالصَّالِحِيَّةِ وَالْبَلَدِ، وَتَرَدَّدَ النَّاسُ إِلَى قَبْرِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَيْلًا وَنَهَارًا، وَرُؤِيتْ لَهُ مَنَامَاتٌ كَثِيرَةٌ حَسَنَةٌ، وَرِثَاهُ جَمَاعَةٌ بِقِصَائِدٍ جَمَّةٍ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَرَضِيَ عَنْهُ، وَأَثَابَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ.

(١) أقيمت مكان المقبرة جامعة ومستشفى، ولكن قبر الإمام ابن تيمية ما زال باقياً حتى الآن.

تَمَّ الْكِتَابُ

والحمد لله ربَّ العالمين، وصَلَّى الله على سَيِّدنا محمدٍ خاتمِ
النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، صلاةً دائمةً إلى يوم
الدِّين، وسلِّم تسليمًا كثيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ
الوكيل، ولا حول ولا قُوَّةُ إلا بالله العزيز
الحكيم. علَّقَه بيده القَانِيَةُ فقيرٌ عفو
الله محمدُ بنُ محمدٍ بنِ محمد،
الأَنْصَارِي، الحَنْفِي، الحِمَاصِي،
عفا الله عنه، وعن
جميع المُسلمين،
آمين.

فهرس المترجمين

رقم الترجمة	اسم المترجم
-------------	-------------

أ

- | | |
|------|--|
| | الأبار (ابن الأبار) = محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القضاعي الأندلسي البلنسي، أبو عبد الله |
| ١٨٠ | أبان بن يزيد، أبو يزيد البصري |
| | إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الحربي البغدادي |
| ٦٨٩ | إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي |
| ٦٦٨ | إبراهيم بن إسماعيل الطوسي، أبو إسحاق العنبري |
| ٦٢٣ | إبراهيم بن أورمة، أبو إسحاق الأصبهاني |
| | إبراهيم التيمي = إبراهيم بن يزيد بن شريك الكوفي، أبو أسماء |
| ٤٩٧ | إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي، أبو ثور (أبو عبد الله) |
| ٦٠٢ | إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني، ابن ديزيل |
| | إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، |
| ٢٢٢ | أبو إسحاق المدني |
| ٥٠١ | إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري البغدادي |
| | إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني التجيسي، ابن أبي الطيب |
| ١٠٠٦ | أبو إسحاق الحبال |
| | إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله، أبو إسحاق |
| ٦٢٩ | النيسابوري |

- ١٨٤ إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد الهروي النيسابوري
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي
٧٦٠ الدمشقي، أبو إسحاق بن مروان
٤٦٧ إبراهيم بن عبد الله، أبو إسحاق الهروي
٥٧٩ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، أبو إسحاق
٦١٥ إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري، أبو مسلم الكجي
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون السبتي، أبو إسحاق ابن
١١٣٧ الكماد
إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي، أبو إسحاق
١١٢١ الصريفي
إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الكوفي، أبو إسحاق
٢٤٢ الفزاري
٧٠٧ إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية الأصبهاني، ابن متوية
٩٦٨ إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي، أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني، أبو إسحاق ابن
٨٤٣ حمزة
٧٩١ إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة، أبو إسحاق الشهرزوري
٩٥٦ إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي، أبو مسعود
إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، أبو إسحاق السامي
٤١٥ البصري
٢١٦ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق الأسلمي المدني
٧٨٦ إبراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزاز، أبو إسحاق مموس
٦٧٥ إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو إسحاق النسفي
٤٥٦ إبراهيم بن المنذر، أبو إسحاق الحزامي الأسدي المدني

- ٤٣٠ إبراهيم بن موسى، أبو إسحاق الرازي الفراء
- ٦٩ إبراهيم النخعي، أبو عمران بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي
- ٣٩٥ إبراهيم بن نصر المطوعي، أبو إسحاق السوريني
- ٦٨ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي، أبو أسماء
- ٥٣٧ إبراهيم بن يعقوب السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني
- ٤٣٥ إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق الباهلي البلخي الماكاني
- ٦٨١ إبراهيم بن يوسف الرازي، أبو إسحاق الهسجاني
- الأبري = محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني،
أبو الحسن
- الآبندوني = عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني، أبو القاسم
- ٦ أبي بن كعب، أبو المنذر الأنصاري الخزرجي البخاري
- أبي النرسي = محمد بن علي بن ميمون الكوفي، أبو الغنائم
- الآبيوردي = محمد بن محمد بن أبي بكر، أبو الفتح
- ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن
عبد الواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن
- الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر
البغدادي
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، أبو بكر
الإسماعيلي
- ٨٦٧ أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي
- ١١٥٠ العاصمي الغرناطي، أبو جعفر ابن الزبير
- أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبد الله العبدي النكري البغدادي
- ٤٨٩ الدورقي
- ٨٨٠ أحمد بن آدم الجرجاني الخلنجي، غندر

أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدوي، أبو الأزهر العبدوي	٥٣٤
النيسابوري	
أحمد بن أبي بكر الزهري العوفي المدني، أبو مصعب	٤٦٦
أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي عثمان بن إسماعيل الحيري	
النيسابوري، أبو سعيد ابن أبي عثمان	٨٤٨
أحمد بن بندار بن محمد بن مهران العشي، أبو زرعة	
الإستراباذي	٩٠٨
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي البغدادي،	
أبو الحسين ابن المنادي	٧٩٥
أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي	٥٨٦
أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي، أبو الفضل ابن	
الباقلاني	١٠١٢
أحمد بن الحسن بن جنيد، أبو الحسن الترمذي	٥٢٢
أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو زرعة الرازي	
(الصفي)	٩٠٤
أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي، أبو بكر	
البيهقي	٩٩١
أحمد بن حمدان بن علي بن ستان النيسابوري، أبو جعفر	
الحيري	٧٣٠
أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري،	
أبو حامد (أبو تراب) الأعمشي	٧٦٢
أحمد بن حميد، أبو الحسن الكوفي الطريشي	٤٣٨
أحمد بن حميد الصيدلاني، أبو زرعة الجرجاني	٣٩٩
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال،	

- أبو عبد الله الشيباني، المروزي البغدادي
- ٧٦٩ أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي، أبو عمر بن الجباب
- ٥٨٨ أحمد بن أبي خيثمة، زهير بن حرب، أبو بكر النسائي البغدادي
- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي
الزبيري الكوفي
- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الخراساني الأشقر، أبو عبد الله
الرباطي
- ٥٢٥ أحمد بن سعيد بن صخر، أبو جعفر الدارمي السرخسي
- ٥٣٦ أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس البغدادي،
أبو بكر ابن النجاد
- ٨٠٥ أحمد بن سلمة، أبو الفضل النيسابوري البزاز
- ٦٢٨ أحمد بن سليمان الرهاوي، أبو الحسين
- ٥٤٩ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر الواسطي القطان
- ٥٠٧ أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي
- ٥٥٠ أحمد بن شويه = أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي
المروزي
- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني،
أبو عبد الرحمن النسائي
- ٦٨٧ أحمد بن صالح، أبو جعفر الطبري المصري
- ٤٨٠ أحمد بن طاهر بن النجم، أبو عبد الله الميائجي
- ٨٥٥ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحراني،
أبو العباس ابن تيمية
- ١١٥٦ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الفارسي،
أبو بكر الشيرازي
- ٩٥٤

- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأندلسي،
 ١٠٥٨ أبو جعفر البطروجي
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الصوفي،
 ٩٧٠ أبو نعيم
- أحمد بن عبد الله، أبو بكر ابن البرقي
 ٥٦٣
- أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، أبو الحسن العجلي
 ٥٥١
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري، محب الدين
 ١١٤٤ أبو العباس
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الأندلسي الإشبيلي،
 ٩٥٠ أبو عمر ابن الباجي
- أحمد بن عبد الله بن يونس، أبو عبد الله اليربوعي الكوفي
 ٣٨٧
- أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري، أبو صالح
 ٩٩٩ المؤذن
- أحمد بن عبد الملك بن واقد، أبو يحيى الأسدي الحراني
 ٤٤٧
- أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرغ، أبو بكر الشيرازي
 ٩٠٠
- أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار، أبو بكر الرعيني الحمصي
 ٨١٤
- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن البصري الصفار
 ٨١٣
- أحمد بن علي، أبو بكر الرازي الإسفرايني
 ٩٦٥
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، أبو بكر
 ٩٩٢ الخطيب
- أحمد بن علي بن الحسين بن شهریار، أبو بكر الرازي
 ٧٤٩
- أحمد بن علي بن سعيد القاضي، أبو أحمد المروزي
 ٦٥١
- أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري، أبو الفضل
 ٩٣٩ السليماني

- ٦٩٤ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، أبو يعلى الموصلي
أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه الأصبهاني،
أبو بكر اليزدي
- ٩٦٤ أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني، أبو جعفر
- ٧٢٠ أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس الأبار
- ٦٣٠ أحمد بن عمر بن سريج البغدادى، أبو العباس ابن سريج
- ٧٦٥ أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو نصر الغازي
- ١٠٥٢ أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطحان
- ٧٩٠ أحمد بن عمرو بن أبي عاضم النبيل، أبو بكر الشيباني الزاهد
- ٦٣١ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البصري البزار
- ٦٤٣ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا الدمشقي،
أبو الحسن ابن جوصا
- ٧٥٤ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي المصري،
أبو الطاهر
- ٤٨٨ أحمد بن عمرو بن منصور الأندلسي، أبو جعفر الإلبيري
- ٧٦٦ أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الصالحى، أبو العباس السيف بن المجد
- ١١٢٨ أبو أحمد الفراء = محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري
الأديب
- ٥٣٣ أحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي
- ١١٥١ أحمد بن فرح بن أحمد اللخمي الإشبيلي، أبو العباس ابن فرح
أحمد بن أبي الليث نصر بن محمد، أبو العباس النصيبي
المصري
- ٩٢٣ أحمد بن المبارك النيسابوري، أبو عمرو المستملي
- ٦٣٤

- ٨٢٩ أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي، أبو محمد البلاذري الصغير
أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي الأصبهاني،
١٠٥٥ أبو سعد بن البغدادي
أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم النيسابوري،
٧٥٥ أبو عمرو الحيري
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل
٩٥٧ الأنصاري الهروي، أبو سعد الماليني، (طاوس) الفقراء
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن البغدادي، أبو علي
١٠٢٦ البرداني
٩٥٩ أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، أبو بكر البرقاني
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني
١٠٦٠ الجرواءاني، أبو طاهر السلفي
٩٨٠ أحمد بن محمد بن أحمد بن ماما الأصبهاني، أبو حامد ابن ماما
أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري،
٨٦٢ أبو بكر ابن السني
أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه
١٠٢٧ الأصبهاني، أبو بكر ابن مردويه الصغير
٦٢٥ أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروزي
أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، أبو بكر البلخي
٧٥٧ الذهبي
٧٧٣ أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، أبو حامد ابن الشرقي
أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق، أبو العباس الرازي
٩٣٦ البصير
أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي البخاري،

- ٩٣٥ أبو نصر الكلاباذي
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي، أبو عبد الله
- ٤١٢ الشيباني المروزي البغدادي
أحمد بن (شبوثة) محمد بن ثابت بن عثمان الخزازي المروزي،
- ٤٤٨ أبو الحسن
أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع النخعي النسوي
- ٨٥٤ المروزي، أبو سعيد بن رميح
أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، أبو سعيد
- ٧٩٧ ابن الأعرابي
أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي،
- ٨٢١ أبو بكر ابن دارم
أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو العباس
- ٧٨٧ ابن عقدة
أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم
- ٧٦٤ الأزدي الحجري المصري، أبو جعفر الطحاوي
أحمد بن محمد بن عابد الأسدي الأندلسي القرطبي، أبو عمر
- ٩٢٨ ابن عابد
أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي، أبو العباس ابن الظاهري
- ١١٤٨ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي، أبو بكر ابن
صدقة
- ٧١٣ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي،
أبو مسعود البجلي
- ٩٨٨ أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى المعافري
الأندلسي، أبو عمر الطلمنكي
- ٩٧١

- ٧٥٣ أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، أبو بكر المنكدر
- ٧٦١ أحمد بن محمد، عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزي، أبو بشر المصعبي
- ٨٨٧ أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس، أبو العباس المصري
- ٥٨٩ أحمد بن محمد بن عيسى، أبو العباس البرتي
- ٩٦٧ أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة، أبو جعفر الأموي الطليطلي، ابن ميمون
- ٧٤٦ أحمد بن محمد بن هارون البغدادي، أبو بكر الخلال
- ٥٦٤ أحمد بن محمد بن هانيء، أبو بكر الأثرم
- ٨١٥ أحمد بن محمد بن ياسين، أبو إسحاق النجداد الهروي، ابن ياسين
- ١١٣٦ أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نيهان الدمشقي، أبو العباس ابن الجوهري
- ١١١٧ أحمد بن مفرج بن عبد الله الأندلسي الإشبيلي الظاهري الزهري، أبو العباس ابن الرومية
- ٥٨٧ أحمد بن ملاعب، أبو الفضل البغدادي المخرمي
- ٩١٨ أحمد بن منصور بن ثابت، أبو العباس الشيرازي
- ٥٥٤ أحمد بن منصور بن سيار بن مغارك البغدادي الرمادي، أبو بكر
- ٨٤٤ أحمد بن منصور بن عيسى، أبو حامد الطوسي الأديب
- ٤٦٥ أحمد بن منيع، أبو جعفر البغوي البغدادي الأصم
- ٥٩٠ أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني
- أحمد بن موسى بن عيسى بن أحمد بن عبد الرحمن،

- ٨٩٦ أبو الحسن بن أبي عمران الجرجاني الوكيل
- ٩٤٤ أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر ابن مردويه
- ٦٤٤ أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، أبو عمرو الخفاف
- ٧٨٠ أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب البغدادي
- ٥٢٨ أحمد بن نصر، أبو عبد الله القرشي النيسابوري
- ٦٣٧ أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، أبو الفضل النيسابوري
- أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النّفْزِي الشاطبي،
- ١٠٩٧ أبو عمران ابن عات
- ٧١٤ أحمد بن هارون بن روح البرذعي، أبو بكر البرديجي
- ٨٣٠ أحمد بن يحيى البلاذري الكبير
- ٧٢٧ أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري
- ٦٥٤ أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني البغدادي، أبو العباس ثعلب
- ٥٥٥ أحمد بن يوسف بن خالد، أبو الحسن السلمي النيسابوري،
حمدان
- أبو الأحوص = سلام بن سليم الثقفي الكوفي
- أبو الأحوص = محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي
- ابن الأخرم = محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأصبهاني
- ابن الأخرم = محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني
- النيسابوري، أبو عبد الله
- ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي
- البغدادي، أبو محمد
- أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله الدمشقي
- الإدريسي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
- إدريس بن حسن بن منويه الإستراباذي، أبو سعد
- ٣٧١ آدم بن أبي إياس، أبو الحسن الخراساني المروزي العسقلاني

- أبو الأذان = عمر بن إبراهيم البغدادي
الأردبيلي = حفص بن عمر، أبو القاسم
الأرغواني = محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري
الإسفنجي، أبو عبد الله
الأزدي = محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة
الموصللي، أبو الفتح
الأزدي = يزيد بن محمد بن إياس الموصللي، أبو زكريا
أزهر بن سعد، أبو بكر الباهلي البصري السمان
أبو أسامة = حماد بن أسامة الكوفي
إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو يعقوب البحري الجرجاني
إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب الجرجاني العصار
الوزدولي
إسحاق بن إبراهيم بن نصر النيسابوري، أبو يعقوب البشتي
إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي، ابن
راهويه
إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
السرخسي الهروي، أبو يعقوب القُرَاب
إسحاق بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب بن إبراهيم المروزي
إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو يعقوب التنوخي الأنباري
أبو إسحاق بن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة
الأصبهاني
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي
إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى الكوفي
أبو إسحاق بن شنظير = إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي

- أبو إسحاق الشيباني = سليمان بن فيروز الكوفي
 أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء
 الكوفي
- ٥١١ إسحاق بن منصور، أبو يعقوب المروزي الكوسج
- ٤٩٨ إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي المدني، أبو موسى
- ٦٨٨ إسحاق بن موسى بن أبي عمران النيسابوري الإسفراييني،
 أبو يعقوب
- ٢٨٠ إسحاق بن يوسف بن مرداس، أبو محمد القرشي الواسطي
 الأزرق
- الإسحاقى = صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم
 الهروي، أبو العلاء
- ٣٦٨ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن
 الحكم الأموي
- الأسد أباذي = الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن
 صالح، أبو عبد الله
- ١٨٥ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي
 الإسعدي = عبيد بن محمد بن عباس بن محمد، أبو القاسم
 الإسفراييني = محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أبو بكر
- ٣٤ أسلم، أبو زيد العدوي
- أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزار،
 أبو الحسن بحشل
- ٦٥٢ إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي القطيعي، أبو معمر الهذلي
- ٤٥٧ إسماعيل بن إبراهيم (بن علي) بن مقسم الأسدي البصري،
 أبو بشر
- ٢٨٤

- ٦٢٠ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق
الأزدي البصري البغدادي
- ٣٨٨ إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبد الله بن عبد الله بن أبي عامر
الأصبحي
- ٢٢٠ إسماعيل بن جعفر، أبو إسحاق الأنصاري المدني
- ١٣٩ إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله البجلي الكوفي
- ١١٠٧ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري، أبو الطاهر ابن
الأنماطي
- ٥٦٠ إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني، أبو بشر
سمويه
- ٩٨٤ إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي، أبو سعد
السمان
- ٢٢٣ إسماعيل بن علي = إسماعيل بن إبراهيم (بن علي) بن مقسم،
أبو بشر الأسدي البصري
- ١٠٥٣ إسماعيل بن عياش، أبو عتبة العنسي الحمصي
- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الأصبهاني،
أبو القاسم قوام السنة التيمي
- الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس
الجرجاني، أبو بكر
- ٣٣٠ الإسماعيلي = محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر النيسابوري
الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن شاذان
- ٣٠ ابن أبي الأسود = عبد الله بن محمد بن حميد البصري، أبو بكر
الأسود بن يزيد بن قيس، أبو عمرو النخعي الفقيه
- ٤٤٠ أصبغ بن الفرغ، أبو عبد الله الأموي

الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان،

أبو العباس الأموي المعقلي النيسابوري

الأصبلي = عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأندلسي، أبو محمد

ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم
البصري، أبو سعيد

الاعمش = حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف
الهمذاني أبو العلاء

الاعمشي = أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم
النيسابوري، أبو حامد (أبو تراب)

الإلبيري = أحمد بن عمرو بن منصور الأندلسي، أبو جعفر

ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر

٢٨٥

أنس بن عياض، أبو ضمرة الليثي المدني

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم، أبو حمزة الأنصاري

٢٣

التجاري المدني

الأنماطي = إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، أبو إسحاق

ابن الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري،

أبو الطاهر

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي،

أبو البركات

١١٤

أيوب بن أبي تيممة كيسان، أبو بكر السخيتاني البصري

ب

ابن الباجي = أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي

الأندلسي الإشبيلي، أبو عمر

الباجي = سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي

القرطبي الذهبي، أبو الوليد

الباجي = عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة اللخمي

الإشبيلي، أبو محمد

الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي

البغدادي، أبو بكر

الباقداري = محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق البغدادي،

أبو بكر

ابن الباقلاني = أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي،

أبو الفضل

البحيري = عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي،

أبو حفص

البحراني = العباس بن يزيد بن أبي حبيب البصري، أبو الفضل

البحراني = محمد بن معمر بن ربيع القيسي البصري،

أبو عبد الله

البحري = إسحاق بن إبراهيم بن محمد الجرجاني، أبو يعقوب

بحشل = أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي

الرزاز، أبو الحسن

البحيري = محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد،

أبو عمرو النيسابوري المزكي

البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة

الجعفي، أبو عبد الله

بذل بن المحبر، أبو المنير اليزبوعي الواسطي البصري

برداعش = محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي

٨٤

الفسريني الحلبي، أبو بكر
البرداني = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن
البغدادي، أبو علي

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
البرديجي = أحمد بن هارون بن روح البرذعي، أبو بكر
البرذعي = سعيد بن عمرو الأزدي، أبو عثمان
البرزالي = محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس الإشبيلي،
أبو عبد الله

البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي،
أبو بكر

ابن البرقي = محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد سعية
الزهري المصري، أبو عبد الله

اليزار = أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر
البشتي = إسحاق بن إبراهيم بن نصر النيسابوري، أبو يعقوب

٣٢٠ بشر بن السري، أبو عمرو البصري الأفوه

٣٠٠ بشر بن عمر، أبو محمد الزهراني البصري

٢٦٧ بشر بن المفضل بن لاحق، أبو إسماعيل الرقاشي البصري

٦٠٤ بشر بن موسى، أبو علي الأسدي البغدادي

ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن
بشكوال الأنصاري الأندلسي القرطبي، أبو القاسم

البصير = أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق، أبو العباس
الرازي

البطروجي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري
الأندلسي، أبو جعفر

- البغوي = الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، أبو محمد
 بقي بن مخلد، أبو عبد الرحمن القرطبي ٦٢٤
 بقية بن الوليد، أبو محمد الكلاعي الحميري الميمى الحمصي ٢٥١
 أبو بكر الأعين = محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف
 البغدادي
 أبو بكر بن أبي دازم = أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن
 السري التميمي الكوفي
 أبو بكر الرازي = أحمد بن علي بن الحسين بن شهریار
 أبو بكر الشافعي = محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه
 البغدادي البزاز
 أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
 إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الكوفي
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي
 المدني ٥٢
 أبو بكر بن عياش الكوفي الأسدي ٢٣٣
 بكر بن معز، أبو عبد الملك المعدي ٢٠٩
 البكري = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عمروك القرشي النيسابوري الدمشقي، أبو علي
 ابن بكير = الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي
 الصيرفي، أبو عبد الله
 البلاذري (الصفير) = أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي
 البلاذري (الكبير) = أحمد بن يحيى
 البلخي = محمد بن علي بن طرخان بن جياش البلخي البكندري

(أبو بكر، أبو عبد الله)

بندار = محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج،
أبو بكر

٣٠٥

بهز بن أسد، أبو الأسود العمي البصري

البوشنجي = محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، أبو عبد الله
البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي،
أبو بكر

ت

التجيبى = محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان
المرسي، أبو عبد الله

الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة السلمى، أبو عيسى

الستري = أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر

أبو التقي = هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم الرازي
الدمشقي

٩٤٨

تمام = محمد بن غالب بن حرب الضبني البصري التمار،
أبو جعفر

٦٦٥

تميم بن محمد بن طمغاج، أبو عبد الرحمن الطوسي

أبو توبة الحلبي = الربيع بن نافع

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن

الخضر الحراني، أبو العباس

ابن تيمية = عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي

الحراني الحنبلي، أبو البركات

التميمي = إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي
الأصبهاني، أبو القاسم قوام السنة

ث

- ١٠٧ ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري
٨٠٦ ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف، أبو القاسم السرقسطي
ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني البغدادي، أبو العباس
أبو ثور = إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي (أبو عبد الله)
١٦٠ ثور بن يزيد، أبو خالد الكلاعي الحمصي

ج

- ٦٦ جابر بن زيد الأزدي البصري، أبو الشعثاء
٢١ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، أبو عبد الله الأنصاري
ابن الجارود = عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري،
أبو محمد
الجارودي = أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني،
أبو جعفر
الجارودي = محمد بن أحمد بن محمد الهروي، أبو الفضل
ابن الجباب = أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي، أبو عمر
٣٣ جبير بن نفير الحضرمي الحمصي
١٧٦ جرير بن حازم، أبو النضر الأزدي البصري
٢٤٠ جرير بن عبد الحميد، أبو عبد الله الضبي الكوفي
جزرة = صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي البغدادي،
أبو علي

- الجعابي = محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي،
أبو بكر
- ٧٢١ جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد بن أبي جعفر القطان الواسطي
أبو جعفر = أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي الطليطلي
- ٦٩١ جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري، أبو محمد الحصري
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي
المدني
- ١٥٦ جعفر بن برقان، أبو عبد الله الكلابي الرقي
- ٢١٠ جعفر بن سليمان الضبي البصري
- جعفر بن أبي الفتح بن جعفر بن محمد بن موسى البغدادي،
أبو الفضل بن حنّابة
- ٩٣١ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي، أبو بكر
الفريابي
- ٦٨٢ جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي البغدادي
- ٦٢١ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
أبو عبد الله العلوي المدني
- ١٥٢ جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي،
أبو العباس المستغفري
- ٩٧٣ جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج، أبو محمد جعفر بن
أبو جعفر النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع
القضاعي الحراني
- ٧١٨ جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي، أبو الفضل ابن
الحكّاك
- ١٠١٥ جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج،

أبو محمد

ابن جعوان = محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان

أبو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخي الكفر سوسي

٧

جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري

الجوزجاني = إبراهيم بن يعقوب السعدي، أبو إسحاق

الجوزقاني = الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني،

أبو عبد الله

الجوزقي = محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني

المعدل، أبو بكر

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي

التمييمي البكري البغدادي، أبو الفرج

ابن جوصا = أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا

الدمشقي، أبو الحسن

الجوني = موسى بن سهل البصري، أبو عمران

ابن الجوهري = أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي،

أبو العباس

الجويني = موسى بن العباس، أبو عمران

ح

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن

المنذر التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد

أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي

ابن الحاجب = عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي،

أبو الفتح

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، أبو محمد التميمي
٦١٤ البغدادي
- الحارث بن مسكين، أبو عمرو
٤٩٩
- الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي
المصري، أبو محمد
- أبو حازم = سلمة بن دينار المخزومي المديني
- الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن
حازم الهمداني، أبو بكر
- ٥٥٩ حاشد بن إسماعيل بن عيسى البخاري الغزال
- الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم
الضبي النيسابوري ابن البيع، أبو عبد الله
- الحاكم = محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري
الكرابيسي، أبو أحمد
- ٨٤٦ حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزي، أبو أحمد الزيدي
- الحبال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني التجيبي، ابن
أبي الطيب الفراء الكتبي الوراق المصري، أبو إسحاق
- ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي
البستي، أبو حاتم
- ٣٥٣ حبان بن هلال، أبو حبيب البصري
- ٩٨ حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي
- ابن حبيش = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف
الأنصاري الأندلسي المري، أبو القاسم
- ١٦٨ حجاج بن أرطاة، أبو أرطاة النخعي الكوفي
- ٣١٥ حجاج بن محمد، أبو محمد المصيصي الأعور

- حجاج بن منهال، أبو محمد البصري الأنماطي ٣٧٨
- حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، أبو محمد ٥٣٨
- الحجاجي = محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حجاج
النيسابوري، أبو الحسين
- ابن الحداد = عبيد الله بن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الأصبهاني، أبو نعيم
- ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناشي
المصري، أبو بكر
- ابن الحذاء = عبيد الله بن عبد الله بن أحمد النيسابوري الحنفي،
أبو القاسم الحسكاني
- ابن حرارة = محمد بن أحمد بن علي بن أسد البردعي الأسدي،
أبو الحسن
- حرب بن إسماعيل الكرمانى ٦٠٦
- حرملة بن يحيى، أبو حفص التجيبي المصري ٤٦٩
- الحَرَمي = محمد بن الحسين بن محمد المكي، أبو سعد
- حريز بن عثمان، أبو عثمان الرجبى المشرقي الحمصي ١٦٢
- ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي
- النيسابوري، أبو الوليد ٨٣٢
- الحسكاني = عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسان
- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار،
- أبو العلاء الهمداني ١٠٧١
- الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني الحلبي، أبو محمد
- السبيعي ٨٦٨

- | | |
|------|---|
| ١٠٢٤ | الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر، أبو محمد السمرقندي |
| ٩٤٠ | الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الكشي، أبو علي الشيرازي |
| ٦٥ | الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد |
| ٤٤١ | الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري |
| ٨٧٣ | الحسن بن الربيع البوراني أبو علي البجلي الكوفي الخشاب |
| ٨٠٨ | الحصار |
| ٦٩٢ | الحسن بن رشيق، أبو محمد العسكري المصري المعدل |
| ٥٦٥ | الحسن بن سعد بن إدريس، أبو علي الكتامي القرطبي |
| ٥٣٠ | الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني النسوي |
| ٧٤١ | الحسن بن سليمان، أبو علي البصري قبيطة |
| ١٨٧ | الحسن بن شجاع، أبو علي البلخي |
| ٤٦١ | الحسن بن صاحب بن حميد، أبو علي الشاشي |
| ٨٤٠ | الحسن بن صالح بن حي، أبو عبد الله الهمداني الكوفي |
| ٦٥٥ | الحسن بن الصباح بن محمد، أبو علي الواسطي البغدادي البزار |
| ٩٢٩ | الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي، أبو محمد الراهزمزي |
| ١٠٠٢ | الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، أبو علي المعمري |
| ٥٠٨ | الحسن بن علي بن عمرو البصري، أبو محمد ابن غلام الزهري |
| ٧٤٨ | الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي، أبو علي |
| | الوخشي |
| | الحسن بن علي بن محمد الخلال، أبو محمد الحلواني |
| | الحسن بن علي بن نصر الطوسي، أبو علي الخراساني كردوش |
| | الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن حسن الربيعي |

١٠٨٣	التغلبى البلدى الدمشقي
	الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، أبو نصر
١٠٥٦	اليوناني
٥١٢	الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي البغدادي الزعفراني
	الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد البغدادي
٩٧٦	الخلال
٩٩٤	الحسن بن محمد بن علي، أبو الوليد الدربندي البلخي
	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو القرشي
١١٢٧	النيسابوري الدمشقي، أبو علي
٣٣١	الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي
	الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني، أبو عبد الله
١٠٦٣	الجوزقاني
	الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي،
٩٢٦	أبو عبد الله ابن بكير
	الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم، أبو علي الأنصاري
٦٨٤	الهروي
	الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي البغدادي،
٧٧٥	أبو عبد الله المحاملي
	حسين الجعفي = الحسين بن علي بن الوليد، أبو علي الجعفي
	الكوفي
	الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري، أبو عبد الله
٩٣٧	الحليمي
٦٠٠	الحسين بن الحسن الرازي، أبو معين
١٥٩	حسين بن ذكوان العوذى البصري

- أبو الحسين الرازي = محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن
الجنيد
- ٨٨٥ الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري،
أبو أحمد ابن منينة حسينك
- ٣١٣ الحسين بن علي بن الوليد، أبو علي الجعفي الكوفي
- ٨٣٩ الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أبو علي
الحسين بن فهم = الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن
محرز البغدادي
- ١٠٢٨ الحسين بن محمد بن أحمد الجياني الأندلسي، أبو علي
الغساني
- ٨٧٠ الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن
ماسرجس، أبو علي الماسرجي
- ٦٦٠ حسين بن محمد بن حاتم البغدادي، أبو علي
- ٣٤٩ حسين بن محمد، أبو أحمد المروزي المؤدب
- ٦٧٠ الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو علي القباني
- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي،
أبو علي
- ٦٦٩ الحسين بن محمد بن علي، أبو سعيد الأصبهاني الزعفراني
- ٨٧١ الحسين بن محمد بن فيث بن خيئون الصدفى السرقسطي
- ١٠٣٧ الأندلسي، أبو علي ابن سكرة
- الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي أبو علي
- ٧٥٨ السنجي
- الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود بن حماد السلمي،
أبو عروبة الحراملي
- ٧٣٥

- ١٠٤٠ الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، أبو محمد البغوي
 حسينك = الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي
 النيسابوري، أبو أحمد ابن منينة
 الحسيني = محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي،
 أبو المعالي
 ابن الحصري = نصر بن أبي الفرج محمد بن علي البغدادي،
 أبو الفتوح
 الحصري = جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري، أبو محمد
 ١٢٨ حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي، أبو الهذيل
 أبو حفص بن الزيات = عمر بن محمد بن علي بن يحيى
 البغدادي
 ٣٣٨ حفص بن عبد الله بن راشد، أبو عمرو (أبو سهل) السلمي
 ٣٩٠ حفص بن عمر البصري، أبو عمر الضرير
 حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي البصري، أبو عمر
 الحوضي
 ٣٨١ حفص بن عمر، أبو القاسم الأردبيلي
 ٧٩٦ حفص بن غياث، أبو عمر النخعي الكوفي
 ٢٦٠ ابن الحكاك = جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي،
 أبو الفضل
 ٩٩ الحكم بن عتيبة، أبو عمر الكندي الكوفي
 ٣٧٠ الحكم بن نافع، أبو اليمان البهراني الحمصي
 الحكيم الترمذي = محمد بن علي بن الحسن بن بشر،
 أبو عبد الله
 الحلواني = الحسن بن علي بن محمد الخلال، أبو محمد

- الحليمي = الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري،
أبو عبد الله
- ٢٨٢ حماد بن أسامة الكوفي، أبو أسامة
- ١٩٧ حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل الأزدي البصري الأزرق
- ١٨١ حماد بن سلمة، أبو سلمة الربيعي البصري البزار
- ٩٢٧ حمّد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي، أبو سليمان
- حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الهمداني،
أبو العلاء الأعمش
- ١٠٣٤ ابن حمدان = محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني،
أبو ظاهر
- ٦٦٣ حمدويه بن الخطاب بن إبراهيم البخاري، أبو معشر
- أبو حمزة السكري = محمد بن ميمون المروزي
- حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكتاني
المصري
- ٨٥٦ حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى، أبو القاسم القرشي
- ٩٦٩ السهمي الجرجاني
- ١٣٧ حميد بن أبي حميد تيمويه، أبو عبيدة البصري الطويل
- ٥٣٩ حميد بن زنجويه، أبو أحمد الأزدي النسائي
- الحميدي = عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي المكي، أبو بكر
- الحميدي = محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي
- الأندلسي الميورقي الظاهري، أبو عبد الله
- ٥٩٣ حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي الشيباني
- ابن خنزابة = جعفر بن أبي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن
موسى بن حسن بن الفرات البغدادي، أبو الفضل

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي الكوفي
الحوزي = خميس بن علي بن أحمد بن علي، أبو الكرم
الواسطي

ابن حوط الله = عبد الله بن سليمان بن داود الأنصاري الحارثي
الأندلسي الأندلي، أبو محمد

الحيري = أحمد بن حمدان بن علي بن سنان النيسابوري،
أبو جعفر

حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري،
أبو زكريا

١٦٧

حيوة بن شريح، أبو زرعة التجيسي المصري
ابن حيون = محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري الأندلسي،
أبو عبد الله

حيوية = محمد بن يحيى بن موسى، أبو عبد الله الإسفراييني

خ

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور
البغدادي الدقاق، أبو بكر

٢٦٦

أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان الأزدي الكوفي
خالد بن الحارث، أبو عثمان الهجيمي البصري

٨٤٧

خالد بن سعد، أبو القاسم الأندلسي القرطبي
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، أبو الهيثم

٢٢٩

(أبو محمد) الواسطي الطحان

٣٨٣

خالد بن مخلد، أبو الهيثم القبطواني الكوفي

٨٢

خالد بن معدان، أبو عبد الله الكلاعي الحمصي

- ١٣٤ خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري
- خالد بن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرح، أبو البقاء النابلسي
- ١١٢٩ الدمشقي
- الختلي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الختلي
البغدادي
- ابن خراش = عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش
المروزي البغدادي، أبو محمد
- ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن
صالح بن بكر السلمي النيسابوري، أبو بكر
- الخشني = محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي، أبو الحسن
- ٥٤٠ خشيش بن أصرم، أبو عاصم النسائي
- الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي،
أبو سليمان
- الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
البغدادي، أبو بكر
- الخفاف = زكريا بن داود بن بكر النيسابوري، أبو يحيى
- الخلال = أحمد بن محمد بن هارون البغدادي، أبو بكر
- الخلال = الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد
البغدادي
- ٤٦٤ خلف بن سالم، أبو محمد السندي
- خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكول الأنصاري
- ١٠٧٥ الأندلسي القرطبي، أبو القاسم ابن بشكوال
- ٩٣٤ خلف بن القاسم بن سهل، أبو القاسم الأندلسي ابن الدباغ
- ٩٥٥ خلف بن محمد بن علي بن حمدون، أبو محمد الواسطي

- ابن خلقون = محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلقون الأزدي
الأندلسي الأونبي، أبو بكر
- ٤١٦ خليفة بن خياط، أبو عمرو العصفري البصري
أبو خليفة = الفضل بن الحباب الجمحي البصري
ابن خليل = يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي،
أبو الحجاج
- ٩٨٦ الخليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى القزويني الخليلي
الخليلي = الخليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى القزويني
- ١٠٤٣ خميس بن علي بن أحمد بن علي، أبو الكرم الواسطي الحوزي
خياط السنة = زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، أبو عبد الرحمن
أبو خيثمة = زهير بن حرب النسائي
- ٨٠١ خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أبو الحسن القرشي الطرابلسي
أبو الخير = عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى
الأصبهاني
- ابن خير = محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الإشبيلي،
أبو بكر
- أبو الخير = مرثد بن عبد الله اليزني المصري
ابن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي،
أبو الفضل ابن الباقلاني

د

- الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود
البغدادي، أبو الحسن
- الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن

- عبد الصمد التميمي، أبو محمد السمرقندي
الذاني = عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو
الأموي القرطبي
أبو داود = سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن
عمرو الأزدي السجستاني
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود بن الجارود الفارسي
البصري
ابن أبي داود = عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث
السجستاني، أبو بكر
٥٦٦ داود بن علي، أبو سليمان الأصبهاني البغدادي
داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل، أبو سليمان الضبي
٤٣٩ البغدادي
١٣١ داود بن أبي هند، أبو محمد البصري
٣٩٢ داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفي
ابن الدباغ = خلف بن القاسم بن سهل، أبو القاسم الأندلسي
ابن الدباغ = يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة
اللمخي الأندلسي الأندلي، أبو الوليد
الدبيثي = محمد بن أبي المعاني سعيد بن يحيى بن علي بن
حجاج، أبو عبد الله
دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد الأموي
الدمشقي
الدربندي = الحسن بن محمد بن علي، أبو الوليد البلخي
أبو الدرداء = عويمر بن زيد (عبد الله، ثعلبة) الأنصاري
الخزرجي

- أم الدرداء = هجيمة الأوصابية الحميرية
 ٨١٩ دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجستاني المعدل
 الدغولي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس
 السرخسي
 الدقاق = محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، أبو عبد الله
 ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري
 المنفلوطي الصعيدي، أبو الفتح
 الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني،
 أبو محمد
 ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي
 الأموي البغدادي، أبو بكر
 الدورقي = أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبد الله العبدى
 النكري البغدادي
 الدولابي = محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم
 الأنصاري الرازي، أبو بشر
 الدولابي = محمد بن الصباح البزاز، أبو جعفر
 ابن ديزيل = إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني

ذ

- أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة
 أبو ذر الهروي = عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير
 الأنصاري المالكي، ابن السماك
 ٧٧ ذكوان المدني، أبو صالح السمان
 ابن أبي ذهل = محمد بن العباس بن أحمد بن محمد عصم

الضبي الهروي العصمي، أبو عبد الله
الذهلي = محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ابن فارس
النيسابوري، أبو عبد الله

و

- أبو رافع الصائغ = نفيح المدني
الرامهرمزي = الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي،
أبو محمد
الرباطي = أحمد بن سعيد بن إبراهيم الخراساني الأشقر،
أبو عبد الله
٦٤ ربيعي بن حراش الغطفاني العبسي الكوفي
الربيعي = علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي،
أبو الحسن ابن أبي زروان
٥٨٠ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، أبو محمد المرادي
٤٥٨ الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي
١٠٩٩ ربيعة بن الحسن بن علي، أبو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري
١٤٣ ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان التيمي المدني
١٠٠ رجاء بن حيوة، أبو نصر (أبو المقدام) الكندي الشامي
٥٣١ رجاء بن مرجى، أبو محمد المروزي (السمرقندي)
أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان البصري
الرسعني = عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف
الجزري، أبو محمد
الرشاطي = عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد،
أبو محمد اللخمي المري

الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج
القرشي الأموي النابلسي المصري، أبو الحسين
الرعي = عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقي
الرندي، أبو موسى

ابن أخي رفيع = عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله بن
عبد الملك الكلاعي القرطبي الأندلسي، أبو محمد

٤٩

رفيع بن مهران البصري، أبو العالية الرياحي
الرقاشي = محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك البصري
الرقبي = محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله (أبو بكر)
ابن رميح = أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع،
أبو سعيد النخعي النسوي المروزي

٣١٤

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان، أبو محمد القيسي البصري

٩٠٦

روح بن محمد القاضي، أبو زرعة الرازي
ابن الرومية = أحمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأندلسي
الإشبيلي الظاهري الزهري، أبو العباس
الرويان = محمد بن هارون، أبو بكر

ز

١٨٦

زائدة بن قدامة، أبو الصلت الثقفي الكوفي
الزاغولي = محمد بن الحسين المروزي الأزدي، أبو عبد الله
ابن زبر = محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي،
أبو سليمان

ابن الزبير = أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن
الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي، أبو جعفر

اسم المترجم	رقم الترجمة
-------------	-------------

- الزبير بن بكار، أبو عبد الله بن أبي بكر القرشي الأسدي المكي
الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح، أبو عبد الله
الأسد أباذي
٥١٥
- أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس المكي
زر بن حبيش، أبو مريم الأسدي الكوفي
٨٣٧
- أبو زرعة الإستراباذي = أحمد بن بندار بن محمد بن مهران
العيشي
٤٠
- أبو زرعة الإستراباذي = محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بندار
أبو زرعة الجرجاني = أحمد بن حميد الصيدلاني
أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان بن عمرو النصري
أبو زرعة الدمشقي الصغير = محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
أبي دجانة عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
أبو زرعة الرازي (الصغير) = أحمد بن الحسين بن علي بن
إبراهيم
أبو زرعة الرازي = روح بن محمد القاضي
أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي
الرازي
أبو زرعة الكشي = محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد
الجرجاني
الزعفراني = الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني، أبو سعيد
زغاث = عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي،
أبو موسى
٦٦٦
- زكريا بن داود بن بكر النيسابوري، أبو يحيى الخفاف

- ٣٧٤ زكريا بن عدي بن الصلت بن بسطام، أبو يحيى التيمي الكوفي
- ٦٤١ زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، أبو عبد الرحمن خياط السنة
- ٥٠٣ زكريا بن يحيى بن صالح، أبو يحيى البلخي اللؤلؤي
- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن عدي بن عبد الرحمن بن
- ٦٩٥ أبيض الضبي البصري، أبو يحيى الساجي
- أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان المدني، أبو عبد الرحمن
- الزنجاني = سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين،
- أبو القاسم
- الزهراني = سليمان بن داود الأزدي العتكي البصري، أبو الربيع
- الزهرراوي = عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي، أبو حفص
- الزهري = الحسن بن علي بن عمرو البصري، أبو محمد ابن
- غلام الزهري
- الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن
- عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري
- المدني
- ٤١٧ زهير بن حرب النسائي، أبو خيثمة
- ٥٤١ زهير بن محمد بن قمير، أبو محمد المروزي
- ٢٠٢ زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي
- ٤٩٢ زياد بن أيوب، أبو هاشم الطوسي البغدادى دلويه، شعبة الصغير
- ١٧٤ زياد بن سعد، أبو عبد الرحمن الخراساني المكي
- ابن زياد = عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون
- النيسابوري، أبو بكر
- ١١٥ زيد بن أسلم، أبو عبد الله العمري المدني
- ١٢٢ زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الرهاوي

- زيد بن ثابت بن الضحاك، أبو سعيد (أبو خازجة) الأنصاري
 ١٥ الخزرجي النجاري
- زيد بن الحباب، أبو الحسين العكلي الكوفي
 ٣١٧
- زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي
 ٥٧
- الزبيدي = حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزي،
 أبو أحمد
- الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن سالم بن
 عبيد الله بن الحسن العلوي الحسيني البغدادي،
 أبو الحسن

س

- الساجي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن عدي بن
 عبد الرحمن الضبي البصري، أبو يحيى
- ابن الساعي = علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله البغدادي،
 أبو طالب
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر (أبو عبيد الله)
 ٧٦ العدوي العمري المدني
- السبيعي = الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني الحلبي،
 أبو محمد
- السختياني = عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني،
 أبو إسحاق
- السراج = محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي
 النيسابوري، أبو العباس

- السرخسي = علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن
ابن سريج = أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو العباس
٦١ سعد بن إياس الكوفي
أبو سعد ابن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن
علي الأصبهاني
ابن سعد = عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي
البزاز، أبو محمد
أبو سعد = عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حاكم
سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم
١٠٠٣ الزنجاني
سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني، أبو سعيد
٢٢ الخدري
أبو سعد الهروي = يحيى بن منصور
٩ سعد بن أبي وقاص، أبو إسحاق الزهري
١٤١ سعيد بن إياس، أبو مسعود الجريدي البصري
٧٢ سعيد بن جبير الوالبي
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي
المدني
٣٩١ سعيد بن سليمان، أبو عثمان الضبي البزاز، سعدويه الواسطي
٣١٨ سعيد بن عامر، أبو محمد الضبي البصري
١٨٩ سعيد بن عبد العزيز، أبو محمد التنوخي الدمشقي
سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي، أبو علي ابن
٨٦٠ السكن
١٦٣ سعيد بن أبي عروبة مهران، أبو النضر العدوي البصري

- سعيد بن عفير بن كثير بن عفير بن مسلم، أبو عثمان الأنصاري
٤٠٩ المصري
- سعيد بن عمرو الأزدي، أبو عثمان البرذعي
٧١٠
- سعيد بن القاسم بن العلاء، أبو عمرو البرذعي
٨٥٩
- سعيد بن أبي مريم بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو محمد
٣٦٩ الجمحي المصري
- سعيد بن المسيب، أبو محمد المخزومي
٣٨
- سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان المروزي الطالقاني البلخي
٣٩٧ المجاور
- أبو سعيد بن يونس = عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
عبد الأعلى الصدفي المصري
- سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الثوري الكوفي
١٨٢
- سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهلالي الكوفي
٢٣٢
- ابن السقاء = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار
المزني الواسطي
- ابن السقاء = محمد بن علي بن الحسين الإسفراييني، أبو علي
- ابن سكرة = الحسين بن محمد بن فير بن حيون الصدفي
السرقي الأندلسي، أبو علي
- السكري = علي بن موسى النيسابوري، أبو سعد
- السكن = سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي،
أبو علي
- سلام بن سليم الثقفي الكوفي، أبو الأحوص
٢١٩
- السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأصبهاني الجرواني، أبو طاهر

- ابن سلم = علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، أبو الحسن
 ١١٦ سلمة بن دينار المخزومي المدني، أبو حازم
 ٥٣٢ سلمة بن شبيب، أبو عبد الرحمن النيسابوري
 ٥١ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري المدني
 سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود الأصبهاني
 ١٠٠٨ الملنجي
 سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم
 ٨٤٥ الطبراني
 سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي
 ٥٨٤ السجستاني، أبو داود
 ٤٤٤ سليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البصري
 ٢٠٣ سليمان بن بلال، أبو محمد (أبو أيوب) التيمي المدني
 ٣٦٦ سليمان بن حرب، أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري
 ٢٤١ سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، أبو خالد الأحمر
 سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيسي القرطبي
 ١٠٠٤ الذهبي، أبو الوليد
 ٤٥٣ سليمان بن داود الأزدي العتكي البصري الزهراني، أبو الربيع
 ٣١٩ سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي الفارسي البصري
 ٤٧٢ سليمان بن داود المنقري البصري، أبو أيوب الشاذكوني
 ٥٨٥ سليمان بن سيف، أبو داود الخرائي
 ١٣٦ سليمان بن طرخان، أبو المعتمر التيمي القيسي البصري
 سليمان بن عبد الرحمن، أبو أيوب الدمشقي ابن بنت
 ٤١٨ شرحبيل بن مسلم الخولاني
 ١٣٨ سليمان بن فيروز الكوفي، أبو إسحاق الشيباني

- ١٩٠ سليمان بن المغيرة، أبو سعيد القيسي البصري
- ١٤٠ سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكافلي الكوفي الأعشى
- سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري البلشي،
- ١١١٤ أبو الربيع الكلاعي
- ٨٠ سليمان بن يسار المدني
- السليماني = أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري،
- أبو الفضل
- ابن السماك = عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير
- الأنصاري المالكي، أبو ذر الهروي
- السمان = إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي،
- أبو سعد
- السمرقندي = الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر،
- أبو محمد
- ابن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث،
- أبو محمد
- ابن السمسار = محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي،
- أبو العباس
- السمعاني = عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن
- عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر التميمي المروزي،
- أبو سعد
- السمعاني = محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد بن
- عبد الجبار التميمي المروزي، أبو بكر
- ابن سمكويه = محمد بن أحمد بن عبد الله بن سمكويه
- الأصبهاني، أبو الفتح

السمناني = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس، أبو الحسين
سمويه = إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني،
أبو بشر

ابن سميع = محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن
القاسم بن سميع الدمشقي، أبو القاسم
السنجي = الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي،
أبو علي

السنجي = محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي سهل
المروزي، أبو طاهر
ابن السني = أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط
الدينوري، أبو بكر

٤٤٢ سنيد بن داود، أبو علي المصيصي

٤٣٣ سهل بن زنجلة (بن أبي سهل)، أبو عمرو الرازي الخياط الأشر

٤٣٤ سهل بن عثمان، أبو مسعود العسكري

السهيلي = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن
حسين بن سعدون الخثعمي الأندلسي المالقي، أبو القاسم
(أبو الحسن، أبو زيد)

السوريني = إبراهيم بن نصر المطوعي، أبو إسحاق

٤٣٦ سويد بن سعيد، أبو محمد الهروي الحداثي

٣٦ سويد بن غفلة النخعي الكوفي، أبو أمية

ابن سيد الناس = محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد
الظاهري، أبو بكر

السيف بن المجد = أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن
محمد بن قدامة المقدسي الصالحي، أبو العباس

ش

- الشاشي = الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل، أبو سعيد
 الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع،
 أبو عبد الله المطلبي المكي
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان
 المقدسي الدمشقي، أبو القاسم
 ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن
 أيوب البغدادي الواعظ، أبو حفص
 شجاع بن فارس بن حسين بن فارس، أبو غالب الدهلي الشيباني
 السهروردي البغدادي الحريري
 شجاع بن الوليد، أبو بدر السكوني الكوفي
 ابن الشرقي = أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري،
 أبو حامد
 شريح بن الحارث بن قيس، أبو أمية الكندي الكوفي
 شريح بن هانيء، أبو المقدام المذحجي الكوفي
 شريك بن عبد الله، أبو عبد الله النخعي الكوفي
 شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسطام الأزدي العتكي الواسطي
 الشعبي = عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي، أبو عمرو
 أبو الشعثاء = جابر بن زيد الأزدي البصري
 الشعراني = الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، أبو محمد
 شعيب بن أبي حمزة، أبو بشر الأموي الحمصي
 ابن شغبه = عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر بن
 شغبه، أبو القاسم الأنصاري البصري
 شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أبو وائل

- شَكْر = محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، أبو عبد الرحمن
 الشتريني = عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع
 الأندلسي الإشبيلي، أبو محمد
 الشهرزوري = إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة، أبو إسحاق
 ١٨٨ شيان بن عبد الرحمن، أبو معاوية التميمي البصري
 شيان بن فروخ، أبو محمد بن أبي شيبة الجبلي الأبلي
 ٤٢٣ البصري
 شيخ الإسلام = عبد الله بن محمد بن علي بن محمد،
 أبو إسماعيل الأنصاري الهروي
 أبو الشيخ الأصهباني = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،
 أبو محمد
 الشيرازي = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى
 الفارسي، أبو بكر
 الشيرازي = الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الكشي،
 أبو علي
 الشيرازي = يوسف بن أحمد بن إبراهيم الصوني، أبو يعقوب
 ١٠٤١ شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن مَنَّا خسرو الديلمي
 ابن شيرويه = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن
 أسد القرشي المطلبي النيسابوري، أبو محمد

ص

- ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني
 المحمودي، أبو حامد
 صاحب البصري = سليمان بن أيوب، أبو أيوب

- صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهروي،
 ١٠٤٨ أبو العلاء الإسحاقى
- صاعقة = محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي العمري
 الفارسي البغدادي، أبو يحيى
- صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله،
 ٨٩٧ أبو الفضل التميمي الهمداني السمسار
- أبو صالح السمان = ذكوان المدني
 ١٣٣ صالح بن كيسان
- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي البغدادي جزرة،
 ٦٣٢ أبو علي
- ابن صدقة = أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي،
 أبو بكر
- ٤٨٢ صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي
- الصريفيني = إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي،
 أبو إسحاق
- ١١٧ صفوان بن سليم، أبو عبد الله (أبو الحارث) الزهري المدني
- ٤٧ صفوان بن محرز المازني البصري
- الصكوكي = محمد بن زكريا بن الحسين النسفي، أبو بكر
- ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي
 الشهرزوري، أبو عمرو
- الصورى = محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم
 الساحلي، أبو عبد الله

ض

٣٣٢

الضحاك بن مخلد الشيباني البصري، أبو عاصم
ابن الضريس = محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي
الرازي، أبو عبد الله

٣٢١

ضمرة بن ربيعة، أبو عبد الله القرشي الدمشقي الرملي
الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن
إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الدمشقي
الصالح، أبو عبد الله

ط

١٠١٩

أبو طالب = أحمد بن نصر بن طالب والبغدادي
أبو الطاهر = أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح
الأموي المصري

طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي،
أبو الحسن ابن مفوز

طاوس الفقراء = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
حفص بن الخليل الأنصاري الهروي

٧٨

طاوس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليماني الجندي
الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي،
أبو القاسم

الطبري = أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري
المكي، أبو العباس محب الدين

الطبري = محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر
الطحان = أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر

الطحان = أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر
الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر
الظلمنكي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى
المعافري الأندلسي، أبو عمر
الطوسي = نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العقار،
أبو الفضل ابن أبي نصر
ابن الطيلسان = القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
الأنصاري القرطبي، أبو القاسم

ظ

ظاهر النيسابوري، أبو محمد (عبد الصمد) بن أحمد بن علي
السليطي
ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي،
أبو العباس

ع

عائذ الله بن عبد الله الدمشقي، أبو إدريس الخولاني
عائشة رضي الله عنها
ابن عابد = أحمد بن محمد بن عابد الأسدي الأندلسي
القرطبي، أبو عمر
ابن عات = أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النكري
الشاطبي

١٣٥

عاصم بن سليمان، أبو عبد الرحمن البصري
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد الشيباني البصري

- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسين التيمي
الواسطي ٢٨٦
- أبو العالية الرياحي = رفيع بن مهران البصري
عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي، أبو عمرو الشعبي ٧٥
- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، أبو معاوية
الأزدي المهلب، العتكي البصري ٢٣٠
- عباد بن العوام، أبو سهل الواسطي الكلابي ٢٣١
- العباس بن عبد العظيم، أبو الفضل البصري الغنبري ٥١٠
- عباس بن محمد بن حاتم، أبو الفضل الهاشمي الدوري البغدادي ٥٧٢
- العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني ٤٨٧
- عَبَثَر بن القاسم، أبو زبيد الزبيدي الكوفي ٢٢٨
- عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري المالكي،
أبو ذر الهروي ابن السماك ٩٧٤
- عبد الأعلى بن حماد، أبو يحيى الباهلي النرسي ٤٥١
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد القرشي السامي البصري ٢٥٨
- عبد الأعلى بن مسهر، أبو مسهر الغساني الدمشقي (ابن
أبي درامة) ٣٥٦
- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين البغدادي ٨٢٠
- ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم
النمري القرطبي، أبو عمر
- عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني، أبو مسعود
كوتاه ١٠٦٧
- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد،
أبو محمد الأزدي الإشبيلي ١٠٧٨

- ٥٢٠ عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد الكشي
- ٤٦٣ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد الدمشقي
- عبد الرحمن بن أحمد بن عباد الثقفي الهمداني، أبو محمد
- ٧٣٨ عبدوس
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخثلي
- ٨٠٩ البغدادي، أبو عبد الله
- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي
- ٨٣٥ المصري، أبو سعيد بن يونس
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي
- ١١٣٨ الدمشقي، أبو شامة (أبو القاسم)
- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي
- ٧٧٩ الحنظلي الرازي، أبو محمد بن أبي حاتم
- ٢١٧ عبد الرحمن بن أبي الزناد، أبو محمد المدني
- أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي
- أبو عبد الرحمن السلمي = محمد بن الحسين بن موسى
- النيسابوري الأزدي السلمي
- عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، أبو هريرة
- عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور، أبو النضر
- ١٠٦٤ الفامي الهروي
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ الخثعمي الأندلسي
- ١٠٧٧ المالقي، أبو القاسم (أبو الحسن، أبو زيد) السهيلي
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود،
- ١٧٣ أبو محمد الهذلي الكوفي المسعودي
- عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد المهلبلي الأزدي،

اسم المترجم	رقم الترجمة
أبو محمد	٧٢٦
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله	
القرشي التيمي البكري البغدادي، أبو الفرج ابن الجوزي	١٠٧٦
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري،	
أبو زرة الدمشقي	٦١٩
عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي، أبو عمرو الدمشقي	١٦٤
عبد الرحمن بن غزوان، أبو نوح الخزاعي، قراد	٣٠٣
عبد الرحمن بن غنم الأشعري	٣١
عبد الرحمن بن القاسم، أبو عبد الله العتقي المصري	٣١٦
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق،	
أبو محمد القرشي التيمي المدني	١٠٩
عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري الكوفي	٤١
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده	
العبدى. الأصبهاني، أبو القاسم	١٠٠٠
عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد المحاربي الكوفي	٢٧٢
عبد الرحمن بن محمد بن سلم، أبو يحيى الرازي	٦٧٩
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي،	
أبو مسلم ابن مهران	٨٨٦
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف الأنصاري الأندلسي	
المريبي، أبو القاسم ابن حبيش	١٠٧٩
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ القرطبي،	
أبو المطرف	٩٥١
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن	
حسن بن منويه الإستراباذي	٩٥٢

اسم المترجم	رقم الترجمة
عبد الرحمن بن مل البصري، أبو عثمان النهدي	٥٥
عبد الرحمن بن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني، أبو القاسم	
عبد الرحمن بن مهدي، أبو سعيد البصري	٢٩٤
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود	٨٧
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني	١٦٥
عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي البغدادي، أبو محمد ابن خراش	٦٧٣
عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق، أبو زكريا التميمي البخاري	٩٩٦
عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى الأصبهاني، أبو الخير	١٠٧٠
عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزري، أبو محمد الرسعني	١١٣٣
عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، أبو بكر	١٠٩٥
عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الحميري الصنعاني	٣٢٩
عبد السلام بن حرب، أبو بكر البصري الملاثي	٢٣٩
عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي الحراني الحنبلي، أبو البركات ابن تيمية	١١٢٥
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، أبو سهل التميمي البصري التنوري	٣٠٨
عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الدمشقي الصوفي، أبو محمد الكتاني	١٠٠١

اسم المترجم	رقم الترجمة
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار، أبو تمام المدني	٢٣٦
عبد العزيز بن عبد الصمد العنبي البصري، أبو عبد الصمد	٢٣٨
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي المدني، أبو عبد الله	١٩٢
الماجشون	
عبد العزيز بن محمد بن عبيد، أبو محمد الجهني المدني	٢٣٧
الذراوردي	
عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشي	٩٩٥
عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي البغدادي، أبو محمد	١٠٩٤
ابن الأخضر	
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد،	١١٢٣
أبو محمد المنذري الشامي المصري	
عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد،	١٠٥١
أبو الحسن الفارسي النيسابوري	
عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان،	٩٤٣
أبو محمد الأزدي المصري	
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن	١٠٩٠
جعفر، أبو محمد المقدسي الجماعلي الدمشقي الصالحي	١٠٩٦
عبد القادر بن عبد الله، أبو محمد الرهاوي	٣٣٥
عبد القدوس، أبو المغيرة الخولاني الحمصي	١٢٣
عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني	
عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي	١٠٦٨
المروزي، أبو سعيد السمعاني	
عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية	٥٩٥
عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، أبو يحيى البغدادي القطان	

- ٩٣٢ عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأندلسي، أبو محمد الأصيلي
- ٨٦٤ عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني، أبو القاسم الأبتدوني
- عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي البراز، أبو محمد
- ٨٤١ ابن سعد
- عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع الإشبيلي،
- ١٠٤٩ أبو محمد الشتريني
- عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو محمد ابن
- ١٠٤٤ السمرقندي
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن الشيباني
- ٦٥٣ المروزي البغدادي
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد المقدسي
- ١٠٩١ الجماعيلي الدمشقي الصالحي
- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي،
- ٦٧٧ أبو محمد عبدان
- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد الأودي
- ٢٤٥ الكوفي
- ٩٣ عبد الله بن بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي المروزي
- ٣٠٧ عبد الله بن بكر، أبو وهب السهمي البصري
- ٤٢ عبد الله بن حبيب بن زبيعة الكوفي، أبو عبد الرحمن السلمي
- عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري المالقي، أبو محمد
- ١١٠١ (أبو بكر) ابن القرطبي
- ٦٤٥ عبد الله بن أبي الخوارزمي
- عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني،
- ٧٣٧ أبو بكر بن أبي داود

	عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي الكوفي،
٢٩٩	أبو عبد الرحمن الخريسي
١٠٨	عبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمن العمري المدني
١١٨	عبد الله بن ذكوان المدني، أبو الزناد (أبو عبد الرحمن)
٣٧٩	عبد الله بن رجاء، أبو عمرو الغداني البصري
٣٩٤	عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي المكي، أبو بكر الحميدي
٨٣	عبد الله بن زيد الجرمي البصري، أبو قلابة
	عبد الله بن سريج بن حجر بن عبد الله بن الفضل الشيباني
٥٨١	البخاري، أبو الليث
٤٨٦	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الكوفي الأشج
١٢	عبد الله بن سلام بن الحارث، أبو يوسف الإسرائيلي
	عبد الله بن سليمان بن داود الأندلسي الأندلي، أبو محمد ابن
١١٠٢	حوط الله
٦٠٧	عبد الله بن شبيب الربيعي، أبو سعيد المدني الأخباري
	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح الجهني
٣٧٢	المصري
٣٧٣	عبد الله بن صالح بن مسلم المعجلي الكوفي
١٨	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو عباس الهاشمي
٥٢١	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، أبو محمد
	عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي
١١١٠	الصالح، أبو موسى
٩٢	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أبو بكر (أبو محمد) الأحول
٣٨٥	عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبو عبد الرحمن عيدان
	عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني،

- ٨٦٣ أبو أحمد ابن عدي، ابن القطان
- ٧٤٧ عبد الله بن عروة، أبو محمد الهروي
- ٧٢٢ عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، أبو محمد ابن الجارود
- ١٠٦٢ عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد، أبو محمد
اللمخي المري الرشاطي
- ٨٥٣ عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك، أبو عبد الرحمن المروزي
الجوهري، ابن علك
- ١٧ عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العدوي المدني
- ١٩ عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد (أبو عبد الرحمن)
القرشي السهمي
- ٤٧٨ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري البصري المقعد،
أبو معمر
- ١٤٤ عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون المزني البصري
- ١ عبد الله بن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي، أبو بكر الصديق
- ١٠ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري
- ٢٠٧ عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان، أبو عبد الرحمن الحضرمي
المصري
- ٢٤٣ عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي
المروزي التركي الخوارزمي
- ٤٧٣ عبد الله بن محمد بن أسماء، أبو عبد الرحمن الضبيعي البصري
- ٨٦٦ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد (أبو الشيخ)
الأصبهاني
- ٨٢٨ عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك الكلاعي
القرطبي الأندلسي، أبو محمد ابن أخي ربيع

- ٤٧٧ عبد الله بن محمد بن حميد البصري، أبو بكر بن أبي الأسود
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري،
٧٧٢ أبو بكر ابن زياد
- ٦٩٧ عبد الله بن محمد بن سيار، أبو محمد الفرياني
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ابن خُواستي
٤١٣ العبسي الكوفي، أبو بكر
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي
٦٩٣ المطليبي النيسابوري، أبو محمد ابن شيرويه
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم
٧٠٦ البغوي البغدادي، ابن بنت أحمد بن منيع
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي
٤٧٦ البخاري المسندي، أبو جعفر
- عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الرحمن السعدي
٦٩٨ المروزي
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار، أبو محمد
٨٨٢ المزني الواسطي ابن السقا
- ٧٠٠ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس، أبو الحسين
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي الأموي البغدادي،
٦٦٧ ابن أبي الدنيا
- عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة اللخمي الإشبيلي،
٩١٤ أبو محمد الباجي
- عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو إسماعيل
١٠٠٥ الأنصاري الهروي، شيخ الإسلام
- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع القضاعي الحراني،

- ٤٢١ أبو جعفر النفيلي
- ٦٧٨ عبد الله بن محمد بن علي، أبو علي البلخي
- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله الحجري
- ١٠٨٩ الأندلسي المري، أبو محمد ابن عبيد الله
- ٧٥٢ عبد الله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفرايني
- عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري البغدادى،
- ٦٨٥ أبو محمد ابن ناجية
- ٧٢٤ عبد الله بن محمد بن وهب، أبو محمد الدينوري
- ٩٦٠ عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي، أبو الوليد
- عبد الله بن محيزيز بن جنادة بن وهب القرشي الجمحي،
- ٦٢ أبو محيريز المكي
- ١٠٣٢ عبد الله بن مرزوق، أبو الخير الهروي، ابن مرزوق
- ٥ عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي
- عبد الله بن مسلمة بن قعنب، أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي
- ٣٦٠ المدني
- ٨٢٤ عبد الله بن مظاهر، أبو محمد الأصبهاني
- ٢٩٣ عبد الله بن نمير، أبو هشام الهمداني الخارفي الكوفي
- ٢٦٤ عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد الفهري المصري
- ٣٣٤ عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن العمري العدوي المكي
- ٣٨٠ عبد الله بن يوسف، أبو محمد الكلاعي الدمشقي التنيسي
- عبد الملك بن حبيب، أبو مروان السلمي المرداسي الأندلسي
- ٥٢٣ القرطبي
- ١٤٢ عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي
- عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران،

- ٥٩٦ أبو الحسن الجزري الميموني الرقي
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد (أبو خالد)
- ١٥٤ الرومي الأموي المنكي
عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر بن شغبه،
- ١٠٠٧ أبو القاسم، الأنصاري البصري
عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري
- ٣٠٩ عبد الملك بن عمير، أبو عمر الكوفي
١١٩ عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة الرقاشي
- ٥٧٣ عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الجرجاني الإستراباذي
٧٧٠ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التونسي، أبو محمد
١١٤٧ الدمياطي
عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل، أبو يعلى
- ٨٠٤ التميمي النسفي
عبد الواحد بن زياد، أبو بشر (أبو عبيدة) العبدي البصري
- ٢٢٧ عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي، أبو الفتح بن
٩١٥ مسرور
- ٢٧٣ عبد الواحد بن واصل بن السدوسي البصري، أبو عبيدة الحداد
٢٢٦ عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة العنبري الثوري البصري
- عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق، أبو الحسن النسائي
٥١٤ البغدادي
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، أبو محمد الثقفي
- ٢٨١ البصري
عبد الوهاب بن عطاء، أبو نصر الخفاف
- ٣٠٢ عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي، أبو البركات

١٠٥٤

الأنماطي

عبدان = عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي
الجواليقي، أبو محمد
عبدان = عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد،
أبو عبد الرحمن

٦٧٦

عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي

٢٧١

عبدة بن سليمان، أبو محمد الكلابي الكوفي
العبدري = محمد بن سعدون بن مُرَجَّى القرشي الميورقي
الأندلسي، أبو عامر
عبدوس = عبد الرحمن بن أحمد بن عباد الثقفي الهمداني،
أبو محمد

عبدوس = عبيد الله بن محمد بن مالك النيسابوري، أبو محمد
ابن عبدوس = محمد بن عبدوس، (عبد الجبار) بن كامل السلمي
البغدادى السراج، أبو أحمد
العبدوي = عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي
النيسابوري الأعرج، أبو حازم

عبيد العمل = حسين بن محمد بن حاتم البغدادي، أبو علي
ابن عبيد = علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب
البغدادى البزاز، أبو الحسن

٢٨

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي
أبو عبيد = القاسم بن سلام البغدادي

١٢٠

عبيد الله بن أبي جعفر، أبو بكر الليثي المصري المغربي
عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري، أبو نصر
السجزي

٩٨٢

اسم المترجم	رقم الترجمة
عبيد الله بن سعيد، أبو قدامة السرخسي	٤٨٤
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي الرازي، أبو زرعة	٥٤٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أبو عبد الله الهذلي المدني	٧٤
عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد الحسكاني، أبو القاسم ابن الحذاء	١٠٠٩
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنكويه، أبو سعد ابن عبيد الله = عبد الله بن محمد بن علي الأندلسي المري، أبو محمد	١٠١٠
عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن الكوفي عبيد الله بن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو نعيم ابن الحداد	٢٧٠
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان الغدوي المدني	١٠٤٥
عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد البصري القواريري	١٤٥
عبيد الله بن عمرو، أبو وهب الرقي	٤١٩
عبيد الله بن فضالة، أبو قدير النسائي	٢١١
عبيد الله بن محمد بن مالك النيسابوري، أبو محمد عبدوس	٥٢٤
عبيد الله بن معاذ بن معاذ، أبو عمرو العنبري البصري	٦٦٤
عبيد الله بن موسى، أبو محمد العبيسي الكوفي	٤٧٤
عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين، أبو الفضل البخاري	٣٢٣
عبيد بن محمد بن عباس بن محمد، أبو القاسم الإسعدي أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل السدوسي البصري	٥٩٧
	١١٤٦

- ٢٦٩ عبدة بن حميد الكوفي الحذاء
- ٢٧ عبدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي
- أبو عبدة = معمر بن المثنى التيمي البصري
- ابن أبي عثمان = أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي عثمان
- سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري، أبو سعيد
- عثمان بن خرزاذ (عبد الله) بن محمد بن خرزاذ، أبو عمرو
- ٦١٨ الأنطاكي
- ٦١٦ عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السجستاني
- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الأموي
- ٩٨٣ القرطبي العراني
- ٤٢٤ عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن الكوفي
- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري،
- ١١٢٠ أبو عمرو بن الصلاح
- ٣ عثمان بن عفان، أبو عمرو الأموي، ذو النورين
- ٣٤٧ عثمان بن عمر بن فارس، أبو محمد (أبو عدي)
- أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل البصري
- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن أشج
- ٣٥٤ عبد القيس، أبو عمرو العبدي العصري البصري
- العجلي = أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، أبو الحسن
- العدني = محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله
- ابن عدي = عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك
- الجرجاني، أبو أحمد ابن القطان
- أبو العرب = محمد بن أحمد بن تميم المغربي الأفريقي
- ابن العربي = محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلي، أبو بكر

- أبو عروبة الحراني = الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود بن حماد السلمي
- ٥٠ عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني
العز ابن الحافظ = محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الصالحي، أبو الفتح
العسال = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني، أبو أحمد
- ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي، أبو القاسم
- العسكري = علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن
٨٨ عطاء بن أبي رباح، أبو محمد بن أسلم القرشي المكي الأسود
٧٩ عطاء بن يسار، أبو محمد المدني
- العطار = محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر
٩٦٦ عطية بن سعيد، أبو محمد الأندلسي القفصي
- ابن عطية = غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية
المحاربسي الغرناطي الأندلسي، أبو بكر
- ٣٥٧ عفان بن مسلم، أبو عثمان الأنصاري البصري الصفار
- ٢٠ عقبة بن عامر الجهني
- ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو العباس
- ١٤٦ عقيل بن خالد بن عقيل، أبو خالد الأموي الأيلي
- العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، أبو جعفر
- ٨٥ عكرمة البربري، أبو عبد الله المدني الهاشمي
- أبو العلاء الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن

- محمد بن سهل العطار
- ابن علان = علي بن الحسن بن علان الحراني، أبو الحسن
- ٢٤ علقمة بن قيس، أبو شبل النخعي الكوفي
- ٣٥ علقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني
- ابن علك = عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك المروزي
- الجوهري، أبو عبد الرحمن
- ابن علك = عمر بن أحمد بن علي بن علك المروزي الجوهري،
- أبو حفص
- ٨٠٠ علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، أبو الحسن القطان
- علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم، أبو الحسن
- ٩٧٨ البصري النعيمي
- ٩٩٣ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري
- ٩٣٠ علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن السرخسي
- علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني البغدادي،
- ١٠٨٢ أبو الحسن الزيدي
- علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله البغدادي، أبو طالب ابن
- ١١٤٢ الساعي
- ٤٥٥ علي بن بحر بن بري، أبو الحسن القطان الفارسي البغدادي
- ٣٨٩ علي بن الجعد، أبو الحسن الهاشمي الجوهري
- ٤٣١ علي بن حجر بن إياس، أبو الحسن السعدي المروزي
- ٥١٦ علي بن الحسن، أبو الحسن الذهلي الأفتس
- ٧٥٦ علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، أبو الحسن بن سلم
- علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي، أبو الحسن بن
- ٩٧٥ أبي زروان الربيعي

- ٣٣٩ علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن العبدى المروزي
- ٨٥٠ علي بن الحسن بن علان الحراني، أبو الحسن ابن علان
- ١٠٧٢ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي،
أبو القاسم ابن عساكر
- ٩٨٧ علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني، أبو الفضل
الفلكي
- ٦٥٩ علي بن الحسين بن الجنيدي، أبو الحسن الرازي
- ٧٠ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي
المدني
- أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري
- ٧٩٨ علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري
- ١٢٤ علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن التيمي القرشي البصري
- ٧٢٥ علي بن سراج، أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي المصري
- ٧١٩ علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي
- ٧١٧ علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري
- ٤ علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي
- ٢٧٨ علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن الواسطي
- ٦١٧ علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي
- ١١٥٢ علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي، أبو الحسن
الربيعي الدمشقي
- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب السعدي المدني،
- ٤١٠ أبو الحسن البصري
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي،
- ٩٠١ أبو الحسن الدارقطني

- ٣٦١ علي بن عياش، أبو الحسن الأللهاني الحمصي
- ٨١٠ علي بن الفضل بن ظاهر بن نصر، أبو الحسن البلخي
- علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، أبو الحسن الطنافسي الكوفي
- ٤٢٥
- ٩٦١ علي بن محمد بن خلف المعافري القروي، أبو الحسن القاسبي
- أبو علي = محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني
- علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحميري
- ١١٠٩ الكتامي الفاسي، أبو الحسن ابن القطان
- علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب البغدادى البزاز،
- أبو الحسن ابن عبيد
- ٧٨٣
- علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
- الجزري، أبو الحسن ابن الأثير
- ١١٠٣
- ٩١٣ علي بن محمد بن ينال، أبو الحسن المعكبري، ابن ينال
- علي بن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي
- المديني البصري
- ٢٥٢ علي بن مسهر، أبو الحسن القرشي الكوفي
- ١٠٩٨ علي بن المفضل بن علي أبو الحسن المقدسي الإسكندراني
- ٩٩٨ علي بن موسى النيسابوري، أبو سعد السكري
- علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن
- الجهضمي
- ٥٢٩
- ١٠١١ علي بن هبة الله بن علي الجرياذقاني البغدادى، أبو نصر
- ابن العمادية = منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني
- الإسكندراني، أبو المظفر
- ٥٥٣ عمار بن رجاء، أبو ياسر التغلبي الاستراباذي

- ابن عمار = محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، أبو جعفر
 ٧١١ عمر بن إبراهيم البغدادي، أبو الأذان
 عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي النيسابوري الأعرج،
 ٩٥٨ أبو حازم العبدوي
 عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي
 ٨٩٩ الواعظ، أبو حفص ابن شاهين
 عمر بن أحمد بن علي بن علك المروزي الجوهري، أبو حفص
 ٧٩٣ ابن علك
 ٨٨٣ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، أبو حفص السكري
 عمر البصري = عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري،
 أبو حفص
 ٨٥٧ عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري، أبو حفص البصري
 عمر بن حسن بن علي بن محمد الجميل بن فرج بن خلف
 ١١١٥ الأندلسي الداني السبتي، أبو الخطاب
 ٢ عمر بن الخطاب، أبو حفص المدوي الفاروق
 أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي،
 غلام ثعلب
 عمر بن سهل بن إسماعيل، أبو حفص (أبو بكر) الدينوري
 ٨١٧ القرميسيني
 ٥٠٢ عمر بن شبة بن عبيدة، أبو زيد النميري البصري
 أبو عمر الضرير = حفص بن عمر البصري
 عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو حفص القرشي
 ١٠١ الأموي
 عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مَهْمَت الدهستاني الرواسي،

- ١٠٢٩ أبو الفتيان
- ٩٨٩ عمر بن عبيد الله، أبو حفص الزهراوي الذهلي القرطبي
- ١٠٢٥ عمر بن علي بن أحمد بن الليث، أبو مسلم الليثي البخاري
- عمر بن علي بن الحضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي،
- ١٠٨٥ أبو المحاسن
- ٢٥٣ عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، أبو حفص المقدمي البصري
- أبو عمر بن عياد = يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد
- الأستاذ، أبو عمر الأندلسي الريي
- عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي، أبو حفص
- ٧٠١ البجير
- عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي، أبو حفص ابن
- ٨٩٤ الزيات
- عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي، أبو الفتح ابن
- ١١٣٤ الحاجب
- ٣٠٤ عمر بن هارون، أبو حفص الثقفي البلخي
- ١٤ عمران بن حصين، أبو نجيد الخزاعي
- ٥٦ عمران بن ملحان البصري، أبو رجاء العطاردي
- ٧٣١ عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني، أبو إسحاق السخيتاني
- ١٦٦ عمرو بن الحارث بن يعقوب، أبو أمية البصري
- أبو عمرو الحوضي = حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة
- الأزدی البصري
- أبو عمرو الحيري = أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن
- مسلم النيسابوري
- أبو عمرو الخفاف = أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري

- ٩٦ عمرو بن دينار، أبو محمد الجمحي المكي
أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس الكوفي
- ٣٦٥ عمرو بن عاصم الكلابي القيسي البصري
- ٩٧ عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي، أبو إسحاق السبيعي
- ٤٩٣ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي
- ٤٧١ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الباهلي البصري
الصيرفي الفلاس
- ٤٠٨ عمرو بن عون، أبو عثمان السلمي الواسطي البزاز
- ٤٢٦ عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي، أبو عثمان الناقد
- ١٠٢ عمرو بن مرة، أبو عبد الله المرادي الجملي الكوفي الضرير
أبو عمرو المستملي = أحمد بن المبارك النيسابوري
- ٥٤ عمرو بن ميمون، أبو عبد الله الأودي المذحجي اليماني
عمرو الناقد = عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي، أبو عثمان
الغنبري = إبراهيم بن إسماعيل الطوسي، أبو إسحاق
أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله الواسطي البزاز
أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني
النيسابوري
- ١١ عويمر بن زيد (عبد الله، ثعلبة) الأنصاري الخزرجي،
أبو الدرداء
- ١١٣٥ عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقي الرندي،
أبو موسى الرعيني
- ٥٥٢ عيسى بن شاذان البصري القطان
- ٦٠٣ عيسى بن عبد الله بن ستان بن دلويه الطيالسي، أبو موسى زغاث
- ٢٤٤ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله، أبو عمرو الكوفي

ع

١٠٤٧

غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي

الغرناطي الأندلسي، أبو بكر ابن عطية

الغازي = أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو نصر

الغزال = محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الأصبهاني،

أبو عبد الله

ابن أخت غزال = محمد بن علي بن داود البغدادي، أبو بكر

أبو غسان = مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي

أبو غسان = محمد بن مطرف المدني

الغساني = الحسين بن محمد بن أحمد الجبالي الأندلسي،

أبو علي

الفطريفي = محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن

الفطريف بن الجهم العبدي الجرجاني الرباطي، أبو أحمد

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي،

أبو عمر الزاهد

ابن غلام الزهري = الحسن بن علي بن عمرو البصري،

أبو محمد

غنجار = محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل

البخاري، أبو عبد الله

غندر = أحمد بن آدم الجرجاني الخلنجي

غندر = محمد بن جعفر، أبو بكر البغدادي الغامي

غندر = محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق، أبو بكر

غندر = محمد بن جعفر بن دران البغدادي الصوفي، أبو الطيب

غندر = محمد بن جعفر بن العباس النجار البغدادي، أبو بكر

غندر = محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازي، أبو الحسين
 غندر = محمد بن المهلب، أبو الحسين الحراني الأموي
 غندر = محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبد الله الهروي

ق

الفازي = محمد بن حمدويه بن سهل، أبو نصر المروزي
 الفامي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور،
 أبو النضر الهروي
 أبو الفتيان = عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مَهْمَت
 الدهستاني الرواسي
 ابن الفخار = محمد بن إبراهيم بن خلف الأندلسي المالقي،
 أبو عبد الله
 ابن الفرات = محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات،
 أبو الحسن البغدادي
 ابن فرح = أحمد بن فرح بن أحمد اللخمي الإشبيلي،
 أبو العباس
 ابن الفرضي = عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي،
 أبو الوليد
 الفرهياني = عبد الله بن محمد بن سيار، أبو محمد
 الفريابي = جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي،
 أبو بكر

الفضل بن الحباب الجمحي البصري، أبو خليفة ٦٥٨
 الفضل بن دكين، أبو نعيم الكوفي الملائي ٣٤٣
 الفضل بن سهل، أبو العباس البغدادي الأعرج ٥٤٣

- ٥٩٢ الفضل بن العباس الرازي، أبو بكر فضلك الصائغ
أبو الفضل = محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار
الجارودي الهروي الشهيد
- ٦٢٢ الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، أبو محمد الشعراني
- ٢٥٩ الفضل بن موسى، أبو عبد الله المروزي السبتياني
- ٥٥٧ الفضل بن يعقوب الرخامي البغدادي، أبو العباس
فضلك الصائغ = الفضل بن العباس الرازي، أبو بكر
- ٢١٥ الفضيل بن عياض، أبو علي التميمي اليربوعي المروزي
ابن فطيس = عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن
أصبغ القرطبي، أبو المطرف
- الفلكي = علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني،
أبو الفضل
- ١٩٣ فليح بن سليمان، أبو يحيى العدوي المدني
ابن الفتوري = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج
الأموي الأندلسي القرطبي، أبو عبد الله (أبو بكر)
- ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن
سهل البغدادي، أبو الفتح

ق

- القابسي = علي بن محمد بن خلف المعافري القروي،
أبو الحسن
- قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن واضح بن عطاء،
أبو محمد الأموي القرطبي
- ٧٩٩ قاسم بن ثابت
- ٨٠٧

- ٦٩٩ القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المطرز
- ٣٩٨ القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد
- القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، أبو محمد بن عساكر
الدمشقي
- ١٠٨٨ القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري
- ١١١٨ القرطبي، أبو القاسم ابن الطليسان
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد
(أبو عبد الرحمن) القرشي التيمي المدني
- ٨٦ قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار، أبو محمد البياني
- ٦٣٩ الأندلسي القرطبي
- ١٠٣ القاسم بن مخيمرة، أبو عروة الهمداني الكوفي
- القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،
أبو عبد الله الهذلي السعودي الكوفي
- ٢٠٨ القاسم بن يزيد الجرمي الموصلبي
- ٣٢٢ القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن
عياض، أبو الفضل اليحصبي السبتي
- ١٠٦١ القباني = الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو علي
- ٤٦ قبيصة بن ذؤيب، أبو سعيد الخزاعي المدني الدمشقي
- ٣٥٠ قبيصة بن عقبة بن محمد، أبو عامر السوائي الكوفي
- قبيطة = الحسن بن سليمان، أبو علي البصري
- ١٠٤ قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري
- ٤٢٧ قتيبة بن سعيد، أبو رجاء الثقفي البلخي البغلاني
- ابن قتيبة = محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، أبو العباس
- القراب = إسحاق بن إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن

السرخسي الهروي، أبو يعقوب

١٧٥

قرة بن خالد السدوسي البصري

ابن القرطبي = عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري المالقي،

أبو محمد (أبو بكر)

أبو قریش = محمد بن جمعة بن خلف القهستاني

قرطمة = محمد بن علي البغدادی، أبو عبد الله

القزويني = محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد، أبو عمر

القصاب = محمد بن علي بن محمد الكرجي، أبو أحمد

ابن القطان = عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك

الجرجاني، أبو أحمد ابن عدي

القطان = علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، أبو الحسن

ابن القطان = علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم

الحميري الكتامي الفاسي، أبو الحسن

أبو قلاية = عبد الله بن زيد الجرمي البصري

قوام السنة = إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي

الأصبهاني، أبو القاسم التيمي

٤٨

قيس بن أبي حازم، أبو عبد الله الأحمسي البجلي الكوفي

١٩٥

قيس بن الربيع، أبو محمد الأسدي الكوفي

ابن القيسراني = محمد بن طاهر بن علي، أبو الفضل المقدسي

الشباني

ك

أبو كامل = مظفر بن مدرك الخراساني البغدادی

الكتاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي

- ٣٢ الدمشقي الصوفي، أبو محمد
كثير بن مرة الحضرمي الحمصي
كردوش = الحسن بن علي بن نصر الطوسي، أبو علي
الخراساني
أبو كريب = محمد بن الغلاء بن كريب الهمداني الكوفي
كعب الأحبار = كعب بن ماته الحميري
٢٩ كعب بن ماته الحميري، كعب الأحبار
الكلاباذي = أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي
البخاري، أبو نصر
الكلاعي = سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري
البلنسي، أبو الربيع
الكلبي = عمر بن حسن بن علي بن محمد الجميل بن فرح بن
خلف الأندلسي الداني السبتي، أبو الخطاب
ابن الكماد = إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون السبتي،
أبو إسحاق
الكناني = محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهاني،
أبو عبد الله
كوتاه = عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني،
أبو مسعود
كيلجة = محمد بن صالح، أبو بكر البغدادي الأنماطي

ل

- اللاردي = محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي،
أبو عبد الله

- اللالكائي = هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي،
أبو القاسم
١٩٤ الليث بن سعد، أبو الحارث الفهمي الأصبهاني المصري
أبو الليث = عبد الله بن سريج بن حجر بن عبد الله بن الفضل
الشيبياني البخاري

م

- ابن ماجه = محمد بن يزيد، أبو عبد الله القزويني
الماسرجسي = الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن
الحسين بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي
ابن مأكولا = علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن محمد العجلي
الجرباذقاني البغدادي، أبو نصر
٣٧٧ مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي، أبو غسان
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث،
١٨٣ أبو عبد الله الأصبحي
٦٠ مالك بن أوس بن الحدثان، أبو سعيد النصري المدني
الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن
الخليل الأنصاري الهروي، طاوس الفقراء
ابن ماما = أحمد بن محمد بن أحمد بن ماما الأصبهاني،
أبو حامد
١٧٨ مبارك بن فضالة، أبو فضالة القرشي العدوي البصري
ابن متوية = إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية الأصبهاني،
أبو إسحاق
٨١ مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي

- أبو المحاسن = عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي
الزبيري الدمشقي
- المحاملي = الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي
البغدادي، أبو عبد الله
- محب الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري
المكي، أبو العباس
- ٤٨٣ محمد بن أبان، أبو بكر البلخي
- ١٠٥ محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني، أبو عبد الله
- محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري الأندلسي، أبو عبد الله ابن
٧٤٢ حيون
- محمد بن إبراهيم بن خلف الأندلسي المالقي، أبو عبد الله ابن
١٠٨٠ الفخار
- ٦٤٦ محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، أبو عبد الله البوشنجي
- ٧٢٩ محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، أبو الحسين
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بNDAR اليمني، أبو زرعة
٩٠٥ الإستراباذي
- ٩٩٧ محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر العطار
- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني،
٨٩٠ أبو بكر ابن المقرئ
- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهاني، أبو عبد الله
٧٤٥ الكتاني
- ٥٧٤ محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية البغدادي الطرسوسي
- ٧٤٣ محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، أبو بكر ابن المنذر
- ٨٢٣ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني، أبو أحمد العسال

اسم المترجم	رقم الترجمة
محمد بن أحمد بن تميم المغربي الأفريقي، أبو العرب	٨٢٥
محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الفطريف بن الجهم العبدي الجرجاني الرباطي، أبو أحمد الفطريفي	٨٨٩
محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي، أبو بشر الدولابي	٧٢٨
محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، أبو الحسن الكوفي	٨٩٨
محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي الأصبهاني، أبو بكر ابن معدان	٧٦٧
محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدقاق، أبو بكر ابن الخاضبة	١٠٢١
محمد بن أحمد بن عبد الله بن سمكويه الأصبهاني، أبو الفتح سمكويه	١٠١٤
محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي، أبو عبد الله البعلبي	١١٢٤
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الأندلسي	١١٣١
محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أبو بكر الإسفراييني	٩٥٣
محمد بن أحمد بن علي بن أسد البردعي الأسدي، أبو الحسن ابن حراة	٨٨٨
محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني، أبو طاهر ابن حمدان	٩٧٧
محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكتاني المصري، أبو بكر ابن الحداد	٨٣٦

- ٩٦٢ محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن مختار، أبو عمرو النيسابوري المزكي البحيري
- ٩٤٥ محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري، أبو عبد الله غنجار
- ٩٤٦ محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي، أبو الفتح ابن أبي الفوارس
- ٩٤٧ محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج، أبو عبد الله
- ٩١٧ (أبو بكر) الأموي الأندلسي القرطبي، ابن الفتوري
- ٨٩٢ محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله، أبو بكر المفيد
- ٣٢٨ محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، أبو عبد الله المطلبي الشافعي المكي
- ٥٦١ محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي
- ٧٠٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري، أبو إسحاق السراج
- ٥٦٧ محمد بن إسحاق، أبو بكر الصاغاني
- ٧٠٢ محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر
- ١٥٧ محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي المدني
- ٤٤٣ محمد بن أسد، أبو عبد الله الخوشي الإسفراييني
- ٥١٩ محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي، أبو الحسن الطوسي
- ٥٤٧ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي، أبو عبد الله البخاري
- ٥٩٨ محمد بن إسماعيل، أبو إسماعيل السلمي الترمذي
- محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأندلسي

- ١١٠٤ الأونبي، أبو بكر
محمد بن إسماعيل بن مسلم، أبو إسماعيل بن أبي فديك دينار
- ٣١٠ الديلي المدني
- ٦٧١ محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري
- ٥٦٨ محمد بن إشكاب، أبو جعفر البغدادي
- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي،
أبو عبد الله
- ٦٣٣ محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم البحصبي القنسريني
- ٧٧٧ الحلبي، أبو بكر برداعس
- ٤٩٥ محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج، أبو بكر بن دار
- ٢٨٣ محمد بن بشر، أبو عبد الله العبدي الكوفي
- محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب،
أبو عبد الله النسائي البغدادي
- ٧٠٩ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، أبو عبد الله
- ٤٥٢ المقدمي البصري
- محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر
الأصبهاني، أبو موسى
- ١٠٧٣ محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي سهل المروزي،
أبو طاهر السنجي
- ١٠٦٦ محمد بن جابر بن حماد المروزي، أبو عبد الله
- ٦٣٥ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري
- ٦٩٦ محمد بن جعفر، أبو بكر البغدادي الفامي غندر
- ٨٧٨

- ٨٧٤ محمد بن جعفر بن الحسين، أبو بكر البغدادي الوراق غندر
- ٨٧٦ محمد بن جعفر بن دران البغدادي الصوفي، أبو الطيب غندر
- ٨٧٧ محمد بن جعفر بن العباس النجار البغدادي، أبو بكر غندر
- ٨٧٥ محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازي، أبو الحسين غندر
- ٢٦٢ محمد بن جعفر، أبو عبد الله الهذلي البصري غندر
- ٧٣٦ محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، أبو قریش
- محمد بن حاتم بن بزيغ
- محمد بن حاتم الزمي
- محمد بن حاتم المصيبي العابد
- محمد بن حاتم بن ميمون السمين، أبو عبد الله المروزي
- ٤٣٧ البغدادي
- محمد بن حاتم بن نعيم المصيبي
- ٩٠٩ محمد بن حارث بن أسد، أبو عبد الله الخشني القيرواني
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي،
- ٨٤٩ أبو حاتم
- ٢٦٨ محمد بن حرب، أبو عبد الله الخولاني الأبرش
- ٨٢٢ محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، أبو الحسن النيسابوري
- ٧٣٣ محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، أبو العباس
- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلی
- ٨٤٢ البغدادي، أبو بكر النقاش
- محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار الجارودي
- ٧٨٢ الهروي الشهيد، أبو الفضل
- محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني، أبو الحسن
- ٨٦٩ الأبري

- محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي،
 ٨٨٤ أبو الفتح الأزدي
- محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري البغدادى
 ٨٥٨
- محمد بن الحسين بن محمد المكي، أبو سعيد الحرمي
 ١٠٢٢
- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الأزدي
 ٩٤٢ السلمي، أبو عبد الرحمن
- محمد بن الحسين المروزي الأريزي، أبو عبد الله الزاغولي
 ١٠٧٤
- محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى البصري، أبو بكر ابن
 ٧٠٤ مكرم
- محمد بن حمدون بن خالد، أبو بكر النيسابوري
 ٧٦٣
- محمد بن حمدويه بن سهل، أبو نصر المروزي الفازي
 ٨١١
- محمد بن حميد بن حيان، أبو عبد الله الرازي
 ٤٧٥
- محمد بن حيدرة بن مَفُوز بن أحمد بن مَفُوز المعافري الشاطبي،
 ١٠٣٨ أبو بكر ابن مَفُوز
- محمد بن خازم الكوفي، أبو معاوية
 ٢٥٥
- محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الإشبيلي، أبو بكر ابن
 ١٠٨٦ خير
- محمد بن داود بن سليمان بن جعفر، أبو بكر النيسابوري
 ٨٣٨
- محمد بن رافع، أبو عبد الله القشيري النيسابوري
 ٤٩٤
- محمد بن زكريا بن الحسين النسفي، أبو بكر الصكوكي
 ٨٥٢
- محمد بن أبي السري، أبو عبد الله بن المتوكل العسقلاني
 ٤٥٩
- محمد بن سعد، أبو عبد الله البصري
 ٤٠٦
- محمد بن سعدون بن مَرْجِي القرشي الميورقي الأندلسي،
 ١٠٥٠ أبو عامر العبدري

- ٧٩٢ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني، أبو علي
- ٤٠٣ محمد بن سلام، أبو عبد الله البيكندي
- ٢٧٦ محمد بن سلمة، أبو عبد الله الحراني
- ٧٣ محمد بن سيرين، أبو بكر
- ٢٧٥ محمد بن شعيب بن شايور، أبو عبد الله الدمشقي
- ٦٠١ محمد بن صالح، أبو بكر البغدادي الأنماطي، كيلجة
- ٤٢٢ محمد بن الصباح البزاز، أبو جعفر الدولابي
- محمد بن طاهر بن علي، أبو الفضل المقدسي ابن القيسراني
- ١٠٣١ الشيباني
- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم الضبي الهروي
- ٩١٦ العصمي، أبو عبد الله ابن أبي ذهل
- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي،
- ٩٢٤ أبو الحسن ابن الفرات
- ٧١٥ محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني، أبو جعفر ابن الأخرم
- محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الأصبهاني،
- ٨٨١ أبو عبد الله الفزّال
- ٦٨٦ محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله السامي الهروي
- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسي،
- ١١٠٠ أبو عبد الله التجيبي
- ١٥٥ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس السرخسي
- ٧٧٤ الدغولي
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب
- ١٧١ هشام بن شعبة القرشي، أبو الحارث العامري المدني

- ٥٤٤ محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي، أبو يحيى صاعقة
- ٦٤٠ محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي، أبو الحسن الخشني
- محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي، أبو بكر
- ١١١٢ ابن نقطة
- محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
- ١١٠٥ الصالحي، أبو الفتح العز ابن الحافظ
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه البغدادي البزاز،
- ٨١٨ أبو بكر الشافعي
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي، أبو سليمان ابن
- ٩٠٢ زبر
- محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
- أحمد بن أبي بكر القضاعي الأندلسي البلنسي،
- ١١٣٢ أبو عبد الله
- محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسين
- ٨٣٤ الرازي
- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي الزبيري الكوفي،
- ٣٢٥ أبو أحمد
- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر
- ٦٥٠ مطين
- محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني
- ٥٧١ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عبد الله المصري
- ٥٣٥ محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد سعية الزهري
- ٥٦٢ المصري أبو عبد الله ابن البرقي
- محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروتي،

- ٧٦٨ أبو عبد الرحمن مكحول
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي دجانة عمرو بن عبيد الله بن
- ٩٠٧ صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي الصغير
- ٤٧٩ محمد بن عبد الله بن عمار الموصللي، أبو جعفر ابن عمار
محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي، أبو جعفر البغدادي
- ٥٠٦ المخرمي
- ١٠٥٩ محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلي، أبو بكر ابن العربي
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي
- ٩٤١ النيسابوري، أبو عبد الله ابن البيح الحاكم
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل، أبو بكر
- ٩٢٢ الجوزقي
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك البصري، أبو عبد الله
- ٤٤٥ الرقاشي
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن
- ٣٣٣ الخفري، أبو عبد الله الأنصاري
محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي
- ٤٢٠ الكوفي
- ٧٨٤ محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج، أبو عبد الله القرطبي
محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أبو بكر البغدادي الغزال
- ٥٤٥ محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي
- ١١٠٦ الغرياطي، أبو القاسم
محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن
- منصور الضياء السعدي المقدسي الدمشقي الصالحي،
- ١١٠٨ أبو عبد الله

اسم المترجم	رقم الترجمة
محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو عبد الله الأصبهاني الدقاق	١٠٣٩
محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام البغدادي، أبو عمر الزاهد	
غلام ثعلب	٨١٢
محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري الأديب، أبو أحمد	
الفراء	٥٩١
محمد بن عبدوس (عبد الجبار) بن كامل السلمي البغدادي	
السراج، أبو أحمد	٦٧٢
محمد بن عبيد بن أبي أمية، أبو عبد الله الإيادي الكوفي	
الطنافسي	٢٩٦
محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي، أبو بكر	
الأعين	٥٤٢
محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي، أبو عبد الله اللاردي	١١٢٢
محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي، أبو الجماهر	
(أبو عبد الرحمن)	٣٨٢
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبي الكوفي	٦٤٩
محمد بن عجلان، أبو عبد الله المدني	١٥١
محمد بن أبي عدي، أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	٢٨٦
محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبو عبد الله البلخي	٧٥١
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، أبو كريب	٤٨١
محمد بن علي البغدادي، أبو عبد الله قرطمة	٧١٢
محمد بن علي بن الحسن الإسفرايني، أبو علي ابن السقاء	٩١٠
محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله الحكيم الترمذي	٦٣٦
محمد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي المدني، أبو جعفر	
الباقر	١٠٦

- ٨٧٢ محمد بن علي بن الحسن المضري، أبو بكر النقاش
- ٩١١ محمد بن علي بن الحسين البلخي
- ٦٤٧ محمد بن علي بن داود البغدادي، أبو بكر ابن أخت غزال
- محمد بن علي بن طرخان بن جياش البلخي البيكندي، أبو بكر
٦٨٣ (أبو عبد الله)
- محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الساحلي،
٩٧٩ أبو عبد الله الصوري
- محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي، أبو جعفر الوراق
٥٨٣ حمدان
- محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي، أبو سعيد
٩٤٩ النقاش
- ٨٦١ محمد بن علي بن محمد الكرجي، أبو أحمد
- محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني المحمودي،
١١٤٠ أبو حامد ابن الصابوني
- محمد بن علي بن ميمون الكوفي، أبي النرسي أبو الغنائم
١٠٤٢ النرسي
- محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي
١١٤٩ الصعدي، أبو الفتح ابن دقيق العيد
- محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي، أبو بكر بن
٨٥١ الجعابي
- محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي،
٦١٠ أبو الموجه
- ٧٨١ محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، أبو جعفر العقيلي
- ٥٢٦ محمد بن عميرة، أبو عبد الله

اسم المترجم	رقم الترجمة
محمد بن عوف بن سفيان، أبو جعفر الطائي الحمصي	٥٧٥
محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله، أبو عمر القزويني	٨٢٧
محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أبو عيسى الترمذي	٦٢٦
محمد بن عيسى بن الطباع، أبو جعفر البغدادي	٣٧٦
محمد بن عيسى بن يزيد التميمي، أبو بكر الطرسوسي	٥٩٤
محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق البغدادي، أبو بكر الباقداري	١٠٩٢
محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار، أبو جعفر تمتام	٦١١
محمد بن الفضل السدوسي البصري، أبو النعمان	٣٧٥
محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي	٢٧٤
محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الإلبيري، أبو عبد الله ابن فطيس	٧٥٩
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر ابن الأنباري	٧٨٨
محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار، أبو عبد الله البياني الأموي القرطبي	٧٨٩
محمد بن المبارك الصوري، أبو عبد الله القرشي القلاني	٣٦٣
محمد بن المثنى، أبو موسى العتزي البصري الزُّمِن	٤٩٦
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، أبو أحمد الحاكم	٨٩١
محمد بن محمد بن أبي بكر، أبو الفتح الأبيوري	١١٤٥
محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الإسفرايني	٦٧٤
محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي، أبو المعالي الحسيني	١٠١٣

- ٧٠٥ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي البغدادي،
أبو بكر الباغندي
- ١١٥٣ محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان بن عبد الله
الأنصاري الدمشقي، ابن جعوان
- ٨٦٥ محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حجاج النيسابوري،
أبو الحسين الحجاجي
- ٨٣١ محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، أبو النضر
- ١١١٩ محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي،
أبو عبد الله ابن النجار
- ٧٧٨ محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار الخضيب
- ٥٠٩ محمد بن مسعود بن يوسف بن المعجمي، أبو جعفر
- ١١٠ محمد بن مسلم بن تدرس المكي، أبو الزبير
- ٩٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن
الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني
- ٥٦٩ محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي، أبو عبد الله ابن وارة
- ٧٥٠ محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري الإسفنجي،
أبو عبد الله الأرغواني
- ٢١٢ محمد بن مطرف، أبو غسان المدني
- ١٠٤٦ محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي
المروزي، أبو بكر السمعاني
- ٨٩٣ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي
- ١١١٣ محمد بن أبي المعاني سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج،
أبو عبد الله الديلمي
- ٥٥٨ محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري، أبو عبد الله البحراني

- ٧١٦ محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، أبو عبد الرحمن شُكْر
محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، أبو عبد الله القرشي
- ١١١ التيمي المدني
محمد بن المنهال البصري العطار
- ٤٢٨ محمد بن المنهال التيمي البصري الضرير، أبو جعفر
٤٢٩ محمد بن مهران، أبو جعفر الرازي الجمال
- ٨٧٩ محمد بن المهلب، أبو الحسين الحرائي الأموي، غندر
٨٩٥ محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي، أبو العباس ابن السمسار
محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم
- ١٠٨٤ الهمداني، أبو بكر الحازمي
١٩٨ محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري
- ١٠٥٧ محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، أبو الفضل السلامي
٦٤٢ محمد بن نصر، أبو عبد الله المروزي
- محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل
الأزدي الحميدي الأندلسي الميورقي الظاهري،
أبو عبد الله
- ١٠١٨ محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد، أبو بكر
الجارودي النيسابوري
- ٦٦١ محمد بن نوح، أبو الحسن الجنديسابوري
٧٧٦ محمد بن هارون، أبو بكر الروياني
- ٧٢٣ محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي، أبو الأحوص
٥٩٩ محمد بن وضاح بن بزيح، أبو عبد الله القرطبي
- ٦٣٨ محمد بن الوليد الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي
١٤٨ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري،

٥١٨	أبو عبد الله الذهلي
٤٨٥	محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العدني
	محمد بن يحيى بن منده (إبراهيم) بن الوليد بن سنده العبدي
٧٠٨	الأصبهاني، أبو عبد الله ابن منده
٥٤٦	محمد بن يحيى بن موسى، أبو عبد الله الإسفراييني حيويه
٦٢٧	محمد بن يزيد بن ماجه، أبو عبد الله القزويني
	محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب، أبو عبد الله البلخي
٤٠٧	الملؤلوي
	محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده،
٩٣٨	أبو عبد الله الأصبهاني العبدي ابن منده
	محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، أبو عبد الله
٨٠٣	ابن الأحزم
	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي المعقلي
٨٠٢	النيسابوري، أبو العباس الأصم
٧٨٥	محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبد الله الهروي غندر
٩٠٣	محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني، أبو زرعة الكشي
	محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس الإشبيلي، أبو عبد الله
١١١٦	البرزالي
	محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي الأزدي المهلبلي
١١٣٠	الأندلسي الغرناطي، أبو بكر ابن مسدي
٣٤٤	محمد بن يوسف بن واقد الضبي، أبو عبد الله الفريابي التركي
٩٢١	محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله (أبو بكر)
	محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس الكديمي القرشي السامي
٦١٣	البصري

- محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع
 ٦٠٨ الدمشقي، أبو القاسم ابن سميع
- ٤٦٠ محمود بن غيلان، أبو أحمد العدوي المروزي
- ١٠٣٦ محمود بن الفضل بن محمود، أبو نصر الأصبهاني الصباغ
- ٥٩ مرة الطيب (الخير) بن شراحيل الهمداني الكوفي
- ٦٧ مرثد بن عبد الله اليزني المصري
- ابن مردويه = أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر
- ابن مردويه الصغير = أحمد بن محمد بن أبي بكر
- أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر
- ابن مرزوق = عبد الله بن مرزوق الهروي، أبو الخير
- ابن مروان = إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان
- القرشي الدمشقي، أبو إسحاق
- ٢٥٧ مروان بن شجاع، أبو عمرو الجزري
- ٣٣٦ مروان بن محمد، أبو بكر الدمشقي الطاطري
- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن
- ٢٥٦ حصن، أبو عبد الله الفزاري الكوفي
- المروزي = أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر
- المروزي = أحمد بن علي بن سعيد القاضي، أبو أحمد
- المزي = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك
- القضاعي الكلبي، أبو الحجاج الدمشقي
- المستغفري = جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن
- المستغفر بن الفتح بن إدريس النسفي، أبو العباس
- ٤٠٢ مسدد بن مسرهد، أبو الحسن الأسدي البصري
- ابن مسدي = محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي

- الأزدي المهلبني الأندلسي الغرناطي، أبو بكر
ابن مسروز = عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسروز البلخي،
أبو الفتح
- ٢٦ مسروق بن الأجدع، أبو عائشة الهمداني الكوفي
- ١٦٩ مسعر بن كدام، أبو سلمة الهلالي الكوفي
- أبو مسعود = إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي
مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري،
أبو محمد الحارثي
- ١١٥٤ أبو مسعود البجلي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن
عبد العزيز بن شاذان الرازي
- مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ، أبو سعيد السجزي
النيسابوري
- ٩٨١ مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله بن أحمد، أبو سعيد
السجزي الركاب
- ١٠١٧ المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن
مسعود الهذلي الكوفي، أبو محمد
- ٣٦٧ مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي الفراهيدي البصري
- ٥٨٢ مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري
- ٢٢٤ مسلم بن خالد، أبو خالد المخزومي المكي الزنجي
- ٢٥ أبو مسلم الخولاني
- أبو مسلم الكنجي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري
المسندي = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان
الجعفي البخاري المسندي، أبو جعفر

- المصري = أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس،
أبو العباس
- أبو مصعب = أحمد بن أبي بكر الزهري العوفي المدني
- المصعبي = أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن
فضالة المروزي، أبو بشر
- مطرف بن عبد الله بن الشخير، أبو عبد الله العامري الحرشي
البصري
- مطين = محمد بن عبد الله بن سليمان، الحضرمي الكوفي،
أبو جعفر
- مظفر بن مدرك الخراساني البغدادي، أبو كامل
- معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي
- المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن طور،
أبو الفرج النهرواني الجريري
- معاوية بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الشامي
- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري التميمي
البصري
- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري
- المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدي الموصلي
- معاوية بن صالح، أبو عمرو الحضرمي الحمصي
- أبو معاوية = محمد بن خازم الكوفي
- معتمر بن سليمان، أبو محمد التيمي البصري
- ابن معدان = محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي
الأصبهاني، أبو بكر
- المعروور بن سويد، أبو أمية الأسدي الكوفي

- أبو معشر = حمدويه بن الخطاب بن إبراهيم البخاري
 أبو معشر السندي = نجيج بن عبد الرحمن
 ٤٤٦ معلى بن أسد، أبو الهيثم العمي البصري
 ٣٤٦ معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي البغدادي
 ١٧٠ معمر بن راشد، أبو عروة الأزدي البصري
 أبو معمر = عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري البصري
 المقعد
 معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن
 ١٠٦٩ الفاخر، أبو أحمد القرشي البشمي السمرى الأصبهاني
 ٣٤١ معمر بن المشى الميتمي البصري، أبو عبيدة
 أبو معمر الهذلي = إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي
 القطيني
 المعمرى = الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، أبو علي
 ٢٩٥ معن بن عيسى، أبو يحيى المدني القزاز الأشجعي
 أبو معين = الحسين بن الحسن الرازي
 ١٢٧ مغيرة بن مقسم، أبو هشام الضبي الكوفي
 ابن مُقَرَّج = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج
 الأموي الأندلسي القرطبي، أبو عبد الله (أبو بكر) ابن
 الفتوري
 ٢٢١ المفضل بن فضالة، أبو معاوية القتباني المصري
 ابن مُقَوَّز = طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري
 الشاطبي، أبو الحسن
 ابن مُقَوَّز = محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري
 الشاطبي، أبو بكر

- المفيد = محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله، أبو بكر
 ١٥٨ مقاتل بن حيان، أبو بسطام البلخي الخزاز
 ابن المقرئ = محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان
 الأصبهاني، أبو بكر
 ٩٤ مكحول، أبو عبد الله بن أبي مسلم الهذلي
 مكحول = محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب
 البيروتي، أبو عبد الرحمن
 ابن مكرم = محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي البصري،
 أبو بكر
 ٣٤٨ مكّي بن إبراهيم، أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي
 ١٠٢٣ مكّي بن عبد السلام بن الحسين، أبو القاسم الرميلى المقدسي
 الملاحي = محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي
 الأندلسي الغرناطي، أبو القاسم
 مموس = إبراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزاز،
 أبو إسحاق
 ابن المنادي = أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي
 البغدادي، أبو الحسين
 ابن منده = محمد بن يحيى بن منده (إبراهيم) بن الوليد بن منده
 العبدى الأصبهاني، أبو عبد الله
 ابن منده = محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن
 منده، أبو عبد الله الأصبهاني العبدى
 ابن منده = يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن
 إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني العبدى،
 أبو زكريا

- ابن المنذر = محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، أبو بكر
 ١٢٥ منصور بن زاذان، أبو المغيرة الواسطي الثقفي
 ٣٥١ منصور بن سلمة، أبو سلمة الخزاعي
 منصور بن سليم بن فتوح الهمداني الإسكندراني، أبو المظفر ابن
 ١١٤١ العمادية
 ١٢٦ منصور بن المعتمر، أبو عتاب السلمي الكوفي
 المنكدر = أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن
 محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، أبو بكر
 ابن مينة = الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التيمي
 النيسابوري، أبو أحمد حسينك
 ٢١٤ مهدي بن ميمون، أبو يحيى الأزدي المعولي البصري
 ابن مهران = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران
 البغدادي، أبو مسلم
 أبو المواهب = الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن
 حسن الربيعي التغلبي البلدي الدمشقي
 المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو نصر الربيعي
 ١٠٣٣ الديرعاقولي البغدادي الساجي
 أبو الموجّه = محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي
 اللغوي
 المؤذن = أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري،
 أبو صالح
 ٦٥٦ موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر الأنصاري الخطمي
 ٣٩٣ موسى بن إسماعيل، أبو سلمة التبوذكي المنقري البصري
 أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار

- ٣٥٥ موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الكوفي
- ٧٣٢ موسى بن سهل البصري، أبو عمران الجوني
- ٧٧١ موسى بن العباس، أبو عمران الجوني
- أبو موسى = عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
المقدسي الصالحي
- ١٣٢ موسى بن عقبة المدني
- ٦٠٩ موسى بن قريش بن نافع التميمي، أبو عمران البخاري
- أبو موسى = محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن
عمر الأصبهاني
- موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران الحمال
- ٦٥٧ البغدادي البزاز
- ابن ميمون = أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة، أبو جعفر
الأموي الطليطلي
- ٨٩ ميمون بن مهران، أبو أيوب الرقي

ن

- النابلسي = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرج
الدمشقي، أبو المظفر
- ابن ناجية = عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري
البغدادي، أبو محمد
- ٩٠ نافع، أبو عبد الله العدوي المدني
- ٢٠٠ نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي
- النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس
البغدادي

- ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن
البغدادى، أبو عبد الله
- ٢٠٤ نجيب بن عبد الرحمن، أبو معشر السندي المدني
- النخشبى = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم
النرسى = محمد بن علي بن ميمون الكوفي، أبي النرسى
أبو الغنائم
- النسائي = أحمد بن شعيب بن علي بن صنان بن بحر الخراساني،
أبو عبد الرحمن
- ٦٦٢ نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادى، أبو محمد نصر
أبو نصر السجزي = عبيد الله بن سعيد بن خاتم بن أحمد الوائلي
البكر
- ٥٠٥ نصر بن علي، أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري
- ١٠٩٣ نصر بن أبي الفرج محمد بن علي البغدادى، أبو الفتوح ابن
الحصري
- ٩٢٥ نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، ابن أبي نصر
الطوسي، أبو الفضل
- ابن أبي نصر = نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار،
أبو الفضل الطوسي
- نصر ك = نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادى، أبو محمد
- ٢٧٧ النضر بن شميل، أبو الحسن المازني البصري اللغوي
- أبو النضر = محمد بن محمد بن يوسف الطوسي
- أبو النضر = هاشم بن القاسم الخراساني البغدادى، قيصر
- ١٥٣ النعمان بن ثابت بن زوطا، أبو حنيفة التيمي الكوفي
- أبو النعمان = محمد بن الفضل السدوسي البصري

- أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن
مهران الأصبهاني الصوفي
- ٤٠٠ نعيم بن حماد، أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي
أبو نعيم = الفضل بن دكين الكوفي الملائي
النعمي = علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري،
أبو الحسن
- ٦٣ نفع المدني، أبو رافع الصائغ
النقاش = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون
الموصللي البغدادي، أبو بكر
النقاش = محمد بن علي بن الحسن المصري، أبو بكر
النقاش = محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي،
أبو سعيد
ابن نقطة = محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع
البغدادي، أبو بكر
النواوي = يحيى بن شرف بن مِرَى الحزامي الحوراني،
أبو زكريا
- هـ
- ٤٦٢ هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزار، أبو موسى الحمال
- ٣٢٧ هاشم بن القاسم الخرساني البغدادي، أبو النضر قيصر
هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، أبو القاسم
اللالكائي
- ٩٦٣ هبة الله بن عبد الوارث بن علي، أبو القاسم الشيرازي
- ١٠١٦ هبة الله بن محمد بن علي، أبو رجاء الشيرازي
- ٩٨٥

- ٣٧ هجيمة الأوصابية الحميرية، أم الدرداء
- ٤٤٩ هدة بن خالد بن أسود بن هدة، أبو خالد القيسي الثوباني البصري
- أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني
- الهسنگاني = إبراهيم بن يوسف الرازي، أبو إسحاق
- ١٤٩ هشام بن حسان، أبو عبد الله الأزدي القردوسي البصري
- ١٥٠ هشام بن أبي عبد الله سببر الربيعي الدستوائي البصري
- ٣٥٨ هشام بن عبد الملك البصري، أبو الوليد الطيالسي
- ٥١٧ هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي، أبو التقي
- ٣٦٤ هشام بن عبيد الله الرازي
- ١٢٩ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر القرشي المدني
- ٤٣٢ هشام بن عمار، أبو الوليد السلمي الدمشقي
- ٣١١ هشام بن يوسف، أبو عبد الرحمن الصنعاني
- ٢١٨ هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار، أبو معاوية الواسطي
- ٢٤٦ الهقل بن زياد، أبو عبد الله الدمشقي
- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال، أبو عمر الباهلي
- ٦٠٥ الرقي الأديب
- ١٧٩ همام بن يحيى، أبو عبد الله (أبو بكر) العوزي البصري
- ٤٩١ هناد بن السري بن مصعب، أبو السري التميمي الدارمي
- ٣٥٢ الهيثم بن جميل، أبو سهل البغدادي
- ٢٤٧ الهيثم بن حميد الغساني الدمشقي
- ٤٥٤ الهيثم بن خارجة، أبو أحمد (أبو يحيى) المروزي البغدادي
- ٧٣٤ الهيثم بن خلف، أبو محمد الدوري
- ٧٩٤ الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل، أبو سعيد الشاشي

و

- أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي
ابن وارة = محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي،
أبو عبد الله
- الوفاطي = يحيى بن صالح الحمصي، أبو زكريا
الوخشي = الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر
البلخي، أبو علي
- ١٩٩ ورقاء بن عمر بن كليب، أبو بشر اليشكري الكوفي
الوزدولي = إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب الجرجاني
العصار
- ٢٠٦ الوضاح بن عبد الله الواسطي البزاز، أبو عوانة
٢٦٥ وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي
٧٤٤ الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني
الوليد بن بكر بن مخلد، أبو العباس الغمري الأندلسي
٩٣٣ السرقسطي
- أبو الوليد = حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي
النيسابوري
- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك البصري
٢٦٣ الوليد بن مسلم، أبو العباس الأموي الدمشقي
٢٩٨ وهب بن جرير بن حازم، أبو العباس الأزدي البصري
٨٢٦ وهب بن مسرة، أبو الحزم التميمي الأندلسي الحجاري
٩١ وهب بن منبه، أبو عبد الله الصنعائي
٢٠٥ وهيب بن خالد بن عجلان، أبو بكر الباهلي البصري الكرابيسي

ي

ابن ياسين = أحمد بن محمد بن ياسين، أبو إسحاق الحداد الهروي

- ٣٢٦ يحيى بن آدم، أبو زكريا القرشي الكوفي
- ٣٤٥ يحيى بن إسحاق، أبو زكريا البجلي السيلحيني
- ١٩٦ يحيى بن أيوب، أبو العباس الغافقي المصري
- ٣٦٢ يحيى بن أبي بكير، أبو زكريا العبدي الكوفي البغدادي
- ٤٠١ يحيى بن بكير، أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري
- ٤٧٠ يحيى بن جعفر بن أعين، أبو زكريا البخاري البيكندي
- ٥٠٠ يحيى بن حكيم، أبو سعيد البصري المقوم
- ٢٤٩ يحيى بن حمزة، أبو عبد الرحمن الحضرمي البتليهي الدمشقي
- يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، أبو سعيد الهمداني الوادعي الكوفي
- ٢٣٥ يحيى بن زياد الفراء
- ٣٤٢ يحيى بن سعيد بن أبيان بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة،
- ٢٨٩ أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي
- ٢٦١ يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد التميمي البصري القطان
- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري النجاري المدني
- ١٢١ يحيى بن سليم، أبو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز
- ٢٩٠ يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني، أبو زكريا النواوي
- ١١٤٣ يحيى بن صالح الحمصي، أبو زكريا (أبو صالح) الوحاظي
- ٣٨٤ يحيى بن الضريس، أبو زكريا البجلي الرازي
- ٣١٢ يحيى بن عبد الحميد، أبو زكريا بن أبي يحيى الحمانى الكوفي
- ٤٠٤

- يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن إسحاق
 ١٠٣٥ الأصبهاني العبدي، أبو زكريا ابن منده
- يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي
 ١١٢٦ النابلسي المصري، أبو الحسين الرشيد العطار
- يحيى بن أبي كثير، أبو نصر الطائي اليمامي
 ١١٢
- يحيى بن مالك بن عائذ، أبو زكريا الأندلسي
 ٩١٢
- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي
 ٧٣٩ البغدادي
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، أبو زكريا
 ٦١٢ حيكان
- يحيى بن معين، أبو زكريا المري البغدادي
 ٤١١
- يحيى بن منصور، أبو سعد الهروي
 ٦٨٠
- يحيى بن يحيى، أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري
 ٣٩٦
- يحيى بن يمان، أبو زكريا العجلي الكوفي
 ٢٤٨
- اليزدي = أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه،
 أبو بكر الأصبهاني
- يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصري
 ١٧٧
- يزيد بن أبي حبيب، أبو رجاء الأزدي البصري الفقيه
 ١١٣
- يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري
 ٢٢٥
- يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحمصي الزبيدي
 ٤٠٥
- يزيد بن محمد بن إياس الموصلي، أبو زكريا الأزدي
 ٨٣٣
- يزيد بن هارون بن زاذي، أبو خالد السلمي الواسطي
 ٢٧٩
- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي، أبو يوسف القاضي
 ٢٥٤
- يعقوب بن إبراهيم الدورقي، أبو يوسف العبدي
 ٤٩٠

- ٣٠١ يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف الزهري المدني
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرايني النيسابوري،
٧٤٠ أبو عوانة
أبو يعقوب = إسحاق بن موسى بن أبي عمران النيسابوري
الإسفرايني
٤٥٠ يعقوب بن حميد بن كاسب
٥٧٦ يعقوب بن سفيان بن جوان، أبو يوسف الفارسي الفسوي
يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السدوسي
٥٧٠ البصري
٢٩٧ يعلى بن عبيد، أبو يوسف الطنافسي
أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن
عيسى بن هلال التيمي
ابن ينال = علي بن محمد بن ينال، أبو الحسن العكبري
١٠٨١ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الصوفي، أبو يعقوب الشيرازي
يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسي
١١٣٩ الدمشقي، أبو المظفر
١١١١ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، أبو الحجاج ابن خليل
٥٧٧ يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب المصيصي
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القضاعي
١١٥٥ الكلبي الدمشقي، أبو الحجاج المزي
يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيره اللخمي الأندلسي
١٠٦٥ الأندلي، أبو الوليد ابن الدباغ
يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد الأستاذ، أبو عمر
١٠٨٧ الأندلسي السريبي ابن عباد

- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري
 ٩٩٠ القرطبي، أبو عمر ابن عبد البر
- يوسف القاضي = يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن
 زيد بن درهم الأزدي البصري البغدادي، أبو محمد
 أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي
 يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي
 ٦٤٨ البصري البغدادي، أبو محمد القاضي
- اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني،
 أبو نصر
- يونس بن بكير بن واصل، أبو بكر الشيباني الكوفي
 ٢٩١ يونس بن عبد الأعلى، أبو موسى الصدفي المصري
 ٥١٣ يونس بن عبيد، أبو عبد الله العبدى البصري
 ١٣٠ يونس بن محمد المؤدب
 ٣٣٧ يونس بن يزيد، أبو يزيد الأيلي
 ١٤٧ اليونيني = محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن
 علي، أبو عبد الله البعلبي

* * *